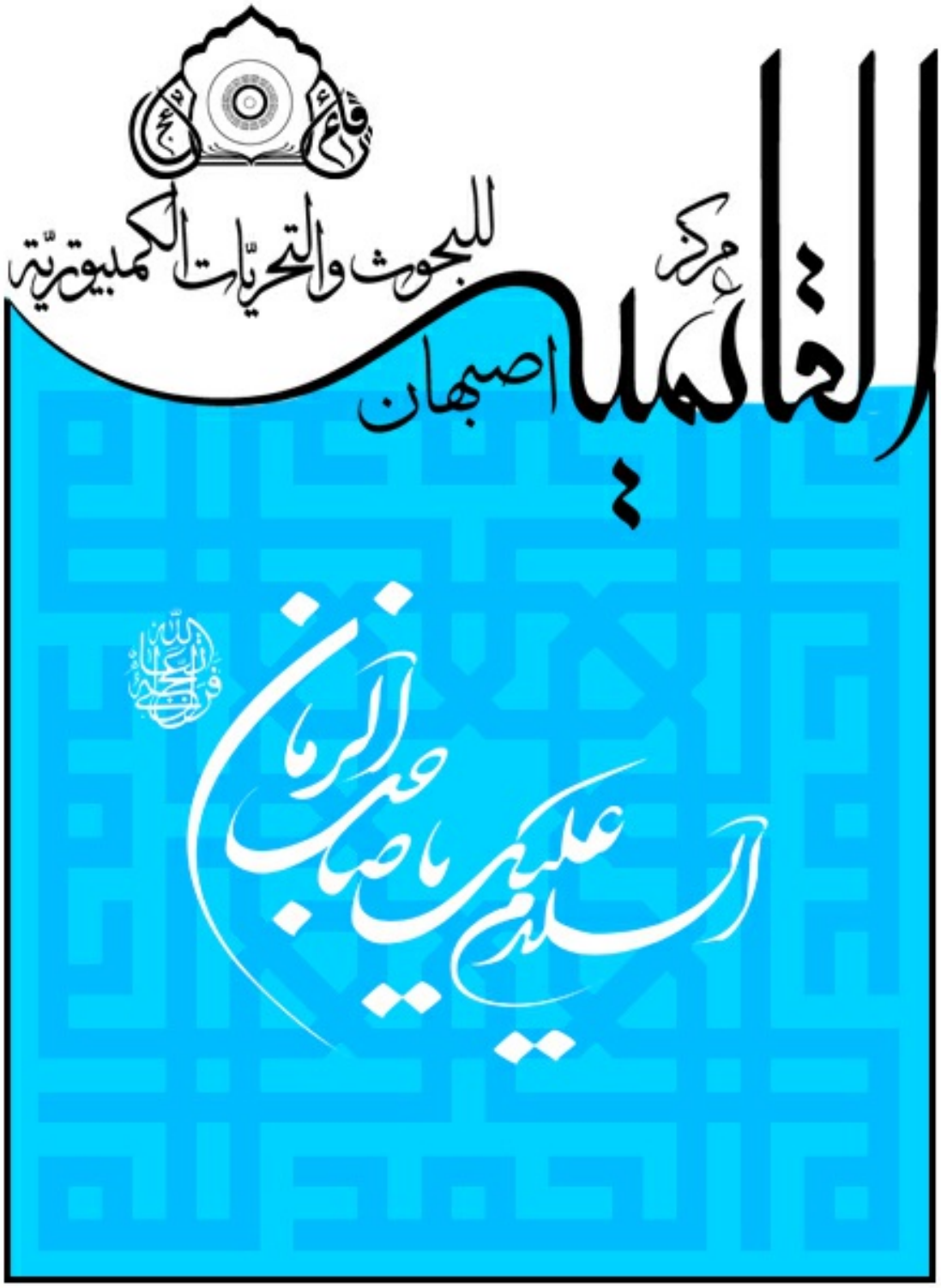

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

كتاب

التفسير

لمؤلفه

الحافظ الجليل أبي النضر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي

المعروف بالعياشي رضوان الله عليه

الجزء الثاني

وقف على تصحيحه وتعليقه الفاضل المتتبع الورع

الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي

تصدى لطبعه ونشره

السيد الجليل الحاج السيد محمود الكتابچي وأولاده أصحاب

المكتبة الإسلامية

جلد ۲)

بسم الله الرحمن الرحیم

تفسیر العیاشی

کاتب:

محمد بن مسعود عیاشی

نشرت فی الطباعة:

چاپخانه علمیه تهران

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
تفسير العياشى المجلد ۲ ----- ۶
اشارة ----- ۶
الجزء الثانى ----- ۶
اشاره ----- ۶
من سورة الأعراف ----- ۶
(۸) من سورة الأنفال ----- ۱۹
من سورة البراءة ----- ۲۷
(۰۱۰) من سورة يونس ----- ۴۴
(۱۱۱۱) من سورة هود ----- ۵۲
(۲۱۲) من سورة يوسف ----- ۶۱
(۳۱۳) من سورة الرعد ----- ۷۴
(۴۱۴) من سورة ابراهيم ----- ۸۲
(۵۱۵) من سورة الحجر ----- ۸۸
(۶۱۶) من سورة النحل ----- ۹۲
(۷۱۷) و من سورة بنى إسرائيل ----- ۱۰۰
(۸۱۸) من سورة الكهف ----- ۱۱۶
تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ----- ۱۲۷

تفسیر العیاشی المجلد ۲

اشارة

سرشناسه : عیاشی، محمدبن سعود، -۳۲۰ ؟ق عنوان قراردادی : [تفسیر العیاشی] عنوان و نام پدیدآور : التفسیر / لمولفه ابی‌النصر محمدبن مسعودبن عیاش السلمی السمرقندی المعروف بالعیاشی رضوان الله علیه؛ وقف علی تصحیحه و تحقیقه و التعلیق علیه هاشم الرسولی المحلاتی مشخصات نشر : قم : مطبعه العلمیه , [۱۴؟] ق = [۱۹?] م = [۱۳؟]. وضعیت فهرست نویسی : old catalog یادداشت : کتابنامه بصورت زیرنویس عنوان دیگر : کتاب التفسیر العیاشی موضوع : تفاسیر شیعه موضوع : تفاسیر ماآثوره شناسه افزوده : رسولی، هاشم ، ۱۳۰۸- ، مصحح رده بندی کنگره : BP۹۳/ع۹ت۷ شماره کتابشناسی ملی : م‌ف۷۴

الجزء الثانی

اشاره

بسم الله الرحمن الرحیم

من سورة الأعراف

۱- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال من قرأ سورة الأعراف فی کل شهر کان یوم القیامة من الذین لاخوف علیهم و لایحزنون ، فإن قرأها فی کل جمعة کان ممن لایحاسب یوم القیمة، ثم قال أبو عبد الله ع أما إن فیهاآیات محکمة فلاتدعوا قراءتها وتلاوتها والقیام بها،فإنها تشهد یوم القیامة لمن قرأها عندربه -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۱۵ ۲- عن أبی جمعة رحمة بن صدقة قال أتی رجل من بنی أمیة و کان زندیقا إلی جعفر بن محمد ع فقال له قول الله فی کتابه المص أی شیءأراد بهذا و أی شیء فیه من الحلال والحرام و أی شیء فی ذا مما ینتفع به الناس قال فأغلظ ذلک جعفر بن محمد ع فقال أمسک ویحک الألف واحد، واللام ثلاثون ، والمیم أربعون ، والصاد تسعون ،کم معک فقال الرجل مائة وإحدی وستون ، فقال له جعفر بن محمد ع إذاانقضت سنة إحدی وستین ومائة ینقضی ملک أصحابک ، قال فنظرنا فلما انقضت -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۳] إحدی وستون ومائة یوم عاشوراء دخل المسودة الکوفة وذهب ملکهم -روایت-از قبل-۶۷ ۳-خیثمة الجعفی عن أبی لبید المخزومی قال قال أبو جعفرع یابا لبید إنه یملک من ولد العباس اثنا عشر،یقتل بعدالثامن منهم أربعة فتصیب أحدهم الذبحة فتذبحه ،هم فئة قصیرة أعمارهم ،قلیلة مدتهم ،خبیثة سیرتهم منهم الفوبسق الملقب بالهادی، والناطق والغاوی، یابا لبید إن فی حروف القرآن المقطعة لعلما جما، إن الله تبارک و تعالی أنزل «الم ذلِکَ الکِتابُ،فقام محمد ع حتی ظهر نوره وثبتت کلمته ، وولد یوم ولد، و قدمضی من الألف السابع مائة سنة وثلاث سنین ، ثم قال وتبیانه فی کتاب الله [فی]الحروف المقطعة إذاعددتها من غیرتکرار، و لیس من حروف مقطعة حرف ینقضی أیام [الأیام] إلا وقائم من بنی هاشم عندانقضائه ، ثم قال الألف واحد، واللام ثلاثون ، والمیم أربعون ، والصاد تسعون ،فذلک مائة وإحدی وستون ، ثم کان بدو خروج الحسین بن علی ع الم الله ، فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس عند«المص »، ویقوم قائمنا عندانقضائها بالرفافهم ذلک وعه واکتمه - روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۸۹۵ . [صفحه ۴] [صفحه ۵] [صفحه ۶] [صفحه ۷] [صفحه ۸] [صفحه ۹] ۴- عن مسعدة بن

صدقهٔ عن أبی عبد الله ع قال قال أمیر المؤمنین ع فی خطبته قال الله «اتّبِعُوا ما أُنزِلَ إِلَیکُم مِن رَبّکُم وَ لا تَتّبِعُوا مِن دُونِهِ أَولِیاءَ قَلِیلًا ما تَذَکّرُونَ»ففی اتباع ماجاءکم من الله الفوز العظیم ، و فی ترکه الخطأ المبین -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۲۷۰ ۵- عن داود بن فرقد عن أبی عبد الله ع قال إن الملائکهٔ کانوا یحسبون أن إبلیس منهم ، و کان فی علم الله أنه لیس منهم ،فاستخرج الله ما فی نفسه بالحمیهٔ، فقال خلَقتَنِی مِن نارٍ وَ خَلَقتَهُ مِن طِینٍ -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۱۳ ۶- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال الصراط ألذی قال إبلیس «لَأَقعُدَنّ لَهُم صِرَاطَکَ المُستَقِیمَ ثُمّ لَآتِیَنّهُم مِن بَینِ أَیدِیهِم»الآیهٔ و هو علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۶۷ ۷- عن زرارهٔ قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «لَأَقعُدَنّ لَهُم صِرَاطَکَ المُستَقِیمَ» إلی «شاکِرِینَ» قال یازرارهٔ إنما عمد لک ولأصحابک ، و أماالآخرون فقد فرغ منهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۱۷۶ ۸- عن موسی بن محمد بن علی عن أخیه أبی الحسن الثالث ع قال الشجرهٔ التی نهی الله آدم وزوجته أن یأکلا منها شجرهٔ الحسد،عهد إلیهما أن لاینظر إلی من فضل الله علیه و علی خلائقه بعین الحسد، و لم یجد الله له عزما -روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۲۲۷ ۹- عن جمیل بن دراج عن بعض أصحابنا عن أحدهما قال سألته کیف أخذ الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-ادامه دارد [صفحه ۱۰] آدم بالنسیان فقال إنه لم ینس وکیف ینسی و هویذکره و یقول له إبلیس «ما نَهاکُما رَبّکُما عَن هذِهِ الشّجَرَهٔ إِلّا أَن تَکُونا مَلَکَینِ أَو تَکُونا مِنَ الخالِدِینَ» -روایت-از قبل-۱۷۷ ۱۰- عن مسعدهٔ بن صدقهٔ عن أبی عبد الله رفعه إلی النبی ص أن موسی سأل ربه أن یجمع بینه و بین أبیه آدم حیث عرج إلی السماء فی أمر الصلاهٔ ففعل ، فقال له موسی یاآدم أنت ألذی خلقک الله بیده ، ونفخ فیک من روحه ، وأسجد لک ملائکته ، وأباح لک جنته ، وأسکنک جواره ، وکلمک قبلا ثم نهاک عن شجرهٔ واحدهٔ فلم تصبر عنها حتی أهبطت إلی الأرض بسببها فلم تستطع أن تضبط نفسک عنها حتی أغراک إبلیس فأطعته فأنت ألذی أخرجتنا من الجنهٔ بمعصیتک ، فقال له آدم ارفق بأبیک أی بنی محنهٔ ما[فیما]لقی فی أمر هذه الشجرهٔ[یابنی] إن عدوی أتانی من وجه المکر والخدیعهٔ،فحلف لی بالله أنه فی مشورته علی لمن الناصحین ، و ذلک أنه قال لی مستنصحا إنی لشأنک یاآدم لمغموم قلت وکیف قال قدکنت آنست بک وبقربک منی و أنت تخرج مما أنت فیه إلی ماستکرهه ،فقلت له و ماالحیلهٔ فقال إن الحیلهٔ هوذا هومعک ، أ فلاأدلک علی شجرهٔ الخلد وملک لایبلی فکلا منها أنت وزوجک فتصیرا معی فی الجنهٔ أبدا من الخالدین وحلف لی بالله کاذبا أنه لمن الناصحین ، و لم أظن یا موسی أن أحدا یحلف بالله کاذبا،فوثقت بیمینه ،فهذا عذری فأخبرنی یابنی هل تجد فیما أنزل الله إلیک أن خطیئتی کائنهٔ من قبل أن أخلق قال له موسی بدهر طویل ، قال رسول الله ص فحج آدم موسی قال ذلک ثلاثا -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۱۱۸۸ ۱۱- عن عبد الله بن سنان قال سئل أبو عبد الله ع و أناحاضر کم لبث آدم وزوجه فی الجنهٔ حتی أخرجتهما منها خطیئتهما فقال إن الله تبارک و تعالی نفخ فی آدم روحه بعدزوال الشمس من یوم الجمعهٔ ثم برأ زوجته من أسفل أضلاعه ، ثم أسجد له ملائکته وأسکنه جنته من یومه ذلک ،فو الله مااستقر فیها إلاست ساعات فی یومه -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-ادامه دارد [صفحه ۱۱] ذلک حتی عصی الله ،فأخرجهما الله منها بعدغروب الشمس ، و ماباتا فیها وصیرا بفناء الجنهٔ حتی أصبحا،فبدت لهما سوآتهما وناداهما ربهما أ لم أنهکما عن تلکما الشجرهٔ فاستحیا آدم من ربه وخضع و قال ربنا ظلمنا أنفسنا واعترفنا بذنوبنا فاغفر لنا، قال الله لهما اهبطا من سماواتی إلی الأرض فإنه لایجاورنی فی جنتی عاص و لا فی سماواتی ثم قال أبو عبد الله ع إن آدم لماأکل من الشجرهٔ ذکر أنه مانهاه الله عنها فندم فذهب لیتنحی من الشجرهٔ فأخذت الشجرهٔ برأسه فجرته إلیها، وقالت له أ فلا کان فرارک من قبل أن تأکل منی -روایت-از قبل-۵۲۸ ۱۲- عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع فی قول الله «فَبَدَت لَهُما سَوآتُهُما» قال کانت سوآتهما لاتبدو لهما فبدت ،یعنی کانت من داخل -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۴۴ ۱۳- عن زرارهٔ وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع عن قوله «یا بَنِی آدَمَ»قالا هی عامهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۱۱۵ ۱۴- عن مسعدهٔ بن صدقهٔ عن أبی عبد الله ع من زعم أن الله أمر بالسوء والفحشاء فقد کذب

على الله ، و من زعم أن الخير والشر بغير مشيئة منه فقد أخرج الله من سلطانه ، و من زعم أن المعاصى عملت بغير قوة الله فقد كذب على الله ، و من كذب على الله أدخله الله النار -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٢٧٢ . [صفحه ١٢] ١٥- عن محمد بن منصور عن عبدصالح ع قال سألته عن قول الله «وَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً» إلى قوله «أَ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ ما لا تَعلَمُونَ» فقال أرأيت أحدا يزعم أن الله أمرنا بالزنا وشرب الخمر و شيء من هذه المحارم فقلت لا، فقال ما هذه الفاحشة التى تدعون أن الله أمر بهافقلت الله أعلم وولیه ، فقال إن هذا من أئمة الجور،ادعوا أن الله أمرهم بالايتمام بهم ،فرد الله ذلك عليهم ،فأخبرنا أنهم قدقالوا عليه الكذب فسمى ذلك منهم فاحشة -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٤٦٠ ١٦- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول من زعم أن الله يأمر بالفحشاء فقد كذب على الله ، و من زعم أن الخير والشر إليه فقد كذب على الله -روايت-١-٢-روايت-٥٨-١٦١ ١٧- عن أبى بصير عن أحدهما فى قول الله «وَ أَقِيمُوا وُجُوهَكُم عِندَ كُلّ مَسجِدٍ» قال هو إلى القبلة -روايت-١-٢-روايت-٢٩-١٠٨ ١٨- عن الحسين بن مهران عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ أَقِيمُوا وُجُوهَكُم عِندَ كُلّ مَسجِدٍ» قال يعنى الأئمة -روايت-١-٢-روايت-٥٠-١٢٣ ١٩- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع عن قوله «وَ أَقِيمُوا وُجُوهَكُم عِندَ كُلّ مَسجِدٍ» قال مساجد محدثة،فأمروا أن يقيموا وجوههم شطر المسجد الحرام -روايت-١-٢-روايت-٧٣-١٨٩ ٢٠- أبوبصير عن أحدهما قال هو إلى القبلة ليس فيهاعبادة الأوثان خالصا مخلصا -روايت-١-٢-روايت-٢٩-٨٠ ٢١- عن محمد بن الفضيل عن أبى الحسن الرضا ع فى قول الله «خُذُوا زِينَتَكُم عِندَ كُلّ مَسجِدٍ» قال هى الثياب -روايت-١-٢-روايت-٥٠-١٢٠ . [صفحه ١٣] ٢٢- عن الحسين بن مهران عن أبى عبد الله ع فى قول الله «خُذُوا زِينَتَكُم عِندَ كُلّ مَسجِدٍ» قال يعنى الأئمة -روايت-١-٢-روايت-٥٠-١٢١ ٢٣- عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله ع أترى الله أعطى من أعطى من كرامته عليه ومنع من منع من هوان به عليه لا- ولكن المال مال الله يضعه عند الرجل ودائع ، وجوز لهم أن يأكلوا قصدا ويشربوا قصدا، ويلبسوا قصدا، وينكحوا قصدا، ويركبوا قصدا، ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين ويلموا به شعثهم ،فمن فعل ذلك كان مايأكل حلالا ويشرب حلالا، ويركب حلالا، وينكح حلالا، و من عدا ذلك كان عليه حراما ثم قال «وَ لا تُسرِفُوا إِنّهُ لا يُحِبّ المُسرِفِينَ» أترى الله ائتمن رجلا- على مال خول له أن يشترى فرسا بعشرة آلاف درهم ويجزيه فرس بعشرين درهما ويشترى جارية بألف دينار ويجزيه جارية بعشرين دينارا و قال «وَ لا تُسرِفُوا إِنّهُ لا يُحِبّ المُسرِفِينَ» -روايت-١-٢-روايت-٥١-٦٩٢ ٢٤- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال سألته عن قول الله «خُذُوا زِينَتَكُم عِندَ كُلّ مَسجِدٍ» قال عشية عرفة -روايت-١-٢-روايت-٣٧-١١١ ٢٥- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال سألته «خُذُوا زِينَتَكُم عِندَ كُلّ مَسجِدٍ» قال هوالمشط عند كل صلاة فريضة ونافلة -روايت-١-٢-روايت-٤٦-١٣٠ ٢٦- عن عمار النوفلى عن أبيه قال سمعت أبا الحسن يقول المشط يذهب بالوباء، قال و كان لأبى عبد الله مشط فى المسجد يتمشط به إذافرغ من صلاته -روايت-١-٢-روايت-٦٠-١٤٩ ٢٧- عن المحاملى عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله ع فى قول الله «خُذُوا زِينَتَكُم عِندَ كُلّ مَسجِدٍ» قال الأردية فى العيدين والجمعة -روايت-١-٢-روايت-٥٧-١٤٣ . [صفحه ١٤] ٢٨- عن هارون بن خارجة قال قال أبو عبد الله ع من سأل الناس شيئا وعنده مايقوته يومه فهو من المسرفين -روايت-١-٢-روايت-٥٢-١١١ ٢٩- عن خيثمة بن أبى خيثمة قال كان الحسن بن على ع إذاقام إلى الصلاة لبس أجود ثيابه ،فقيل له يا ابن رسول الله لم تلبس أجود ثيابك فقال إن الله تعالى جميل يحب الجمال فأتجمل لربى، و هو يقول «خُذُوا زِينَتَكُم عِندَ كُلّ مَسجِدٍ»فأحب أن ألبس أجود ثيابى -روايت-١-٢-روايت-٣٤-٢٧٨ ٣٠- عن الحكم بن عيينة قال رأيت أبا جعفر ع و عليه إزار أحمر قال فأحدت النظر إليه فقال يابا محمد إن هذا ليس به بأس ، ثم تلا«قُل مَن حَرّمَ زِينَةَ اللّهِ التّي أَخرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطّيّباتِ مِنَ الرّزقِ» -روايت-١-٢-روايت-٣٠-٢١٩ ٣١- عن الوشاء عن الرضا ع قال كان على بن الحسين يلبس الجبة والمطرف من الخز والقلنسوة ويبيع المطرف ويتصدق بثمنه و يقول «قُل مَن حَرّمَ زِينَةَ اللّهِ التّي أَخرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطّيّباتِ مِنَ الرّزقِ» -روايت-١-٢-

روایت-۳۳-۲۱۸ . [صفحه ۱۵] ۳۲- عن یوسف بن ابراهیم قال دخلت علی أبی عبد الله ع و علی جبهٔ خز وطیلسان خز فنظر إلی فقلت جعلت فداک علی جبهٔ خز وطیلسان خز ماتقول فیه فقال و مابأس بالخز قلت وسداه إبریسم فقال لابأس به فقد أصیب الحسین بن علی ع و علیه جبهٔ خز، ثم قال إن عبد الله بن عباس لمابعثه أمیر المؤمنین ع إلی الخوارج لبس أفضل ثیابه ، وتطیب بأطیب طیبه ، وورکب أفضل مراکبه ،فخرج إلیهم فوافقهم فقالوا یا ابن عباس بینا[بیننا] أنت خیر الناس إذ أتیتنا فی لباس من لباس الجبابرهٔ ومراکبهم ،فتلا هذه الآیهٔ«قُل مَن حَرّمَ زِینَهٔ اللّهِ التّی أَخرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطّیّباتِ مِنَ الرّزقِ»ألبس وأتجمل ، فإن الله جمیل یحب الجمال ولیکن من حلال -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۶۶۰ ۳۳- عن العباس بن هلال الشامی[قال قال أبو الحسن] عن أبی الحسن الرضا ع قال قلت جعلت فداک و ماأعجب إلی الناس من یأکل الجشب ویلبس الخشن ویتخشع ، قال أ ماعلمت أن یوسف بن یعقوب ع نبی ابن نبی کان یلبس أقبیهٔ الدیباج مزرورهٔ بالذهب ویجلس فی مجالس آل فرعون ،یحکم و لم یحتج الناس إلی لباسه ، وإنما احتاجوا إلی قسطه ، وإنما یحتاج من الإمام إلی أن إذا قال صدق و إذاوعد أنجز، و إذاحکم عدل ، إن الله لم یحرم طعاما و لاشرابا من -روایت-۱-۲-روایت-۸۶-ادامه دارد [صفحه ۱۶] حلال ، وإنما حرم الحرام قل أوکثر، و قد قال «قُل مَن حَرّمَ زِینَهٔ اللّهِ التّی أَخرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطّیّباتِ مِنَ الرّزقِ -روایت-از قبل-۱۳۴ ۳۴- عن أحمد بن محمد عن أبی الحسن ع قال کان علی بن الحسین ع یلبس الثوب بخمسمائهٔ دینارا، والمطرف بخمسین دینارا یشتو فیه فإذاذهب الشتاء باعه وتصدق بثمنه -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۷۳ ۳۵- و فی خبر عمر بن علی عن أبیه علی بن الحسین ع أنه کان یشتری الکساء الخز بخمسین دینارا، فإذاصاف تصدق به ، لایری بذلک بأسا و یقول «قُل مَن حَرّمَ زِینَهٔ اللّهِ التّی أَخرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطّیّباتِ مِنَ الرّزقِ -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۲۳۴ ۳۶- عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عن قول الله «إِنّما حَرّمَ ربَیّ الفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنها وَ ما بَطَنَ» قال إن القرآن له ظهر وبطن فجمیع ماحرم به فی الکتاب هو فی الظاهر والباطن من ذلک أئمهٔ الجور، وجمیع ماأحل فی الکتاب هو فی الظاهر والباطن من ذلک أئمهٔ الحق -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۲۹۰ ۳۷- عن علی بن أبی حمزهٔ قال سمعت أبا عبد الله ع یقول قال رسول الله ص ما من أحد أعز من الله تبارک و تعالی ، و من أعز ممن حرم الفواحش ماظهر منها و مابطن -روایت-۱-۲-روایت-۸۱-۱۷۰ . [صفحه ۱۷] ۳۸- عن علی بن یقطین قال سأل المهدی أبا الحسن ع عن الخمر هل هی محرمهٔ فی کتاب الله فإن الناس یعرفون النهی و لایعرفون التحریم فقال له أبو الحسن بل هی محرمهٔ، قال فی أی موضع هی محرمهٔ بکتاب الله یا أبا الحسن قال قول الله تبارک و تعالی «قُل إِنّما حَرّمَ ربَیّ الفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنها وَ ما بَطَنَ وَ الإِثمَ وَ البَغیَ بِغَیرِ الحَقّ»فأما قوله «ما ظَهَرَ مِنهافیعنی الزنا المعلن ، ونصب الرایات التی[کانت]ترفعها الفواجر فی الجاهلیهٔ، و أما قوله «وَ ما بَطَنَ»یعنی مانکح من الآباء فإن الناس کانوا قبل أن یبعث النبی ص إذا کان للرجل زوجهٔ ومات عنها تزوجها ابنه من بعده إذا لم یکن أمه ،فحرم الله ذلک ، و أماالإِثمَفإنها الخمر بعینها و قد قال الله فی موضع آخر«یَسئَلُونَکَ عَنِ الخَمرِ وَ المَیسِرِ قُل فِیهِما إِثمٌ کَبِیرٌ وَ مَنافِعُ لِلنّاسِ»فأما الإثم فی کتاب الله فهی الخمر، والمیسر فهی النرد والشطرنج وإثمهما کبیر کما قال الله و أما قوله «البَغیَ»فهو الزنا سرا قال فقال المهدی هذه و الله فتوی هاشمیهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۹۷۲ ۳۹- عن أبی عبد الله ع فی قوله «فَإِذا جاءَ أَجَلُهُم لا یَستَأخِرُونَ ساعَهً وَ لا یَستَقدِمُونَ» قال هو ألذی یسمی لملک الموت ع -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۴۲ ۴۰- عن منصور بن یونس عن رجل عن أبی عبد الله ع فی قول الله «إِنّ الّذِینَ کَذّبُوا بِآیاتِنا وَ استَکبَرُوا عَنها لا تُفَتّحُ لَهُم أَبوابُ السّماءِ وَ لا یَدخُلُونَ الجَنّهَ حَتّی یَلِجَ الجَمَلُ فِی سَمّ الخِیاطِ»نزلت فی طلحهٔ والزبیر والجمل جملهم -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۲۶۳ ۴۱- عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن الرضا ع فی قوله «فَأَذّنَ مُؤَذّنٌ بَینَهُم أَن لَعنَهُ اللّهِ عَلَی الظّالِمِینَ» قال المؤذن أمیر المؤمنین ع -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۵۸ ۴۲- عن مسعدهٔ بن صدقهٔ عن جعفر بن محمد عن أبیه عن جده عن علی ع - روایت-۱-۲ [صفحه ۱۸] قال أنایعسوب المؤمنین و أناأول السابقین ، وخلیفهٔ رسول رب العالمین ، و أناقسیم [الجنهٔ و]النار و

أناصاحب الأعراف -روايت-۸-۱۲۲ ۴۳- عن هلقام عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله «وَ عَلَى الأعرافِ رِجالٌ يَعرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُم» مايعنی بقوله «وَ عَلَى الأَعرافِ رِجالٌ» قال ألستم تعرفون عليكم عرفاء على قبائلكم ليعرفون من فيها من صالح أوطالح قلت بلی ، قال فنحن أولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۳۰۲ ۴۴- عن زاذان عن سلمان قال سمعت رسول الله ص يقول لعلی أكثر من عشر مرات يا علی إنك والأوصياء من بعدك أعراف بين الجنة والنار لايدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه و لايدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۲۱۶ ۴۵- عن سعد بن طريف عن أبی جعفر ع فی هذه الآية«وَ عَلَى الأَعرافِ رِجالٌ يَعرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُم» قال ياسعد هم آل محمد ع لايدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه ، و لايدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۲۱۴ ۴۶- عن الطيار عن أبی عبد الله ع قال قلت له أی شیءأصحاب الأعراف قال استوت الحسنات والسيئات فإن أدخلهم الجنة فبرحمته ، و إن عذبهم لم يظلم -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۵۵ ۴۷- عن كرام قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إذا كان يوم القيمة أقبل -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۱۹] سبع قباب من نور يواقيت خضر وبيض ، فی كل قبة إمام دهره قداحتف به أهل دهره برها وفاجرها حتی يقفون بباب الجنة،فيطلع أولها صاحب قبة اطلاعة فيميز أهل ولايته وعدوه ثم يقبل علی عدوه فيقول أنتم الَّذِينَ أَقسَمتُم لا يَنالُهُمُ اللّهُ بِرَحمَةٍ ادخُلُوا الجَنَّةَ لا خَوفٌ عَلَيكُماليوم [يقوله]لأصحابه فيسود وجه الظالم فيميز أصحابه إلی الجنة وهم يقولون «رَبّنا لا تَجعَلنا مَعَ القَومِ الظّالِمِينَ» فإذانظر أهل قبة الثانية إلی قلة من يدخل الجنة وكثرة من يدخل النار خافوا أن لايدخلوها، و ذلك قوله «لَم يَدخُلُوها وَ هُم يَطمَعُونَ» -روايت-از قبل-۵۵۵ ۴۸- عن الثمالی قال سئل أبو جعفر عن قول الله «وَ عَلَى الأَعرافِ رِجالٌ يَعرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُم» فقال أبو جعفرنحن الأعراف الذين لايعرف الله إلابسبب معرفتنا ونحن الأعراف الذين لايدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه و لايدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه و ذلك بأن الله لوشاء أن يعرف الناس نفسه لعرفهم ، ولكنه جعلنا سببه وسبيله وبابه ألذی يؤتی منه -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۳۷۴ ۴۹- ابراهيم بن عبدالحميد عن أحدهما قال إن أهل النار يموتون عطاشا، ويدخلون قبورهم عطاشا[ويحشرون عطاشا]، ويدخلون جهنم عطاشا،فيرفع [لهم]قراباتهم من الجنة،فيقولون «أَفِيضُوا عَلَينا مِنَ الماءِ أَو مِمّا رَزَقَكُمُ اللّهُ -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۲۳۵ ۵۰- عن الزهری عن أبی عبد الله ع يقول يَومَ التّنادِ يوم ينادی أهل النار أهل الجنة أن أفيضوا علينا من الماء -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۱۶ ۵۱- عن ميسر عن أبی جعفر ع فی قوله «لا تُفسِدُوا فِی الأَرضِ بَعدَ إِصلاحِها» قال إن الأرض كانت فاسدة فأصلحها الله بنبيه ع ، فقال «لا تُفسِدُوا فِی الأَرضِ بَعدَ إِصلاحِها» -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۱۸۵ . [صفحه ۲۰] ۵۲- عن أحمد بن محمد عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعته يقول ماأحسن الصبر وانتظار الفرج ، أ ماسمعت قول العبد الصالح «فَانتَظِرُوا إِنِّی مَعَكُم مِنَ المُنتَظِرِينَ» -روايت-۱-۲-روايت-۶۵-۱۷۵ ۵۳- عن يحيی بن المساور الهمدانی عن أبيه جاء رجل من أهل الشام إلی علی بن الحسين ع فقال أنت علی بن الحسين قال ،نعم قال أبوك ألذی قتل المؤمنين فبكی علی بن الحسين ثم مسح عينيه فقال ويلك كيف قطعت علی أبی أنه قتل المؤمنين قال قوله إخواننا قدبغوا علينا فقاتلناهم علی بغيهم ، فقال ويلك أ ماتقرأ القرآن قال بلی ، قال فقد قال الله «وَ إِلی مَدیَنَ أَخاهُم شُعَيباً،وَ إِلی ثَمُودَ أَخاهُم صالِحاً»فكانوا إخوانهم فی دينهم أو فی عشيرتهم قال له الرجل لابل فی عشيرتهم ، قال فهؤلاء إخوانهم فی عشيرتهم وليسوا إخوانهم ، فی دينهم قال فرجت عنی فرج الله عنك -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۵۹۳ ۵۴- عن أبی حمزة الثمالی عن أبی جعفر محمد بن علی ع قال إن رسول الله ص سئل جبرئيل كيف كان مهلك قوم صالح فقال يا محمد إن صالحا بعث إلی قومه و هو ابن ست عشرة سنة فلبث فيهم حتی بلغ عشرين ومائة سنة لايجيبوه إلی خير، قال و كان لهم سبعون صنما يعبدونها من دون الله ، فلما رأی ذلك منهم قال ياقوم إنی قدبعثت إليكم و أنا ابن ست عشرة سنة، و قدبلغت عشرين ومائة سنة، و أناأعرض عليكم أمرين إن شئتم فسلونی حتی أسأل إلهی فيجيبكم فيما تسألونی، و إن شئت سألت آلهتكم فأجابتنی بالذی

أسألها خرجت عنكم فقد شئتكم وشئتمونى فقالوا قدأنصفت ياصالح فاتعدوا ليوم يخرجون فيه ، قال فخرجوا بأصنامهم - روايت-۱-۲-روايت-۶۴-ادامه دارد [صفحه ۲۱] إلى ظهرهم ، ثم قربوا طعامهم وشرابهم فأكلوا وشربوا، فلما أن فرغوا دعوه فقالوا ياصالح سل فدعا صالح كبير أصنامهم فقال مااسم هذافأخبروه باسمه ،فناداه باسمه فلم يجب فقال صالح . ما له لايجيب فقالوا له ادع غيره فدعاها كلها بأسمائها فلم يجبه واحد منهم فقال ياقوم قددترون قددعوت أصنامكم فلم يجبنى واحد منهم فسلونى حتى أدعو إلهى فيجيبكم الساعة،فأقبلوا على أصنامهم فقالوا لها مابالكم لاتجبن صالحا فلم تجب ،فقالوا ياصالح تنح عنا ودعنا وأصنامنا قليلا، قال فرموا بتلك البسط التى بسطوها وبتلك الآنية وتمرغوا فى التراب وقالوا لها لئن لم تجبن صالحا اليوم لنفضحن قال ثم دعوه فقالوا ياصالح تعال فسلها فعاد فسألها فلم تجبه ، فقال إنما أراد صالح أن تجيبه وتكلمه بالجواب ، قال فقال لهم ياقوم هوذا ترون قدذهب [صدر]النهار و لاأرى آلهتكم تجيبنى فسلونى حتى أدعو إلهى فيجيبكم الساعة، قال فانتدب له منهم سبعون رجلا من كبرائهم وعظمائهم والمنظور إليهم منهم فقالوا ياصالح نحن نسألك ، قال فكل هؤلاء يرضون بكم قالوا نعم فإن أجابوك هؤلاء أجبناك ،قالوا ياصالح نحن نسألك فإن أجابك ربك اتبعناك وأجبناك وتابعك جميع أهل قريتنا فقال لهم صالح سلونى ماشئتم ،فقالوا انطلق بنا إلى هذاالجبل و كان الجبل جبل قريب منه حتى نسألك عنده قال فانطلق [معهم الصالح]فانطلقوا معه ، فلما انتهوا إلى الجبل قالوا ياصالح سل ربك أن يخرج لنا الساعة من هذاالجبل ناقة حمراء شقراء وبراء عشراء -روايت-از قبل-۱۳۳۸ . و فى روايۀ محمد بن نصير حمراء شعراء بين جنبيها ميل ، قال قدسألتمونى شيئا يعظم على ويهون على ربى،فسأل الله ذلك فانصدع الجبل صدعا كادت تطير منه العقول لماسمعوا صوته ، قال فاضطرب الجبل كماتضطرب المرأة عندالمخاض ، ثم لم [صفحه ۲۲] يعجلهم إلا ورأسها قدطلع عليهم من ذلك الصدع ،فاستقيمت رقبتها حتى أخرجت ثم خرج سائر جسدها ثم استوت على الأرض قائمة، فلما رأوا ذلك قالوا ياصالح ماأسرع ماأجابك ربك ،فسله أن يخرج لنا فصيلها قال فسأل الله ذلك فرمت به فدب حولها فقال لهم ياقوم أبقى شىءقالوا لاانطلق بنا إلى قومنا نخبرهم مارأينا ويؤمنوا بك ، قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون الرجل إليهم حتى ارتد منهم أربعة وستون رجلا وقالوا سحر وبقيت [ثبتت]الستة وقالوا الحق مارأينا، قال فكثر كلام القوم ورجعوا مكذبين إلاالستة، ثم ارتاب من الستة واحد،فكان فيمن عقرها وزاد محمد بن نصير فى حديثه قال سعيد بن يزيد فأخبرنى أنه رأى الجبل ألذى خرجت منه بالشام ،فرأى جنبها قدحك الجبل فأثر جنبها فيه ، وجبل آخر بينه و بين هذاميل . ۵۵- عن يزيد بن ثابت قال سأل رجل أمير المؤمنين ع أن يأتى النساء فى أدبارهن فقال سفلت سفل الله بك ، أ ماسمعت الله يقول «أَ تَأْتُونَ الفاحِشَةَ ما سَبَقَكُم بِها مِن أَحَدٍ مِنَ العالَمِينَ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۲۰۳ ۵۶- عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سمعت أبا عبد الله ع ذكر عنده إتيان النساء فى دبرهن ، فقال ماأعلم آية فى القرآن أحلت ذلك إلاواحدة«إِنَّكُم لَتَأْتُونَ الرِّجالَ شَهوَةً مِن دُونِ النِّساءِالآية -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۲۰۴ . [صفحه ۲۳] ۵۷- عن الحسين بن على عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول ياويح هذاالقدرية،إنما يقرءون هذه الآية«إِلّا امرَأَتَهُ قَدّرناها مِنَ الغابِرِينَ»ويحهم من قدرها إلا الله تبارك و تعالى -روايت-۱-۲-روايت-۶۶-۱۹۴ ۵۸- عن صفوان الجمال قال صليت خلف أبى عبد الله ع فأطرق ثم قال أللهم لاتؤمنى مكرك ثم جهر فقال «فَلا يَأمَنُ مَكرَ اللّهِ إِلّا القَومُ الخاسِرُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۱۶۲ ۵۹- عن أبى ذر قال قال و الله ماصدق أحد ممن أخذ الله ميثاقه فوفى بعهد الله غير أهل بيت نبيهم ، وعصابة قليلة من شيعتهم ، و ذلك قول الله «وَ ما وَجَدنا لِأَكثَرِهِم مِن عَهدٍ وَ إِن وَجَدنا أَكثَرَهُم لَفاسِقِينَ» و قوله «وَ لكِنّ أَكثَرَ النّاسِ لا يُؤمِنُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۲۷۵ ۶۰- قال و قال الحسين بن الحكم الواسطى كتبت إلى بعض الصالحين أشكو الشك ، فقال إنما الشك فيما لايعرف ، فإذاجاء اليقين فلاشك يقول الله «وَ ما وَجَدنا لِأَكثَرِهِم مِن عَهدٍ وَ إِن وَجَدنا أَكثَرَهُم لَفاسِقِينَ»نزلت فى الشكاك - روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۴۰ ۶۱- عن عاصم المصرى رفعه قال إن فرعون بنى سبع مدائن يتحصن فيها من موسى ع ، وجعل

فیما بینهما آجاما وغیاضا وجعل فیهاالأسد لیتحصن بها من موسی ، قال فلما بعث الله موسی إلی فرعون فدخل المدینهٔ، فلما رآه الأسد تبصبصت وولت مدبرهٔ ثم لم یأت مدینهٔ إلاانفتح له بابها حتی انتهی إلی قصر -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-ادامه دارد [صفحه ۲۴] فرعون ألذی هو فیه ، قال فقعد علی بابه و علیه مدرعهٔ من صوف ومعه عصاه فلما أخرج الآذن قال له موسی استأذن لی علی فرعون فلم یلتفت إلیه ، قال فقال له موسی إنی رسول رب العالمین ، قال فلم یلتفت إلیه قال فمکث بذلک ماشاء الله یسأله أن یستأذن له ، قال فلما أکثر علیه قال له أ ماوجد رب العالمین من یرسله غیرک قال فغضب موسی وضرب الباب بعصاه فلم یبق بینه و بین فرعون باب إلاانفتح حتی نظر إلیه فرعون و هو فی مجلسه ، فقال أدخلوه قال فدخل علیه و هو فی قبهٔ له مرتفعهٔ کثیرهٔ الارتفاع ثمانون ذراعا، قال فقال إنی رسول رب العالمین إلیک ، قال فقال فأت بآیهٔ إن کنت من الصادقین ، قال فألقی عصاه و کان لها شعبتان ، قال فإذاهی حیهٔ قدوقع إحدی الشعبتین فی الأرض والشعبهٔ الأخری فی أعلی القبهٔ، قال فنظر فرعون إلی جوفها و هویلتهب نیرانا قال وأهوت إلیه فأحدث وصاح یا موسی خذها -روایت-از قبل-۸۲۳ ۶۲- عن یونس بن ظبیان قال قال إن موسی وهارون حین دخلا علی فرعون لم یکن فی جلسائه یومئذ ولد سفاح کانوا ولد نکاح کلهم ، و لو کان فیهم ولد سفاح لأمر بقتلهما،فقالوا«أَرجِه وَ أَخاهُ» وأمروه بالتأنی والنظر، ثم وضع یده علی صدره قال وکذلک نحن لاینزع إلینا إلا کل خبیث الولادهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۹۷ ۶۳- عن موسی بن بکیر عن أبی عبد الله ع قال أشهد أن المرجئهٔ علی دین الذین قالوا«أَرجِه وَ أَخاهُ وَ ابعَث فِی المَدائِنِ حاشِرِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۴۲ ۶۴- عن محمد بن علی ع قال کانت عصا موسی لآدم ،فصارت إلی شعیب ، -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد [صفحه ۲۵] ثم صارت إلی موسی بن عمران ، وإنها لتروع وتلقف مایأفکون ، وتصنع ماتؤمر،یفتح لها شعبتان ،[شفتان]إحداهما فی الأرض والأخری فی السقف ، وبینهما أربعون ذراعا تلقف مایأفکون بلسانها -روایت-از قبل-۱۹۰ ۶۵- عن عمار الساباطی قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن الأرض لله یورثها من یشاء من عباده ، قال فما کان لله فهو لرسوله و ما کان لرسول الله فهو للإمام بعد رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۸۰ ۶۶- عن أبی خالد الکابلی عن أبی جعفر ع قال وجدنا فی کتاب علی ع إن الأرض لله یورثها من یشاء من عباده والعاقبهٔ للمتقین ، و أنا و أهل بیتی الذین أورثنا[الله] الأرض ، ونحن المتقون و الأرض کلها لنا،فمن أحیا أرضا من المسلمین فعمرها فلیؤد خراجها إلی الإمام من أهل بیتی، و له ماأکل منها فإن ترکها وأخربها بعد ماعمرها،فأخذها رجل من المسلمین .بعده فعمرها وأحیاها فهو أحق به من ألذی ترکها فلیؤد خراجها إلی الإمام من أهل بیتی، و له ماأکل منها حتی یظهر القائم من أهل بیتی بالسیف ،فیحوزها ویمنعها ویخرجهم عنها کماحواها رسول الله ص ومنعها إلا ما کان فی أیدی شیعتنا فإنه یقاطعهم ویترک الأرض فی أیدیهم -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۶۳۶ ۶۷- عن محمد بن قیس عن أبی عبد الله ع قال قلت ماالطوفان قال هوطوفان الماء والطاعون -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۹۷ ۶۸- عن [محمد بن علی عن أبی عبد الله أنبأنی عن]سلیمان عن الرضا ع فی قوله «لَئِن کَشَفتَ عَنّا الرِّجزَ لَنُؤمِنَنّ لَکَ» قال الرجز هوالثلج ، ثم قال خراسان بلاد رجز -روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۱۷۸ ۶۹- عن محمدالحلبی عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ واعَدنا مُوسی ثَلاثِینَ لَیلَهً وَ أَتمَمناها بِعَشرٍ» قال بعشر ذی الحجهٔ ناقصهٔ حتی انتهی إلی شعبان فقال -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۲۶] ناقص و لایتم -روایت-از قبل-۱۷ ۷۰- عن الفضیل بن یسار قال قلت لأبی جعفر ع جعلت فداک وقت لنا وقتا فیهم فقال إن الله خالف علمه علم الموقتین أ ماسمعت الله یقول «وَ واعَدنا مُوسی ثَلاثِینَ لَیلَهً» إلی «أَربَعِینَ لَیلَهً» أما إن موسی لم یکن یعلم بتلک العشر و لابنو إسرائیل ، فلما حدثهم قالوا کذب موسی وأخلفنا موسی ، فإن حدثتم به فقالوا صدق الله ورسوله ،تؤجروا مرتین -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۳۶۳ ۷۱- عن الفضیل بن یسار عن أبی جعفر ع قال إن موسی لماخرج وافدا إلی ربه وأعهدهم ثلاثین یوما فلما زاد الله علی الثلاثین عشرا قال قومه أخلفنا موسی فصنعوا ماصنعوا. -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۷۵ عن محمد بن علی بن الحنفیهٔ أنه قال

مثل ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۵۲ ۷۲- عن أبی بصیر عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قال لماسأل موسی ربه تبارک و تعالی «قالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُر إِلَيکَ قالَ لَن تَرانِي وَ لکِنِ انظُر إِلَی الجَبَلِ فَإِنِ استَقَرَّ مَکانَهُ فَسَوفَ تَرانِي» قال فلما صعد موسی علی الجبل فتحت أبواب السماء وأقبلت الملائکة أفواجا فی أیدیهم العمد و فی رأسها النور یمرون به فوجا بعدفوج ،یقولون یا ابن عمران اثبت فقد سألت عظیما، قال فلم یزل موسی واقفا حتی تجلی ربنا جل جلاله ،فجعل الجبل دکا وخر موسی صعقا، فلما أن رد الله إلیه روحه -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-ادامه دارد [صفحه ۲۷] أفاق ،«قالَ سُبحانَکَ تُبتُ إِلَیکَ وَ أَنَا أَوَّلُ المُؤمِنِینَ» - روایت-از قبل-۷۰ ۷۳- قال ابن أبی عمیر وحدثنی عدة من أصحابنا أن النار أحاطت به حتی لایهرب من هول مارأی [قال وروی هذا الرجل عن بعض موالیه قال ینبغی أن ینظرها بالمصعوق ثالثا أویتبین قبل ذلک لأنه ربما رد علیه روحه] -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۲۱۷ ۷۴- عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن موسی بن عمران ع لماسأل ربه النظر إلیه وعده الله أن یقعد فی موضع ثم أمر الملائکة أن تمر علیه موکبا موکبا بالبرق والرعد والریح والصواعق ،فکلما مر به موکب من المواکب ارتعدت فرائصه فیرفع رأسه فیسأل أفیکم ربی فیجاب هوآت و قدسألت عظیما یا ابن عمران -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۲۳ ۷۵- عن حفص بن غیاث قال سمعت أبا عبد الله ع یقول فی قوله «فَلَمّا تَجَلّی رَبُّهُ لِلجَبَلِ جَعَلَهُ دَکّا وَ خَرّ مُوسی صَعِقاً» قال ساخ الجبل فی البحر فهو یهوی حتی الساعة -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۸۵ ۷۶- و فی روایة أخری إن النار أحاطت بموسی لئلا یهرب لهول مارأی و قال لماخر موسی صعقا مات فلما أن رد الله روحه أفاق فقال سبحانک تبت إلیک و أناأول المؤمنین - روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۷۲ . [صفحه ۲۸] ۷۷- عن أبی حمزة عن أبی عبد الله ع قال فی الجفر إن الله تبارک و تعالی لماأنزل الله الألواح علی موسی ع أنزلها علیه و فیهاتبیان کل شیء کان أو هوکائن إلی أن تقوم الساعة فلما انقضت أیام موسی أوحی الله إلیه أن استودع الألواح وهی زبرجدة من الجنة جبلا یقال له زینة،فأتی موسی الجبل فانشق له الجبل ،فجعل فیه الألواح ملفوفة فلما جعلها فیه انطبق الجبل علیها،فلم تزل فی الجبل حتی بعث الله نبیه محمداص ،فأقبل رکب من الیمن یریدون الرسول ص ، فلما انتهوا إلی الجبل انفرج الجبل وخرجت الألواح ملفوفة کماوضعها موسی ،فأخذها القوم ، فلما وقعت فی أیدیهم ألقی الله فی قلوبهم [الرعب] أن لاینظروا إلیها وهابوها حتی یأتوا بها رسول الله ص وأنزل الله جبرئیل علی نبیه فأخبره بأمر القوم ، وبالذی أصابوه ، فلما قدموا علی النبی ص ابتدأهم فسألهم عما وجدوا فقالوا و ماعلمک بما وجدنا قال أخبرنی به ربی و هوالألواح قالوا نشهد إنک لرسول الله ،فأخرجوها فوضعوها إلیه فنظر إلیها وقرأها وکانت بالعبرانی ثم دعا أمیر المؤمنین ع فقال دونک هذه ففیها علم الأولین وعلم الآخرین ، وهی ألواح موسی و قدأمرنی ربی أن أدفعها إلیک فقال یا رسول الله لست أحسن قراءتها، قال إن جبرئیل أمرنی أن آمرک أن تضعها تحت رأسک کتابک هذه اللیلة فإنک تصبح و قدعلمت قراءتها، قال فجعلها تحت رأسه فأصبح و قدعلمه الله کل شیء فیها،فأمره رسول الله ص بنسخها فنسخها فی جلد شاة و هوالجفر، و فیه علم الأولین والآخرین و هوعندنا والألواح عندنا، وعصا موسی عندنا، ونحن ورثنا النبیین صلی الله علیهم أجمعین ، قال قال أبو جعفر ع تلک الصخرة التی حفظت ألواح موسی تحت شجرة فی واد یعرف بکذا -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۵۳۰ . [صفحه ۲۹] ۷۸- عن محمد بن سابق بن طلحة الأنصاری قال کان مما قال هارون لأبی الحسن موسی ع حین أدخل علیه ما هذه الدار قال هذه دار الفاسقین ، قال وقرأ«سَأَصرِفُ عَن آیاتِيَ الَّذِینَ یَتَکَبَّرُونَ فِی الأَرضِ بِغَیرِ الحَقِّ وَ إِن یَرَوا سَبِیلَ الغَیِّ یَتَّخِذُوهُ سَبِیلًا»یعنی و إن یروا کل آیة لایؤمنوا بها و إن یروا سبیل الرشد لایتخذوه سبیلا، فقال له هارون فدار من هی قال هی لشیعتنا قرة ولغیرهم فتنة قال فما بال صاحب الدار لایأخذها قال أخذت منهم [منه]عامرة و لایأخذها إلامعمورة -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۴۹۶ ۷۹- عن محمد بن أبی حمزة عمن ذکره عن أبی عبد الله ع فی قول الله تعالی «وَ اتَّخَذَ قَومُ مُوسی مِن بَعدِهِ مِن حُلِیِّهِم عِجلًا جَسَداً لَهُ خُوارٌ» فقال موسی یارب و من أخار الصنم [العجل] فقال الله أنا یا موسی أخرته فقال موسی إن هی إلافتنتک تضل بها من تشاء

وتهدی من تشاء -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۲۹۶ ۸۰- عن ابن مسکان عن الوصاف عن أبی جعفر ع قال إن فیما ناجی الله موسی أن قال یارب هذاالسامری صنع العجل فالخوار من صنعه قال فأوحی الله إلیه یا موسی إن تلک فتنتی فلاتفصحنی[تفحص]عنها -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۲۰۶ عن إسماعیل بن عبدالعزیز عن أبی عبد الله ع قال حیث قال موسی أنت أبوالحکماء - روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۸۸ ۸۱- عن محمد بن أبی حمزة عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال إن الله تبارک و تعالی لماأخبر موسی أن قومه اتخذوا عجلا له خوار،فلم یقع منه موقع العیان ، فلما رآهم اشتد غضبه فألقی الألواح من یده فقال أبو عبد الله وللرؤیة فضل علی الخبر -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۲۵۳ ۸۲- عن داود بن فرقد قال قال أبو عبد الله ع عرضت إلی ربی حاجة فهجرت -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۳۰] فیها إلی المسجد وکذلک أفعل إذاعرضت بی الحاجة،فبینا أناأصلی فی الروضة إذا رجل علی رأسی، قال فقلت ممن الرجل فقال من أهل الکوفة قال قلت ممن الرجل قال من أسلم قال فقلت ممن الرجل قال من الزیدیة قال قلت یاأخا أسلم من تعرف منهم قال أعرف خیرهم وسیدهم ورشیدهم وأفضلهم هارون بن سعد، قلت یاأخا أسلم ذاک رأس العجلیة کماسمعت الله یقول «إِنَّ الَّذِینَ اتَّخَذُوا العِجلَ سَیَنالُهُم غَضَبٌ مِن رَبِّهِم وَ ذِلَّةٌ فِی الحَیاةِ الدّنیا» وإنما الزیدی حقا محمد بن سالم بیاع القصب -روایت-از قبل-۵۰۵ ۸۳- عن الحارث بن المغیرة عن أبی عبد الله ع قال قلت له إن عبد الله بن عجلان قال فی مرضه ألذی مات فیه . أنه لایموت فمات ، فقال لاغفر الله شیئا من ذنوبه أین ذهب إن موسی اختار سبعین رجلا من قومه ، فلما أخذتهم الرجفة قال رب أصحابی أصحابی قال إنی أبدلک بهم من هوخیر لکم منهم ، فقال إنی عرفتهم ووجدت ریحهم ، قال فبعثهم [فبعث] الله له أنبیاء -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۳۷۳ ۸۴- عن أبان بن عثمان عن الحارث مثله إلا أنه ذکر فلما أخذتهم الصاعقة و لم یذکر الرجفة -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۹۲ . [صفحه ۳۱] ۸۵- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال لماناجی موسی ربه أوحی الله إلیه أن یا موسی قدفتنت قومک ، قال وبما ذا یارب قال بالسامری صاغ لهم من حلیهم عجلا قال یارب إن حلیهم لایحتمل أن یصاغ منه غزال أوتمثال أوعجل فکیف فتنتهم قال صاغ لهم عجلا فخار، قال یارب و من أخاره قال أنا، قال عنده موسی إن هی إلافتنتک تضل بها من تشاء وتهدی من تشاء -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۳۶۸ ۸۶- عن علی بن أسباط قال قلت لأبی جعفر ع لم سمی النبی الأمی قال نسب إلی مکة، و ذلک من قول الله «لِتُنذِرَ أُمَّ القُری وَ مَن حَولَها» وأم القری مکة،فقیل أمی لذلک -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۸۰ ۸۷- عن الثمالی عن أبی جعفر ع قال فی قوله «یَجِدُونَهُ»یعنی الیهود والنصاری صفة محمد واسمه مَکتُوباً عِندَهُم فِی التّوراةِ وَ الإِنجِیلِ،یَأمُرُهُم بِالمَعرُوفِ وَ یَنهاهُم عَنِ المُنکَرِ -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۲۰۰ ۸۸- عن أبی بصیر فی قول الله «فَالَّذِینَ آمَنُوا بِهِ وَ عَزَّرُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النّورَ أُلَذِی أُنزِلَ مَعَهُ» قال أبو جعفر ع النور علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۱۵۹ ۸۹- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ مِن قَومِ مُوسی أُمَّةٌ -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۳۲] یَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ یَعدِلُونَ» فقال قوم موسی هم أهل الإسلام -روایت-از قبل-۷۱ ۹۰- عن المفضل بن عمر عن أبی عبد الله ع قال إذاقام قائم آل محمداستخرج من ظهر الکعبة سبعة وعشرین رجلا خمسة عشر من قوم موسی الذین یقضون بالحق و به یعدلون ، وسبعة من أصحاب الکهف ، ویوشع وصی موسی ومؤمن آل فرعون ، وسلمان الفارسی، و أبادجانة الأنصاری، ومالک الأشتر -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۸۶ ۹۱- عن أبی الصهبان البکری قال سمعت علی بن أبی طالب ع ودعا رأس الجالوت وأسقف النصاری فقال إنی سائلکما عن أمر و أناأعلم به منکما فلاتکتمانی یارأس الجالوت بالذی أنزل التوراة علی موسی وأطعمکم المن والسلوی ، وضرب لکم فی البحر طریقا یبسا وفجر لکم من الحجر الطوری اثنتی عشرة عینا لکل سبط من بنی إسرائیل عینا، إلا ماأخبرتنی علی کم افترقت بنو إسرائیل بعد موسی فقال فرقة واحدة فقال کذبت و ألذی لاإله غیره لقد افترقت علی إحدی وسبعین فرقة کلها فی النار إلاواحدة فإن الله یقول «وَ مِن قَومِ مُوسی أُمَّةٌ یَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ یَعدِلُونَ»فهذه التی تنجو -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۵۹۴

۹۲- عن الأصبغ بن نباتة عن علی بن أبی طالب ع قال کانت مدینة حاضرة البحر فقالوا لنبیهم إن کان صادقا فلیحولنا ربنا جریثا فإذاالمدینة فی وسط البحر قدغرقت من اللیل ، و إذا کل رجل منهم مسودا جریثا یدخل الراکب فی -روایت-۱-۲-روایت-۵۷- ادامه دارد [صفحه ۳۳] فیها -روایت-از قبل-۸ ۹۳- عن أبی عبیدة عن أبی جعفر ع قال وجدنا فی کتاب أمیر المؤمنین ع أن قوما من أهل أیلة من قوم ثمود، و أن الحیتان کانت سبقت إلیهم یوم السبت لیختبر الله طاعتهم فی ذلک فشرعت لهم یوم سبتهم فی نادیهم وقدام أبوابهم فی أنهارهم وسواقیهم ،فتبادروا إلیها فأخذوا یصطادونها ویأکلونها،فلبثوا بذلک ماشاء الله لاینهاهم الأحبار و لاینهاهم العلماء من صیدها، ثم إن الشیطان أوحی إلی طائفة منهم إنما نهیتم من أکلها یوم السبت و لم تنهوا عن صیدها فاصطادوا یوم السبت وأکلوها فیما سوی ذلک من الأیام ،فقالت طائفة منهم الآن نصطادها وانحازت طائفة أخری منهم ذات الیمین وقالوا الله الله إنا نهیناکم عن عقوبة الله أن تعرضوا لخلاف أمره واعتزلت طائفة منهم ذات الیسار فسکتت فلم یعظهم ، وقالت الطائفة التی لم تعظهم .لِمَ تَعِظُونَ قَوماً اللّهُ مُهلِکُهُم أَو مُعَذِّبُهُم عَذاباً شَدِیداً وقالت الطائفة التی وعظتهم مَعذِرَةً إِلی رَبِّکُم وَ لَعَلَّهُم یَتَّقُونَ، قال الله «فَلَمّا نَسُوا»یعنی لماترکوا ماوعظوا به ومضوا علی الخطیئة قالت الطائفة التی وعظتهم لا و الله لانجامعکم و لانبایتکم اللیل فی مدینتکم هذه التی عصیتم الله فیهامخافة أن ینزل بکم البلاء،فنزلوا قریبا من المدینة فباتوا تحت السماء، فلما -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۳۴] أصبح أولیاء الله المطیعون لأمر الله غدوا لینظروا ماحال أهل [المعصیة فأتوا باب المدینة فإذا هومصمت فدقوه فلم یجابوا و لم یسمعوا منها حس أحد فوضعوا سلما علی سور]المدینة ثم أصعدوا رجلا منهم فأشرف علی المدینة،فنظر فإذا هوبالقوم قردة یتعاوون فقال الرجل لأصحابه یاقوم أری و الله عجبا فقالوا و ماتری قال أری القوم قردة یتعاوون لهم أذناب [قال]فکسروا الباب ودخلوا المدینة، قال فعرفت القردة أنسابها من الإنس و لم تعرف الإنس أنسابها من القردة قال فقال القوم للقردة أ لم ننهکم قال فقال أمیر المؤمنین و ألذی فلق الحبة وبرأ النسمة إنی لأعرف أنسابها من هذه الأمة، لاینکرون و لایغیرون ،بل ترکوا ماأمروا به [فتفرقوا] و قد قال الله «فَبُعداً لِلقَومِ الظّالِمِینَ» و قال الله «أَنجَینَا الّذِینَ یَنهَونَ عَنِ السّوءِ وَ أَخَذنَا الّذِینَ ظَلَمُوا بِعَذابٍ بَئِیسٍ بِما کانُوا یَفسُقُونَ» -روایت-از قبل-۸۱۶ ۹۴- عن علی بن عقبة عن رجل عن أبی عبد الله ع قال إن الیهود أمروا بالإمساک یوم الجمعة[فترکوا یوم الجمعة]فأمسکوا یوم السبت -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۱۳۴ ۹۵- عن الأصبغ عن علی ع قال أمتان تابعنا من بنی إسرائیل فأما ألذی أخذت البحر فهی الجراری و أما ألذی أخذت البر فهی الضباب -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۳۶ [صفحه ۳۵] ۹۶- عن هارون بن عبید رفعه إلی أحدهم قال جاء قوم إلی أمیر المؤمنین ع بالکوفة وقالوا له یا أمیر المؤمنین إن هذه الجراری تباع فی أسواقنا، قال فتبسم أمیر المؤمنین ع ضاحکا ثم قال قوموا لأریکم عجبا و لاتقولوا فی وصیکم إلاخیرا،فقاموا معه فأتوا شاطئ بحر فتفل فیه تفلة، وتکلم بکلمات ، فإذابجریة رافعة رأسها،فاتحة فاها، فقال له أمیر المؤمنین من أنت الویل لک ولقومک فقالت نحن من أهل القریة التی کانت حاضرة البحر إذ یقول الله فی کتابه «إِذ تَأتِیهِم حِیتانُهُم یَومَ سَبتِهِم شُرّعاً»الآیة فعرض الله علینا ولایتک فقعدنا عنها فمسخنا الله ،فبعضنا فی البر وبعضنا فی البحر،فأما الذین فی البحر فنحن الجراری، و أماالذین فی البر فالضب والیربوع قال ثم التفت أمیر المؤمنین ع إلینا فقال أسمعتم مقالتها قلنا أللهم نعم ، قال و ألذی بعث محمدا بالنبوة لتحیض کماتحیض نساؤکم -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۸۰۳ ۹۷- عن طلحة بن زید عن جعفر بن محمد عن أبیه ع فی قول الله «فَلَمّا نَسُوا ما ذُکّرُوا بِهِ أَنجَینَا الّذِینَ یَنهَونَ عَنِ السّوءِ» قال افترق القوم ثلاث فرق ،فرقة انتهت واعتزلت ، وفرقة أقامت و لم تقارف الذنوب ، وفرقة اقترفت الذنوب ،فلم تنج من العذاب إلا من انتهت ، قال جعفر قلت لأبی جعفر ع ماصنع بالذین أقاموا و لم یقارفوا الذنوب قال أبو جعفربلغنی أنهم صاروا ذرا -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۹۲ ۹۸- عن إسحاق بن عبدالعزیز عن أبی الحسن الأول ع قال إن الله خص -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-ادامه دارد [صفحه ۳۶] عباده بآیتین من کتابه أن لایکذبوا بما لایعلمون أویقولوا بما لایعلمون ، وقرأ«بَل

كَذَّبُوا بِما لَم يُحِيطُوا بِعِلمِهِ» و قال «أَ لَم يُؤخَذ عَلَيهِم مِيثاقُ الكِتابِ أَن لا يَقُولُوا عَلَى اللّهِ إِلّا الحَقّ -روايت-از قبل-٢١٩ ٩٩- عن إسحاق قال أبو عبد الله ع خص الله الخلق فى آيتين من كتاب الله ، أن لايقولوا على الله إلابعلم و لايردوا إلابعلم ،أَ لَم يُؤخَذ عَلَيهِم مِيثاقُ الكِتابِ أَن لا يَقُولُوا عَلَى اللّهِ إِلّا الحَقّ، و قال «بَل كَذَّبُوا بِما لَم يُحِيطُوا بِعِلمِهِ وَ لَمّا يَأتِهِم تَأوِيلُهُ» -روايت-١-٢- روايت-٣٨-٢٩٧ ١٠٠- عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله ع قال قلت له أيضع الرجل يده على ذراعه فى الصلاة قال لابأس إن بنى إسرائيل كانوا إذادخلوا فى الصلاة دخلوا متماوتين كأنهم موتى فأنزل الله على نبيه ع خذ ماآتيتك بقوة، فإذادخلت الصلاة فادخل فيهابجلد وقوة، ثم ذكرها فى طلب الرزق ، فإذاطلبت -روايت-١-٢-روايت-٦١-ادامه دارد [صفحه ٣٧] الرزق فاطلبه بقوة -روايت-از قبل-٢٣ ١٠١- و فى رواية إسحاق بن عمار عنه فى قول الله «خُذُوا ما آتَيناكُم بِقُوَّةٍ» أقوة فى الأبدان أم قوة فى القلوب قال فيهما جميعا -روايت-١-٢-روايت-٣٨-١٣٦ ١٠٢- عن محمد بن حمزة عمن أخبره عن أبى عبد الله ع فى قول الله «خُذُوا ما آتَيناكُم بِقُوَّةٍ» قال السجود ووضع اليدين على الركبتين فى الصلاة -روايت-١-٢-روايت-٥٨-١٥٣ ١٠٣- عن رفاعة قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ إِذ أَخَذَ رَبّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِم ذُرّيّتَهُم» قال أخذ الله الحجة على جميع خلقه يوم الميثاق هكذا وقبض يده -روايت-١-٢-روايت-٢١-١٨٩ ١٠٤- عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله ع كيف أجابوه وهم ذر قال جعل فيهم ما إذاسألهم أجابوه يعنى فى الميثاق -روايت-١-٢-روايت-٢٥-١٢٣ [صفحه ٣٨] ١٠٥- عن عبد الله بن الحلبى عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع قال حج عمر أول سنة حج و هوخليفة،فحج تلك السنة المهاجرون والأنصار، و كان على قدحج فى تلك السنة بالحسن و الحسين ع وبعبد الله بن جعفر، قال فلما أحرم عبد الله لبس إزارا ورداء ممشقين مصبوغين بطين المشق ، ثم أتى فنظر إليه عمر و هويلبى و عليه الإزار والرداء و هويسير إلى جنب على ع ، فقال عمر من خلفهم ما هذه البدعة التى فى الحرم فالتفت إليه على ع فقال له ياعمر لاينبغى لأحد أن يعلمنا السنة فقال عمر صدقت يابا الحسن لا و الله ماعلمت أنكم هم قال فكانت تلك واحدة فى سفر لهم ، فلما دخلوا مكة طافوا بالبيت فاستلم عمر الحجر و قال أما و الله إنى لأعلم أنك حجر لاتضر و لاتنفع ، و لو لا أن رسول الله ص استلمك مااستلمتك ، فقال له على ع [مه] يابا حفص ، لاتفعل فإن رسول الله لم يستلم إلالأمر قدعلمه و لوقرأت القرآن فعلمت من تأويله ماعلم غيرك لعلمت أنه يضر وينفع ، له عينان وشفتان ولسان ذلق يشهد لمن وافاه بالموافاة، قال فقال له عمر فأوجدنى ذلك من كتاب الله يابا الحسن ، فقال على قوله تبارك و تعالى «وَ إِذ أَخَذَ رَبّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِم ذُرّيّتَهُم وَ أَشهَدَهُم عَلى أَنفُسِهِم أَ لَستُ بِرَبّكُم قالُوا بَلى شَهِدنا» فلما أقروا بالطاعة بأنه الرب وأنهم العباد أخذ عليهم الميثاق بالحج إلى بيته الحرام ، ثم خلق الله رقا أرق من الماء و قال للقلم .اكتب موافاة خلقى بيتى الحرام ،فكتب القلم موافاة بنى آدم فى الرق ، ثم قيل للحجر افتح قال ففتحه فألقم الرق ثم قال للحجر احفظ واشهد لعبادى بالموافاة،فهبط الحجر مطيعا لله ، ياعمر أ و ليس إذااستلمت الحجر، قلت أمانتى أديتها وميثاقى تعاهدته لتشهد لى بالموافاة فقال عمر أللهم نعم ، فقال له على ع [أ من] ذلك -روايت-١-٢-روايت-٧١-١٦٢٨ . [صفحه ٣٩] ١٠٦- عن الحلبى قال سألته لم جعل استلام الحجر قال إن الله حيث أخذ الميثاق من بنى آدم دعا الحجر من الجنة، وأمره والتقم الميثاق ،فهو يشهد لمن وافاه بالوفاء -روايت-١-٢-روايت-٢٣-١٧٠ ١٠٧- عن صالح بن سهل عن أبى عبد الله ع قال إن بعض قريش قال لرسول الله ص بأى شىءسبقت الأنبياء و أنت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال إنى كنت أول من أقر بربى وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين وَ أَشهَدَهُم عَلى أَنفُسِهِم أَ لَستُ بِرَبّكُم قالُوا بَلى،فكنت أول من قال بلى ،فسبقتهم إلى الإقرار بالله -روايت-١-٢-روايت-٥١-٣٢٦ ١٠٨- عن زرارة قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ إِذ أَخَذَ رَبّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِم» إلى «قالُوا بَلى» قال كان محمد عليه وآله السلام أول من قال بلى ، قلت كانت رؤية معاينة قال (نعم)فأثبت المعرفة فى قلوبهم ونسوا ذلك الميثاق ، وسيذكرونه بعد، و لو لا ذلك لم يدر أحد من خالقه و لا من رازقه -روايت-١-٢-روايت-٢١-٣٢٨ ١٠٩- عن زرارة أن رجلا

سأل أبا عبد الله ع عن قول الله « وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم » فقال وأبوه يسمع حدثنى أبى أن الله تعالى قبض قبضة من تراب التربة التى خلق منها آدم ،فصب عليها الماء العذب الفرات ،فتركها أربعين صباحا، ثم صب عليها الماء المالح الأجاج فتركها أربعين صباحا، فلما اختمرت الطينة أخذها تبارك و تعالى فعركها عركا شديدا ثم هكذا حكى بسط كفيه فخرجوا كالذر من يمينه وشماله فأمرهم جميعا أن يقعوا -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-ادامه دارد [صفحه ۴۰] [يدخلوا] فى النار فدخل أصحاب اليمين ،فصارت عليهم بردا وسلاما، وأبى أصحاب الشمال أن يدخلوها -روايت-از قبل-۱۰۰ ۱۱۰- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قول الله «أَ لَستُ بِرَبِّكُم قالُوا بَلى»قالوا بألسنتهم قال نعم ، وقالوا بقلوبهم ،فقلت و أى شىء كانوا يومئذ قال صنع منهم مااكتفى به -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۸۶ ۱۱۱- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ إِذ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ» إلى «أَنفُسِهِم» قال أخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيمة فخرجوا[وهم]كالذر،فعرفهم نفسه وأراهم نفسه ، و لو لا ذلك ماعرف أحد ربه ، و ذلك قوله «وَ لَئِن سَأَلتَهُم مَن خَلَقَ السَّماواتِ وَ الأَرضَ...لَيَقُولُنَّ اللّهُ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۳۲۹ ۱۱۲- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال قلت له «وَ إِذ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ» إلى «شَهِدنا» قال ثم قال ثبتت المعرفة ونسوا الموقف [وسيذكرونه] و لو لا ذلك لم يدر أحد من خالقه و لا من رازقه -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۲۰۶ . [صفحه ۴۱] ۱۱۳- عن جابر قال قلت لأبى جعفر ع متى سمى أمير المؤمنين أمير المؤمنين قال قال و الله نزلت هذه الآية على محمدص وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم و أن محمدا رسول الله [نبيكم] و أن عليا أمير المؤمنين ،فسماه الله و الله أمير المؤمنين - روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۲۵۰ ۱۱۴- عن جابر قال قال لى أبو جعفر ع ياجابر لويعلم الجهال متى سمى أمير المؤمنين على لم ينكروا حقه ، قال قلت جعلت فداك متى سمى فقال لى قوله «وَ إِذ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ» إلى «أَ لَستُ بِرَبِّكُم و أن محمدا[نبيكم] رسول الله و أن عليا أمير المؤمنين ، قال ثم قال لى ياجابر،هكذا و الله جاء بها محمدص -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۳۳۳ ۱۱۵- عن ابن مسكان عن بعض أصحابه عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله ص إن أمتى عرضت على فى الميثاق ،فكان أول من آمن بى على ، و هوأول من صدقنى حين بعثت ، و هوالصديق الأكبر، والفاروق يفرق بين الحق والباطل - روايت-۱-۲-روايت-۸۰-۲۲۸ ۱۱۶- عن الأصبغ بن نباتة عن على ع قال أتاه ابن الكواء فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن الله تبارك و تعالى هل كلم أحدا من ولد آدم قبل موسى فقال على قدكلم الله جميع خلقه برهم وفاجرهم ، وردوا عليه الجواب ،فثقل ذلك على ابن الكواء و لم يعرفه ، فقال له كيف كان ذلك يا أمير المؤمنين فقال له أ و ماتقرأ كتاب الله إذ يقول لنبيه « وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى »فقد أسمعهم كلامه وردوا عليه الجواب كماتسمع فى قول الله يا ابن الكواء قالوا بلى فقال لهم إنى أنا الله لاإله إلا أنا و أناالرحمن [الرحيم]فأقروا له بالطاعة والربوبية، وميز الرسل والأنبياء والأوصياء، وأمر الخلق بطاعتهم فأقروا بذلك فى الميثاق ،فقالت الملائكة عندإقرارهم بذلك - روايت-۱-۲-روايت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۴۲] شهدنا عليكم يابنى آدم أَن تَقُولُوا يَومَ القِيامَةِ إِنّا كُنّا عَن هذا غافِلِينَ - روايت-از قبل-۸۸ ۱۱۷- قال أبوبصير قلت لأبى عبد الله ع أخبرنى عن الذر حيث أَشهَدَهُم عَلى أَنفُسِهِم أَ لَستُ بِرَبِّكُم قالُوا بَلى، وأسر بعضهم خلاف ماأظهر،فقلت كيف علموا القول حيث قيل لهم ألست بربكم قال إن الله جعل فيهم ما إذاسألهم أجابوه - روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۲۴۵ ۱۱۸- عن سليمان اللبان قال قال أبو جعفر ع أتدرى مامثل المغيرة بن شعبة قال قلت لا، قال مثله مثل بلعم ألذى أوتى الاسم الأعظم ألذى قال الله «آتَيناهُ آياتِنا فَانسَلَخَ مِنها فَأَتبَعَهُ الشَّيطانُ فَكانَ مِنَ الغاوِينَ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۲۳۷ ۱۱۹- عن محمد بن أبى زيد الرازى عمن ذكره عن الرضا ع قال إذانزلت بكم شدة فاستعينوا بنا على الله و هوقول الله «وَ لِلّهِ الأَسماءُ الحُسنى فَادعُوهُ بِها» قال قال أبو عبد الله نحن و الله الأسماء الحسنى ألذى لايقبل من أحد إلابمعرفتنا[قال فادعوه بها] -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-۲۷۰ ۱۲۰- عن حمران عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ مِمّن خَلَقنا أُمَّةٌ يَهدُونَ بِالحَقِّ

وَ بِهِ يَعدِلُونَ» قال هم الأئمة -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۲۷ ۱۲۱- و قال محمد بن عجلان عنه نحن هم -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۴۳ . [صفحه ۴۳] ۱۲۲- عن ابن الصهبان البكرى قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول و ألذى نفسى بيده لتفرقن هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة،كلها فى النار إلافرقة،وَ مِمّن خَلَقنا أُمَّةٌ يَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ يَعدِلُونَ،فهذه التى تنجو من هذه الأمة - روايت-۱-۲-روايت-۶۶-۲۴۱ ۱۲۳- عن يعقوب بن زيد قال قال أمير المؤمنين ع وَ مِمّن خَلَقنا أُمَّةٌ يَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ يَعدِلُونَ. قال يعنى أمة محمدص -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۳۶ ۱۲۴- عن خلف بن حماد عن رجل عن أبى عبد الله ع قال إن الله يقول فى كتابه «وَ لَو كُنتُ أَعلَمُ الغَيبَ لَاستَكثَرتُ مِنَ الخَيرِ وَ ما مَسَّنِيَ السّوءُ»يعنى الفقر -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۱۷۸ ۱۲۵- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول فَلَمّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فِيما آتاهُما» قال هوآدم وحواء إنما كان شركهما شرك طاعة و ليس شرك عبادة، و فى رواية أخرى و لم يكن شرك عبادة -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۲۱۰ ۱۲۶- عن الحسين بن على بن النعمان عن أبيه عمن سمع أبا عبد الله ع و هو يقول إن الله أدب رسوله ص فقال يا محمد«خُذِ العَفوَ وَ أمُر بِالعُرفِ وَ أَعرِض عَنِ الجاهِلِينَ» قال خذ منهم ماظهر و ماتيسر، والعفو الوسط -روايت-۱-۲-روايت-۸۷-۲۲۸ ۱۲۷- عن عبدالأعلى عن أبى عبد الله فى قول الله «خُذِ العَفوَ وَ أمُر بِالعُرفِ» قال بالولاية«وَ أَعرِض عَنِ الجاهِلِينَ» قال [عنها]يعنى الولاية -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۵۵ ۱۲۸- عن زيد بن أبى أسامة، عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «إِنّ الّذِينَ اتّقَوا إِذا مَسَّهُم طائِفٌ مِنَ الشّيطانِ تَذَكّرُوا فَإِذا هُم مُبصِرُونَ» قال هوالذنب -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۴۴] يهم به العبد فيتذكر فيدعه -روايت-از قبل-۳۱ ۱۲۹- عن على بن أبى حمزة عن أبى عبد الله ع قال سألته فى قول الله «إِنّ الّذِينَ اتّقَوا إِذا مَسَّهُم طائِفٌ مِنَ الشّيطانِ تَذَكّرُوا فَإِذا هُم مُبصِرُونَ» ما ذلك الطائف فقال هوالسيئ يهم العبد به ثم يذكر الله فيبصر ويقصر -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۲۳۹ ۱۳۰- أبوبصير عنه قال هو الرجل يهم بالذنب ثم يتذكر فيدعه -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۶۴ ۱۳۱- عن زرارة قال أبو جعفر ع «وَ إِذا قرِئَ القُرآنُ» فى الفريضة خلف الإمام «فَاستَمِعُوا لَهُ وَ أَنصِتُوا لَعَلّكُم تُرحَمُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۳۹ ۱۳۲- عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول يجب الإنصات للقرآن فى الصلاة و فى غيرها، و إذاقرئ عندك القرآن وجب عليك الإنصات والاستماع -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۴۸ ۱۳۳- عن أبى كهمس عن أبى عبد الله ع قال قرأ ابن الكواء خلف أمير المؤمنين ع «لَئِن أَشرَكتَ لَيَحبَطَنّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنّ مِنَ الخاسِرِينَ»فأنصت له أمير المؤمنين ع -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۸۴ ۱۳۴- عن زرارة عن أحدهما قال لايكتب الملك إلا ماأسمع نفسه و قال الله «وَ اذكُر رَبّكَ فِى نَفسِكَ تَضَرّعاً وَ خِيفَةً» قال لايعلم ثواب ذلك الذكر فى نفس العبد لعظمته إلا الله و قال إذاكنت خلف إمام فأتم به فأنصت وسبح فى نفسك -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۲۴۷ ۱۳۵- عن ابراهيم بن عبدالحميد يرفعه قال قال رسول الله ص «وَ اذكُر رَبّكَ فِى نَفسِكَ»يعنى مستكينا«وَ خِيفَةً»يعنى خوفا من عذابه «وَ دُونَ الجَهرِ مِنَ القَولِ»يعنى دون الجهر من القراءة«بِالغُدُوّ وَ الآصالِ»يعنى بالغداة والعشى -روايت-۱-۲-روايت-۶۶-۲۴۷ [صفحه ۴۵] ۱۳۶- عن الحسين بن المختار عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ اذكُر رَبّكَ فِى نَفسِكَ تَضَرّعاً وَ خِيفَةً وَ دُونَ الجَهرِ مِنَ القَولِ بِالغُدُوّ وَ الآصالِ» قال تقول عندالمساء لاإله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك و له الحمد يحيى ويميت [ويميت ويحيى] و هو على كل شىءقدير، قلت «بيده الخير» قال [إن]بيده الخير ولكن [قل] كماأقول لك عشر مرات ، وأعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين ، وأعوذ بك رب أن يحضرون ، إن الله هوالسميع العليم ،عشر مرات حين تطلع الشمس ، وعشر مرات حين تغرب -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۵۲۸ ۱۳۷- عن محمد بن مروان عن بعض أصحابه قال قال جعفر بن محمد ع استعيذوا بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، وأعوذ بالله أن يحضرون إن الله هوالسميع العليم ، وقل لاإله إلا الله وحده لاشريك له له الملك و له الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى و هو على كل شىءقدير، فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض هومحدود،تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات ، فإن فاتك شىءمنها فاقضه

من الليل والنهار -روايت-۱-۲-روايت-۶۹-۴۲۶ . [صفحه ۴۶]

(۸) من سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم ۱- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول من قرأ سورة براءة والأنفال فى كل شهر لم يدخله نفاق أبدا، و كان من شيعة أمير المؤمنين ع حقا، وأكل يوم القيمة من موائد الجنة مع شيعته حتى يفرغ الناس من الحساب - روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۲۲۶ ۲- و فى رواية أخرى عنه فى كل شهر لم يدخله نفاق أبدا و كان من شيعة أمير المؤمنين ع حقا -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۹۶ ۳- عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول فى سورة الأنفال جدع الأنوف -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۸۲ ۴- عن حريز عن أبى عبد الله ع قال سألته أوسئل عن الأنفال ، -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۴۷] فقال كل قرية تهلك أهلها، أوانجلوا عنها،فمن نفل نصفها يقسم بين الناس ، ونصفها للرسول -روايت-از قبل-۹۴ ۵- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال الأنفال ما لم يوجف عليه بخيل و لاركاب -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۷۸ ۶- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الأنفال قال هى القرى التى قدجلا أهلها وهلكوا،فخربت فهى لله وللرسول -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۴۰ ۷- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول إن الفيء والأنفال ما كان من أرض لم يكن فيهاهراقة دم أوقوم صالحوا أوقوم أعطوا بأيديهم ، و ما كان من أرض خربة أوبطون الأودية،فهذا كله من الفيء فهذا لله وللرسول ،فما كان لله فهو لرسوله يضعه حيث يشاء و هوللإمام من بعدالرسول -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۲۹۹ ۸- عن بشير الدهان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله فرض طاعتنا فى كتابه ، فلايسع الناس جهلنا[حملنا]لنا صفو المال ولنا الأنفال ولنا قرائن [كرائم]القرآن -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۱۶۹ ۹- عن أبى ابراهيم قال سألته عن الأنفال فقال ما كان من أرض باد أهله فذلك الأنفال فهو لنا -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۱۰۲ ۱۰- عن أبى أسامة بن زيد عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الأنفال فقال هو كل أرض خربة و كل أرض لم يوجف عليها خيل و لاركاب ، وزاد فى رواية أخرى عنه غلبها رسول الله ص -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۱۸۱ . [صفحه ۴۸] ۱۱- عن أبى بصير قال سمعت أبا جعفر ع يقول لنا الأنفال ، قلت و ماالأنفال قال منها المعادن والآجام و كل أرض لارب لها، و كل أرض باد أهلها فهو لنا -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۵۵ ۱۲- و فى رواية أخرى عن أحدهما عن أبان بن تغلب عن أبى عبد الله ع قال كل مال لامولى له و لاورثة له فهو من أهل هذه الآية«يَسئَلُونَکَ عَنِ الأَنفالِ قُلِ الأَنفالُ لِلّهِ وَ الرّسُولِ» -روايت-۱-۲-روايت-۷۸-۱۹۹ ۱۳- و فى رواية ابن سنان قال هى القرية التى قدجلا أهلها وهلكوا فخربت فهى لله وللرسول -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۹۴ ۱۴- و فى رواية ابن سنان و محمدالحلبى عنه ع قال من مات و ليس له مولى فماله من الأنفال -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۹۸ ۱۵- و فى رواية زرارة عنه قال هى كل أرض جلا أهلها من غير أن يحمل عليها خيل و لارجال و لاركاب ،فهى نفل لله وللرسول -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۲۷ ۱۶- عن الثمالى عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول فى الملوك الذين يقطعون الناس هى من الفيء، والأنفال وأشباه ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۲۳ ۱۷- و فى رواية أخرى عن الثمالى قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «يَسئَلُونَکَ عَنِ الأَنفالِ» قال ما كان للملوك فهو للإمام -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۳۴ ۱۸- عن سماعة بن مهران قال سألته عن الأنفال قال كل أرض خربة وأشياء كانت تكون للملوك فذلك خاص للإمام ، ليس للناس فيه سهم قال ومنها البحرين لم توجف بخيل و لاركاب -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۷۹ ۱۹- عن بشير الدهان قال كنا عند أبى عبد الله والبيت غاص بأهله ، فقال لنا -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-ادامه دارد [صفحه ۴۹] أحببتم وأبغض [أبغضنا] الناس ووصلتم وقطع [قطعنا] الناس وعرفتم وأنكر[أنكرنا] الناس و هوالحق ، و إن الله اتخذ محمدا عبدا قبل أن يتخذه رسولا، و إن عليا عبدنصح لله فنصحه ، وأحب الله فأحبه وحبنا بين فى كتاب الله ،لنا صفو المال ولنا الأنفال ،

ونحن قوم فرض الله طاعتنا، وأنكم لتأتمون بمن لايعذر الناس بجهالته و قد قال رسول الله ص من مات و ليس له إمام يأتم به فميتته جاهلية،فعليكم بالطاعة فقد رأيتم أصحاب علی ع -روايت-از قبل-۴۴۳ ۲۰- عن الثمالی عن أبی جعفر ع «يَسئَلُونَکَ عَنِ الأَنفالِ» قال ما كان للملوك فهو للإمام ، قلت فإنهم يعطون ما فی أيديهم أولادهم ونسائهم وذوی قرابتهم وأشرافهم حتی بلغ ذكر من الخصيان ،فجعلت لاأقول فی ذلك شيئا إلا قال ، و ذلك حتی قال يعطی منه مائتی الدرهم إلی المائة والألف ثم قال هذاعطاؤنا فامنن أوأمسك بغير حساب -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۳۴۲ ۲۱- عن داود بن فرقد قال قلت لأبی عبد الله ع بلغنا أن رسول الله ص أقطع عليا ع ماسقی الفرات قال نعم و ماسقی الفرات ،الأنفال أكثر ماسقی الفرات ، قلت و ماالأنفال قال بطون الأودية ورءوس الجبال والآجام والمعادن ، و كل أرض لم يوجف عليها خيل و لاركاب ، و كل أرض ميتة قدجلا أهلها وقطائع الملوك -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۳۱۴ ۲۲- عن أبی مريم الأنصاری قال سألت أبا عبد الله ع عن قوله «يَسئَلُونَکَ عَنِ الأَنفالِ قُلِ الأَنفالُ لِلّهِ وَ الرّسُولِ» قال سهم لله وسهم للرسول ، قال قلت فلمن سهم الله فقال للمسلمين -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۲۰۳ ۲۳- عن محمد بن يحيی الخثعمی عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ إِذ يَعِدُكُمُ اللّهُ إِحدَی الطّائِفَتَينِ أَنّها لَكُم وَ تَوَدّونَ أَنّ غَيرَ ذاتِ الشّوكَةِ تَكُونُ لَكُم» فقال الشوكة -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-ادامه دارد [صفحه ۵۰] التی فيهاالقتال -روايت-از قبل-۲۱ ۲۴- عن جابر قال سألت أبا جعفر ع عن تفسير هذه الآية فی قول الله «يُرِيدُ اللّهُ أَن يُحِقّ الحَقّ بِكَلِماتِهِ وَ يَقطَعَ دابِرَ الكافِرِينَ» قال أبو جعفر ع تفسيرها فی الباطن يريد الله ،فإنه شیءيريده و لم يفعله بعد، و أما قوله «يُحِقّ الحَقّ بِكَلِماتِهِ»فإنه يعنی يحق حق آل محمد، و أما قوله «بِكَلِماتِهِ» قال كلماته فی الباطن علی هوكلمة الله فی الباطن ، و أما قوله «وَ يَقطَعَ دابِرَ الكافِرِينَ»فهم بنو أمية،هم الكافرون يقطع الله دابرهم ، و أما قوله «لِيُحِقّ الحَقّ»فإنه يعنی ليحق حق آل محمدحين يقوم القائم ع ، و أما قوله «وَ يُبطِلَ الباطِلَ»يعنی القائم فإذاقام يبطل باطل بنی أمية، و ذلك قوله «لِيُحِقّ الحَقّ وَ يُبطِلَ الباطِلَ وَ لَو كَرِهَ المُجرِمُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۷۰۸ ۲۵- عن جابر عن أبی عبد الله جعفر بن محمد ع قال سألته عن هذه الآية فی البطن «وَ يُنَزّلُ عَلَيكُم مِنَ السّماءِ ماءً لِيُطَهّرَكُم بِهِ وَ يُذهِبَ عَنكُم رِجزَ الشّيطانِ وَ لِيَربِطَ عَلی قُلُوبِكُم وَ يُثَبّتَ بِهِ الأَقدامَ» قال السماء فی الباطن رسول الله ، والماء علی ع جعل الله عليا من رسول الله ص فذلك قوله «ماءً لِيُطَهّرَكُم بِهِفذلك علی يطهر الله به قلب من والاه ، و أما قوله «وَ يُذهِبَ عَنكُم رِجزَ الشّيطانِ» من والی عليا يذهب الرجز عنه ، ويقوی قلبه و«لِيَربِطَ عَلی قُلُوبِكُم وَ يُثَبّتَ بِهِ الأَقدامَ»فإنه يعنی عليا، من والی عليا يربط الله علی قلبه بعلی فثبت علی ولايته -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۶۲۱ ۲۶- عن محمد بن يوسف قال أخبرنی أبی قال سألت أبا جعفر ع فقلت «إِذ يوُحِی رَبّكَ إِلَی المَلائِكَةِ أَنّی مَعَكُم» قال إلهام -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۳۵ ۲۷- عن رجل عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ يُذهِبَ عَنكُم رِجزَ الشّيطانِ» قال لايدخلنا مايدخل الناس من الشك -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۲۶ [صفحه ۵۱] ۲۸- عن أبی بصير عن أبی عبد الله ع عن أبيه عن جده عن آبائه قال قال أمير المؤمنين ص اشربوا ماء السماء فإنه يطهر البدن ، ويدفع الأسقام ، قال الله «وَ يُنَزّلُ عَلَيكُم مِنَ السّماءِ ماءً لِيُطَهّرَكُم بِهِ» إلی قوله «وَ يُثَبّتَ بِهِ الأَقدامَ» -روايت-۱-۲-روايت-۹۷-۲۶۳ ۲۹- عن زرارة عن أحدهما قال قلت الزبير شهد بدرا قال نعم ولكنه فر يوم الجمل ، فإن كان قاتل المؤمنين فقد هلك بقتاله إياهم ، و إن كان قاتل كفارا فقد باء بغضب من الله حين ولاهم دبره -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۹۴ ۳۰- عن أبی جعفر ع ماشأن أمير المؤمنين ع حين [ما]ركب منه ماركب لم يقاتل فقال للذی سبق فی علم الله أن يكون ما كان لأمير المؤمنين ع أن يقاتل و ليس معه إلاثلاثة رهط فكيف يقاتل أ لم تسمع قول الله جل و عز«يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا إِذا لَقِيتُمُ الّذِينَ كَفَرُوا زَحفاً» إلی «وَ بِئسَ المَصِيرُ»فكيف يقاتل أمير المؤمنين بعد هذا وإنما هويومئذ ليس معه مؤمن غيرثلاثة رهط -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۴۰۱ ۳۱- عن أبی أسامة زيد الشحام قال قلت لأبی الحسن ع جعلت فداك إنهم يقولون مامنع عليا إن كان له حق أن يقوم بحقه فقال إن الله لم يكلف هذاأحدا إلانبيه عليه وآله السلام قال له «فَقاتِل فِی سَبِيلِ

اللّهِ لا تُكَلَّفُ إِلّا نَفسَكَ» و قال لغيره «إِلّا مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَو مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ»فعلى لم يجد فئة، و لووجد فئة لقاتل ، ثم قال لو كان جعفر وحمزة حيين إنما بقى رجلان . قال «مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَو مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ» قال متطردا يريد الكرة عليهم ، أومتحيزا يعنى متأخرا إلى أصحابه من غيرهزيمة،فمن انهزم حتى يجوز صف أصحابه فقد باء بغضب من الله -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۶۰۱ . [صفحه ۵۲] ۳۲- عن محمد بن كليب الأسدى عن أبيه قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ ما رَمَيتَ إِذ رَمَيتَ وَ لكِنّ اللّهَ رَمى» قال على ناول رسول الله ص القبضة التى رمى بها -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۸۴ ۳۳- و فى خبر آخر عنه أن عليا ناوله قبضة من تراب فرمى بها -روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۶۴ ۳۴- عن عمرو بن أبى المقدام عن على بن الحسين قال ناول رسول الله ص على بن أبى طالب كرم الله وجهه قبضة من تراب التى رمى بها فى وجوه المشركين ، فقال الله «وَ ما رَمَيتَ إِذ رَمَيتَ وَ لكِنّ اللّهَ رَمى» -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۲۲۳ ۳۵- عن حمزة بن الطيار عن أبى عبد الله ع فى قول الله «يَحُولُ بَينَ المَرءِ وَ قَلبِهِ» قال هو أن يشتهى الشىء بسمعه وببصره ولسانه ويده ، أما إن هوغشى شيئا مما يشتهى فإنه لايأتيه إلا وقلبه منكر لايقبل ألذى يأتى،يعرف أن الحق ليس فيه -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۲۵۷ ۳۶- و فى خبر هشام عنه قال يحول بينه و بين أن يعلم أن الباطل حق -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۷۴ ۳۷- عن حمزة بن الطيار عن أبى عبد الله ع «وَ اعلَمُوا أَنّ اللّهَ يَحُولُ بَينَ المَرءِ وَ قَلبِهِ قال هو أن يشتهى الشىء بسمعه وبصره ولسانه ويده ، و أما أنه لايغشى شيئا منها و إن كان يشتهيه فإنه لايأتيه إلا وقلبه منكر، لايقبل ألذى يأتى يعرف أن الحق ليس فيه -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۲۸۲ ۳۸- عن جابر عن أبى جعفر ع قال هذاالشىء يشتهيه الرجل بقلبه وسمعه وبصره ، لاتتوق نفسه إلى غير ذلك ،فقد حيل بينه و بين قلبه إلى ذلك الشىء -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۱۵۴ . [صفحه ۵۳] ۳۹- و فى خبر يونس بن عمار عن أبى عبد الله قال لايستيقن القلب أن الحق باطل أبدا، و لايستيقن أن الباطل حق أبدا -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۲۴ ۴۰- عن عبدالرحمن بن سالم عنه فى قوله «وَ اتّقُوا فِتنَةً لا تُصِيبَنّ الّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُم خَاصّةً» قال أصابت الناس فتنة بعد ماقبض الله نبيه حتى تركوا عليا وبايعوا غيره ، وهى الفتنة التى فتنوا بها، و قدأمرهم رسول الله ص باتباع على والأوصياء من آل محمد ع -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۲۷۹ ۴۱- عن إسماعيل السرى عن البهى «وَ اتّقُوا فِتنَةً لا تُصِيبَنّ الّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُم خَاصّةً» قال أخبرت أنهم أصحاب الجمل -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۱۳۴ ۴۲- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أحدهما أن قريشا اجتمعت فخرجت من كل بطن أناس ، ثم انطلقوا إلى دار الندوة ليشاوروا فيما يصنعون برسول الله عليه وآله السلام ، فإذاهم بشيخ قائم على الباب فإذاذهبوا إليه ليدخلوا قال أدخلونى معكم ،قالوا و من أنت ياشيخ قال أناشيخ من بنى مضر، و لى رأى أشير به عليكم فدخلوا وجلسوا وتشاوروا و هوجالس ، وأجمعوا أمرهم على أن يخرجوه فقال ليس هذالكم برأى إن أخرجتموه أجلب عليكم الناس .فقاتلوكم قالوا صدقت ما هذابرأى، ثم تشاوروا فأجمعوا أمرهم على أن يوثقوه ، قال هذا ليس بالرأى إن فعلتم هذا و محمد رجل حلو اللسان أفسد عليكم أبناءكم وخدمكم و ماينفع أحدكم إذافارقه أخوه وابنه أوامرأته ثم تشاوروا فأجمعوا -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۵۴] أمرهم على أن يقتلوه ويخرجون من كل بطن منهم بشاهر فيضربونه بأسيافهم جميعا عندالكعبة ثم قرأ الآية«وَ إِذ يَمكُرُ بِكَ الّذِينَ كَفَرُوا لِيُثبِتُوكَ أَو يَقتُلُوكَ» إلى آخر الآية -روايت-از قبل-۱۹۰ ۴۳- عن زرارة وحمران عن أبى جعفر ع و أبى عبد الله ع قوله «وَ اللّهُ خَيرُ الماكِرِينَ» قال إن رسول الله ص قد كان لقى من قومه بلاء شديدا حتى أتوه ذات يوم و هوساجد حتى طرحوا عليه رحم شاة،فأتته ابنته و هوساجد لم يرفع رأسه ،فرفعته عنه ومسحته ، ثم أراه الله بعد ذلك ألذى يحب ، أنه كان ببدر و ليس معه غيرفارس واحد، ثم كان معه يوم الفتح اثنا عشر ألفا حتى جعل أبوسفيان والمشركون ،يستغيثون ، ثم لقى أمير المؤمنين ع من الشدة والبلاء والتظاهر عليه و لم يكن معه أحد من قومه بمنزلته ، أماحمزة فقتل يوم أحد، و أما جعفرفقتل يوم موتة -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-۵۶۴ ۴۴- عن عبد الله بن محمدالجعفى قال سمعت أبا جعفر ع يقول كان رسول الله ص والاستغفار حصنين

لکم من العذاب ،فمضی أکبر الحصنین وبقی الاستغفار،فأکثروا منه فإنه منجاة للذنوب ، و إن شئتم فاقرءوا«وَ ما کانَ اللّهُ لِیُعَذِّبَهُم وَ أَنتَ فِیهِم وَ ما کانَ اللّهُ مُعَذِّبَهُم وَ هُم یَستَغفِرُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۳۰۸ ۴۵- عن حنان عن أبیه عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص و هو فی نفر بین أصحابه إن مقامی بین أظهرکم خیر لکم و إن مفارقتی إیاکم خیر لکم ،فقام إلیه جابر بن عبد الله الأنصاری فقال یا رسول الله أمامقامک بین أظهرنا خیر -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-ادامه دارد [صفحه ۵۵] لنا فقد عرفنا،فکیف یکون مفارقتک إیانا خیرا لنا فقال أمامقامی بین أظهرکم فإن الله یقول «وَ ما کانَ اللّهُ لِیُعَذِّبَهُم وَ أَنتَ فِیهِم وَ ما کانَ اللّهُ مُعَذِّبَهُم وَ هُم یَستَغفِرُونَ»فعذبهم بالسیف ، و أمامفارقتی إیاکم فهو خیر لکم لأن أعمالکم تعرض علی کل إثنین وخمیس ،فما کان من حسن حمدت الله علیه ، و ما کان من سیئ أستغفر الله لکم -روایت-از قبل-۳۶۱ ۴۶- عن ابراهیم بن عمر الیمانی عمن ذکره عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ هُم یَصُدّونَ عَنِ المَسجِدِ الحَرامِ وَ ما کانُوا أَولِیاءَهُ»یعنی أولیاء البیت یعنی المشرکون «إِن أَولِیاؤُهُ إِلّا المُتّقُونَ»حیث ماکانوا هم أولی به من المشرکین «وَ ما کانَ صَلاتُهُم عِندَ البَیتِ إِلّا مُکاءً وَ تَصدِیَةً» قال التصفیر والتصفیق -روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۳۴۶ ۴۷- علی بن دراج الأسدی قال دخلت علی أبی جعفر ع فقلت له إنی کنت عاملا لبنی أمیة فأصبت مالا کثیرا فظننت أن ذلک لایحل لی قال فسألت عن ذلک غیری،[قال قلت قدسألت]فقیل لی إن أهلک ومالک و کل شیء لک حرام قال لیس کماقالوا لک قال قلت جعلت فداک علی [فلی]توبة قال نعم توبتک فی کتاب الله «قُل لِلّذِینَ کَفَرُوا إِن یَنتَهُوا یُغفَر لَهُم ما قَد سَلَفَ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۳۸۴ [صفحه ۵۶] ۴۸- عن زرارة قال قال أبو عبد الله ع سئل أبی عن قول الله «قاتِلُوا المُشرِکِینَ کَافّةً کَما یُقاتِلُونَکُم کَافّةً حَتّی لا تَکُونَ فِتنَةٌ وَ یَکُونَ الدّینُ کُلُّهُ لِلّهِ» فقال إنه [تأویل] لم یجئ تأویل هذه الآیة، و لو قدقام قائمنا بعده سیری من یدرکه ما یکون من تأویل هذه الآیة، ولیبلغن دین محمدص مابلغ اللیل حتی لا یکون شرک [مشرک] علی ظهر الأرض کما قال الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۳۸۹ ۴۹- عن عبدالأعلی الجبلی[الحلبی] قال قال أبو جعفر ع یکون لصاحب هذاالأمر غیبة فی بعض هذه الشعاب ، ثم أومأ بیده إلی ناحیة ذی طوی ، حتی إذا کان قبل خروجه بلیلتین انتهی المولی ألذی یکون بین یدیه حتی یلقی بعض أصحابه ،فیقول کم أنتم هاهنا فیقولون نحو من أربعین رجلا،فیقول کیف أنتم لو قدرأیتم صاحبکم فیقولون و الله لویأوی بنا الجبال لآویناها معه ، ثم یأتیهم من القابلة[القابل]فیقول لهم أشیروا إلی ذوی أسنانکم وأخیارکم عشیرة فیشیرون له إلیهم فینطلق بهم حتی یأتون صاحبهم ، ویعدهم إلی اللیلة التی تلیها. ثم قال أبو جعفر و الله لکأنی أنظر إلیه و قدأسند ظهره إلی الحجر، ثم ینشد الله حقه ثم یقول یاأیها الناس من یحاجنی فی الله فأنا أولی الناس بالله و من یحاجنی فی آدم فأنا أولی الناس بآدم ، یاأیها الناس من یحاجنی فی نوح فأنا أولی الناس بنوح ، یاأیها الناس من یحاجنی فی ابراهیم ،فأنا أولی بإبراهیم یاأیها الناس من یحاجنی فی موسی فأنا أولی الناس بموسی ، یاأیها الناس من یحاجنی فی عیسی فأنا أولی الناس بعیسی یاأیها الناس من یحاجنی فی محمدفأنا أولی الناس بمحمدص ، یا -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-ادامه دارد [صفحه ۵۷] أیها الناس من یحاجنی فی کتاب الله فأنا أولی الناس بکتاب الله ، ثم ینتهی إلی المقام فیصلی[عنده]رکعتین ، ثم ینشد الله حقه . قال أبو جعفر ع هو و الله المضطر فی کتاب الله ، و هوقول الله «أَمّن یُجِیبُ المُضطَرّ إِذا دَعاهُ وَ یَکشِفُ السّوءَ وَ یَجعَلُکُم خُلَفاءَ الأَرضِ» وجبرئیل علی المیزاب فی صورة طائر أبیض فیکون أول خلق الله یبایعه جبرئیل ، ویبایعه الثلاثمائة والبضعة العشر رجلا، قال قال أبو جعفر ع فمن ابتلی فی المسیر وافاه فی تلک الساعة، و من لم یبتل بالمسیر فقد عن فراشه ، ثم قال هو و الله قول علی بن أبی طالب ع المفقودون عن فرشهم ، و هوقول الله «فَاستَبِقُوا الخَیراتِ أَینَ ما تَکُونُوا یَأتِ بِکُمُ اللّهُ جَمِیعاً»أصحاب القائم الثلاثمائة وبضعة عشر رجلا، قال هم و الله الأمة المعدودة التی قال الله فی کتابه «وَ لَئِن أَخّرنا عَنهُمُ العَذابَ إِلی أُمّةٍ مَعدُودَةٍ» قال یجمعون فی ساعة واحدة قزعا کقزع الخریف فیصبح بمکة فیدعو الناس إلی کتاب الله وسنة نبیه ص ،فیجیبه نفر یسیر ویستعمل علی مکة، ثم یسیر فیبلغه أن قدقتل عامله ،فیرجع

إليهم فيقتل المقاتلة لايزيد على ذلك شيئا يعنى السبى، ثم ينطلق فيدعو الناس إلى كتاب الله وسنة نبيه عليه وآله السلام ، والولاية لعلى بن أبى طالب ع ، والبراءة من عدوه و لايسمى أحدا حتى ينتهى إلى البيداء،فيخرج إليه جيش السفيانى فيأمر الله الأرض فيأخذهم من تحت أقدامهم ، و هوقول الله «وَ لَو تَرى إِذ فَزِعُوا فَلا فَوتَ وَ أُخِذُوا مِن مَكانٍ قَرِيبٍ وَ قالُوا آمَنّا بِهِ»يعنى بقائم آل محمد«وَ قَد كَفَرُوا بِهِ»يعنى بقائم آل محمد إلى آخر السورة، و لايبقى منهم إلارجلان يقال لهما وتر ووتير من مراد وجوههما فى أقفيتهما يمشيان القهقرى ،يخبران الناس بما فعل بأصحابهما، ثم يدخل المدينة فتغيب عنهم عند ذلك قريش ، و هوقول على بن أبى طالب ع و الله لودت قريش أى عندها موقفا واحدا جزر جزور بكل ماملكت و كل ماطلعت عليه الشمس أوغربت ، -روايت-از قبل-١٧٧٨ [صفحه ٥٨] ثم يحدث حدثا فإذا هوفعل ذلك ،قالت قريش اخرجوا بنا إلى هذه الطاغية،فو الله أن لو كان محمديا مافعل ، و لو كان علويا مافعل ، و لو كان فاطميا مافعل ،فيمنحه الله أكتافهم ،فيقتل المقاتلة ويسبى الذرية، ثم ينطلق حتى ينزل الشقرة فيبلغه أنهم قدقتلوا عامله فيرجع إليهم فيقتلهم مقتله ليس قتل الحرة إليها بشىء، ثم ينطلق يدعو الناس إلى كتاب الله وسنة نبيه والولاية لعلى بن أبى طالب ع والبراءة من عدوه ، حتى إذابلغ إلى الثعلبية قام إليه رجل من صلب أبيه و هو من أشد الناس ببدنه وأشجعهم بقلبه ، ماخلا صاحب هذاالأمر،فيقول يا هذا ماتصنع فو الله إنك لتجفل الناس إجفال النعم أفبعهد من رسول الله ص أم بما ذا فيقول المولى ألذى -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٥٩] ولى البيعة و الله لتسكنن أولأضربن ألذى فيه عيناك ،فيقول له القائم ع اسكت يافلان ،إى و الله إن معى عهدا من رسول الله ص ،هات لى يافلان العيبة أوالطيبة أوالزنفليجة فيأتيه بهافيقرؤه العهد من رسول الله ص ،فيقول جعلنى الله فداك أعطنى رأسك أقبله فيعطيه رأسه فيقبله بين عينيه ثم يقول جعلنى الله فداك جدد لنا بيعة،فيجدد لهم بيعة قال أبو جعفر ع لكأنى أنظر إليهم مصعدين من نجف الكوفة ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا، كان قلوبهم زبر الحديد،جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يسير الرعب أمامه شهرا وخلفه شهرا،أمده الله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين حتى إذاصعد النجف ، قال لأصحابه تعبدوا ليلتكم هذه فيبيتون بين راكع وساجد يتضرعون إلى الله حتى إذاأصبح ، قال خذوا بنا طريق النخيلة و على الكوفة جند مجند قلت جند مجند قال إى و الله حتى ينتهى إلى مسجد ابراهيم ع بالنخيلة،فيصلى فيه ركعتين فيخرج إليه من كان بالكوفة من مرجئها وغيرهم من جيش السفيانى،فيقول لأصحابه استطردوا لهم ثم يقول كروا عليهم . قال أبو جعفر ع و لايجوزوا لله الخندق منهم مخبر ثم يدخل الكوفة فلايبقى -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٦٠] مؤمن إلا كان فيها أوحن إليها و هوقول أمير المؤمنين على ع ثم يقول لأصحابه سيروا إلى هذه الطاغية،فيدعوه إلى كتاب الله وسنة نبيه ص فيعطيه ،السفيانى من البيعة سلما فيقول له كلب وهم أخواله [ما] هذا ماصنعت و الله مانبايعك على هذاأبدا،فيقول ماأصنع فيقولون استقبله فيستقبله ، ثم يقول له القائم ص خذ حذرك فإننى أديت إليك و أنامقاتلك ،فيصبح فيقاتلهم فيمنحه الله أكتافهم . ويأخذ السفيانى أسيرا،فينطلق به ويذبحه بيده ، ثم يرسل جريدة خيل إلى الروم فيستحضرون بقية بنى أمية، فإذاانتهوا إلى الروم قالوا أخرجوا إلينا أهل ملتنا عندكم ،فيأبون ويقولون و الله لانفعل ،فيقول الجريدة و الله لوأمرنا لقاتلناكم ، ثم ينطلقون إلى صاحبهم فيعرضون ذلك عليه ،فيقول انطلقوا فأخرجوا إليهم أصحابهم ، فإن هؤلاء قدأتوا بسلطان [عظيم] و هوقول الله «فَلَمّا أَحَسّوا بَأسَنا إِذا هُم مِنها يَركُضُونَ لا تَركُضُوا وَ ارجِعُوا إِلى ما أُترِفتُم فِيهِ وَ مَساكِنِكُم لَعَلّكُم تُسئَلُونَ» قال يعنى الكنوز التى كنتم تكنزون ،«قالُوا يا وَيلَنا إِنّا كُنّا ظالِمِينَ فَما زالَت تِلكَ دَعواهُم حَتّى جَعَلناهُم حَصِيداً خامِدِينَ» لايبقى منهم مخبر ثم يرجع إلى الكوفة فيبعث الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا إلى الآفاق كلها،فيمسح بين أكتافهم و على صدورهم ، فلايتعايون فى فضاء و لاتبقى أرض إلانودى فيهاشهادة أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له و أن محمدا رسول الله ، و هو قوله «وَ لَهُ أَسلَمَ مَن فِى السّماواتِ وَ الأَرضِ طَوعاً وَ كَرهاً وَ إِلَيهِ يُرجَعُونَ» و لايقبل صاحب هذاالأمر الجزية كماقبلها رسول الله ص و هوقول الله «وَ قاتِلُوهُم حَتّى لا تَكُونَ فِتنَةٌ وَ يَكُونَ الدّينُ كُلّهُ لِلّهِ». -روايت-از قبل-١٥٤٢ [

صفحه ۶۱] قال أبو جعفر ع يقاتلون و الله حتى يوحد الله و لايشرك به شيئا، و حتى تخرج العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب و لاينهاها أحد، ويخرج الله من الأرض بذرها، وينزل من السماء قطرها، ويخرج الناس خراجهم على رقابهم إلى المهدى ع ، ويوسع الله على شيعتنا ولولاه مايدركهم [ينجز لهم]. من السعادة لبغوا،فبينا صاحب هذاالأمر قدحكم ببعض الأحكام وتكلم ببعض السنن ،إذ خرجت خارجة من المسجد يريدون الخروج عليه ،فيقول لأصحابه انطلقوا فتلحقوا بهم فى التمارين فيأتونه بهم أسرى ليأمر بهم فيذبحون وهى آخر خارجة تخرج على قائم آل محمدص -روايت-۱-۵۵۳ ۵۰- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال سألته عن قول الله «وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَيءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِي القُربى» قال هم أهل قرابة رسول الله عليه وآله السلام ،فسألته منهم اليتامى والمساكين و ابن السبيل قال نعم -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۲۶۲ ۵۱- عن ابن سنان عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول فى الغنيمة يخرج منها الخمس ، ويقسم مابقى فيمن قاتل عليه وولى ذلك ،فأما الفيء والأنفال فهو خالص لرسول الله ص -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۱۸۱ ۵۲- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال سمعته أن نجدة الحرورى كتب إلى ابن عباس يسأله عن موضع الخمس لمن هوفكتب إليه أماالخمس فإنا نزعم أنه لنا، ويزعم قومنا أنه ليس لنا فصبرنا -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۲۰۵ ۵۳- عن زرارة و محمد بن مسلم و أبى بصيرأنهم قالوا له ماحق الإمام فى أموال الناس قال الفيء والأنفال والخمس ، و كل مادخل منه فيء أوأنفال أوخمس -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۶۲] أوغنيمة فإن لهم خمسه ، فإن الله يقول «وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَيءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ، وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِي القُربى وَ اليَتامى وَ المَساكِينِ» و كل شيء فى الدنيا فإن لهم فيه نصيبا فمن وصلهم بشيء مما يدعون له أكثر مما يأخذون منه -روايت-از قبل-۲۶۰ ۵۴- عن سماعة عن أبى عبد الله و أبى الحسن ع قال سألت أحدهما عن الخمس فقال ليس الخمس إلا فى الغنائم - روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۱۱۲ ۵۵- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَيءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِي القُربى» قال هم أهل قرابة نبى الله ص -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۸۳ ۵۶- عن محمد بن الفضيل عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته عن قول الله «وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَيءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِي القُربى» قال الخمس لله وللرسول و هولنا -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۲۰۴ ۵۷- عن سدير عن أبى جعفر ع قال قال يا أباالفضل لنا حق فى كتاب الله فى الخمس ،فلو محوه فقالوا ليس من الله أو لم يعلموا به لكان سواء -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۴۸ ۵۸- عن ابن الطيار عن أبى عبد الله ع قال يخرج خمس الغنيمة ثم يقسم أربعة أخماس على من قاتل على ذلك أوولیه -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۲۱ ۵۹- عن فيض بن أبى شيبة عن رجل عن أبى عبد الله ع قال إن أشد ما يكون الناس حالا يوم القيمة إذاقام صاحب الخمس ، فقال يارب خمسى و إن -روايت-۱-۲-روايت-۶۳-ادامه دارد [صفحه ۶۳] شيعتنا من ذلك لفى حل -روايت-از قبل-۲۶ ۶۰- عن إسحاق بن عمار قال سمعته يقول لايعذر عبداشترى من الخمس شيئا أن يقول يارب اشتريته بمالى حتى يأذن له أهل الخمس -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۳۱ ۶۱- عن ابراهيم بن محمد قال كتبت إلى أبى الحسن الثالث ع أسأله عما يجب فى الضياع ،فكتب الخمس بعدالمئونة، قال فناظرت أصحابنا فقالوا المئونة بعد مايأخذ السلطان ، و بعدمئونة الرجل ،فكتبت إليه أنك قلت الخمس بعدالمئونة و أن أصحابنا اختلفوا فى المئونة فكتب ،الخمس بعد مايأخذ السلطان و بعدمئونة الرجل وعياله - روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۳۲۱ ۶۲- عن إسحاق عن رجل عن أبى عبد الله ع قال سألته عن سهم الصفوة فقال كان لرسول الله ص وأربعة أخماس للمجاهدين والقوام ، وخمس يقسم بين مقسم رسول الله ص ، ونحن نقول هولنا و الناس ،يقولون ليس لكم ، وسهم لذى القربى و هولنا، وثلاثة أسهام لليتامى والمساكين وأبناء السبيل ،يقسمه الإمام بينهم ، فإن أصابهم درهم درهم لكل فرقة منهم نظر الإمام بعد،فجعلها فى ذى القربى ، قال يردوها إلينا -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۴۱۴ ۶۳- عن المنهال بن عمرو عن على بن الحسين ع قال قال ليتامانا. ومساكيننا وأبناء سبيلنا -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-۹۴ ۶۴- عن زكريا بن مالك الجعفى

عن أبی عبد الله ع سألته عن قول -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-ادامه دارد [صفحه ۶۴] الله «وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَیءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِی القُربی وَ الیَتامی وَ المَساکِینِ وَ ابنِ السّبِیلِ» قال أماخمس الله فلرسوله یضعه فی سبیل الله ولنا خمس الرسول ولأقاربه وخمس ذوی القربی فهم أقرباؤه ، والیتامی یتامی أهل بیته ،فجعل هذه الأربعة الأسهم فیهم ، و أماالمساکین وأبناء السبیل فقد علمت أن لاتأکل الصدقة و لاتحل لنا فهو للمساکین وأبناء السبیل -روایت-از قبل-۴۲۰ ۶۵- عن عیسی بن عبد الله العلوی عن أبیه عن جعفر بن محمد ع قال قال إن الله لاإله إلا هو لماحرم علینا الصدقة أنزل لنا الخمس ، والصدقة علینا حرام ، والخمس لنا فریضة، والکرامة أمر لنا حلال -روایت-۱-۲-روایت-۷۷-۲۰۴ ۶۶- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع فی الرجل من أصحابنا فی لوائهم فیکون معهم فیصیب غنیمة قال یؤدی خمسنا ویطیب له -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۲۶ ۶۷- عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله ع قال فی تسعة عشر من شهر رمضان یلتقی الجمعان ، قلت مامعنی قوله «یلتقی الجمعان » قال یجتمع فیها مایرید من تقدیمه وتأخیره وإرادته وقضائه -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۹۲ ۶۸- عن عمرو بن سعید قال جاء رجل من أهل المدینة فی لیلة الفرقان حین التقی الجمعان فقال المدنی هی لیلة سبع عشرة من رمضان ، قال فدخلت علی أبی عبد الله ع فقلت له وأخبرته ، فقال لی جحد المدنی أنت ترید مصاب أمیر المؤمنین أنه أصیب لیلة تسعة عشر من رمضان ، وهی اللیلة التی رفع فیهاعیسی ابن مریم ع -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۳۱۸ . [صفحه ۶۵] ۶۹- عن محمد بن یحیی عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ الرّکبُ أَسفَلَ مِنکُم» قال أبوسفیان وأصحابه -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۰۹ ۷۰- عن عمرو بن أبی مقدام عن أبیه عن علی بن الحسین ع قال لماعطش القوم یوم بدر انطلق علی بالقربة یستقی و هو علی القلیب إذ جاءت ریح شدیدة ثم مضت فلبث مابدا له ، ثم جاءت ریح أخری ثم مضت ثم جاءته أخری کاد أن تشغله و هو علی القلیب ثم جلس حتی مضی ، فلما رجع إلی رسول الله ص أخبره بذلک ، فقال رسول الله ص أماالریح الأولی [فیها]جبرئیل مع ألف من الملائکة، والثانیة فیهامیکائیل مع ألف من الملائکة، والثالثة فیهاإسرافیل مع ألف من الملائکة، و قدسلموا علیک وهم مدد لنا، وهم الذین رآهم إبلیس فنکص علی عقبیه یمشی القهقری حتی یقول «إِنِیّ أَری ما لا تَرَونَ وإِنِیّ أَخافُ اللّهَ وَ اللّهُ شَدِیدُ العِقابِ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۶۵۱ ۷۱- أبو علی المحمودی عن أبیه رفعه فی قول الله «یَضرِبُونَ وُجُوهَهُم وَ أَدبارَهُم» قال إنما أراد وأستاههم أن الله کریم یکن -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۳۶ ۷۲- عن جابر عن أبی جعفر ع قال سألته عن هذه الآیة«إِنّ شَرّ الدّوَابّ عِندَ اللّهِ الّذِینَ کَفَرُوا فَهُم لا یُؤمِنُونَ» قال نزلت فی بنی أمیة،هم شر خلق الله ،هم الذین کفروا فی بطن القرآن وهم الذین لایؤمنون -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۲۲۶ . [صفحه ۶۶] ۷۳- عن محمد بن عیسی عمن ذکره عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ أَعِدّوا لَهُم مَا استَطَعتُم مِن قُوّةٍ» قال سیف وترس -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۳۳ ۷۴- عبد الله بن المغیرة رفعه قال قال رسول الله ص «وَ أَعِدّوا لَهُم مَا استَطَعتُم مِن قُوّةٍ» قال الرمی -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۱۶ ۷۵- عن محمدالحلبی عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ إِن جَنَحُوا لِلسّلمِ فَاجنَح لَها»فسئل ماالسلم قال الدخول فی أمرک -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۳۴ ۷۶- عن عمرو بن أبی المقدام عن أبیه عن جده ماأتی علی یوم قط أعظم من یومین أتیا علی ،فأما الیوم الأول فیوم قبض رسول الله ص ، و أماالیوم الثانی فو الله إنی لجالس فی سقیفة بنی ساعدة عن یمین أبی بکر و الناس یبایعونه ،إذ قال له عمر یا هذا لیس فی یدیک شیءمهما لم یبایعک علی ،فابعث إلیه حتی یأتیک یبایعک ،فإنما هؤلاء رعاع فبعث إلیه قنفذ فقال له اذهب فقل لعلی أجب خلیفة رسول الله ص فذهب قنفذ فما لبث أن رجع فقال لأبی بکر قال لک ماخلف رسول الله أحدا غیری، قال ارجع إلیه فقل أجب فإن الناس قدأجمعوا علی بیعتهم إیاه ، وهؤلاء المهاجرین والأنصار یبایعونه وقریش ، وإنما أنت رجل من المسلمین لک مالهم وعلیک ماعلیهم ،فذهب إلیه قنفذ فما لبث أن رجع فقال قال لک إن رسول الله (ص) قال لی وأوصانی أن إذاواریته فی حفرته لاأخرج من بیتی حتی أؤلف کتاب الله ،فإنه فی جرائد النخل و فی أکتاف الإبل ، قال عمر قوموا بنا إلیه ،فقام أبوبکر، وعمر، وعثمان

وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة، و أبوعبيدة بن الجراح ، و -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۶۷] سالم مولى أبى حذيفة، وقنفذ، وقمت معهم ، فلما انتهينا إلى الباب فرأتهم فاطمةص أغلقت الباب فى وجوههم ، وهى لاتشك أن لايدخل عليها إلابإذنها،فضرب عمر الباب برجله فكسره و كان من سعف ثم دخلوا فأخرجوا عليا ع ملببا فخرجت فاطمة ع فقالت يابا بكر أتريد أن ترملنى من زوجى و الله لئن لم تكف عنه لأنشرن شعرى ولأشقن جيبى ولآتين قبر أبى ولأصيحن إلى ربى،فأخذت بيد الحسن و الحسين ع ، وخرجت تريد قبر النبى (ص) فقال على ع لسلمان أدرك ابنة محمدفإنى أرى جنبتى المدينة تكفيان ، و الله إن نشرت شعرها وشقت جيبها وأتت قبر أبيها وصاحت إلى ربها لايناظر بالمدينة أن يخسف بها[وبمن فيها]فأدركها سلمان رضى الله عنه . فقال يابنت محمد إن الله إنما بعث أباك رحمة فارجعى،فقالت ياسلمان يريدون قتل على ما على على صبر فدعنى حتى آتى قبر أبى فأنشر شعرى وأشق جيبى وأصيح إلى ربى، فقال سلمان إنى أخاف أن تخسف بالمدينة، و على بعثنى إليك ويأمرك أن ترجعى إلى بيتك وتنصرفى،فقالت إذاأرجع وأصبر وأسمع له وأطيع ، قال فأخرجوه من منزله ملببا ومروا به على قبر النبى عليه وآله السلام قال فسمعته يقول « يابنَ أُمّ إِنّ القَومَ استضَعفَوُنِي» إلى آخر الآية وجلس أبوبكر فى سقيفة بنى ساعدة وقدم على فقال له عمر بايع ، فقال له على فإن أنا لم أفعل فمه فقال له عمر إذاأضرب و الله عنقك ، فقال له على إذا و الله أكون عبد الله المقتول ، وأخا رسول الله ، فقال عمر أما عبد الله المقتول فنعم ، و أماأخو رسول الله فلا حتى قالها ثلاثا - روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۸] فبلغ ذلك العباس بن عبدالمطلب فأقبل مسرعا يهرول فسمعته يقول ارفقوا بابن أخى ولكم على أن يبايعكم ،فأقبل العباس وأخذ بيد على فمسحها على يد أبى بكر، ثم خلوه مغضبا فسمعته يقول ورفع رأسه إلى السماء أللهم إنك تعلم أن النبى ص قد قال لى إن تموا عشرين فجاهدهم ، و هوقولك فى كتابك «إِن يَكُن مِنكُم عِشرُونَ صابِرُونَ يَغلِبُوا مِائَتَينِ» قال وسمعته يقول أللهم وإنهم لم يتموا عشرين ، حتى قالها ثلاثا ثم انصرف -روايت-از قبل- ۴۳۶ ۷۷- عن فرات بن أحنف عن بعض أصحابه عن على ع أنه قال مانزل بالناس أزمة قط إلا كان شيعتى فيهاأحسن حالا، و هوقول الله «الآنَ خَفّفَ اللّهُ عَنكُم وَ عَلِمَ أَنّ فِيكُم ضَعفاً» -روايت-۱-۲-روايت-۶۲-۱۹۰ ۷۸- عن حسين بن صالح قال سمعت أبا عبد الله ع يقول كان على ص يقول من فر من رجلين فى القتال من [الزحف فقد]فر من الزحف و من فر من ثلاثة رجال فى القتال فلم يفر من الزحف -روايت-۱-۲-روايت-۷۶-۱۸۵ ۷۹- عن معاوية بن عمار عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول فى هذه الآية«يا أَيّهَا النّبِىّ قُل لِمَن فِى أَيدِيكُم مِنَ الأَسرى إِن يَعلَمِ اللّهُ فِى قُلُوبِكُم خَيراً يُؤتِكُم خَيراً مِمّا أُخِذَ مِنكُم» قال نزلت فى العباس وعقيل ونوفل و قال إن رسول الله ص نهى يوم بدر أن يقتل أحد من بنى هاشم أو أبوالبخترى -روايت-۱-۲-روايت-۶۳-ادامه دارد [صفحه ۶۹] فأسروا فأرسل عليا فقال أنظر من هاهنا من بنى هاشم ، قال فمر على على عقيل بن أبى طالب فجاز عنه قال فقال له يا ابن أم على أما و الله لقد رأيت مكانى، قال فرجع إلى رسول الله عليه وآله السلام فقال له هذا أبوالفضل فى يد فلان ، و هذاعقيل فى يد فلان ، و هذانوفل فى يد فلان ،يعنى نوفل بن الحارث فقام رسول الله عليه وآله السلام حتى انتهى إلى عقيل ، فقال له يابا يزيد قتل أبوجهل فقال إذا لاتنازعون فى تهامة قال إن كنتم أثخنتم القوم و إلافاركبوا أكتافهم ، قال فجىء بالعباس فقيل له أفد نفسك وأفد ابنى أخيك ، فقال يا محمدتركتنى أسأل قريشا فى كفى قال أعط مما خلفت عندأم الفضل و قلت لها إن أصابنى شىء فى وجهى فأنفقيه على ولدك ونفسك ، قال يا ابن أخى من أخبرك بهذا قال أتانى به جبرئيل من عند الله فقال ومحلوفه ماعلم بهذا أحد إلا أنا وهى، وأشهد أنك رسول الله ، قال فرجع الأسارى كلهم مشركين إلاالعباس وعقيل ونوفل بن الحارث ، وفيهم نزلت هذه الآية«قل لمن فى أيديكم من الأسارى » إلى آخرها -روايت-از قبل-۹۵۶ ۸۰- عن على بن أسباط سمع أبا الحسن الرضا ع يقول قال أبو عبد الله ع أتى النبى عليه وآله السلام بمال فقال للعباس ابسط رداءك فخذ من هذاالمال طرفا قال فبسط رداءه فأخذ طرفا من ذلك المال ، قال ثم قال رسول الله ص هذامما قال الله « ياأيها النبى قل لمن فى

أیدیکم من الأسارى إن یعلم -روایت-۱-۲-روایت-۷۶-ادامه دارد [صفحه ۷۰] الله فی قلوبکم خیرا یؤتکم خیرا مما أخذ منکم » -روایت-از قبل-۵۲ ۸۱- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قالوا سألناهما عن قوله «وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ لَم یُهاجِرُوا ما لَکُم مِن وَلایَتِهِم مِن شَیءٍ حَتّی یُهاجِرُوا»قالا بأن أهل مکة لایرثون أهل المدینة -روایت-۱-۲-روایت-۷۸-۲۲۷ ۸۲- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع عن أبیه عن آبائه قال دخل علی ع علی رسول الله ص فی مرضه و قدأغمی علیه ورأسه فی حجر جبرئیل وجبرئیل فی صورة دحیة الکلبی، فلما دخل علی ع قال له جبرئیل دونک رأس ابن عمک فأنت أحق به منی،لأن الله یقول فی کتابه «وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولی بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللّهِ»فجلس علی ع وأخذ رأس رسول الله ص فوضعه فی حجره ،فلم یزل رأس رسول الله فی حجره حتی غابت الشمس ، و إن رسول الله أفاق فرفع رأسه فنظر إلی علی فقال یا علی أین جبرئیل فقال یا رسول الله مارأیت إلادحیة الکلبی دفع إلی رأسک قال یا علی دونک رأس ابن عمک فأنت أحق به منی،لأن الله یقول فی کتابه «وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولی بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللّهِ»فجلست وأخذت رأسک فلم تزل فی حجری حتی غابت الشمس و قال له رسول الله ص أفصلیت العصر فقال لا قال فما منعک أن تصلی -روایت-۱-۲-روایت-۷۶-ادامه دارد [صفحه ۷۱] فقال قدأغمی علیک و کان رأسک فی حجری،فکرهت أن أشق علیک یا رسول الله ، وکرهت أن أقوم وأصلی وأضع رأسک ، فقال رسول الله ص أللهم إن کان فی طاعتک وطاعة رسولک حتی فاتته صلاة العصر، أللهم فرد علیه الشمس حتی یصلی العصر فی وقتها، قال فطلعت الشمس فصارت فی وقت العصر بیضاء نقیة، ونظر إلیها أهل المدینة و إن علیا قام وصلی فلما انصرف غابت الشمس وصلوا المغرب -روایت-از قبل-۳۸۲ ۸۳- عن أبی بصیر عن أبی جعفرالباقر ع قال الخال والخالة یرثان إذا لم یکن معهم أحد غیرهم إن الله یقول «وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولی بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللّهِ» إذاالتقت القرابات فالسابق أحق بالمیراث من قرابته -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۳۳ ۸۴- عن ابن سنان عن أبی عبد الله ع قال لمااختلف علی بن أبی طالب ع وعثمان بن عفان فی الرجل یموت و لیس له عصبة یرثونه ، و له ذو قرابة لایرثونه لیس له سهم مفروض ، فقال علی میراثه لذوی قرابته ،لأن الله تعالی یقول «وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولی بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللّهِ» و قال عثمان أجعل میراثه فی بیت مال المسلمین و لایرثه أحد من قرابته -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۳۷۷ ۸۵- عن سلیمان بن خالد عن أبی عبد الله ع قال کان علی ع لایعطی موالی شیئا مع ذی رحم سمیت له فریضة أم لم تسم له فریضة، و کان یقول «وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولی بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللّهِ إِنّ اللّهَ بِکُلّ شَیءٍ عَلِیمٌ» قدعلم مکانهم فلم یجعل لهم مع أولی الأرحام حیث قال «وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولی بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللّهِ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۶۸ . [صفحه ۷۲] ۸۶- عن زرارة عن أبی جعفر ع فی قول الله «وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولی بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللّهِ» إن بعضهم أولی بالمیراث من بعض ،لأن أقربهم إلیه [رحما]أولی به ثم قال أبو جعفرإنهم أولی بالمیت ، وأقربهم إلیهم أمه وأخوه وأخته لأمه و أبیه ، أ لیس الأم أقرب إلی المیت من إخوته وأخواته - روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۳۱۵ ۸۷- عن أبی عمرو الزبیری عن أبی عبد الله ع قال قلت له أخبرنی عن خروج الإمامة من ولد الحسن إلی ولد الحسین کیف ذلک و ماالحجة فیه قال لماحضر الحسین ماحضره من أمر الله لم یجز أن یردها إلی ولد أخیه و لایوصی بهافیهم ، یقول الله «وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولی بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللّهِ»فکان ولده أقرب رحما إلیه من ولد أخیه ، وکانوا أولی بالإمامة وأخرجت هذه الآیة ولد الحسن منها،فصارت الإمامة إلی الحسین ، وحکمت بهاالآیة لهم فهی فیهم إلی یوم القیمة -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۴۸۴ . [صفحه ۷۳]

من سورة البراءة

بسم الله الرحمن الرحیم ۱- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول من قرأ سورة براءة والأنفال فی کل شهر لم یدخله

نفاق أبدا، و كان من شيعة أمير المؤمنين ع حقا وأكل يوم القيامة من موائد الجنة مع شيعة علی ع حتی يفرغ الناس من الحساب -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۲۳۲ ۲- عن داود بن سرحان عن أبی عبد الله ع قال كان الفتح فی سنة ثمان ، وبراءة فی سنة تسع ، وحجة الوداع فی سنة عشر -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۲۰ ۳- عن أبی العباس عن أحدهما قال الأنفال وسورة براءة واحدة - روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۶۳ ۴- عن حريز عن أبی عبد الله ع قال إن رسول الله (ص)بعث أبابكر مع براءة إلی الموسم ليقرأها علی الناس ،فنزل جبرئيل فقال لا يبلغ عنك إلا علی ،فدعا رسول الله (ص)عليا فأمره أن يركب ناقة العضباء وأمره أن يلحق أبابكر -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۷۴] فيأخذ منه براءة ويقرأه علی الناس بمكة، فقال أبوبكر أسخطه فقال لا إلا أنه أنزل عليه لا يبلغ إلا رجل منك ، فلما قدم علی مكة و كان يوم النحر بعدالظهر و هو يوم الحج الأكبر،قام ثم قال إنی رسول رسول الله إليكم ،فقرأها عليهم «بَراءَةٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی الّذِينَ عاهَدتُم مِنَ المُشرِكِينَ فَسِيحُوا فِی الأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ»عشرين من ذی الحجة ومحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشرا من شهر ربيع الآخر، و قال لايطوف بالبيت عريان و لاعريانة، و لامشرك إلا من كان له عهد عند رسول الله ،فمدته إلی هذه الأربعة الأشهر -روايت-از قبل-۵۴۹ ۵- و فی خبر محمد بن مسلم فقال يا علی هل نزل فی شیءمنذ فارقت رسول الله قال لا ولكن أبی الله أن يبلغ عن محمد إلا رجل منه ،فوافی الموسم فبلغ عن الله و عن رسوله بعرفة والمزدلفة و يوم النحر عندالجمار، و فی أيام التشريق كلها ينادی«بَراءَةٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی الّذِينَ عاهَدتُم مِنَ المُشرِكِينَ فَسِيحُوا فِی الأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ و لايطوفن بالبيت عريان -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۳۹۵ ۶- عن زرارة قال سمعت أبا جعفر ع يقول لا و الله مابعث رسول الله (ص) أبابكر ببراءة أ هو كان يبعث بهامعه ثم يأخذها منه ولكنه استعمله علی الموسم وبعث بهاعليا بعد مافصل أبوبكر عن الموسم ، فقال لعلی حين بعثه أنه لايؤدی عنی إلا أنا و أنت -روايت-۱-۲- روايت-۴۲-۲۵۷ ۷- عن أبی بصير عن أبی جعفر ع قال خطب علی بالناس واخترط سيفه و قال لا يطوفن بالبيت عريان ، و لايحجن بالبيت [مشرك و لا]مشركة، و من كانت له مدة فهو إلی مدته ، و من لم يكن له مدة فمدته أربعة أشهر، و كان خطب يوم النحر، -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۷۵] و كان عشرون من ذی الحجة والمحرم وصفر، وشهر ربيع الأول وعشر من شهر ربيع الآخر، و قال يوم النحر يوم الحج الأكبر -روايت-از قبل-۱۲۱ ۸- و فی خبر أبی الصباح عنه فبلغ عن الله و عن رسوله بعرفة والمزدلفة و عندالجمار فی أيام الموسم كلها ينادی«بَراءَةٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ» و لا يطوفن عريان ، و لا يقربن المسجد الحرام بعدعامنا هذامشرك -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۲۱۵ ۹- عن حبيش عن علی ع أن النبی ع حين بعثه ببراءة و قال يانبی الله إنی لست بلسن و لابخطيب قال مابد أن أذهب بها أوتذهب بها أنت ، قال فإن كان لابد فسأذهب أنا قال فانطلق فإن الله يثبت لسانك ويهدی قلبك ، ثم وضع يده علی فمه و قال انطلق فاقرأها علی الناس ، و قال الناس سيتقاضون إليك ، فإذاأتتك الخصمان فلاتقضين لواحد حتی يسمع الآخر،فإنه أجدر أن تعلم الحق -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۳۸۹ ۱۰- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع عن قوله «فَسِيحُوا فِی الأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ» قال عشرين من ذی الحجة، والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشر من شهر ربيع الآخر -روايت-۱-۲-روايت-۷۳-۲۰۷ ۱۱- جعفر بن أحمد عن علی بن محمد بن شجاع قال روی أصحابنا قيل لأبی عبد الله ع لم صار الحاج لايكتب عليه ذنب أربعة أشهر قال إن الله جل ذكره أمر المشركين فقال «فَسِيحُوا فِی الأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ» و لم يكن يقصر بوفده [برفده بوعده] عن ذلك -روايت-۱-۲- روايت-۶۴-۲۶۳ . [صفحه ۷۶] ۱۲- عن حكيم بن الحسين عن علی بن الحسين ع قال و الله إن لعلی لأسماء فی القرآن مايعرفه الناس ، قال قلت و أی شیءتقول جعلت فداك فقال لی «وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النّاسِ يَومَ الحَجِّ الأَكبَرِ» قال فبعث رسول الله ص أمير المؤمنين و كان علی هو و الله المؤذن ،فأذن بأذان الله ورسوله يوم الحج الأكبر من المواقف كلها،فكان مانادی به أن لايطوف بعد هذاالعام عريان و لايقرب المسجد الحرام بعد هذاالعام مشرك -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۴۵۷ ۱۳- عن حريز عن

أبی عبد الله ع قال فی الأذان هواسم فی کتاب الله لایعلم ذلک أحد غیری -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۹۸ ۱۴- عن حکیم بن جبیر عن علی بن الحسین ع فی قول الله «وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ» قال الأذان أمیر المؤمنین علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۳۴ ۱۵- عن جابر عن [جعفر بن محمد و] أبی جعفر ع فی قول الله «وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النّاسِ یَومَ الحَجِّ الأَکبرِ» قال خروج القائم وأذان دعوته إلی نفسه -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۸۰ ۱۶- عن عبدالرحمن عن أبی عبد الله ع قال یوم الحج الأکبر یوم النحر، والحج الأصغر العمرة -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۹۸ ۱۷- و فی روایة ابن سرحان عنه ع قال الحج الأکبر یوم عرفة وجمع ورمی الجمار والحج الأصغر العمرة -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۰۳ . [صفحه ۷۷] ۱۸- و فی روایة ابن أذینة عن زرارة عنه قال الحج الأکبر الوقوف بعرفة، وبجمع ، وبرمی الجمار بمنی ، والحج الأصغر العمرة -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۲۴ ۱۹- و فی روایة عبدالرحمن عنه قال یوم الحج الأکبر یوم النحر، و یوم الحج الأصغر یوم العمرة -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۹۷ ۲۰- و فی روایة فضیل بن عیاض عنه ع قال سألته عن الحج الأکبر قال ابن عباس کان یقول عرفة قال أمیر المؤمنین ع الحج الأکبر یوم النحر ویحتج بقول الله «فَسِیحُوا فِی الأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ»عشرون من ذی الحجة، والمحرم وصفر وشهر ربیع الأول ، وعشر من شهر ربیع الآخر و لو کان الحج الأکبر یوم عرفة لکان أربعة أشهر ویوما -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۳۵ ۲۱- عن جعفر بن محمد عن أبی جعفر ع أن الله بعث محمداص بخمسة أسیاف ،فسیف علی مشرکی العرب قال الله جل وجهه «فَاقتُلُوا المُشرِکِینَ حَیثُ وَجَدتُمُوهُم وَ خُذُوهُم وَ احصُرُوهُم وَ اقعُدُوا لَهُم کُلّ مَرصَدٍ فَإِن تابُوا»یعنی فإن آمنوا«فَإِخوانُکُم فِی الدّینِ» لایقبل منهم إلاالقتل أوالدخول فی الإسلام و لاتسبی لهم ذریة[و مالهم فیء] -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۳۶۱ ۲۲- عن زرارة عن أبی جعفر ع فی قول الله «فَإِذَا انسَلَخَ الأَشهُرُ الحُرُمُ فَاقتُلُوا المُشرِکِینَ حَیثُ وَجَدتُمُوهُم» قال هی یوم النحر إلی عشر مضین من شهر ربیع الآخر -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۸۰ ۲۳- عن حنان بن سدیر عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول دخل علی أناس من -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-ادامه دارد [صفحه ۷۸] أهل البصرة فسألونی عن طلحة وزبیر،فقلت لهم کانا إمامین من أئمة الکفر، أن علیاص یوم البصرة لماصف الخیول قال لأصحابه لاتعجلوا علی القوم حتی أعذر فیما بینی و بین الله وبینهم فقام إلیهم فقال یا أهل البصرة هل تجدون علی جورا فی الحکم قالوا لا، قال فحیفا فی قسم قالوا لا، قال فرغبه فی دنیا أصبتها لی ولأهل بیتی دونکم فنقمتم علی فنکثتم علی بیعتی قالوا لا قال فأقمت فیکم الحدود وعطلتها عن غیرکم قالوا لا قال فما بال بیعتی تنکث وبیعة غیری لاتنکث إنی ضربت الأمر أنفه وعینه فلم أجد إلاالکفر أوالسیف ، ثم ثنی إلی أصحابه فقال إن الله یقول فی کتابه «وَ إِن نَکَثُوا أَیمانَهُم مِن بَعدِ عَهدِهِم وَ طَعَنُوا فِی دِینِکُم فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الکُفرِ إِنَّهُم لا أَیمانَ لَهُم لَعَلَّهُم یَنتَهُونَ» فقال أمیر المؤمنین ع و ألذی فلق الحبة وبرأ النسمة واصطفی محمداص بالنبوة إنکم لأصحاب هذه الآیة و ماقوتلوا منذ نزلت -روایت-از قبل-۸۵۷ ۲۴- عن أبی الطفیل قال سمعت علیاص یوم الجمل و هویحرض [یحض] الناس علی قتالهم و یقول و الله مارمی أهل هذه الآیة بکنانة قبل هذاالیوم فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الکُفرِ إِنَّهُم لا أَیمانَ لَهُم لَعَلَّهُم یَنتَهُونَ،فقلت لأبی الطفیل ماالکنانة قال السهم یکون موضع الحدید فیه عظم تسمیه بعض العرب الکنانة -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۳۱۵ ۲۵- عن الحسن البصری قال خطبنا علی بن أبی طالب ص علی هذاالمنبر و ذلک بعد مافرغ من أمر طلحة والزبیر وعائشة،صعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه وصلی علی رسوله ص ، ثم قال أیها الناس و الله ماقاتلت هؤلاء بالأمس إلابآیة ترکتها فی کتاب الله إن الله یقول «وَ إِن نَکَثُوا أَیمانَهُم مِن بَعدِ عَهدِهِم وَ طَعَنُوا فِی دِینِکُم فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الکُفرِ إِنَّهُم لا أَیمانَ لَهُم لَعَلَّهُم یَنتَهُونَ» أما و الله لقد عهد إلی رسول الله علیه وآله السلام و قال لی یا علی لتقاتلن الفئة الباغیة والفئة الناکثة، والفئة المارقة -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۵۴۶ . [صفحه ۷۹] ۲۶- عن عمار عن أبی عبد الله ع قال من طعن فی دینکم هذافقد کفر، قال الله «وَ طَعَنُوا فِی دِینِکُم إلی قوله «یَنتَهُونَ -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۳۲ ۲۷- عن الشعبی قال قرأ عبد الله «وَ إِن نَکَثُوا أَیمانَهُم مِن بَعدِ عَهدِهِم» إلی آخر الآیة ثم قال ماقوتل أهلها بعد، فلما

کـان یوم الجمـل قرأهـا علی ع ثم قال ماقوتل أهلها منـذ یوم نزلت حتی [کان]الیوم -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۱۷ ۲۸- عن أبی عثمان مولی بنی قصـی قال شهدت علیا[ص سنته کلها فما سمعت منه ولایهٔ و لابراءهٔ و قدسمعته یقول]عذرنی الله من طلحهٔ والزبیر بایعانی طائعین غیرمکرهین ، ثم نکثا بیعتی من غیرحـدث أحدثته ، و الله ماقوتل أهل هذه الآیهٔ منذ نزلت حتی قاتلتهم «وَ إِن نَکَثُوا أَیمانَهُم مِن بَعدِ عَهـدِهِم وَ طَعَنُوا فِی دِینِکُم»الآیهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۳۴۰ ۲۹- عن علی بن عقبـهٔ عن أبیه قال دخلت أنـا والمعلی علی أبی عبـد الله ع فقـال أبشـروا إنکم علی إحـدی الحسـنیین شـفی الله صـدورکم وأذهب غیـظ قلوبکم و أنالکم علی عدوکم و هوقول الله «وَ یَشفِ صُدُورَ قَومٍ مُؤمِنِینَ» و إن مضیتم قبل أن یروا ذلک مضیتم علی دین الله ألذی ارتضاه [رضیه]لنبیه علیه وآله السلام ولعلی ع -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۳۳۴ ۳۰- عن أبی الأعز التمیمی قال إنی لواقف یوم صـفین إذ نظرت إلی العباس بن ربیعـهٔ بن الحارث بن عبـدالمطلب شاک فی السـلاح ، علی رأسه مغفر وبیـده صـفیحهٔ یمانیهٔ و هو علی فرس له أدهم وکأن عینیه عینا أفعی ،فبینا -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-ادامه دارد [صفحه ۸۰] هویروض فرسه ویلین من عریکته إذ هتف به هـاتف من أهـل الشـام یقـال له عرار بن أدهم یاعبـاس هلم إلی البراز قـال فالنزول إذافإنه إیاس من القفول قال فنزل الشـامی ووجـد و هو یقول -روایت-از قبل-۱۸۷ إن ترکبوا فرکوب الخیـل عادتنـا || أوتنزلون فإنـا معشـر نزل قال وثنی عباس رجله و هـو یقول -روایت-۱-۳۶ ویصـد عنـک مخیلـهٔ الرجل العریض موضـحهٔ عن العظم || بحسام سـفک أولسانک والکلم الأصـیل کأرغب الکلم قال ثم عصب فضـلات درعه فی حجزته ثم دفع فرسه [قوسه] إلی غلام له یقال له أسـلم کأنی أنظر إلی قلائـد شـعره ، ودلف کل واحـد منهما إلی صاحبه ، قال فذکرت قول أبی ذؤیب -روایت-۱-۱۷۳ فتنازلا وتواقفت خیلاهما || وکلاهما بطل اللقاء مخدع [صفحه ۸۱] قال ثم تکافحا بسیفهما ملیا من نهارهما لایصل واحد منها إلی صاحبه لکمال اللأمهٔ إلی أن لحظ العبـاس وهیا فی درع الشامی فأهوی إلیه بیـده فهتکه إلی ثنـدوته ثم عاود لمجاولته و قدأصـحر له مفتق الـدرع فضـربه العباس بالسـیف فانتظم به جوانح صدره وخر الشامی صـریعا بخده وأم فی الناس وکبر الناس تکبیرهٔ ارتجت لها الأرض فسمعت قائلا یقول من ورائی«قاتِلُوهُم یُعَذِّبهُمُ اللّهُ بِأَیدِیکُم وَ یُخزِهِم وَ یَنصُرکُم عَلَیهِم وَ یَشفِ صُدُورَ قَومٍ مُؤمِنِینَ وَ یُذهِب غَیظَ قُلُوبِهِم وَ یَتُوبُ اللّهُ عَلی مَن یَشاءُ»فالتفت فإذا هو أمیر المؤمنین علی ع ، و قال یا أباالأعز من المبارز لعدونا قلت هذا ابن شیخکم العباس بن ربیعـهٔ، قال یاعباس قال لبیک ، قال أ لم أنهک وحسـنا وحسـینا و عبـد الله بن جعفر أن تخلوا بمرکز أوتباشـروا حـدثا قال إن ذلک لـذلک قال فما عـدا مما بدا قال أفأدعی إلی البراز یا أمیر المؤمنین فلاأجیب جعلنی الله فداک قال نعم طاعهٔ إمامک أولی بک من إجابهٔ عدوک ،ود معاویهٔ أنه مابقی من بنی هاشم نافخ ضـرمهٔ إلاطعن فی نیطه أطفأ لنور الله [صفحه ۸۲] وَ یَأبَی اللّهُ إِلّا أَن یُتِمّ نُورَهُوَ لَو کَرِهَ المُشرِکُونَ أما و الله لیملکنهم منا رجال ، ورجال یسومونهم الخسف حتی یتکففوا بأیـدیهم ویحفروا الآبار إن عـادوا لک فقل لی قال ونمی الخبر إلی معاویـهٔ فقال و الله دم عرار ألا رجل یطلب بـدم عرار قال فانتـدب له رجلان من لخم ،فقالا نحن له قال اذهبا فأیکما قتل العباس برازا فله کـذا وکـذا،فأتیاه فدعواه إلی البراز، فقال إن لی سـیدا أؤامره ، قال فأتی أمیر المؤمنین ع فـأخبره فقـال نـاقلنی سـلاحک بسـلاحی،فناقله قال ورکب أمیر المؤمنین ع علی فرس العباس ودفع فرسه إلی العباس وبرز إلی الشـامیین ،فلم یشـکا أنه العباس فقالا له أذن لک سـیدک فخرج أن یقول نعم فقال «أُذِنَ لِلّذِینَ یُقاتَلُونَ بِأَنّهُم ظُلِمُوا وَ إِنّ اللّهَ عَلی نَصرِهِم لَقَدِیرٌ». قال فبرز إلیه أحـدهما فکأنما اختطفه ثم برز إلیه الثانی فألحقه بالأول وانصـرف و هو یقول «الشّهرُ الحَرامُ بِالشّهرِ الحَرامِ وَ الحُرُماتُ قِصاصٌ فَمَنِ اعتَدی عَلَیکُم فَاعتَدُوا عَلَیهِ بِمِثلِ مَا اعتَدی عَلَیکُم» ثم قال یاعباس خذ سـلاحک وهـات سـلاحی، قـال ونمی الخبر إلی معاویـهٔ فقـال قبح الله اللجـاج إنه لقعود مـارکبته قـط إلاخـذلت ، فقـال عمرو بن العـاص المخـذول و الله اللخمیـان لاـ أنت ، قـال اسـکت أیهـا الشـیخ فلیس [هـذه] من ساعاتک . قال فإن لم یکن رحم الله اللخمیین و مـاأراه یفعل قال ذلک و الله أضـیق لجحرک وأخسـر لصـفقتک ، قال أجل و لو لامصـر لقـد کانت المنجاهٔ منها، فقال هی و الله

أعمتک ولولاها لألفیت بصیرا -۱۳۶۳ . [صفحه ۸۳] ۳۱- عن أبی العباس عن أبی عبد الله ع قال أتی رجل النبی ص فقال بایعنی یا رسول الله ، فقال علی أن تقتل أباک [قال فقبض الرجل یده ، ثم قال بایعنی یا رسول الله قال علی أن تقتل أباک فقال الرجل نعم علی أن أقتل أبی فقال رسول الله علیه وآله السلام إلی من حین من یتخذ من دون الله و لارسوله و لا المؤمنین ولیجهٔ إنا لانأمرک أن تقتل والدیک ، ولکن نأمرک أن تکرمهما -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۳۹۸ ۳۲- عن ابن أبان قال سمعت أبا عبد الله ع یقول یامعشر الأحداث اتقوا الله و لاتأتوا الرؤساء دعوهم حتی یسیروا أذنابا، لاتتخذوا الرجال ولائج من دون الله إنا و الله خیر لکم منهم ، ثم ضرب بیده إلی صدره -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۱۴ ۳۳- عن أبی الصباح الکنانی قال قال أبو جعفر ع یا أباالصباح إیاکم والولائج فإن کل ولیجهٔ دوننا فهی طاغوت [أو قال ند] -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۲۹ ۳۴- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال إن أمیر المؤمنین ص قیل له یا أمیر المؤمنین أخبرنا بأفضل مناقبک قال نعم کنت أنا وعباس وعثمان بن أبی شیبهٔ فی المسجد الحرام ، قال عثمان بن أبی شیبهٔ أعطانی رسول الله ص الخزانهٔ یعنی مفاتیح الکعبهٔ، و قال العباس أعطانی رسول الله ص السقایهٔ وهی زمزم و لم یعطک شیئا یا علی ، قال فأنزل الله «أَ جَعَلْتُم سِقایَهَ الحاجّ وَ عِمارَهَ المَسجِدِ الحَرامِ کَمَن آمَنَ بِاللّهِ وَ الیَومِ الآخِرِ وَ جاهَدَ فِی سَبِیلِ اللّهِ لا یَستَوُونَ عِندَ اللّهِ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۵۱۱ ۳۵- عن أبی بصیر عن أحدهما فی قول الله «أَ جَعَلْتُم سِقایَهَ الحاجّ وَ عِمارَهَ المَسجِدِ الحَرامِ» قال نزلت فی علی وحمزهٔ و جعفر والعباس وشیبهٔ إنهم فخروا فی السقایهٔ والحجابهٔ،فأنزل الله «أَ جَعَلْتُم سِقایَهَ الحاجّ» إلی قوله «وَ الیَومِ الآخِرِ»الآیهٔ،فکان علی وحمزهٔ و جعفر والعباس ع الذین آمنوا بالله والیوم الآخر وجاهدوا فی سبیل الله لایستوون عند الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۳۷۶ . [صفحه ۸۴] ۳۶- عن جابر عن أبی جعفر ع قال سألته عن هذه الآیهٔ فی قول الله «یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا لا تَتّخِذُوا آباءَکُم وَ إِخوانَکُم أَولِیاءَ» إلی قوله «الفاسِقِینَ»فأمالا تَتّخِذُوا آباءَکُم وَ إِخوانَکُم أَولِیاءَ إِنِ استَحَبّوا الکُفرَ عَلَی الإِیمانِ فإن الکفر فی الباطن فی هذه الآیهٔ ولایهٔ الأول والثانی و هوکفر، و قوله عَلَی الإِیمانِفالإیمان ولایهٔ علی بن أبی طالب ع ، قال «وَ مَن یَتَوَلّهُم مِنکُم فَأُولئِکَ هُمُ الظّالِمُونَ» - روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۴۵۲ ۳۷-یوسف بن السخت قال اشتکی المتوکل شکاهٔ شدیدهٔ فنذر لله إن شفاه الله یتصدق بمال کثیر،فعوفی من علته فسأل أصحابه عن ذلک فأعلموه أن أباه تصدق بثمانمائهٔ ألف ألف درهم و إن أراه تصدق بخمسهٔ ألف ألف درهم فاستکثر ذلک ، فقال أبویحیی بن أبی منصور المنجم لوکتبت إلی ابن عمک یعنی أبا الحسن ع فأمر أن یکتب له فیسأله فکتب إلیه ،فکتب أبو الحسن تصدق بثمانین درهم ،فقالوا هذاغلط سلوه من أین قال هذا من کتاب الله قال الله لرسوله «لَقَد نَصَرَکُمُ اللّهُ فِی مَواطِنَ کَثِیرَهٍ» والمواطن التی نصر الله رسوله علیه وآله السلام فیهاثمانون موطنا،فثمانین درهما من حله مال کثیر -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۶۱۱ ۳۸- عن عجلان عن أبی عبد الله ع فی قول الله تعالی «وَ یَومَ حُنَینٍ إِذ أَعجَبَتکُم کَثرَتُکُم» إلی «ثُمّ وَلّیتُم مُدبِرِینَ» فقال أبوفلان -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۵۳ ۳۹- عن الحسن بن علی بن فضال قال قال أبو الحسن علی الرضا ع للحسن بن أحمد أی شیءالسکینهٔ عندکم قال لاأدری جعلت فداک أی شیء هو فقال ریح من الله تخرج طیبهٔ لها صورهٔ کصورهٔ وجه الإنسان ،فتکون مع الأنبیاء، -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۸۵] وهی التی نزلت علی ابراهیم خلیل الرحمن حیث بنی الکعبهٔ،فجعلت تأخذ کذا وکذا فبنی الأساس علیها -روایت-از قبل-۱۰۵ ۴۰- عن عبدالملک بن عتبهٔ الهاشمی عن أبی عبد الله ع عن أبیه قال قال من ضرب الناس بسیفه ودعاهم إلی نفسه و فی المسلمین من هوأعلم منه فهو ضال متکلف ،قاله لعمر بن عبید حیث سأله أن یبایع عبد الله بن الحسن -روایت-۱-۲-روایت-۷۹-۲۲۷ ۴۱- عن زرارهٔ عن أبی عبد الله ع قال قلت له ماحد الجزیهٔ علی أهل الکتاب وهل علیهم فی ذلک شیءموظف لاینبغی أن یجاوزه إلی غیره قال فقال لاذاک إلی الإمام یأخذ منهم من کل إنسان ماشاء علی قدر ماله ، و مایطیق إنما هم قوم فدوا أنفسهم من أن یستعبدوا أویقتلوا فالجزیهٔ تؤخذ منهم مایطیقون له أن یأخذهم بها حتی إذایسلموا فإن الله یقول «حَتّی یُعطُوا الجِزیَهَ عَن یَدٍ وَ هُم صاغِرُونَ» وکیف یکون

صاغرا و هو لايكترث لمايؤخذ منه ، لا حتى يجد ذلا لماأخذ منه فيألم لذلك فيسلم -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۵۰۲ ۴۲- عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال إن الله بعث محمداص بخمسة أسياف ،فسيف على أهل الذمة، قال الله «وَ قُولُوا لِلنّاسِ حُسناً»نزلت فى أهل الذمة ثم نسختها أخرى قوله «قاتِلُوا الّذِينَ لا يُؤمِنُونَ بِاللّهِ وَ لا بِاليَومِ الآخِرِ» إلى «وَ هُم صاغِرُونَ»فمن كان منهم فى دار الإسلام فلن يقبل منهم إلاأداء الجزية أوالقتل ويؤخذ مالهم ، وتسبى ذراريهم ، فإذاقبلوا الجزية ماحل لنا نكاحهم و لاذبائحهم و لايقبل منهم إلاأداء الجزية أوالقتل -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۴۷۹ . [صفحه ۸۶] ۴۳- عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ص اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله على النصارى حين قالوا المسيح ابن الله ، واشتد غضب الله من أراق دمى وآذانى فى عترتى -روايت-۱-۲-روايت-۶۸-۲۳۲ ۴۴- عن يزيد بن عبدالملك عن أبى عبد الله ع قال إنه لن يغضب لله شىء كغضب الطلح والسدر، أن الطلح كانت كالأترج ، والسدر كالبطيخ ، فلما قالت اليهود يد الله مغلولة نقصا حملهما فصغر فصار له عجم ، واشتد العجم ، فلما أن قالت النصارى المسيح ابن الله إذ عرتا فخرج لهما هذاالشوك ونقصتا حملهما، وصار الشوك إلى هذاالحمل ، وذهب حمل الطلح ، فلايحمل حتى يقوم قائمنا[أن تقوم الساعة] ثم قال من سقى طلحة أوسدرة فكأنما سقى مؤمنا من ظمآن -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۴۵۳ ۴۵- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قول الله تعالى «اتَّخَذُوا أَحبارَهُم وَ رُهبانَهُم أَرباباً مِّن دُونِ اللّهِ» قال أما و الله ماصاموا،لهم و لاصلوا ولكنهم أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۲۲۰ ۴۶- و قال فى خبر آخر[عنه] ولكنهم أطاعوهم فى معصية الله -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۶۴ ۴۷- عن جابر عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «اتَّخَذُوا أَحبارَهُم وَ رُهبانَهُم أَرباباً مِن دُونِ اللّهِ» قال أماإنهم لم يتخذوهم آلهة إلاأنهم أحلوا حراما فأخذوا به ، وحرموا حلالا فأخذوا به ،فكانوا أربابهم من دون الله -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۲۴۳ . [صفحه ۸۷] ۴۸- و قال أبوبصير قال أبو عبد الله مادعوهم إلى عبادة أنفسهم و لودعوهم إلى عبادة أنفسهم ماأجابوهم ، ولكنهم أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فكانوا يعبدونهم من حيث لايشعرون -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۸۹ ۴۹- عن حذيفة سئل عن قول الله «اتَّخَذُوا أَحبارَهُم وَ رُهبانَهُم أَرباباً مِن دُونِ اللّهِ» فقال لم يكونوا يعبدونهم ولكن كانوا إذاأحلوا لهم أشياء استحلوها، و إذاحرموا عليهم حرموها -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۱۹۰ ۵۰- عن أبى المقدام عن أبى جعفر ع فى قول الله «لِيُظهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلّهِ وَ لَو كَرِهَ المُشرِكُونَ» يكون أن لايبقى أحد إلاأقر بمحمدص -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۵۵ ۵۱- و قال فى خبر آخر عنه قال ليظهره الله فى الرجعة -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۵۸ ۵۲- عن سماعة عن أبى عبد الله ع «هُوَ ألّذِى أَرسَلَ رَسُولَهُ بِالهُدى وَ دِينِ الحَقّ لِيُظهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلّهِ وَ لَو كَرِهَ المُشرِكُونَ» قال إذاخرج القائم لم يبق مشرك بالله العظيم و لاكافر إلاكره خروجه -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۲۲۹ ۵۳- عن سعدان عن أبى جعفر ع فى قول الله «الّذِينَ يَكنِزُونَ الذّهَبَ وَ الفِضّةَ»إنما عنى بذلك ماجاوز ألفى درهم -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۲۵ ۵۴- عن معاذ بن كثير صاحب الأكسية قال سمعت أبا عبد الله ع قال موسع على شيعتنا أن ينفقوا مما فى أيديهم بالمعروف ، فإذاقام قائمنا حرم على كل ذى كنز كنزه حتى يأتيه فيستعين به على عدوه و ذلك قول الله «الّذِينَ يَكنِزُونَ الذّهَبَ وَ الفِضّةَ وَ لا يُنفِقُونَها فِى سَبِيلِ اللّهِ فَبَشّرهُم بِعَذابٍ أَلِيمٍ» -روايت-۱-۲-روايت-۶۸-۳۲۴ ۵۵- عن الحسين بن علوان عمن ذكره عن أبى عبد الله ع قال المؤمن -روايت-۱-۲-روايت-۶۶-ادامه دارد [صفحه ۸۸] كان عنده من ذلك شىء ينفقه على عياله ماشاء ثم إذاقام القائم فيحمل إليه ماعنده ،فما بقى من ذلك يستعين به على أمره فقد أدى مايجب عليه -روايت-از قبل-۱۵۱ ۵۶- عن أبى خالد الواسطى قال أتيت أبا جعفر يوم شك فيه من رمضان فإذامائدة موضوعة و هويأكل ونحن نريد أن نسأله ، فقال ادنوا الغداء إذا كان مثل هذااليوم لم يحكم فيه سبب ترونه فلاتصوموا، ثم قال حدثنى أبى عن على بن الحسين عن أمير المؤمنين أن رسول الله ص لماثقل فى مرضه قال ياأيها الناس إن السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ، ثم قال بيده رجب

مفرد، وذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم ثلاث متواليات ، إلا و هذاالشهر المفروض رمضان فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإذاخفى الشهر فأتموا العدة،شعبان ثلاثين ، وصوموا الواحد والثلاثين ، و قال بيده الواحد والاثنين والثلاثة، ثم ثنى إبهامه ثم قال أيها الناس شهر كذا وشهر كذا. و قال على ع صمنا مع رسول الله ص تسعا وعشرين و لم نقضه ورآه تماما -روايت-١-٢- روايت-٣٣-٧٢٤ ٥٧- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال كنت عنده قاعدا خلف المقام و هومحتب مستقبل القبلة، فقال أماالنظر إليها عبادة و ماخلق الله بقعة من الأرض أحب إليه منها ثم أهوى بيده إلى الكعبة و لاأكرم عليه منها لما[ولها]حرم الله الأشهر الحرم فى كتابه «يَومَ خَلَقَ السّماواتِ وَ الأَرضَ»ثلاثة أشهر متوالية وشهر مفرد للعمرة قال أبو عبد الله ع شوال وذو القعدة وذو الحجة ورجب -روايت-١-٢-روايت-٣٧-٣٨٠ ٥٨- عن عبد الله بن محمدالحجال قال كنت عند أبى الحسن الثانى ع ومعى الحسن بن الجهم ، قال له الحسن إنهم يحتجون علينا بقول الله تبارك و تعالى -روايت-١-٢-روايت-٤١-ادامه دارد [صفحه ٨٩] «ثانِيَ اثنَينِ إِذ هُما فِى الغارِ» قال و مالهم فى ذلك فو الله لقد قال الله «فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلى رَسُولِهِ» و ماذكره فيهابخير، قال قلت له إنا جعلت فداك وهكذا تقرءونها، قال هكذا قرأتها قال زرارة قال أبو جعفر ع فأنزل سكينته على رسوله أ لاترى أن السكينة إنما نزلت على رسوله «وَ جَعَلَ كَلِمَةَ الّذِينَ كَفَرُوا السّفلى» فقال هوالكلام ألذى تكلم به عتيق رواه الحلبى عنه -روايت- از قبل-٤٠٩ ٥٩- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع فى قول الله «لَو كانَ عَرَضاً قَرِيباً وَ سَفَراً قاصِداً لَاتّبَعُوكَ»الآية أنهم يستطيعون و قد كان فى علم الله أنه لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لفعلوا -روايت-١-٢-روايت- ٧٣-٢٣٥ ٦٠- عن المغيرة قال سمعته يقول فى قول الله «وَ لَو أَرادُوا الخُرُوجَ لَأَعَدّوا لَهُ عُدّةً» قال يعنى بالعدة النية، يقول لو كان لهم نية لخرجوا -روايت-١-٢-روايت-٣٤-١٥٣ ٦١- عن يوسف بن ثابت عن أبى عبد الله ع قال قيل له لمادخلنا عليه إنا أحببناكم لقرابتكم من رسول الله ص ، و لماأوجب الله من حقكم ، ماأحببناكم لدنيا نصيبها منكم إلالوجه الله والدار الآخرة، وليصلح امرؤ منا دينه ، فقال أبو عبد الله صدقتم صدقتم و من أحبنا جاء معنا يوم القيامة هكذا ثم جمع بين السبابتين و قال و الله لو أن رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقى الله بغير ولايتنا لقيه غيرراض أوساخط عليه ، ثم قال و ذلك قول الله «وَ ما مَنَعَهُم أَن تُقبَلَ مِنهُم نَفَقاتُهُم إِلّا أَنّهُم كَفَرُوا بِاللّهِ وَ بِرَسُولِهِ» إلى قوله «وَ هُم كافِرُونَ» ثم قال وكذلك الإيمان لايضر معه عمل ، وكذلك الكفر لاينفع معه عمل -روايت-١-٢-روايت-٥١-٦٥٣ ٦٢- عن إسحاق بن غالب قال قال أبو عبد الله ع ياإسحاق كم ترى أهل هذه الآية«فَإِن أُعطُوا مِنها رَضُوا وَ إِن لَم يُعطَوا مِنها إِذا هُم يَسخَطُونَ» قال هم -روايت-١-٢-روايت-٥٢-ادامه دارد [صفحه ٩٠] أكثر من ثلثى الناس -روايت-از قبل-٢٤ ٦٣- عن سماعة قال سألته عن الزكاة لمن يصلح أن يأخذها فقال هى للذين قال الله فى كتابه «لِلفُقَراءِ وَ المَساكِينِ وَ العامِلِينَ عَلَيها وَ المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم وَ فِى الرّقابِ وَ الغارِمِينَ وَ فِى سَبِيلِ اللّهِ وَ ابنِ السّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللّهِ» و قدتحل الزكاة لصاحب ثلاثمائة درهم وتحرم على صاحب خمسين درهما فقلت له وكيف يكون هذا قال إذا كان صاحب الثلاثمائة درهم له مختار[عيال]كثير فلو قسمها بينهم لم يكفهم ،فلم يعفف عنها نفسه ، وليأخذها لعياله ، و أماصاحب الخمسين فإنها تحرم عليه إذا كان وحده و هومحترف يعمل بها، و هويصيب فيها مايكفيه إن شاء الله -روايت-١-٢-روايت- ٢٠-٥٩٦ ٦٤- عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع عن الفقير والمسكين قال الفقير ألذى يسأل ، والمسكين أجهد منه ألذى لايسأل -روايت-١-٢-روايت-٤٦-١٢٤ ٦٥- عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله «إِنّمَا الصّدَقاتُ لِلفُقَراءِ وَ المَساكِينِ» قال الفقير ألذى يسأل والمسكين أجهد منه والبائس أجهدهما -روايت-١-٢-روايت-٢٤-١٥٢ ٦٦- عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبى الحسن ع قال سألته عن رجل أوصى بسهم من ماله و ليس يدرى أى شىء هو قال السهام ثمانية، ولذلك قسمها رسول الله ص ، ثم تلا«إِنّمَا الصّدَقاتُ لِلفُقَراءِ وَ المَساكِينِ» إلى آخر الآية ثم قال إن السهم واحد من ثمانية -روايت-١-٢-روايت-٦٠- ٢٧١ ٦٧- عن أبى مريم عن أبى عبد الله ع فى قول الله «إِنّمَا الصّدَقاتُ» إلى آخر الآية، فقال إن جعلتها فيهم جميعا، و إن جعلتها

لواحد أجزأ عنک -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۵۰ ۶۸- عن زرارة عن أبی عبد الله قال قلت أرأیت قوله «إِنَّمَا الصَّدَقاتُ» - روایت-۱-۲-روایت-۳۹-ادامه دارد [صفحه ۹۱] إلی آخر الآیة، کل هؤلاء یعطی إن کان لایعرف قال إن الإمام یعطی هؤلاء جمیعا لأنهم یقرون له بالطاعة، قال قلت له فإن کانوا لایعرفون فقال یازرارة لو کان یعطی من یعرف دون من لایعرف لم یوجد لها موضع وإنما کان یعطی من لایعرف لیرغب فی الدین فیتثبت علیه و أماالیوم فلاتعطها أنت وأصحابک إلا من یعرف - روایت-از قبل-۳۲۲ ۶۹- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع فی قوله «وَ العامِلِینَ عَلَیها» قال هم السعاة -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۹۲ ۷۰- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع فی قوله «وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم» قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من یعبد من دون الله تبارک و تعالی وشهدوا أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله ، وهم فی ذلک شکاک من بعد ماجاء به محمدص فأمر الله نبیهم أن یتألفهم بالمال والعطاء لکی یحسن إسلامهم ، ویثبتوا علی دینهم الذین قددخلوا فیه ، وأقروا به و إن رسول الله ص یوم حنین تألف رءوسهم من رءوس العرب من قریش وسائر مضر،منهم أبوسفیان بن حرب وعیینة بن حصین الفزاری وأشباههم من الناس ،فغضبت الأنصار فأجمعوا إلی سعد بن عبادة فانطلق بهم إلی رسول الله ص بالجعرانة فقال یا رسول الله أتأذن لی فی الکلام قال نعم ، فقال إن کان هذاالأمر من هذه الأموال التی قسمت بین قومک شیئا أمرک الله به رضینا، و إن کان غیر ذلک لم نرض ، قال زرارة فسمعت أبا جعفر ع یقول قال -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۹۲] رسول الله یامعشر الأنصار کلکم علی مثل قول سعد[سیدکم]قالوا الله سیدنا ورسوله فأعادها علیه ثلاث مرات کل ذلک یقولون الله سیدنا ورسوله ، ثم قالوا بعدالثالثة نحن علی مثل قوله ورأیه قال زرارة سمعت أبا جعفر یقول فحط الله نورهم وفرض للمؤلفة قلوبهم سهما فی القرآن -روایت-از قبل-۲۷۸ ۷۱- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع و«الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم» قال قوم تألفهم رسول الله وقسم فیهم الشیء قال زرارة قال أبو جعفر ع فلما کان فی قابل جاءوا بضعف الذین أخذوا وأسلم ناس کثیر، قال فقام رسول الله ص خطیبا فقال هذاخیر أم ألذی قلتم قدجاءوا من الإبل بکذا وکذا ضعف ماأعطیتهم و قدأسلم لله عالم وناس کثیر و ألذی نفسی[نفس محمد]بیده ،لوددت أن عندی ماأعطی کل إنسان دیته علی أن یسلم لله رب العالمین - روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۴۷۶ عن زرارة عن أبی جعفر ع نحوه -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۳۵ ۷۲- قال الحسن بن موسی من غیر هذاالوجه أیضا رفعه رجل منهم حین قسم النبی ص غنائم حنین أن هذه القسمة مایرید الله بها فقال له بعضهم یاعدو الله تقول هذالرسول الله ثم جاء إلی النبی ص فأخبره مقالته ، فقال (ع) قدأوذی أخی موسی بأکثر من هذافصبر، قال و کان یعطی لکل رجل من المؤلفة قلوبهم مائة راحلة -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۲۳ ۷۳- عن سماعة عن أبی عبد الله (ع) أو أبی الحسن (ع) قال ذکر أحدهما أن رجلا دخل علی رسول الله ص یوم غنیمة حنین و کان یعطی المؤلفة قلوبهم یعطی الرجل منهم مائة راحلة ونحو ذلک ، وقسم رسول الله ص حیث أمر فأتاه ذلک الرجل قدأزاغ الله قلبه وران علیه فقال له ماعدلت حین قسمت ، فقال له رسول الله ص ویلک ماتقول أ لم تر قسمت الشاة حتی لم یبق معی شاة، أ و لم -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-ادامه دارد [صفحه ۹۳] أقسم البقرة حتی لم یبق معی بقرة واحدة، أ و لم أقسم الإبل حتی لم یبق معی بعیر واحد فقال بعض أصحابه له أترکنا یا رسول الله حتی نضرب عنق هذاالخبیث ، فقال لا هذایخرج فی قوم یقرءون القرآن لایجوز تراقیهم ،بلی قاتلهم الله - روایت-از قبل-۲۴۱ ۷۴- عن زرارة قال قال دخلت أنا وحمران علی أبی جعفر ع فقلنا إنا بهذا المطهر فقال و ماالمطهر قلنا الدین فمن وافقنا من علوی أوغیره تولیناه ، و من خالفنا برئنا منه من علوی أوغیره قال [تارک]إذ قول الله أصدق من قولک فأین ألذی قال الله «إِلَّا الْمُستَضعَفِینَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ وَ الوِلدانِ لا یَستَطِیعُونَ حِیلَةً وَ لا یَهتَدُونَ سَبِیلًا»أین المرجون لأمر الله أین الذین خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا أین أصحاب الأعراف أین المؤلفة قلوبهم فقال زرارة ارتفع صوت أبی جعفر وصوتی حتی کان یسمعه من علی باب الدار، فلما کثر الکلام بینی وبینه قال لی یازرارة حقا علی الله أن یدخلک الجنة -روایت-۱-۲-

روایت-۲۵-۶۲۴ ۷۵- عن العیص بن القاسم عن أبی عبد الله ع قال إن أناسا من بنی هاشم أتوا رسول الله ص فسألوه أن یستعملهم علی صدقة المواشی والنعم ،فقالوا یکون لنا هذاالسهم ألذی جعله الله للعاملین علیها والمؤلفة قلوبهم فنحن أولی به فقال رسول الله ص یابنی عبدالمطلب إن الصدقة لاتحل لی و لالکم ولکن وعدت الشفاعة، ثم قال أناأشهد أنه قدوعدها فما ظنکم یابنی عبدالمطلب إذ أخذت بحلقة باب الجنة أترونی مؤثرا علیکم غیرکم -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۴۳۶ ۷۶- عن أبی إسحاق عن بعض أصحابنا عن الصادق ع قال سأل عن مکاتب عجز عن مکاتبته و قدأدی بعضها قال یؤدی من مال الصدقة إن الله یقول فی کتابه «وَ فِی الرِّقابِ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۷۱ ۷۷- عن زرارة قال قلت لأبی عبد الله ع عبدزنی قال یجلد نصف الحد -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۹۴] قال قلت فإنه عاد فقال یضرب مثل ذلک ، قال قلت فإنه عاد قال لایزاد علی نصف الحد قال قلت فهل یجب علیه الرجم فی شیء من فعله فقال نعم یقتل فی الثامنة إن فعل ذلک ثمان مرات ،فقلت فما الفرق بینه و بین الحر وإنما فعلهما واحد، فقال إن الله تعالی رحمه أن یجمع علیه ربق الرق وحد الحر، قال ثم قال علی إمام المسلمین أن یدفع ثمنه إلی مولاه من سهم الرقاب -روایت-از قبل-۳۸۰ ۷۸- عن الصباح بن سیابة قال أیما مسلم مات وترک دینا لم یکن فی فساد و علی إسراف فعلی الإمام أن یقضیه ، فإن لم یقضه فعلیه إثم ذلک ، إن الله یقول «إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلفُقَراءِ وَ المَساکِینِ وَ العامِلِینَ عَلَیها وَ المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم...وَ الغارِمِینَ»فهو من الغارمین و له سهم عندالإمام فإن حبسه فإثمه علیه -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۳۳۵ ۷۹- عن عبدالرحمن بن الحجاج أن محمد بن الخالد سأل أبا عبد الله ع عن الصدقات قال اقسمها فیمن قال الله ، و لایعطی من سهم الغارمین الذین ینادون نداء الجاهلیة، قلت و مانداء الجاهلیة قال الرجل یقول یاآل بنی فلان فیقع فیهم القتل والدماء فلایؤدی ذلک من سهم الغارمین ، والذین یغرمون من مهور النساء، قال و لاأعلمه إلا قال و لاالذین لایبالون بما صنعوا من أموال الناس -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۳۹۶ ۸۰- عن محمدالقصری عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الصدقة فقال اقسمها فیمن قال الله ، و لایعطی من سهم الغارمین الذین یغرمون فی مهور النساء و لاالذین ینادون بنداء الجاهلیة قال قلت و مانداء الجاهلیة قال الرجل یقول یاآل بنی فلان فیقع بینهم القتل ، و لایؤدی ذلک من سهم الغارمین ، والذین لایبالون ماصنعوا بأموال الناس -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۳۴۷ ۸۱- عن الحسن بن راشد قال سألت العسکری بالمدینة عن رجل أوصی -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۹۵] بمال فی سبیل الله فقال سبیل الله شیعتنا -روایت-از قبل-۴۷ ۸۲- عن الحسن بن محمد قال قلت لأبی عبد الله ع إن رجلا أوصی لی فی سبیل الله قال فقال لی اصرف فی الحج ، قال قلت إنه أوصی فی السبیل قال اصرفه فی الحج ،فإنی لاأعلم سبیلا من سبیله أفضل من الحج -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۲۱۴ ۸۳- عن حماد بن عثمان عن أبی عبد الله ع قال إنی أردت أن أستبضع فلانا بضاعة إلی الیمن ،فأتیت إلی أبی جعفر ع فقلت إنی أرید أن أستبضع فلانا فقال لی أ ماعلمت أنه یشرب الخمر فقلت قدبلغنی من المؤمنین أنهم یقولون ذلک ، فقال صدقهم فإن الله یقول «یُؤمِنُ بِاللّهِ وَ یُؤمِنُ لِلمُؤمِنِینَ» فقال یعنی یصدق الله ویصدق المؤمنین لأنه کان رءوفا رحیما بالمؤمنین -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۸۲ ۸۴- عن جابر الجعفی قال قال أبو جعفر ع نزلت هذه الآیة«وَ لَئِن سَأَلتَهُم لَیَقُولُنّ إِنّما کُنّا نَخُوضُ وَ نَلعَبُ» إلی قوله «نُعَذِّب طائِفَةً» قال قلت لأبی جعفر ع تفسیر هذه الآیة قال تفسیرها و الله مانزلت آیة قط إلا ولها تفسیر ثم قال نعم نزلت فی التیمی والعدوی والعشرة معهما أنهم اجتمعوا اثنا عشر،فکمنوا لرسول الله ص فی العقبة وائتمروا بینهم لیقتلوه ، فقال بعضهم لبعض إن فطن نقول إنما کنا نخوض ونلعب ، و إن لم یفطن لنقتلنه ،فأنزل الله هذه الآیة«وَ لَئِن سَأَلتَهُم لَیَقُولُنّ إِنّما کُنّا نَخُوضُ وَ نَلعَبُ» فقال الله لنبیه «قُل أَ بِاللّهِ وَ آیاتِهِ وَ رَسُولِهِ»یعنی محمداص «کُنتُم تَستَهزِؤُنَ لا تَعتَذِرُوا قَد کَفَرتُم بَعدَ إِیمانِکُم إِن نَعفُ عَن طائِفَةٍ مِنکُم»یعنی علیا أن یعف عنهما فی أن یلعنهما علی المنابر ویلعن غیرهما فذلک قوله تعالی «إِن نَعفُ عَن طائِفَةٍ مِنکُم نُعَذِّب طائِفَةً» -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۸۵۱ ۸۵- عن جابر عن أبی جعفر ع «نَسُوا اللّهَ» قال قال ترکوا طاعة الله «فَنَسِیَهُم» -

روایت-۱-۲-روایت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۹۶] قال فترکهم -روایت-از قبل-۱۵ ۸۶- عن أبی معمر السعدی[السعدانی] قال قال علی ع فی قول الله «نَسُوا اللّهَ فَنَسِیَهُم»فإنما یعنی أنهم نسوا الله فی دار الدنیا فلم یعملوا له بالطاعهٔ، و لم یؤمنوا به وبرسوله ،فنسیهم فی الآخرهٔ، أی لم یجعل لهم فی ثوابه نصیبا فصاروا منسیین من الخیر -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۲۶۷ ۸۷- عن صفوان الجمال قال قلت لأبی عبد الله ع بأبی أنت وأمی تأتینی المرأهٔ المسلمهٔ قدعرفتنی بعملی وعرفتها بإسلامها، وحبها إیاکم وولایتها لکم و لیس لها محرم ، قال فإذاجاءتک المرأهٔ المسلمهٔ فاحملها فإن المؤمن محرم المؤمنهٔ، وتلا هذه الآیهٔ«وَ المُؤمِنُونَ وَ المُؤمِناتُ بَعضُهُم أَولِیاءُ بَعضٍ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۱۰ ۸۸- عن ثویر عن علی بن الحسین ع قال إذاصار أهل الجنهٔ فی الجنهٔ ودخل ولی الله إلی جناته ومساکنه واتکأ کل مؤمن [منهم] علی أریکته حفته خدامه وتهدلت علیه الثمار وتفجرت حوله العیون ، وجرت من تحته الأنهار، وبسطت له الزرابی وصففت له النمارق وأتته الخدام بما شاءت شهوته من قبل أن یسألهم ذلک ، قال ویخرج علیهم الحور العین من الجنان فیمکثون بذلک ماشاء الله ، ثم إن الجبار یشرف علیهم فیقول لهم أولیائی و أهل طاعتی وسکان جنتی فی جواری ألا هل أنبئکم بخیر مما أنتم فیه فیقولون ربنا و أی شیءخیر مما نحن فیه [نحن]فیما اشتهت أنفسنا ولذت أعیننا من النعم فی جوار الکریم ، قال فیعود علیهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-ادامه دارد [صفحه ۹۷] القول ،فیقولون ربنا نعم ،فأتنا بخیر مما نحن فیه ،فیقول لهم تبارک و تعالی رضای عنکم ومحبتی لکم خیر وأعظم مما أنتم فیه ، قال فیقولون نعم یاربنا رضاک عنا ومحبتک لنا خیر لنا وأطیب لأنفسنا، ثم قرأ علی بن الحسین ع هذه الآیهٔ«وَعَدَ اللّهُ المُؤمِنِینَ وَ المُؤمِناتِ جَنّاتٍ تجَرِی مِن تَحتِهَا الأَنهارُ خالِدِینَ فِیها وَ مَساکِنَ طَیِّبَهً فِی جَنّاتِ عَدنٍ وَ رِضوانٌ مِنَ اللّهِ أَکبَرُ ذلِکَ هُوَ الفَوزُ العَظِیمُ -روایت-از قبل-۴۳۸ ۸۹- عن جابر بن أرقم قال بینا نحن فی مجلس لنا وأخو زید بن أرقم یحدثنا إذ أقبل رجل علی فرسه علیه هیئهٔ السفر فسلم علینا ثم وقف ، فقال أفیکم زید بن أرقم فقال زید أنازید بن أرقم فما ترید فقال الرجل أتدری من أین جئت قال لا قال من فسطاط مصر لأسألک عن حدیث بلغنی عنک تذکره عن رسول الله ص فقال له زید و ما هو قال حدیث غدیر خم فی ولایهٔ علی بن أبی طالب ع ، فقال یا ابن أخ إن قبل غدیر خم ماأحدثک به أن جبرئیل الروح الأمین ص نزل علی رسول الله ص بولایهٔ علی بن أبی طالب ع فدعا قوما أنافیهم فاستشارهم فی ذلک لیقوم به فی الموسم فلم ندر مانقول [له]، وبکی ص فقال له جبرئیل ما لک یا محمد أجزعت من أمر الله فقال کلا یاجبرئیل ولکن قدعلم ربی مالقیت من قریش إذ لم یقروا لی بالرسالهٔ حتی أمرنی بجهادی وأهبط إلی جنودا من السماء فنصرونی فکیف یقروا لی لعلی من بعدی.فانصرف عنه جبرئیل ثم نزل علیه «فَلَعَلّکَ تارِکٌ بَعضَ ما یُوحی إِلَیکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدرُکَ» فلما نزلنا الجحفهٔ راجعین وضربنا أخبیتنا نزل جبرئیل ع بهذه الآیهٔ«یا أَیّهَا الرّسُولُ بَلّغ ما أُنزِلَ إِلَیکَ مِن رَبّکَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلّغتَ -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۹۸] رِسالَتَهُ وَ اللّهُ یَعصِمُکَ مِنَ النّاسِ»فبینا نحن کذلک إذ سمعنا رسول الله ص و هویناد‌ی أیها الناس أجیبوا داعی الله أنا رسول الله فأتیناه مسرعین فی شدهٔ الحر، فإذا هوواضع بعض ثوبه علی رأسه وبعضه علی قدمیه من الحر وأمر بقم ماتحت الدوح فقم ما کان ثمهٔ من الشوک والحجارهٔ، فقال رجل مادعاه إلی قم هذاالمکان و هویرید أن یرحل من ساعته لیأتینکم الیوم بداهیهٔ، فلما فرغوا من القم أمر رسول الله ص أن یؤتی بأحلاس دوابنا وأثاث إبلنا وحقائبها فوضعنا بعضها علی بعض ، ثم ألقینا علیها ثوبا ثم صعد علیها رسول الله ص فحمد الله وأثنی علیه ثم قال أیها الناس إنه نزل علی عشیهٔ عرفهٔ أمر ضقت به ذرعا مخافهٔ تکذیب أهل الإفک حتی جاءنی فی هذاالموضع وعید من ربی إن لم أفعل ، إلا وإنی غیرهائب لقوم و لامحاب لقرابتی أیها الناس من أولی بکم من أنفسکم قالوا الله ورسوله قال أللهم اشهد و أنت یاجبرئیل فاشهد حتی قالها ثلاثا ثم أخذ بید علی ابن أبی طالب ع فرفعه إلیه ، ثم قال أللهم من کنت مولاه فعلی مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قالها ثلاثا ثم قال هل سمعتم فقالوا أللهم بلی قال فأقررتم قالوا أللهم نعم ثم قال أللهم اشهد و أنت یاجبرئیل فاشهد، ثم

نزل فانصرفنا إلى رحالنا. و كان إلى جانب خبائى خباء نفر من قريش وهم ثلاثة، ومعى حذيفة بن اليمان فسمعنا أحد الثلاثة و هو يقول و الله إن محمدا لأحمق إن كان يرى أن الأمر -روايت-از قبل-۱۳۱۹ [صفحه ۹۹] يستقيم لعلى من بعده ، و قال آخرون أتجعله أحمق أ لم تعلم أنه مجنون قدكاد أن يصرع عندامرأة ابن أبى كبشة و قال الثالث دعوه إن شاء أن يكون أحمق و إن شاء أن يكون مجنونا و الله ما يكون ما يقول أبدا،فغضب حذيفة من مقالتهم فرفع جانب الخباء فأدخل رأسه إليهم و قال فعلتموها و رسول الله عليه وآله السلام بين أظهركم ، ووحى الله ينزل عليكم ، و الله لأخبرنه بكرة بمقالتكم ،فقالوا له يابا عبد الله وإنك لهاهنا و قدسمعت ماقلنا اكتم علينا فإن لكل جوار أمانة، فقال لهم ما هذا من جوار الأمانة و لا من مجالسها مانصحت الله ورسوله إن أناطويت عنه هذاالحديث ،فقالوا له يابا عبد الله فاصنع ماشئت فو الله لنحلفن إنا لم نقل ، وأنك قدكذبت علينا أفتراه يصدقك ويكذبنا ونحن ثلاثة فقال لهم أما أنا فلاأبالى إذاأديت النصيحة إلى الله و إلى رسوله فقولوا ماشئتم أن تقولوا، ثم مضى حتى أتى رسول الله ص و على ع إلى جانبه محتب بحمائل سيفه فأخبره بمقالة القوم ،فبعث إليهم رسول الله ص فأتوه فقال لهم ماذا قلتم فقالوا و الله ماقلنا شيئا فإن كنت بلغت عنا شيئا فمكذوب علينا،فهبط جبرئيل بهذه الآية«يَحلِفُونَ بِاللّهِ ما قالُوا وَ لَقَد قالُوا كَلِمَةَ الكُفرِ وَ كَفَرُوا بَعدَ إِسلامِهِم وَ هَمّوا بِما لَم يَنالُوا» و قال على ع عند ذلك ليقولوا ماشاءوا و الله إن قلبى بين أضلاعى، و إن سيفى لفى عنقى ولئن هموا لأهمن فقال جبرئيل للنبىص اصبر للأمر ألذى هوكائن ،فأخبر النبى ص عليا ع بما أخبره به جبرئيل ، فقال إذاأصبر للمقادير، قال أبو عبد الله ع و قال رجل من الملأ شيخ لئن كنا بين أقوامنا كما يقول هذالنحن أشر من الحمير، قال و قال آخر شاب إلى جنبه لئن كنت صادقا لنحن أشر من الحمير -روايت-۱-۱۵۵۳ ۹۰- عن جعفر بن محمدالخزاعى عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لما قال النبى ص ما قال فى غدير خم ، وصار بالأخبية مر المقداد - روايت-۱-۲-روايت-۷۵-ادامه دارد [صفحه ۱۰۰] بجماعة منهم وهم يقولون و الله إن كنا وقيصر لكنا فى الخز والوشى والديباج والنساجات وإنا معه فى الأخشنين نأكل الخشن ونلبس الخشن حتى إذ أدنى موته وفنيت أيامه وحضر أجله أراد أن يوليها عليا من بعده ، أما و الله ليعلمن قال فمضى المقداد وأخبر النبى ص به ، فقال الصلاة جامعة، قال فقالوا قدرمانا المقداد فقوموا نحلفه عليه قال فجاءوا حتى جثوا بين يديه فقالوا بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله ص لا و ألذى بعثك بالحق ، و ألذى أكرمك بالنبوة ماقلنا مابلغك ، لا و ألذى اصطفاك على البشر قال فقال النبى ص «بسم الله الرحمن الرحيم يَحلِفُونَ بِاللّهِ ما قالُوا وَ لَقَد قالُوا كَلِمَةَ الكُفرِ وَ كَفَرُوا بَعدَ إِسلامِهِم وَ هَمّوابك يا محمدليلة العقبةوَ ما نَقَمُوا إِلّا أَن أَغناهُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ مِن فَضلِهِ» كان أحدهم يبيع الرءوس وآخر يبيع الكراع ويفتل القرامل فأغناهم الله برسوله ، ثم جعلوا حدهم وحديدهم عليه -روايت-از قبل- ۸۵۳ ۹۱- قال أبان بن تغلب [عنه] لمانصب رسول الله عليا يوم غدير خم فقال من كنت مولاه فعلى مولاه فهم رجلان من قريش رءوسهما وقالا و الله لانسلم له ما قال أبدا فأخبر النبى عليه وآله السلام فسألهما عما قالا فكذبا وحلفا بالله ماقالا شيئا،فنزل جبرئيل على رسول الله ع «يَحلِفُونَ بِاللّهِ ما قالُوا»[الآية] قال أبو عبد الله ع لقد توليا و ماتابا -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۳۶۴ ۹۲- عن العباس بن هلال عن أبى الحسن الرضا ع قال إن الله تعالى قال لمحمدص «إِن تَستَغفِر لَهُم سَبعِينَ مَرّةً فَلَن يَغفِرَ اللّهُ لَهُم»فاستغفر لهم مائة مرة ليغفر لهم فأنزل الله «سَواءٌ عَلَيهِم أَستَغفَرتَ لَهُم أَم لَم تَستَغفِر لَهُم لَن يَغفِرَ اللّهُ لَهُم» و قال «وَ لا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنهُم ماتَ أَبَداً وَ لا تَقُم عَلى قَبرِهِ»فلم يستغفر لهم بعد ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-ادامه دارد [صفحه ۱۰۱] و لم يقم على قبر أحد منهم -روايت-از قبل-۳۱ ۹۳- عن أبى الجارود عن أبى عبد الله ع فى قول الله «الّذِينَ يَلمِزُونَ المُطّوّعِينَ مِنَ المُؤمِنِينَ فِى الصّدَقاتِ» قال ذهب على أمير المؤمنين فآجر نفسه على أن يستقى كل دلو بتمرة يختارها فجمع تمرا فأتى به النبى عليه وآله السلام و عبدالرحمن بن عوف على الباب ،فلمزه أى وقع فيه ،فأنزلت هذه الآية«الّذِينَ يَلمِزُونَ المُطّوّعِينَ مِنَ المُؤمِنِينَ فِى الصّدَقاتِ» إلى قوله «استَغفِر لَهُم أَو لا تَستَغفِر لَهُم إِن تَستَغفِر لَهُم سَبعِينَ مَرّةً فَلَن يَغفِرَ اللّهُ لَهُم» -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-

۵۰۴ ۹۴- عن زرارة قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن النبی ص قال لابن عبد الله بن أبی إذافرغت من أبيک فأعلمنی، و كان قدتوفی فأتاه فأعلمه فأخذ رسول الله عليه وآله السلام نعليه للقيام فقال له عمر أ ليس قد قال الله «وَ لا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنهُم ماتَ أَبَداً وَ لا تَقُم عَلى قَبرِهِ» فقال له ويحک أوويلک إنما أقول أللهم املأ قبره نارا واملأ جوفه نارا وأصله يوم القيامة نارا -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۳۹۹ . [صفحه ۱۰۲] ۹۵-حنان بن سدير عن أبيه عن أبی جعفر ع توفی رجل من المنافقين فأرسل رسول الله إلی ابنه إذاأردتم أن تخرجوا فأعلمونی فلما حضر أمره أرسلوا إلی النبی ع فأقبل ع نحوهم حتی أخذ بيد ابنه فی الجنازة فمضی ، قال فتصدی له عمر ثم قال يا رسول الله أ مانهاک ربک عن هذا أن تصلی علی أحد منهم مات أبدا أوتقوم علی قبره ،فلم يجبه النبی ص قال فلما كان قبل أن ينتهوا به إلی القبر قال عمر أيضا لرسول الله ص أ مانهاک الله عن أن تصلی علی أحد منهم مات أبدا أوتقوم علی قبره « ذلک بأنهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون » فقال النبی ص لعمر عند ذلک مارأيتنا صلينا له علی جنازة و لاقمنا له علی قبر، ثم قال إن ابنه رجل من المؤمنين و كان يحق علينا أداء حقه ، و قال له عمر أعوذ بالله من سخط الله وسخطک يا رسول الله -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۷۶۱ ۹۶- عن محمد بن المهاجر عن أمه أم سلمة قالت دخلت علی أبی عبد الله ع فقلت له أصلحک الله صحبتنی امرأة من المرجئة فلما أتينا الربذة أحرم الناس فأحرمت معهم ، وأخرت إحرامی إلی العقيق ،فقالت يامعشر الشيعة تخالفون الناس فی كل شیء،يحرم الناس من الربذة وتحرمون من العقيق ، وكذلک تخالفون الناس فی الصلاة علی الميت يكبر الناس أربعا وتكبرون خمسا وهی تشهد بالله أن التكبير علی الميت أربع ، فقال أبو عبد الله ع كان رسول الله ص إذاصلی علی الميت كبر فتشهد ثم كبر فصلی علی النبی ص ودعا ثم كبر واستغفر للمؤمنين ثم كبر فدعا للميت ثم كبر وانصرف ، فلما نهاه الله عن الصلاة علی المنافقين كبر وتشهد ثم كبر وصلی علی النبی ثم كبر فدعا للمؤمنين ، ثم كبر فانصرف و لم يدع للميت -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۷۰۶ . [صفحه ۱۰۳] ۹۷- عن جابر عن أبی جعفر ع فی قوله «رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الخَوالِفِ» قال مع النساء -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۹۸ ۹۸- عن عبد الله الحلبی قال سألته عن قوله «رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الخَوالِفِ» فقال النساء،إنهم قالوا إن بيوتنا عورة، وكانت بيوتهم فی أطراف البيوت حيث يتفرد[يتقذر] الناس ،فأكذبهم الله قال «وَ ما هِیَ بِعَورَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلّا فِراراً» وهی رفيعة السمک حصينة -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۲۸۵ ۹۹- عن عبدالرحمن بن حرب قال لماأقبل الناس مع أمير المؤمنين ع من صفين أقبلنا معه فأخذ طريقا غيرطريقنا ألذی أقبلنا فيه ، حتی إذاجزنا النخيلة ورأينا أبيات الكوفة إذاشيخ جالس فی ظل بيت و علی وجهه أثر المرض ،فأقبل إليه أمير المؤمنين ونحن معه حتی سلم عليه وسلمنا معه ،فرد ردا حسنا، وظننا أنه قدعرفه فقال له أمير المؤمنين ما لی أری وجهک منكسرا مصفارا فمم ذاک أ من مرض فقال نعم ، فقال لعلک كرهته فقال ماأحب أنه يعترينی قال احتساب بالخير فيما أصابک به قال فأبشر برحمة الله وغفران ذنبک فمن أنت يا عبد الله فقال أناصالح بن سليم ، فقال ممن قال أماالأصل فمن سلامان بن طی، و أماالجوار والدعوة فمن بنی سليم بن منصور، فقال أمير المؤمنين ع ماأحسن اسمک واسم أبيک واسم أجدادک واسم من اعتزيت إليه ،فهل شهدت معنا غزاتنا هذه فقال لا ولقد أردتها ولكن ماتری من لجب الحمی خذلنی عنها، فقال أمير المؤمنين «لَيسَ -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-ادامه دارد [صفحه ۱۰۴] عَلَى الضُّعَفاءِ وَ لا عَلَى المَرضى وَ لا عَلَى الَّذِينَ لا يَجِدُونَ» إلی آخر الآية ماقول الناس فيما بيننا و بين أهل الشام قال منهم المسرور، والمحسود فيما كان بينک وبينهم وأولئک أغش الناس لک ، فقال له صدقت ، قال ومنهم الكاسف العاسف لما كان من ذلک وأولئک نصحاء الناس لک ، فقال له صدقت جعل الله ما كان من شكواک حطا لسيئاتک ، فإن المرض لاأجر فيه ولكن لايدع علی العبد ذنبا إلاحطه ، وإنما الأجر فی القول باللسان والعمل باليد و الرجل ، فإن الله ليدخل بصدق النية والسريرة الصالحة جما من عباده الجنة -روايت-از قبل-۵۳۱ ۱۰۰- عن الحلبی عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قال إن الله احتج علی العباد بالذی آتاهم وعرفهم ، ثم أرسل إليهم رسولا، ثم

أنزل عليهم كتابا فأمر فيه ونهى، وأمر رسول الله ص بالصلاة فنام عنها فقال أناأنمتك و أناأيقظتك ، فإذاقمت فصله ليعلموا إذاأصابهم ذلك كيف يصنعون و ليس كمايقولون إذانام عنها هلك ، وكذلك الصائم أناأمرضتك و أناأصحتك ، فإذاشفيتك فاقضه ، وكذلك إذانظرت فى جميع الأمور لم تجد أحدا فى ضيق ، و لم تجد إلا ولله عليه الحجة و له فيه المشية، قال فلايقولون إنه ماشاءوا صنعوا و ماشاءوا لم يصنعوا، و قال إن الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء و ماأمر العباد إلايرون سعيهم ، و كل شيءأمر الناس فأخذوا به فهم موسعون له ، و مايمنعون له فهو موضوع عنهم ، ولكن الناس لاخير فيهم ثم تلا هذه الآية«لَيسَ عَلَى الضّعَفاءِ وَ لا عَلَى المَرضى وَ لا عَلَى الّذِينَ لا يَجِدُونَ ما يُنفِقُونَ حَرَجٌ» قال وضع عنهم ما على المحسنين من سبيل و الله غفور رحيم ،«وَ لا عَلَى الّذِينَ إِذا ما أَتَوكَ لِتَحمِلَهُم قُلتَ لا أَجِدُ ما أَحمِلُكُم عَلَيهِ تَوَلّوا وَ أَعيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدّمعِ حَزَناً أَلّا يَجِدُوا ما يُنفِقُونَ» قال وضع عنهم إذ لايجدون ماينفقون ، و قال «إِنّمَا السّبِيلُ عَلَى الّذِينَ يَستَأذِنُونَكَ وَ هُم أَغنِياءُ» إلى قوله «لا يَعلَمُونَ» قال وضع عليهم لأنهم يطيقون ،«إِنّمَا السّبِيلُ عَلَى الّذِينَ يَستَأذِنُونَكَ وَ هُم أَغنِياءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الخَوالِفِ»فجعل -روايت-١-٢-روايت-٩٠-ادامه دارد [صفحه ١٠٥] السبيل عليهم لأنهم يطيقون «وَ لا عَلَى الّذِينَ إِذا ما أَتَوكَ لِتَحمِلَهُم»الآية قال عبد الله بن يزيد بن ورقاء الخزاعى أحدهم -روايت-از قبل-١٣٨ ١٠١- عن عبدالرحمن بن كثير قال قال أبو عبد الله ع يا عبدالرحمن شيعتنا و الله لايتختم الذنوب والخطايا،هم صفوة الله الذين اختارهم لدينه و هوقول الله «ما عَلَى المُحسِنِينَ مِن سَبِيلٍ» -روايت-١-٢-روايت-٥٧-٢٠١ ١٠٢- عن داود بن الحصين عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قوله «وَ مِنَ الأَعرابِ مَن يُؤمِنُ بِاللّهِ وَ اليَومِ الآخِرِ وَ يَتّخِذُ ما يُنفِقُ قُرُباتٍ عِندَ اللّهِ» أيثيبهم عليه قال نعم -روايت-١-٢-روايت-٥٣-١٩٩ ١٠٣- و فى رواية أخرى عنه يثابون عليه قال نعم -روايت-١-٢-روايت-٢٩-٥٢ ١٠٤- عن أبى عمرو الزبيرى عن أبى عبد الله ع قال إن الله عز و جل سبق بين المؤمنين كماسبق بين الخيل يوم الرهان ، قلت أخبرنى عما ندب الله المؤمن من الاستباق إلى الإيمان قال قول الله «سابِقُوا إِلى مَغفِرَةٍ مِن رَبّكُم وَ جَنّةٍ عَرضُها كَعَرضِ السّماءِ وَ الأَرضِ أُعِدّت لِلّذِينَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ» و قال «السّابِقُونَ السّابِقُونَ أُولئِكَ المُقَرّبُونَ» و قال «السّابِقُونَ الأَوّلُونَ مِنَ المُهاجِرِينَ وَ الأَنصارِ وَ الّذِينَ اتّبَعُوهُم بِإِحسانٍ رَضِيَ اللّهُ عَنهُم وَ رَضُوا عَنهُ»فبدأ بالمهاجرين الأولين على درجة سبقهم ، ثم ثنى بالأنصار ثم ثلث بالتابعين لهم بإحسان ،فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده -روايت-١-٢-روايت-٥٦-٦٦٧ ١٠٥- عن محمد بن خالد بن الحجاج الكرخى عن بعض أصحابه رفعه إلى خيثمة قال قال أبو جعفر ع فى قول الله «خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيهِم» والعسى من الله واجب ، وإنما نزلت فى شيعتنا المذنبين -روايت-١-٢-روايت-٩٧-٢٤٦ ١٠٦- عن أحمد بن محمد بن أبى نصر رفعه إلى الشيخ فى قوله تعالى «خَلَطُوا عَمَلًا -روايت-١-٢-روايت-٥٤-ادامه دارد [صفحه ١٠٦] صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً» قال قوم اجترحوا ذنوبا مثل قتل حمزة و جعفرالطيار، ثم تابوا ثم قال و من قتل مؤمنا لم يوفق للتوبة إلا أن الله لايقطع طمع العباد فيه ، ورجاهم منه ، و قال هو أوغيره إن عسى من الله واجب -روايت-از قبل-٢٢٤ ١٠٧- عن الحلبى عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أحدهما قال المعترف بذنبه قوم اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا -روايت-١-٢-روايت-٦٦-١٣١ ١٠٨- عن أبى بكر الحضرمى قال قال محمد بن سعيد اسأل أبا عبد الله ع فأعرض عليه كلامى وقل له إنى أتولاكم وأبرأ من عدوكم وأقول بالقدر وقولى فيه قولك ، قال فعرضت كلامه على أبى عبد الله ع فحرك يده ثم قال «خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيهِم» قال ثم قال ماأعرفه من موالى أمير المؤمنين قلت [يزعم ابن عمر] أن سلطان هشام ليس من الله فقال ويله ، ماعلم أن الله جعل لآدم دولة ولإبليس دولة -روايت-١-٢-روايت-٥١-٤٥٧ ١٠٩- عن زرارة عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ آخَرُونَ اعتَرَفُوا بِذُنُوبِهِم خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً» قال أولئك قوم مذنبون يحدثون وإيمانهم من الذنوب التى يعيبها المؤمنون ويكرهها،فأولئك عسى الله أن يتوب عليهم -روايت-١-٢-روايت-٣٣-٢٤٧ ١١٠- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال قلنا

له من وافقنا من علوی أوغیره تولیناه ، و من خالفنا برئنا منه من علوی أوغیره ، قال یازرارة قول الله أصدق من قولک ،أین الذین خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَیِّئاً -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۲۱۶ ۱۱۱- عن علی بن الحسان الواسطی عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «خُذ مِن أَموالِهِم صَدَقَةً تُطَهِّرُهُم وَ تُزَکِّیهِم بِها»جاریة هی فی الإمام بعد رسول الله ص قال نعم - روایت-۱-۲-روایت-۷۹-۲۰۹ . [صفحه ۱۰۷] ۱۱۲- عن زرارة عن أبی عبد الله قال قلت له قوله «خُذ مِن أَموالِهِم صَدَقَةً تُطَهِّرُهُم وَ تُزَکِّیهِم بِها» هو قوله «وَ آتُوا الزَّکاةَ» قال قال الصدقات فی النبات والحیوان والزکاة فی الذهب والفضة وزکاة الصوم - روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۲۲۳ ۱۱۳- عن جابر الجعفی عن أبی جعفر ع قال قال أمیر المؤمنین ع تصدقت یوما بدینار فقال لی رسول الله ص أ ماعلمت أن صدقة المؤمن لاتخرج من یده حتی یفک بها عن لحی سبعین شیطانا، و ماتقع فی ید السائل حتی تقع فی ید الرب تبارک و تعالی أ لم یقل هذه الآیة«أَ لَم یَعلَمُوا أَنَّ اللّهَ هُوَ یَقبَلُ التَّوبَةَ عَن عِبادِهِ وَ یَأخُذُ الصَّدَقاتِ» إلی آخر الآیة -روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۳۷۳ ۱۱۴- عن معلی بن خنیس قال خرج أبو عبد الله ع فی لیلة قدرشت و هویرید ظلة بنی ساعدة فاتبعته فإذا هو قدسقط منه شیء فقال بسم الله أللهم اردد علینا فأتیته فسلمت علیه فقال معلی قلت نعم جعلت فداک ، قال التمس بیدک ،فما وجدت من شیءفادفعه إلی فإذا أنابخبز کثیر منتشر،فجعلت أدفع إلیه الرغیف والرغیفین ، و إذامعه جراب أعجز عن حمله فقلت جعلت فداک احمله علی ، فقال أناأولی به منک ولکن امض معی،فأتینا ظلة بنی ساعدة فإذانحن بقوم نیام فجعل یدس الرغیف والرغیفین حتی أتی علی آخرهم حتی إذاانصرفنا، قلت له یعرف هؤلاء هذاالأمر قال لا لوعرفوا کان الواجب علینا أن نواسیهم بالدقة و هوالملح ، إن الله لم یخلق شیئا إلا و له خازن یخزنه إلاالصدقة، فإن الرب تبارک و تعالی یلیها بنفسه ، و کان أبی إذاتصدق بشیء وضعه فی ید السائل ثم ارتجعه منه فقبله وشمه ثم رده فی ید السائل ، و ذلک أنها تقع فی ید الله قبل أن تقع فی ید السائل ، -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۱۰۸] فأحببت أن أقبلها إذ ولیها الله وولیها أبی ، إن صدقة اللیل تطفئ غضب الرب وتمحو الذنب العظیم ، وتهون الحساب ، وصدقة النهار تنمی المال وتزید فی العمر - روایت-از قبل-۱۵۹ ۱۱۵- عن محمد بن مسلم عن أبی عبد الله ع قال ما من شیء إلاوکل به ملک إلاالصدقة فإنها تقع فی ید الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۱۳ ۱۱۶- عن أبی بکر عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه قال قال رسول الله ص خصلتان لاأحب أن یشارکنی فیهما أحد وضوئی فإنه من صلاتی، وصدقتی من یدی إلی ید سائل فإنها تقع فی ید الرحمن -روایت-۱-۲-روایت-۹۴-۲۰۹ ۱۱۷- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال کان علی بن الحسین ص إذاأعطی السائل قبل ید السائل فقیل له لم تفعل ذلک قال لأنها تقع فی ید الله قبل ید العبد، و قال لیس من شیء إلاوکل به ملک إلاالصدقة فإنها تقع فی ید الله ، قال الفضل أظنه یقبل الخبز أوالدرهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۲۷۳ ۱۱۸- عن مالک بن عطیة عن أبی عبد الله ع قال قال علی بن الحسین ص ضمنت علی ربی أن الصدقة لاتقع فی ید العبد حتی تقع فی ید الرب و هو قوله «وَ هُوَ ألَّذِی یَقبَلُ التَّوبَةَ عَن عِبادِهِوَ یَأخُذُ الصَّدَقاتِ» -روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۲۲۱ ۱۱۹- عن محمد بن مسلم عن أحدهما ع قال سئل عن الأعمال هل تعرض علی رسول الله ص فقال ما فیه شک ،قیل له أرأیت قول الله «وَ قُلِ اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ» قال لله شهداء فی أرضه -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۲۳۳ ۱۲۰- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ» قال ترید أن تروون علی ، هو ألذی فی نفسک -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۶۳ ۱۲۱- عن یحیی بن مساور[الحلبی] عن أبی عبد الله ع قلت حدثنی فی علی حدیثا فقال أشرحه لک أم أجمعه قلت بل اجمعه ، فقال علی باب هدی ، -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۱۰۹] من تقدمه کان کافرا و من تخلف عنه کان کافرا، قلت زدنی، قال إذا کان یوم القیامة نصب منبر عن یمین العرش له أربع وعشرون مرقاة فیأتی علی وبیده اللواء حتی [یرتقیه و]یرکبه ویعرض الخلق علیه ،فمن عرفه دخل الجنة، و من أنکره دخل النار، قلت له توجد فیه من کتاب الله قال نعم ، ما یقول فی هذه

الآیهٔ یقول تبارک و تعالی «فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ» هو و الله علی بن أبی طالب -روایت-از قبل-۴۲۷ ۱۲۲- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع أن أباالخطاب کان یقول إن رسول الله ص تعرض علیه أعمال أمته کل خمیس فقال أبو عبد الله ع هوهکذا ولکن رسول الله ص تعرض علیه أعمال الأمهٔ کل صباح أبرارها وفجارها فاحذروا، و هوقول الله «فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۳۰۱ ۱۲۳- عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن ع قال سألته عن قول الله تبارک و تعالی «فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ» قال تعرض علی رسول الله علیه وآله السلام أعمال أمته کل صباح أبرارها وفجارها فاحذروا -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۳۷ ۱۲۴-[عن زرارهٔ] عن برید العجلی قال قلت لأبی جعفر ع فی قول الله «اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ» فقال ما من مؤمن یموت و لاکافر یوضع فی قبره حتی یعرض عمله علی رسول الله ص و علی ع ،فهلم إلی آخر من فرض الله طاعته علی العباد -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۲۷۸ ۱۲۵- و قال أبو عبد الله «وَ المُؤمِنُونَ»هم الأئمهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۵۷ ۱۲۶- عن محمد بن مسلم عن أبی عبد الله ع «اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ» قال إن لله شاهدا فی أرضه ، و إن أعمال العباد تعرض علی رسول الله علیه وآله السلام -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۹۰ . [صفحه ۱۱۰] ۱۲۷- عن محمد بن حسان الکوفی عن محمد بن جعفر عن أبیه ع قال إذا کان یوم القیمهٔ نصب منبر عن یمین العرش له أربع وعشرون مرقاهٔ، ویجیء علی بن أبی طالب ع وبیده لواء الحمد فیرتقیه ویرکبه وتعرض الخلائق علیه ،فمن عرفه دخل الجنهٔ، و من أنکره دخل النار، وتفسیر ذلک فی کتاب الله «قُلِ اعمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُم وَ رَسُولُهُ وَ المُؤمِنُونَ» قال هو و الله أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ص -روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۴۲۶ ۱۲۸- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ آخَرُونَ مُرجَونَ لِأَمرِ اللّهِ» قال هم قوم من المشرکین أصابوا دما من المسلمین ثم أسلموا فهم المرجون لأمر الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۸۵ ۱۲۹- عن زرارهٔ وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قالا المرجون هم قوم قاتلوا یوم بدر وأحد و یوم حنین ، وسلموا من المشرکین ثم أسلموا بعدتأخر،فإما یعذبهم وإما یتوب علیهم -روایت-۱-۲-روایت-۷۸-۱۹۸ ۱۳۰- عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع فی قول الله «وَ آخَرُونَ مُرجَونَ لِأَمرِ اللّهِ» قال هم قوم مشرکون ،فقتلوا مثل حمزهٔ و جعفر وأشباههما من المؤمنین ، ثم إنهم دخلوا فی الإسلام فوحدوا الله وترکوا الشرک ، و لم یؤمنوا فیکونوا من المؤمنین فتجب لهم الجنهٔ، و لم یکفروا فتجب لهم النار،فهم علی تلک الحال مرجون لأمر الله ، قال حمران سألت أبا عبد الله ع عن المستضعفین ، قال هم لیسوا بالمؤمنین و لابالکفار وهم المرجون لأمر الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۴۴۳ ۱۳۱- عن ابن الطیار قال قال أبو عبد الله ع الناس علی ستهٔ فرق یؤتون إلی ثلاث فرق الإیمان والکفر والضلال ، وهم الوعد من الذین وعد الله الجنهٔ والنار، وهم المؤمنون والکافرون والمستضعفون والمرجون لأمر الله إما یعذبهم وإما یتوب علیهم ، والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا و أهل -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۱۱۱] الأعراف -روایت-از قبل-۱۱ ۱۳۲- عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع قال «المرجون لأمر الله »قوم کانوا مشرکین فقتلوا مثل قتل حمزهٔ و جعفر وأشباههما ثم دخلوا بعد فی الإسلام فوحدوا الله وترکوا الشرک و لم یعرفوا الإیمان بقلوبهم فیکونوا من المؤمنین فیجب لهم الجنهٔ، و لم یکونوا علی جحودهم فیکفروا فتجب لهم النار،فهم علی تلک الحال إما یعذبهم وإما یتوب علیهم ، قال أبو عبد الله ع یری فیهم رأیه قال قلت جعلت فداک من أین یرزقون قال من حیث شاء الله ، و قال أبو ابراهیم ع هؤلاء قوم وقفهم حتی یری فیهم رأیه -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۵۰۰ ۱۳۳- عن الحارث عن أبی عبد الله ع قال سألته بین الإیمان والکفر منزلهٔ فقال نعم ومنازل لویجحد شیئا منها أکبه الله فی النار،بینهما آخرون مرجون لأمر الله ، وبینهما المستضعفون ، وبینهما آخرون خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا، وبینهما قوله «وَ عَلَی الأَعرافِ رِجالٌ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۷۳ ۱۳۴- عن داود بن فرقد قال قلت لأبی عبد الله ع المرقوم ذکر لهم فضل علی فقالوا ماندری لعله کذلک و ماندری لعله لیس کذلک قال أرجه قال «وَ آخَرُونَ مُرجَونَ لِأَمرِ اللّهِ»الآیهٔ -روایت-۱-۲-روایت-

۲۸-۱۸۹ ۱۳۵- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال سألته عن «المسجد ألذی أُسِّسَ عَلَی التّقوی مِن أَوّلِ یَومٍ» فقال مسجد قبا - روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۲۲ ۱۳۶- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع عن قوله «لَمَسجِدٌ أُسِّسَ عَلَی التّقوی مِن أَوّلِ یَومٍ» قال مسجد قبا، و أما قوله «أَحَقّ أَن تَقُومَ فِیهِ» قال یعنی من مسجد نفاق ، و کان علی طریقه إذاأتی مسجد قبا فقام فینضح بالماء والسدر ویرفع ثیابه عن ساقیه ، ویمشی علی حجر فی ناحیة -روایت-۱-۲-روایت-۷۴-ادامه دارد [صفحه ۱۱۲] الطریق ، ویسرع المشی، ویکره أن یصیب ثیابه منه شیءفسألته هل کان النبی ص یصلی فی مسجد قبا قال نعم کان منزله (نزل) علی سعد بن خیثمة الأنصاری فسألته هل کان لمسجد رسول الله ص سقف فقال لا و قد کان بعض أصحابه قال ألا تسقف مسجدنا یا رسول الله قال عریش کعریش موسی -روایت-از قبل-۲۸۶ ۱۳۷- عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «فِیهِ رِجالٌ یُحِبّونَ أَن یَتَطَهّرُوا» قال الذین یحبون أن یتطهروا نظف الوضوء و هوالاستنجاء بالماء، و قال نزلت هذه الآیة فی أهل قبا -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۰۵ ۱۳۸- و فی روایة ابن سنان عنه قال قلت له ما ذلک الطهر قال نظف الوضوء إذاخرج أحدهم من الغائط فمدحهم الله بتطهرهم -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۲۴ ۱۳۹- عن زرارة قال کرهت أن أسأل أبا جعفر ع فی الرجعة،فأقبلت مسألة لطیفة أبلغ فیهاحاجتی،فقلت جعلت فداک أخبرنی عمن قتل مات قال لا،الموت موت والقتل قتل ، قال فقلت له ماأحد یقتل إلامات ، قال فقال یازرارة قول الله أصدق من قولک قدفرق بینهما فی القرآن قال «أَ فَإِن ماتَ أَو قُتِلَ» و قال «وَ لَئِن مُتّم أَو قُتِلتُم لَإِلَی اللّهِ تُحشَرُونَ» لیس کما قلت یازرارة،الموت موت والقتل قتل ، و قد قال الله «إِنّ اللّهَ اشتَری مِنَ المُؤمِنِینَ أَنفُسَهُم وَ أَموالَهُم بِأَنّ لَهُمُ الجَنّةَ»الآیة قال فقلت له إن الله یقول «کُلّ نَفسٍ ذائِقَةُ المَوتِ» أفرأیت من قتل لم یذق الموت قال فقال لیس من قتل بالسیف کمن مات علی فراشه ، إن من قتل لابد من أن یرجع إلی الدنیا حتی یذوق الموت - روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۷۲۸ ۱۴۰- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله «إِنّ اللّهَ اشتَری مِنَ المُؤمِنِینَ أَنفُسَهُم وَ أَموالَهُم بِأَنّ لَهُمُ الجَنّةَ»الآیة قال یعنی فی المیثاق ، قال ثم قرأت علیه «التّائِبُونَ العابِدُونَ» فقال أبو جعفر لا ولکن اقرأها التائبین -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۱۱۳] العابدین إلی آخر الآیة، و قال إذارأیت هؤلاء فعند ذلک هؤلاء أشتری منهم أنفسهم وأموالهم یعنی فی الرجعة -روایت-از قبل-۱۱۲ ۱۴۱- محمد بن الحسن عن الحسین بن خرزاد عن البرقی فی هذاالحدیث ثم قال ما من مؤمن إلا و له میتة وقتلة، من مات بعث حتی یقتل ، و من قتل بعث حتی یموت -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۶۲ ۱۴۲-صباح بن سیابة فی قول الله «إِنّ اللّهَ اشتَری مِنَ المُؤمِنِینَ أَنفُسَهُم وَ أَموالَهُم» قال ثم قال ثم وصفهم فقال «التّائِبُونَ العابِدُونَ الحامِدُونَ»الآیة، قال هم الأئمة(ع) -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۹۵ ۱۴۳- عن عبد الله بن میمون القداح عن أبی عبد الله ع قال کان علی إذاأراد القتال قال هذه الدعوات « أللهم إنک أعلمت سبیلا من سبلک جعلت فیه رضاک وندبت إلیه أولیاءک وجعلته أشرف سبلک عندک ثوابا وأکرمها إلیک مآبا، وأحبها إلیک مسلکا، ثم اشتریت فیه من المؤمنین أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة یقاتلون فی سبیل الله فیقتلون ویقتلون وعدا علیه حقا فاجعلنی ممن اشتریت فیه منک نفسه ، ثم وفی لک ببیعته التی بایعک علیها غیرناکث و لاناقض عهدا و لامبدل تبدیلا»مختصر -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۴۹۶ ۱۴۴- عن عبدالرحیم عن أبی جعفر ع قال قرأ هذه الآیة«إِنّ اللّهَ اشتَری -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۱۱۴] مِنَ المُؤمِنِینَ أَنفُسَهُم وَ أَموالَهُم بِأَنّ لَهُمُ الجَنّةَ» فقال هل تدری مایعنی فقلت یقاتل المؤمنون فیقتلون ویقتلون ، قال قال من مات من المؤمنین رد حتی یقتل ، و من قتل رد حتی یموت ، و ذلک القدر فلاتنکرها -روایت-از قبل-۲۲۴ ۱۴۵- عن یونس بن عبدالرحمن عن أبی عبد الله ع أنه قال من أخذ سارقا فعفا عنه فإذارفع إلی الإمام قطعه ، وإنما الهبة قبل أن ترفع إلی الإمام وکذلک قول الله «وَ الحافِظُونَ لِحُدُودِ اللّهِ» فإذاانتهی بالحلال إلی الإمام فلیس لأحد أن یترکه -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۲۵۸ ۱۴۶- عن ابراهیم بن أبی البلاد عن بعض أصحابه قال قال أبو عبد الله ع ما یقول الناس فی قول الله «وَ ما کانَ استِغفارُ إبراهِیمَ لِأَبِیهِ إِلّا عَن مَوعِدَةٍ

وَعَدَها إِيّاهُ» قلت يقولون إن ابراهيم وعد أباه ليستغفر له ، قال ليس هوهكذا، إن ابراهيم وعده أن يسلم فاستغفر له ، فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه -روايت-۱-۲-روايت-۷۸-۳۳۳ ۱۴۷- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال قلت قوله «إِنَّ إِبراهِيمَ لَأَوّاهٌ حَلِيمٌ» قال الأواه دعاء -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۱۰۳ ۱۴۸- عن أبى إسحاق الهمدانى عن رجل قال صلى رجل إلى جنبى فاستغفر لأبويه وكانا ماتا فى الجاهلية،فقلت تستغفر لأبويك و قدماتا فى الجاهلية فقال قداستغفر ابراهيم لأبيه فلم أدر ماأرد عليه فذكرت ذلك للنبىص فأنزل الله «وَ ما كانَ استِغفارُ اِبراهِيمَ لِأَبِيهِ إِلّا عَن مَوعِدَةٍ وَعَدَها إِيّاهُ فَلَمّا تَبَيّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوّ لِلّهِ تَبَرّأَ مِنهُ» قال لما[مات]تبين أنه عدو لله فلم يستغفر له -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۴۱۸ . [صفحه ۱۱۵] ۱۴۹- عن على بن أبى حمزة قال قلت لأبى الحسن ع إن أباك أخبرنا بالخلف من بعده فلو أخبرتنا به فأخذ بيدى فهزها، ثم قال «ما كانَ اللّهُ لِيُضِلّ قَوماً بَعدَ إِذ هَداهُم حَتّى يُبَيّنَ لَهُم ما يَتّقُونَ» قال فخفقت فقال لى مه لاتعود عينيك كثرة النوم فإنها أقل شىء فى الجسد شكرا -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۲۹۴ ۱۵۰- عن عبدالأعلى قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ ما كانَ اللّهُ لِيُضِلّ قَوماً بَعدَ إِذ هَداهُم حَتّى يُبَيّنَ لَهُم ما يَتّقُونَ» قال حتى يعرفهم مايرضيه و مايسخطه ثم قال أما أناأنكرنا لمؤمن بما لايعذر الله الناس بجهالة، والوقوف عندالشبهة خير من الاقتحام فى الهلكة وترك رواية حديث لم تحفظ خير لك من رواية حديث لم تحصى ، إن على كل حق حقيقة و على كل ثواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه و ماخالف كتاب الله فدعوه ، ولن يدعه كثير من أهل هذاالعالم -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۴۹۱ ۱۵۱- عن على بن أبى حمزة عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ عَلَى الثّلاثَةِ الّذِينَ خُلّفُوا» قال كعب ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۱۵۹ ۱۵۲- عن فيض بن المختار قال قال أبو عبد الله ع كيف تقرأ هذه الآية فى التوبة«وَ عَلَى الثّلاثَةِ الّذِينَ خُلّفُوا» قال قلت خلفوا قال لوخلفوا لكانوا فى حال طاعة، وزاد الحسين بن المختار عنه لوكانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل ، ولكنهم خالفوا عثمان وصاحباه ، أما و الله ماسمعوا صوت كافر و لاقعقعة حجر إلاقالوا أتيناه فسلط الله عليهم الخوف حتى أصبحوا -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۳۶۷ . [صفحه ۱۱۶] ۱۵۳- قال صفوان قال أبو عبد الله ع كان أبولبابة أحدهم يعنى فى «وَ عَلَى الثّلاثَةِ الّذِينَ خُلّفُوا» -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۱۲ ۱۵۴- عن سلام عن أبى جعفر ع فى قوله «ثُمّ تابَ عَلَيهِم لِيَتُوبُوا» قال أقالهم فو الله ماتابوا -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۰۶ ۱۵۵- عن أبى حمزة الثمالى قال قال أبو جعفر ع يابا حمزة إنما يعبد الله من عرف الله ،فأما من لايعرف الله كأنما يعبد غيره هكذا ضالا قلت أصلحك الله و مامعرفة الله قال يصدق الله ويصدق محمدا رسول الله ص فى موالاة على والايتمام به ، وبأئمة الهدى من بعده والبراءة إلى الله من عدوهم ، وكذلك عرفان الله ، قال قلت أصلحك الله أى شىء إذاعملته أنااستكملت حقيقة الإيمان قال توالى أولياء الله ، وتعادى أعداء الله ، وتكون مع الصادقين كماأمرك الله ، قال قلت و من أولياء الله و من أعداء الله فقال أولياء الله محمد رسول الله و على و الحسن و الحسين و على بن الحسين ، ثم انتهى الأمر إلينا ثم ابنى جعفر، وأومأ إلى جعفر و هوجالس فمن والى هؤلاء فقد والى الله و كان مع الصادقين كماأمره الله ، قلت و من أعداء الله أصلحك الله قال الأوثان الأربعة، قال قلت من هم قال أبوالفصيل ورمع ونعثل ومعاوية و من دان بدينهم فمن عادى هؤلاء فقد عادى أعداء الله -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۸۹۸ . [صفحه ۱۱۷] ۱۵۶- وروى المعلى بن خنيس عن أبى عبد الله (ع) فى قوله «كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ»بطاعتهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۱۰۱ ۱۵۷- عن هشام بن عجلان قال قلت لأبى عبد الله (ع)أسألك عن شىء لاأسأل عنه أحدا بعدك ،أسألك عن الإيمان ألذى لايسع الناس جهله ، فقال شهادة أن لاإله إلا الله ، و أن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء من عند الله ، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت ، وصوم شهر رمضان والولاية لنا والبراءة من عدونا وتكون مع الصديقين -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۳۳۸ ۱۵۸- عن يعقوب بن شعيب عن أبى عبد الله (ع) قال قلت له إذاحدث للإمام حدث كيف يصنع الناس قال يكونوا كما قال الله «فَلَو لا نَفَرَ مِن كُلّ فِرقَةٍ مِنهُم طائِفَةٌ لِيَتَفَقّهُوا فِى الدّينِ» إلى قوله «يَحذَرُونَ» قال قلت فما حالهم قال هم فى عذر -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۲۶۷

۱۵۹- و عنه أیضا فی روایة أخری ماتقول فی قوم هلک إمامهم کیف یصنعون قال فقال لی أ ماتقرأ کتاب الله «فَلَو لا نَفَرَ مِن کُلّ فِرقَةٍ» إلی قوله «یَحذَرُونَ» قلت جعلت فداک فما حال المنتظرین حتی یرجع المتفقهون قال فقال لی رحمک الله أ ماعلمت أنه کان بین محمد وعیسی (ع)خمسون ومائتا سنة،فمات قوم علی دین عیسی انتظارا لدین محمدص فأتاهم الله أجرهم مرتین -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۳۸۷ ۱۶۰- عن أحمد بن محمد عن أبی الحسن الرضا ع قال کتب إلی أنما شیعتنا من تابعنا و لم یخالفنا، فإذاخفنا خاف و إذاأمنا أمن ، قال الله «فَسئَلُوا أَهلَ الذّکرِ إِن کُنتُم لا تَعلَمُونَفَلَو لا نَفَرَ مِن کُلّ فِرقَةٍ مِنهُم طائِفَةٌ»الآیة فقد فرضت علیکم المسألة والرد إلینا، و لم یفرض علینا الجواب -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۳۰۸ . [صفحه ۱۱۸] ۱۶۱- عن عبدالأعلی قال قلت لأبی عبد الله (ع)بلغنا وفاة الإمام قال علیکم النفر، قلت جمیعا قال إن الله یقول «فَلَو لا نَفَرَ مِن کُلّ فِرقَةٍ مِنهُم طائِفَةٌ لِیَتَفَقّهُوا»الآیة، قلت نفرنا فمات بعضنا فی الطریق قال فقال «وَ مَن یَخرُج مِن بَیتِهِ مُهاجِراً إِلَی اللّهِ وَ رَسُولِهِ» إلی قوله «أَجرُهُ عَلَی اللّهِ» قلت فقدمنا المدینة،فوجدنا صاحب هذاالأمر مغلقا علیه بابه مرخی علیه ستره قال إن هذاالأمر لا یکون إلابأمر بین ، هو ألذی إذادخلت المدینة قلت إلی من أوصی فلان قالوا إلی فلان -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۵۱۷ ۱۶۲- عن أبی بصیر قال سمعت أبا جعفر ع یقول تفقهوا فإن من لم یتفقه منکم فإنه أعرابی إن الله یقول فی کتابه «لِیَتَفَقّهُوا فِی الدّینِ» إلی قوله «یَحذَرُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۷۳ ۱۶۳- عن عمران بن عبد الله القمی عن جعفر بن محمد ع فی قول الله تبارک و تعالی «قاتِلُوا الّذِینَ یَلُونَکُم مِنَ الکُفّارِ» قال الدیلم -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۴۶ ۱۶۴- عن زرارة بن أعین عن أبی جعفر ع «وَ أَمّا الّذِینَ فِی قُلُوبِهِم مَرَضٌ فَزادَتهُم رِجساً إِلَی رِجسِهِم» یقول شکا إلی شکهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۳۷ ۱۶۵- عن ثعلبة عن أبی عبد الله ع قال قال الله تبارک و تعالی «لَقَد جاءَکُم رَسُولٌ مِن أَنفُسِکُم» قال فینا«عَزِیزٌ عَلَیهِ ما عَنِتّم» قال فینا«حَرِیصٌ عَلَیکُم» قال فینا«بِالمُؤمِنِینَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ» قال شرکنا المؤمنون فی هذه الرابعة وثلاثة لنا -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۲۶۳ ۱۶۶- عن عبد الله بن سلیمان عن أبی جعفر ع قال تلا هذه الآیة«لَقَد جاءَکُم رَسُولٌ مِن أَنفُسِکُم» قال من أنفسنا قال «عَزِیزٌ عَلَیهِ ما عَنِتّم» قال ماعنتنا قال «حَرِیصٌ عَلَیکُم» قال علینا«بِالمُؤمِنِینَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ» قال بشیعتنا رءوف رحیم فلنا ثلاثة أرباعها، ولشیعتنا ربعها - روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۲۹۴ . [صفحه ۱۱۹]

(۰۱۰) من سورة یونس

بسم الله الرحمن الرحیم ۱- عن [أبان بن]عثمان عن محمد قال قال أبو جعفر ع اقرأ قلت من أی شیءأقرأ قال [اقرأ] من السورة السابعة، قال فجعلت ألتمسها، فقال اقرأ سورة یونس فقرأت حتی انتهیت إلی «لِلّذِینَ أَحسَنُوا الحُسنی وَ زِیادَةٌ وَ لا یَرهَقُ وُجُوهَهُم قَتَرٌ وَ لا ذِلّةٌ» ثم قال حسبک ، قال رسول الله ص إنی لأعجب کیف لاأشیب إذاقرأت القرآن -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۳۴۱ ۲- عن فضیل الرسان عن أبی عبد الله ع قال من قرأ سورة یونس فی کل شهرین أوثلاثة لم یخف أن یکون من الجاهلین ، و کان یوم القیمة من المقربین -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۵۳ ۳- عن یونس عمن ذکره فی قول الله «وَ بَشّرِ الّذِینَ آمَنُوا» إلی آخر الآیة قال الولایة -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۹۵ ۴- عن یونس بن عبدالرحمن عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ بَشّرِ الّذِینَ آمَنُوا أَنّ لَهُم قَدَمَ صِدقٍ عِندَ رَبّهِم» قال الولایة -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۴۱ . [صفحه ۱۲۰] ۵- عن ابراهیم بن عمر عمن ذکره عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ بَشّرِ الّذِینَ آمَنُوا أَنّ لَهُم قَدَمَ صِدقٍ عِندَ رَبّهِم» قال هو رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۶۳ ۶- عن أبی جعفر عن رجل عن أبی عبد الله ع قال « إن الله خلق السموات و الأرض فی ستة أیام »فالسنة تنقص ستة أیام -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۲۶ ۷- عن الصباح بن سیابة عن أبی جعفر ع قال إن الله خلق الشهور اثنا عشر شهرا وهی ثلاثمائة وستون یوما،فخرج منها ستة أیام خلق فیهاالسماوات و الأرض ،فمن ثم تقاصرت الشهور -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-

۱۸۱ ۸- عن جابر عن أبی جعفر ع قال قال أمیر المؤمنین ع إن الله جل ذکره وتقدست أسماؤه خلق الأرض قبل السماء، ثم استوی علی العرش لتدبیر الأمور -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۵۳ ۹- عن زید الشحام عن أبی عبد الله ع قال سألته عن التسبیح ، فقال هواسم من أسماء الله ودعوی أهل الجنهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۱۲ ۱۰- عن الثمالی عن أبی جعفر ع فی قول الله «وَ إِذا تُتلی عَلَیهِم آیاتُنا بَیِّناتٍ قالَ الَّذِینَ لا یَرجُونَ لِقاءَنَا ائتِ بِقُرآنٍ غَیرِ هذا أَو بَدِّلهُ قُل ما یَکُونُ لِی أَن أُبَدِّلَهُ مِن تِلقاءِ نفَسِی إِن أَتَّبِعُ إِلّا ما یُوحی إِلَیَّ»قالوا بدل مکان علی أبوبکر أوعمر اتبعناه -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۹۷ ۱۱- عن أبی السفاتج عن أبی عبد الله ع فی قول الله «ائتِ بِقُرآنٍ غَیرِ هذا أَو بَدِّلهُ»یعنی أمیر المؤمنین ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۲۱ ۱۲- عن منصور بن حازم عن أبی عبد الله ع قال لم یزل رسول الله ص یقول «إِنِّی أَخافُ إِن عَصَیتُ رَبِّی عَذابَ یَومٍ عَظِیمٍ» حتی نزلت سورهٔ الفتح ،فلم -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۱۲۱] یعد إلی ذلک الکلام -روایت-از قبل-۲۴ ۱۳- عن منصور بن یونس عن أبی عبد الله ع ثلاث یرجعن علی صاحبهن النکث والبغی والمکر، قال الله «یا أَیُّهَا النّاسُ إِنَّما بَغیُکُم عَلی أَنفُسِکُم» -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۵۸ ۱۴- عن الفضیل بن یسار قال قلت لأبی جعفر ع جعلت فداک إنا نتحدث أن لآل جعفررایهٔ ولآل فلان رایهٔ فهل فی ذلک شیء فقال أمالآل جعفر فلا، و أمارایهٔ بنی فلان فإن لهم ملکان مبطئا یقربون فیه البعید، ویبعدون فیه القریب وسلطانهم عسر لیس فیه یسر، لایعرفون فی سلطانهم من أعلام الخیر شیئا،یصیبهم فیه فزعات کل ذلک یتجلی عنهم حتی إذاأمنوا مکر الله وأمنوا عذابه وظنوا أنهم قدر الکافر صیح فیهم صیحهٔ لم یکن لهم فیهامناد یسمعهم و لایجمعهم و ذلک قول الله «حَتّی إِذا أَخَذَتِ الأَرضُ زُخرُفَها» إلی قوله «لِقَومٍ یَتَفَکَّرُونَ»ألا إنه لیس أحد من الظلمهٔ إلا ولهم بقیا إلاآل فلان ،فإنهم لابقیا لهم قال جعلت فداک أ لیس لهم بقیا قال لا ولکنهم یصیبون منا دما فیظلمهم [نحن وشیعتنا و من یظلمه]نحن وشیعتنا فلابقیا له -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۷۴۹ ۱۵- عن الفضیل بن یسار قال سمعت أبا جعفر ع یقول قال رسول الله ص ما من عبداغرورقت عیناه بمائها إلاحرم الله ذلک الجسد علی النار، و مافاضت عین من خشیهٔ الله إلا لم یرهق ذلک الوجه قتر و لاذلهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۲۰۷ . [صفحه ۱۲۲] ۱۶- عن محمد بن مروان عن رجل عن أبی جعفر ع قال ما من شیء إلا و له وزن أوثواب إلاالدموع ، فإن القطرهٔ تطفئ البحار من النار، فإذااغرورقت عیناه بمائها حرم الله عز و جل سائر جسده علی النار، و إن سالت الدموع علی خدیه لم یرهق وجهه قتر و لاذلهٔ و لو أن عبدا بکی فی أمهٔ لرحمها الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۲۹۸ ۱۷- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قول الله «کَأَنَّما أُغشِیَت وُجُوهُهُم قِطَعاً مِنَ اللَّیلِ مُظلِماً» قال أ ماتری البیت إذا کان اللیل کان أشد سوادا من خارج فکذلک وجوههم تزداد سوادا -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۲۰۳ ۱۸- عن عمرو بن أبی القاسم قال سمعت أبا عبد الله ع وذکر أصحاب النبی ع ثم قرأ«أَ فَمَن یَهدِی إِلَی الحَقِّ أَحَقّ أَن یُتَّبَعَ» إلی قوله «تَحکُمُونَ»فقلنا من هوأصلحک الله فقال بلغنا أن ذلک علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۲۱۵ ۱۹- عن مسعدهٔ بن صدقهٔ عن أبی عبد الله ع قال سئل عن الأمور العظام ألذی تکون مما لم یکن ، فقال لم یأن [یکن]أوان کشفها بعد، و ذلک قوله «بَل کَذَّبُوا بِما لَم یُحِیطُوا بِعِلمِهِ وَ لَمّا یَأتِهِم تَأوِیلُهُ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۱۹ ۲۰- عن حمران قال سألت أبا جعفر ع عن الأمور العظام من الرجعهٔ وغیرها فقال إن هذا ألذی تسألونی عنه لم یأت أوانه ، قال الله «بَل کَذَّبُوا بِما لَم یُحِیطُوا بِعِلمِهِ وَ لَمّا یَأتِهِم تَأوِیلُهُ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۲۰۷ ۲۱- عن أبی السفاتج قال قال أبو عبد الله ع آیتان فی کتاب الله حصر[حظر] الله الناس ،ألا یقولوا ما لایعلمون ،قول الله «أَ لَم یُؤخَذ عَلَیهِم مِیثاقُ الکِتابِ أَن لا یَقُولُوا عَلَی اللّهِ إِلّا الحَقّ» و قوله «بَل کَذَّبُوا بِما لَم یُحِیطُوا بِعِلمِهِ وَ لَمّا یَأتِهِم تَأوِیلُهُ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۹۵ . [صفحه ۱۲۳] ۲۲- عن إسحاق بن عبدالعزیز قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن الله خص هذه الأمهٔ بآیتین من کتابه ألا یقولوا ما لایعلمون ، وألا یردوا ما لایعلمون ، ثم قرأ«أَ لَم یُؤخَذ عَلَیهِم مِیثاقُ الکِتابِ»الآیهٔ و قوله «بَل کَذَّبُوا بِما لَم یُحِیطُوا بِعِلمِهِ وَ لَمّا یَأتِهِم تَأوِیلُهُ» إلی قوله «الظّالِمِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۳۱۶ ۲۳- عن جابر عن أبی جعفر ع قال سألته

عن تفسير هذه الآية«لِكَلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذا جاءَ رَسُولُهُم قضِيَ بَينَهُم بِالقِسطِ وَ هُم لا يُظلَمُونَ» قال تفسيرها بالباطن أن لكل قرن من هذه الأمة رسولا من آل محمديخرج إلى القرن ألذى هوإليهم رسول ، وهم الأولياء وهم الرسل ، و أما قوله «فَإِذا جاءَ رَسُولُهُم قضِيَ بَينَهُم بِالقِسطِ» قال معناه إن الرسل يقضون بالقسط وهم لايظلمون كما قال الله -روايت-١-٢-روايت-٣٦-٤١٧ ٢٤- عن حمران قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «إِذا جاءَ أَجَلُهُم فَلا يَستَأخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَستَقدِمُونَ» قال هو ألذى سمى لملك الموت ع فى ليلة القدر -روايت-١-٢-روايت-٢١-١٧٤ ٢٥- عن يحيى بن سعيد عن أبى عبد الله ع عن أبيه فى قول الله «وَ يَستَنبِئُونَكَ أَ حَقٌّ هُوَ قُل إِي وَ رَبِّي» فقال يستنبئك يا محمد أهل مكة عن على بن أبى طالب إماما هو«قُل إِي وَ رَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ» -روايت-١-٢-روايت-٥٥-٢٢٠ ٢٦- عن حماد بن عيسى عمن رواه عن أبى عبد الله ع قال سئل عن قول الله «وَ أَسَرُّوا النَّدامَةَ لَمّا رَأَوُا العَذابَ» قال قيل له و ماينفعهم أسرار الندامة وهم فى العذاب قال كرهوا شماتة الأعداء -روايت-١-٢-روايت-٦١-٢٠٧ . [صفحه ١٢٤] ٢٧- عن السكونى عن أبى عبد الله ع عن أبيه ع قال شكا رجل إلى النبى ص وجعا فى صدره ، فقال استشف بالقرآن لأن الله يقول «وَ شِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ» -روايت-١-٢-روايت-٥٨-١٦٥ ٢٨- عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين ع فى قول الله «قُل بِفَضلِ اللّهِ وَ بِرَحمَتِهِ فَبِذلِكَ فَليَفرَحُوا» قال فليفرح شيعتنا هوخير مما أعطى عدونا من الذهب والفضة -روايت-١-٢-روايت-٤٨-١٨٠ ٢٩- عن أبى حمزة عن أبى جعفر ع قال قلت «قُل بِفَضلِ اللّهِ وَ بِرَحمَتِهِ فَبِذلِكَ فَليَفرَحُوا هُوَ خَيرٌ مِمّا يَجمَعُونَ» فقال الإقرار بنبوة محمد عليه وآله السلام والايتمام بأمير المؤمنين ع هوخير مما يجمع هؤلاء فى دنياهم - روايت-١-٢-روايت-٤١-٢٤١ ٣٠- عن عبدالرحمن بن سالم الأشل عن بعض الفقهاء قال قال أمير المؤمنين «إِنّ أَولِياءَ اللّهِ لا خَوفٌ عَلَيهِم وَ لا هُم يَحزَنُونَ» ثم قال تدرون من أولياء الله قالوا من هم يا أمير المؤمنين فقال هم نحن وأتباعنا،فمن تبعنا من بعدنا طوبى لنا وطوبى لهم وطوباهم أفضل من طوبانا،قيل ماشأن طوباهم أفضل من طوبانا ألسنا نحن وهم على أمر قال لالأنهم حملوا ما لم تحملوا عليه وأطاقوا ما لم تطيقوا -روايت-١-٢-روايت-٧٨-٤٢٣ ٣١- عن بريد العجلى عن أبى جعفر ع قال وجدنا فى كتاب على بن الحسين ع «أَلا إِنّ أَولِياءَ اللّهِ لا خَوفٌ عَلَيهِم وَ لا هُم يَحزَنُونَ» قال إذاأدوا فرائض الله ، وأخذوا بسنن رسول الله ص وتورعوا عن محارم الله ، وزهدوا فى عاجل زهرة الدنيا، ورغبوا فيما عند الله واكتسبوا الطيب من رزق الله ، لايريدون به التفاخر والتكاثر ثم أنفقوا فيما يلزمهم من حقوق واجبة،فأولئك الذين بارك الله لهم فيما اكتسبوا ويثابون على ماقدموا لآخرتهم -روايت-١-٢-روايت-٤٤-٤٥٣ ٣٢- عن عبدالرحيم قال قال أبو جعفر ع إنما أحدكم حين يبلغ نفسه - روايت-١-٢-روايت-٤٣-ادامه دارد [صفحه ١٢٥] هاهنا فينزل عليه ملك الموت ،فيقول له أما ماكنت ترجو فقد أعطيته ، و أما ماكنت تخافه فقد أمنت منه ، ويفتح له باب إلى منزله من الجنة، ويقال له انظر إلى مسكنك من الجنة، وانظر هذا رسول الله و على و الحسن و الحسين ع رفقاؤك و هوقول الله «الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ البُشرى فِي الحَياةِ الدُّنيا وَ فِي الآخِرَةِ» - روايت-از قبل-٣٤٧ ٣٣- عن عقبة بن خالد قال دخلت أنا والمعلى على أبى عبد الله ع فقال ياعقبة لايقبل الله من العباد يوم القيامة إلا هذاالدين ألذى أنتم عليه ، و ما بين أحدكم و بين أن يرى ماتقر به عينيه إلا أن يبلغ نفسه إلى هذه وأومأ بيده إلى الوريد ثم اتكأ وغمزنى المعلى أن سله فقلت يا ابن رسول الله ص إذابلغت نفسه إلى هذه فأى شىءيرى فقال يرى ،فقلت له بضع عشر مرة أى شىءيرى فقال فى آخرها ياعقبة فقلت لبيك وسعديك ، فقال أبيت إلا أن تعلم فقلت نعم يا ابن رسول الله إنما دينى مع دمى فإذاذهب دينى كان ذلك فكيف بك يا ابن رسول الله كل ساعة وبكيت فرق لى ، فقال يراهما و الله ،فقلت بأبى وأمى من هما فقال رسول الله و على ع ، ياعقبة لن تموت نفس مؤمنة أبدا حتى يراهما، قلت فإذانظر إليهما المؤمن أيرجع إلى الدنيا قال لامضى أمامه [إذانظر إليهما مضى أمامه]فقلت له يقولان له شيئا جعلت فداك فقال نعم فيدخلان جميعا على المؤمن فيجلس رسول الله ص عندرأسه و على ع عندرجليه فيكب عليه رسول الله ص فيقول ياولى الله ،أبشر بأنى رسول الله إنى خير

لک مما تترک من الدنیا، ثم ینهض رسول الله علیه وآله السلام فیقوم علی ع حتی یکب علیه فیقول یاولی الله أبشر أنا علی بن أبی طالب ألذی کنت تحبنی، أ ما -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-ادامه دارد [صفحه ۱۲۶] لأنفعنک ثم قال أ ما إن هذا فی کتاب الله ، قلت جعلت فداک أین فی کتاب الله قال فی یونس «الَّذِینَ آمَنُوا وَ کانُوا یَتَّقُونَ لَهُمُ البُشری فِی الحَیاةِ الدّنیا وَ فِی الآخِرَةِ» إلی قوله «العَظِیمُ» -روایت-از قبل-۲۱۶ ۳۴- عن أبی حمزة الثمالی قال قلت لأبی جعفر ع مایصنع بأحد عندالموت قال أما و الله یابا حمزة ما بین أحدکم و بین أن یری مکانه من الله ومکانه منا یقر به عینه إلا أن یبلغ نفسه هاهنا، ثم أهوی بیده إلی نحره ، أ لاأبشرک یابا حمزة فقلت بلی جعلت فداک ، فقال إذا کان ذلک أتاه رسول الله ص و علی ع معه ،قعد عندرأسه فقال له إذا کان ذلک رسول الله ص أ ماتعرفنی أنا رسول الله هلم إلینا فما أمامک خیر لک مما خلفت ، أما ماکنت تخاف فقد أمنته ، و أما ماکنت ترجو فقد هجمت علیه ،أیتها الروح اخرجی إلی روح الله ورضوانه ، و یقول له علی ع مثل قول رسول الله ص ، ثم قال یابا حمزة أ لاأخبرک بذلک من کتاب الله قوله «الَّذِینَ آمَنُوا وَ کانُوا یَتَّقُونَالآیة -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۶۹۷ ۳۵- عن زرارة وحمران عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قالا إن الله خلق الخلق وهی أظلة فأرسل رسوله محمداص ،فمنهم من آمن به ومنهم من کذبه ، ثم بعثه فی الخلق الآخر فآمن به من کان آمن به فی الأظلة وجحده من جحد به یومئذ، فقال «فَما کانُوا لِیُؤمِنُوا بِما کَذَّبُوا بِهِ مِن قَبلُ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۲۹۹ ۳۶- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قوله «ثُمَّ بَعَثنا مِن بَعدِهِ رُسُلًا إِلی قَومِهِم» إلی «بِما کَذَّبُوا بِهِ مِن قَبلُ» قال بعث الله الرسل إلی الخلق وهم فی أصلاب الرجال وأرحام النساء فمن صدق حینئذ صدق بعد ذلک ، و من کذب حینئذ کذب بعد ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۲۶۸ ۳۷- عن عبد الله بن محمدالجعفی عن أبی عبد الله ع قال إن الله خلق -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-ادامه دارد [صفحه ۱۲۷] الخلق ،فخلق من أحب مما أحب و کان ماأحب أن یخلقه من طینة من الجنة، وخلق من أبغض مما أبغض و کان ماأبغض أن خلقه من طینة النار، ثم بعثهم فی الظلال ،فقلت و أی شیءالظلال فقال أ ماتری ظلک فی الشمس شیء و لیس بشیء، ثم بعث فیهم النبیین یدعونهم إلی الإقرار بالله فأقر بعضهم وأنکر بعض ، ثم دعوهم إلی ولایتنا فأقروا لله بها من أحب الله وأنکرها من أبغض ، و هو قوله «فَما کانُوا لِیُؤمِنُوا بِما کَذَّبُوا بِهِ مِن قَبلُ» ثم قال أبو جعفر کان التکذیب [من قبل] ثم -روایت-از قبل-۴۸۶ ۳۸- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع عن قوله «رَبّنا لا تَجعَلنا فِتنَةً لِلقَومِ الظّالِمِینَ» قال لاتسلطهم علینا فتفتنهم بنا -روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۱۶۹ ۳۹- عن أبی رافع قال إن رسول الله ص خطب الناس فقال أیها الناس إن الله أمر موسی وهارون أن یبیتا لقومها بمصر بیوتا وأمرهما أن لایبیت فی مسجدهما جنب و لایقرب فیه النساء إلاهارون وذریته ، و إن علیا منی بمنزلة هارون وذریته من موسی فلایحل لأحد أن یقرب النساء فی مسجدی و لایبیت فیه جنبا إلا علی وذریته فمن ساءه ذلک فهاهنا وأشار بیده نحو الشام - روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۷۰ ۴۰- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال کان بین قوله «قَد أُجِیبَت دَعوَتُکُما» و بین أن أخذ فرعون أربعین سنة -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۲۸ ۴۱- عن ابن أبی عمیر عن بعض أصحابنا یرفعه قال لماصار موسی فی البحر اتبعه فرعون وجنوده ، قال فتهیب فرس فرعون أن یدخل البحر،فتمثل له جبرئیل علی -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-ادامه دارد [صفحه ۱۲۸] رمکة فلما رأی فرس فرعون الرمکة اتبعها فدخل البحر هو وأصحابه فغرقوا -روایت-از قبل-۷۴ ۴۲- عن محمد بن سعید الأزدی أن موسی بن محمد بن الرضا ع أخبره أن یحیی بن أکثم کتب إلیه یسأله عن مسائل أخبرنی عن قول الله تبارک و تعالی «فَإِن کُنتَ فِی شَکٍّ مِمّا أَنزَلنا إِلَیکَ فَسئَلِ الّذِینَ یَقرَؤُنَ الکِتابَ مِن قَبلِکَ» من المخاطب بالآیة فإن کان المخاطب فیها النبی ص لیس قدشک فیما أنزل الله ، و إن کان المخاطب به غیره فعلی غیره إذاأنزل الکتاب قال موسی فسألت أخی عن ذلک قال فأما قوله «فَإِن کُنتَ فِی شَکٍّ مِمّا أَنزَلنا إِلَیکَ فَسئَلِ الّذِینَ یَقرَؤُنَ الکِتابَ مِن قَبلِکَ» فإن المخاطب بذاک رسول الله ص و لم یک فی شک مما أنزل الله ولکن قالت الجهلة کیف لم یبعث إلینا نبیا من الملائکة أنه لم یفرق بینه و بین

نبیه فی الاستغناء فی المأکل والمشرب والمشی فی الأسواق ،فأوحی الله إلی نبیه «فَسئَلِ الّذِینَ یَقرَؤُنَ الکِتابَ مِن قَبلِکَ»بمحضر الجهلهٔ هل بعث الله رسولا قبلک إلا و هویأکل الطعام ویشرب ویمشی فی الأسواق ، و لک بهم أسوهٔ، وإنما قال «فَإِن کُنتَ فِی شَکّ» و لم یکن ولکن لیتبعهم کما قال له ع «فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَکُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَکُم ثُمّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَی الکاذِبِینَ» و لو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنهٔ الله علیکم لم یکونوا یجیئون للمباهلهٔ، و قدعرف أن نبیکم مؤد عنه رسالته ، و ما هو من الکاذبین ، وکذلک عرف النبی علیه وآله السلام أنه صادق فیما یقول ، ولکن أحب أن ینصف من نفسه -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۳۵۹ ۴۳- عن عبدالصمد بن بشیر عن أبی عبد الله ع فی قول الله «فَإِن کُنتَ فِی شَکّ مِمّا أَنزَلنا إِلَیکَ فَسئَلِ الّذِینَ یَقرَؤُنَ الکِتابَ مِن قَبلِکَ» قال لماأسری بالنبیص ففرغ من مناجات ربه رد إلی البیت المعمور و هوبیت فی السماء الرابعهٔ بحذاء الکعبهٔ،فجمع الله النبیین والرسل والملائکهٔ، وأمر جبئیل فأذن وأقام ،فتقدم فصلی بهم فلما فرغ التفت إلیه فقال «فَسئَلِ الّذِینَ یَقرَؤُنَ الکِتابَ مِن قَبلِکَ» إلی قوله «مِنَ المُمتَرِینَ -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۴۵۷ . [صفحه ۱۲۹] ۴۴- عن أبی عبیدهٔ الحذاء عن أبی جعفر ع قال سمعته یقول وجدنا فی بعض کتب أمیر المؤمنین ع قال حدثنی رسول الله ص أن جبرئیل ع حدثه أن یونس بن متی ع بعثه الله إلی قومه و هو ابن ثلاثین سنهٔ، و کان رجلا یعتریه الحدهٔ و کان قلیل الصبر علی قومه والمداراهٔ لهم ،عاجزا عما حمل من ثقل حمل أوقار النبوهٔ وأعلامها و أنه تفسخ تحتها کمایتفسخ الجذع تحت حمله و أنه أقام فیهم یدعوهم إلی الإیمان بالله والتصدیق به واتباعه ثلاثا وثلاثین سنهٔ،فلم یؤمن به و لم یتبعه من قومه إلارجلان ،اسم أحدهما روبیل واسم الآخر تنوخا و کان روبیل من أهل بیت العلم والنبوهٔ والحکمهٔ و کان قدیم الصحبهٔ لیونس بن متی من قبل أن یبعثه الله بالنبوهٔ، و کان تنوخا رجلا مستضعفا عابدا زاهدا منهمکا فی العبادهٔ و لیس له علم و لاحکم و کان روبیل صاحب غنم یرعاها ویتقوت منها، و کان تنوخا رجلا حطابا یحتطب علی رأسه ویأکل من کسبه ، و کان لروبیل منزلهٔ من یونس غیرمنزلهٔ تنوخا لعلم روبیل وحکمته وقدیم صحبته فلما رأی یونس أن قومه لایجیبونه و لایؤمنون ضجر وعرف من نفسه قلهٔ الصبر فشکا ذلک إلی ربه و کان فیما یشکی أن قال یارب إنک بعثتنی إلی قومی و لی ثلاثون سنهٔ،فلبثت فیهم أدعوهم إلی الإیمان بک والتصدیق برسالتی وأخوفهم عذابک ونقمتک ثلاثا وثلاثین سنهٔ،فکذبونی و لم یؤمنوا بی، وجحدوا نبوتی، واستخفوا برسالتی و قدتواعدونی وخفت أن یقتلونی فأنزل علیهم عذابک فإنهم قوم لایؤمنون . قال فأوحی الله إلی یونس أن فیهم الحمل والجنین والطفل والشیخ الکبیر والمرأهٔ الضعیفهٔ والمستضعف المهین ، و أناالحکم العدل ،سبقت رحمتی غضبی لاأعذب الصغار بذنوب الکبار من قومک ، وهم یایونس عبادی وخلقی وبریتی فی بلادی و فی عیلتی أحب أن أتأناهم وأرفق بهم وأنتظر توبتهم ، وإنما بعثتک -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۱۳۰] إلی قومک لتکون حیطا علیهم تعطف علیهم لسخاء الرحمهٔ الماسهٔ منهم ، وتأناهم برأفهٔ النبوهٔ فاصبر معهم بأحلام الرسالهٔ، وتکون لهم کهیئهٔ الطبیب المداوی العالم بمداواهٔ الدواء،فخرقت بهم و لم تستعمل قلوبهم بالرفق و لم تسسهم بسیاسهٔ المرسلین ، ثم سألتنی عن سوء نظرک العذاب لهم عندقلهٔ الصبر منک وعبدی نوح کان أصبر منک علی قومه ، وأحسن صحبهٔ وأشد تأنیا فی الصبر عندی، وأبلغ فی العذر فغضبت له حین غضب لی ، وأجبته حین دعانی. فقال یونس یارب إنما غضبت علیهم فیک ، وإنما دعوت علیهم حین عصوک فو عزتک لاأتعطف علیهم برأفهٔ أبدا و لاأنظر إلیهم بنصیحهٔ شفیق بعدکفرهم وتکذیبهم إیای، وجحدهم نبوتی،فأنزل علیهم عذابک فإنهم لایؤمنون أبدا. فقال الله یایونس إنهم مائهٔ ألف أویزیدون من خلقی یعمرون بلادی ویلدون عبادی ومحبتی أن أتأناهم للذی سبق من علمی فیهم وفیک ، وتقدیری وتدبیری غیرعلمک وتقدیرک ، و أنت المرسل و أناالرب الحکیم وعلمی فیهم یایونس باطن فی الغیب عندی لایعلم مامنتهاه ، وعلمک فیهم ظاهر لاباطن له ، یایونس قدأجبتک إلی ماسألت من إنزال العذاب علیهم و ما ذلک یایونس بأوفر لحظک عندی، و لاأجمل لشأنک ، وسیأتیهم العذاب فی شوال یوم الأربعاء وسط الشهر بعدطلوع الشمس

فأعلمهم ذلک . قال فسر ذلک یونس و لم یسؤه و لم یدر ماعاقبته وانطلق یونس إلی تنوخا العابد -روایت-از قبل-۱۲۳۸ [صفحه ۱۳۱] فأخبره بما أوحی الله إلیه من نزول العذاب علی قومه فی ذلک الیوم ، و قال له انطلق حتی أعلمهم بما أوحی الله إلی من نزول العذاب ، فقال تنوخا فدعهم فی غمرتهم ومعصیتهم حتی یعذبهم الله ، فقال له یونس بل نلقی روبیل فنشاوره فإنه رجل عالم حکیم من أهل بیت النبوة فانطلقا إلی روبیل فأخبره یونس بما أوحی الله إلیه من نزول العذاب علی قومه فی شوال یوم الأربعاء فی وسط الشهر بعدطلوع الشمس فقال له ماتری انطلق بنا حتی أعلمهم ذلک ، فقال له روبیل ارجع إلی ربک رجعة نبی حکیم و رسول کریم ، واسأله أن یصرف عنهم العذاب فإنه غنی عن عذابهم و هویحب الرفق بعباده و ما ذلک بأضر لک عنده ، و لاأسوأ لمنزلتک لدیه ، ولعل قومک بعد ماسمعت ورأیت من کفرهم وجحودهم یؤمنون یوما فصابرهم وتأناهم ، فقال له تنوخا ویحک یاروبیل [علی] ماأشرت علی یونس وأمرته به بعدکفرهم بالله وجحدهم لنبیه وتکذیبهم إیاه وإخراجهم إیاه من مساکنه ، و ماهموا به من رجمه فقال روبیل لتنوخا اسکت فإنک رجل عابد لاعلم لک . ثم أقبل علی یونس فقال أرأیت یایونس إذاأنزل الله العذاب علی قومک أنزله فیهلکهم جمیعا أویهلک بعضا ویبقی بعضا فقال له یونس بل یهلکهم الله جمیعا وکذلک سألته مادخلتنی لهم رحمة تعطف فأرجع الله فیهم واسأله أن یصرف عنهم فقال له روبیل أتدری یایونس لعل الله إذاأنزل علیهم العذاب فأحسوا به ، أن تتوبوا إلیه ویستغفروه فیرحمهم فإنه أرحم الراحمین ویکشف عنهم العذاب من بعد ماأخبرتهم عن الله أنه ینزل علیهم العذاب یوم الأربعاء فتکون بذلک عندهم کذابا. فقال له تنوخا ویحک یاروبیل لقد قلت عظیما یخبرک النبی المرسل أن الله أوحی إلیه بأن العذاب ینزل علیهم فترد قول الله وتشک فیه و فی قول رسوله اذهب فقد حبط عملک ، فقال روبیل لتنوخا لقد فشل رأیک ثم أقبل علی -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۳۲] یونس فقال أنزل الوحی والأمر من الله فیهم علی ماأنزل علیک فیهم من إنزال العذاب علیهم ، و قوله الحق ، أرأیت إذا کان ذلک فهلک قومک کلهم وخربت قریتهم أ لیس یمحو الله اسمک من النبوة وتبطل رسالتک وتکون کبعض ضعفاء الناس ، ویهلک علی یدیک مائة ألف أویزیدون من الناس ،فأبی یونس أن یقبل وصیته فانطلق ومعه تنوخا من القریة وتنحیا عنهم غیربعید، ورجع یونس إلی قومه فأخبرهم أن الله أوحی إلیه أنه منزل العذاب علیکم یوم الأربعاء فی شوال فی وسط الشهر بعدطلوع الشمس ،فردوا علیه قوله فکذبوه وأخرجوه من قریتهم إخراجا عنیفا.فخرج یونس ومعه تنوخا من القریة وتنحیا عنهم غیربعید وأقاما ینتظران العذاب ، وأقام روبیل مع قومه فی قریتهم حتی إذادخل علیهم شوال صرخ روبیل بأعلی صوته فی رأس الجبل إلی القوم أناروبیل شفیق علیکم الرحیم بکم [إلی ربه قدأنکرتم عذاب الله] هذاشوال قددخل علیکم و قدأخبرکم یونس نبیکم و رسول ربکم إن الله أوحی إلیه أن العذاب ینزل علیکم فی شوال فی وسط الشهر یوم الأربعاء بعدطلوع الشمس ، ولن یخلف الله وعده رسله ،فانظروا ماأنتم صانعون فأفزعهم کلامه ووقع فی قلوبهم تحقیق نزول العذاب ،فاجفلوا نحو روبیل وقالوا له ماذا أنت مشیر به علینا یاروبیل فإنک رجل عالم حکیم لم نزل نعرفک بالرقة[الرأفة]علینا والرحمة لنا، و قدبلغنا ماأشرت به علی یونس فینا فمرنا بأمرک وأشر علینا برأیک ، فقال لهم روبیل فإنی أری لکم وأشیر علیکم أن تنظروا وتعمدوا إذاطلع الفجر یوم الأربعاء فی وسط الشهر أن تعزلوا الأطفال عن الأمهات فی أسفل الجبل فی طریق الأودیة، وتقفوا النساء فی سفح -روایت-از قبل-۱۴۷۰ [صفحه ۱۳۳] الجبل [و کل المواشی جمیعا عن أطفالها] و یکون هذاکله قبل طلوع الشمس [فإذارأیتم ریحا صفراء أقبلت من المشرق]فعجوا عجیج الکبیر منکم والصغیر بالصراخ والبکاء والتضرع إلی الله والتوبة إلیه والاستغفار له ، وارفعوا رءوسکم إلی السماء وقولوا ربنا ظلمنا أنفسنا وکذبنا نبیک وتبنا إلیک من ذنوبنا، و إن لم تغفر لنا وترحمنا لنکونن من الخاسرین المعذبین ،فاقبل توبتنا وارحمنا یاأرحم الراحمین ثم لاتملوا من البکاء والصراخ والتضرع إلی الله والتوبة إلیه حتی توارى الشمس بالحجاب أویکشف الله عنکم العذاب قبل ذلک -روایت-۱-۵۳۰ ۴۴-فأجمع رأی القوم جمیعا علی أن یفعلوا ماأشار به علیهم روبیل ، فلما کان یوم

الأربعاء ألذى توقعوا فيه العذاب تنحى روبيل عن القريۀ حيث يسمع صراخهم ويرى العذاب إذانزل ، فلما طلع الفجر يوم الأربعاء فعل قوم يونس ماأمرهم روبيل به فلما بزغت الشمس أقبلت ريح صفراء مظلمۀ مسرعۀ لها صرير وحفيف وهدير فلما رأوها عجوا جميعا بالصراخ والبكاء والتضرع إلى الله ، وتابوا إليه واستغفروه وصرخت الأطفال بأصواتها تطلب أمهاتها، وعجت سخال البهائم تطلب الثدى وعجت الأنعام تطلب الرعى،فلم يزالوا بذلك ويونس وتنوخا يسمعان ضجيجهم [صيحتهم] وصراخهم ويدعوان الله عليهم بتغليظ العذاب عليهم ، وروبيل فى موضعه يسمع صراخهم وعجيجهم ويرى مانزل و هويدعو الله بكشف العذاب عنهم . فلما أن زالت الشمس وفتحت أبواب السماء وسكن غضب الرب تعالى رحمهم -روايت-۱-۲-روايت-۶-ادامه دارد [صفحه ۱۳۴] الرحمن فاستجاب دعاءهم وقبل توبتهم وأقالهم عثرتهم ، وأوحى الله إلى إسرافيل ع أن اهبط إلى قوم يونس فإنهم قدعجوا إلى البكاء والتضرع وتابوا إلى واستغفرونى فرحمتهم وتبت عليهم ، و أنا الله التواب الرحيم أسرع إلى قبول توبۀ عبدى التائب من الذنوب و قد كان عبدى يونس ورسولى سألنى نزول العذاب على قومه و قدأنزلته عليهم ، و أنا الله أحق من وفى بعهده و قدأنزلته عليهم ، و لم يكن اشترط يونس حين سألنى أن أنزل عليهم العذاب أن أهلكهم فأهبط إليهم فأصرف عنهم ما قدنزل بهم من عذابى، فقال إسرافيل يارب إن عذابك قدبلغ أكتافهم وكاد أن يهلكهم و ماأراه إلا و قدنزل بساحتهم فإلى أين أصرفه فقال الله كلا- إنى قدأمرت ملائكتى أن يصرفوه [يوقفوه] فلاينزلوه عليهم حتى يأتيهم أمرى فيهم وعزيمتى فاهبط ياإسرافيل عليهم واصرفه عنهم واصرف به إلى الجبال بناحيۀ مفاوض العيون ومجارى السيول فى الجبال العاتيۀ العاديۀ المستطيلۀ على الجبال فأذلها به ولينها حتى تصير مليئۀ حديدا جامدا.فهبط إسرافيل عليهم فنشر أجنحته فاستاق بها ذلك العذاب حتى ضرب بهاالجبال التى أوحى الله إليه أن يصرفه إليها، قال أبو جعفرع وهى الجبال التى بناحيۀ الموصل اليوم ،فصارت حديدا إلى يوم القيامۀ، فلما رأى قوم يونس أن العذاب قدصرف عنهم هبطوا إلى منازلهم من رءوس الجبال ، وضموا إليهم نساءهم وأولادهم وأموالهم ، وحمدوا الله على ماصرف عنهم ، وأصبح يونس وتنوخا يوم الخميس فى موضعهما التى كانا فيه لايشكان أن العذاب قدنزل بهم وأهلكهم جميعا، لماخفيت أصواتهم عنهما،فأقبلا ناحيۀ القريۀ يوم الخميس مع طلوع الشمس ينظران إلى ماصار إليه القوم فلما دنوا من القوم واستقبلتهم الحطابون والحمارۀ والرعاۀ بأغنامهم ونظروا إلى أهل القريۀ مطمئنين قال يونس لتنوخا ياتنوخا كذبنى الوحى و -روايت-از قبل-۱۶۴۷ [صفحه ۱۳۵] كذبت وعدى لقومى لا وعزۀ ربى لايرون لى وجها أبدا بعد ماكذبنى الوحى فانطلق يونس هاربا على وجهه مغاضبا لربه ناحيۀ بحر أيلۀ متنكرا فرارا من أن يراه أحد من قومه ،فيقول له ياكذاب ،فلذلك قال الله «وَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنّ أَن لَن نَقدِرَ عَلَيهِ»الآيۀ ورجع تنوخا إلى القريۀ فلقى روبيل فقال له ياتنوخا أى الرأيين كان أصوب وأحق أن يتبع رأيى أورأيك فقال له تنوخا بل رأيك كان أصوب ، ولقد كنت أشرت برأى الحكماء والعلماء، و قال له تنوخا أماإنى لم أزل أرى إنى أفضل منك لزهدى وفضل عبادتى، حتى استبان فضلك بفضل علمك و ماأعطاك الله ربك من الحكمۀ مع أن التقوى أفضل من الزهد والعبادۀ بلا علم ،فاصطحبا فلم يزالا مقيمين مع قومهما ومضى يونس على وجهه مغاضبا لربه ،فكان من قصته ماأخبر الله به فى كتابه إلى قوله «فَآمَنُوا فَمَتّعناهُم إِلى حِينٍ». قال أبوعبيدۀ قلت لأبى جعفرع كم كان غاب يونس عن قومه حتى رجع إليهم بالنبوۀ والرسالۀ فآمنوا به وصدقوه قال أربعۀ أسابيع سبعا منها فى ذهابه إلى البحر، وسبعا منها فى رجوعه إلى قومه ،فقلت له و ما هذه الأسابيع شهور أوأيام أوساعات فقال يابا عبيدۀ إن العذاب أتاهم يوم الأربعاء فى النصف من شوال ، وصرف عنهم من يومهم ذلك ،فانطلق يونس مغاضبا،فمضى يوم الخميس سبعۀ أيام فى مسيره إلى البحر، وسبعۀ أيام فى بطن الحوت ، وسبعۀ أيام تحت الشجرۀ بالعراء وسبعۀ أيام فى رجوعه إلى قومه ،فكان ذهابه ورجوعه مسير ثمانيۀ وعشرين يوما ثم أتاهم فآمنوا به وصدقوه واتبعوه ،فلذلك قال الله «فَلَو لا كانَت قَريَۀٌ آمَنَت فَنَفَعَها إِيمانُها إِلّا قَومَ يُونُسَ لَمّا آمَنُوا كَشَفنا عَنهُم عَذابَ الخزيِ» -روايت-۱-۱۵۲۹ . [صفحه ۱۳۶] ۴۵- عن أبى بصير عن أبى

عبد الله ع قال لماأظل قوم يونس العذاب دعوا الله فصرفه عنهم ، قلت كيف ذلك قال كان فى العلم أنه يصرفه عنهم -روايت-١-٢-روايت-٤٦-١٤٩ ٤٦- عن الثمالى عن أبى جعفر ع قال إن يونس لماآذاه قومه دعا الله عليهم فأصبحوا أول يوم ووجوههم صفرة وأصبحوا اليوم الثانى ووجوههم سود، قال و كان الله واعدهم أن يأتيهم العذاب فأتاهم العذاب حتى نالوه برماحهم ،ففرقوا بين النساء وأولادهن والبقر وأولادها ولبسوا المسوح والصوف ووضعوا الحبال فى أعناقهم والرماد على رءوسهم وضجوا ضجة واحدة إلى ربهم ، وقالوا آمنا بإله يونس ، قال فصرف الله عنهم العذاب إلى جبال آمد قال وأصبح يونس و هويظن أنهم هلكوا فوجدهم فى عافية،فغضب وخرج كما قال الله «مُغاضِباً» حتى ركب سفينة فيهارجلان ،فاضطربت السفينة فقال الملاح ياقوم فى سفينتى مطلوب ، فقال يونس أنا هو، وقام ليلقى نفسه فأبصر السمكة و قدفتحت فاها فأهافها بها، وتعلق به الرجلان ، وقالا له أنت وحدك ونحن رجلان فساهمهم فوقعت السهام عليه ،فجرت السنة بأن السهام إذاكانت ثلاث مرات أنها لايخطأ،فألقى نفسه فالتقمه الحوت فطاف به البحار سبعة حتى صار إلى البحر المسجور و به يعذب قارون ،فسمع قارون دويا فسأل الملك عن ذلك فأخبره أنه يونس ، و أن الله قدحبسه فى بطن الحوت فقال له قارون أتأذن لى أن أكلمه فأذن له فسأله عن موسى فأخبره أنه مات وبكا ثم سأله عن هارون فأخبره أنه مات فبكا وجزع جزعا شديدا وسأله عن أخته كلثم وكانت مسماة -روايت-١-٢-روايت-٤٠-ادامه دارد [صفحه ١٣٧] له فأخبره أنها ماتت [فقال وا أسفى على آل عمران] قال فأوحى الله إلى الملك الموكل به أن أرفع عنه العذاب بقية الدنيا لرأفته على قرابته -روايت-از قبل-١٤٩ ٤٧- عن معمر قال قال أبو الحسن الرضا ع إن يونس لماأمره الله بما أمره فأعلم قومه فأظلهم العذاب ففرقوا بينهم و بين أولادهم و بين البهائم وأولادها، ثم عجوا إلى الله وضجوا،فكف الله العذاب عنهم فذهب ،يونس مغاضبا فالتقمه الحوت فطاف به سبعة فى البحر فقلت له كم بقى فى بطن الحوت قال ثلاثة أيام ، ثم لفظه الحوت و قدذهب جلده وشعره فأنبت الله عليه شجرة من يقطين فأظلته ، فلما قوى أخذت فى اليبس ، فقال يارب شجرة أظلتنى يبست فأوحى الله إليه يايونس تجزع لشجرة أظلتك و لاتجزع لمائة ألف أويزيدون من العذاب -روايت-١-٢-روايت-٤٣-٥٤٣ ٤٨- عن على بن عقبة عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول اجعلوا أمركم هذالله و لاتجعلوا للناس ،فإنه ما كان لله فهو لله و ما كان للناس فلايصعد إلى الله ، و لاتخاصموا الناس بدينكم فإن الخصومة ممرضة للقلب ، إن الله قال لنبيه ص يا محمد«إِنَّكَ لا تَهدِي مَن أَحبَبتَ وَ لكِنّ اللّهَ يهَدِي مَن يَشاءُ» قال «أَ فَأَنتَ تُكرِهُ النّاسَ حَتّى يَكُونُوا مُؤمِنِينَ»ذروا الناس فإن الناس أخذوا من الناس ، وإنكم أخذتم من رسول الله و على و لاسواء،إنى سمعت أبى ع و هو يقول إن الله إذاكتب إلى عبد أن يدخل فى هذاالأمر كان أسرع إليه من الطير إلى وكره -روايت-١-٢-روايت-٦٦-٥٨٢ ٤٩- عن عبد الله بن يحيى الكاهلى عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول لماأسرى برسول الله عليه وآله السلام أتاه جبرئيل ع بالبراق ،فركبها فأتى بيت المقدس ،فلقى من لقى[من إخوانه] من الأنبياء، ثم رجع فأصبح يحدث أصحابه إنى -روايت-١-٢-روايت-٧٧-ادامه دارد [صفحه ١٣٨] أتيت بيت المقدس الليلة، ولقيت إخوانى من الأنبياء،فقالوا يا رسول الله وكيف أتيت بيت المقدس الليلة فقال جاءنى جبرئيل ع بالبراق فركبته ، وآية ذلك أنى مررت بعير لأبى سفيان على ماء بنى فلان و قدأضلوا جملا لهم وهم فى طلبه ، قال فقال له القوم بعضهم لبعض إنما جاء راكبا سريعا، ولكنكم قدأتيتم الشام وعرفتموها فسلوه عن أسواقها وأبوابها وتجارها قال فسلوه فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف أسواقها و كان رسول الله ص إذاسئل عن الشىء لايعرفه شق عليه حتى يرى ذلك فى وجهه ، قال فبينا هوكذلك إذ أتاه جبرئيل ع فقال يا رسول الله هذه الشام قدرفعت لك فالتفت رسول الله عليه وآله السلام فإذا هوبالشام ، وأبوابها وتجارها، فقال أين السائل عن الشام فقالوا أين بيت فلان ومكان فلان فأجابهم فى كل ماسألوه عنه ، قال فلم يؤمن فيهم إلاقليل ، و هوقول الله «وَ ما تغُنِي الآياتُ وَ النّذُرُ عَن قَومٍ لا يُؤمِنُونَ»فنعوذ بالله أن لانؤمن بالله ورسوله ،آمنا بالله ورسوله ،آمنا بالله وبرسوله -روايت-از قبل-٩٤٦ ٥٠- عن محمد بن الفضيل عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته عن شىء فى الفرج ، فقال أ و ليس

تعلم أن انتظار الفرج من الفرج إن الله يقول «فَانتَظِرُوا إنِّی مَعَکُم مِنَ المُنتَظِرِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۹۴ ۵۱- عن مصقلة الطحان عن أبی عبد الله ع قال مایمنعکم أن تشهدوا علی من مات منکم علی هذاالأمر أنه من أهل الجنة، إن الله یقول «کَذلِکَ حَقّا عَلَینا نُنجِ المُؤمِنِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۸۳ . [صفحه ۱۳۹]

(۱۱۱۱) من سورة هود

بسم الله الرحمن الرحیم ۱- عن ابن سنان عن جابر عن أبی جعفر(ع) قال من قرأ سورة هود فی کل جمعة بعثه الله یوم القیمة فی زمرة[المؤمنین] والنبیین وحوسب حسابا یسیرا و لم یعرف خطیئة عملها یوم القیمة -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۸۶ ۲- عن سدیر عن أبی جعفر(ع) قال أخبرنی جابر بن عبد الله إن المشرکین کانوا إذامروا برسول الله ص طأطأ أحدهم رأسه وظهره هکذا وغطی رأسه بثوبه حتی لایراه رسول الله ص ،فأنزل الله «أَلا إِنَّهُم یَثنُونَ صُدُورَهُم» إلی «وَ ما یُعلِنُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۵۵ ۳- عن محمد بن فضیل عن جابر عن أبی جعفر(ع) قال أتی رسول الله ص رجل من أهل البادیة فقال یا رسول الله إن لی بنین وبنات وإخوة وأخوات ، وبنی بنین وبنی بنات ، وبنی إخوة وبنی أخوات ، والمعیشة علینا خفیفة، فإن رأیت یا رسول الله أن تدعو الله أن یوسع علینا، قال وبکی فرق له المسلمون ، فقال رسول الله علیه وآله السلام «ما مِن دَابَّةٍ...إِلّا عَلَی اللّهِ رِزقُها وَ یَعلَمُ مُستَقَرّها وَ مُستَودَعَها کُلّ فِی کِتابٍ مُبِینٍ» من کفل بهذه الأفواه المضمونة علی الله رزقها صب الله علیها الرزق صبا کالماء المنهمر، إن قلیل فقلیلا و إن کثیر فکثیرا قال ثم دعا رسول الله ص وأمن له المسلمون قال قال أبو جعفر ع فحدثنی من رأی الرجل فی زمن عمر فسأله -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد [صفحه ۱۴۰] عن حاله فقال من أحسن من خوله حلالا وأکثرهم مالا -روایت-از قبل-۵۶ ۴- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال إن الله خلق الخیر یوم الأحد و ما کان لیخلق الشر قبل الخیر، وخلق یوم الأحد والإثنین الأرضین ، وخلق یوم الثلاثاء أقواتها وخلق یوم الأربعاء السماوات ، وخلق یوم الخمیس أقواتها والجمعة و ذلک فی قوله «خَلَقَ السّماواتِ وَ الأَرضَ فِی سِتَّةِ أَیّامٍ»فلذلک أمسکت الیهود یوم السبت - روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۳۴۴ ۵- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال کان الله تبارک و تعالی کماوصف نفسه ،«وَ کانَ عَرشُهُ عَلَی الماءِ» والماء علی الهواء والهواء لایجری -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۵۲ ۶- قال محمد بن عمران العجلی قلت لأبی عبد الله ع أی شیء کان موضع البیت حیث کان الماء فی قول الله «وَ کانَ عَرشُهُ عَلَی الماءِ» قال کانت مهاة بیضاء یعنی درة - روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۷۳ ۷- عن أبان بن مسافر عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ لَئِن أَخّرنا عَنهُمُ العَذابَ إِلی أُمَّةٍ مَعدُودَةٍ»یعنی عدة کعدة بدر«لَیَقُولُنّ ما یَحبِسُهُ أَلا یَومَ یَأتِیهِم لَیسَ مَصرُوفاً عَنهُم» قال العذاب -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۲۰ ۸- عن عبدالأعلی الحلبی قال قال أبو جعفر ع أصحاب القائم ع الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا،هم و الله الأمة المعدودة التی قال الله فی کتابه «وَ لَئِن أَخّرنا عَنهُمُ العَذابَ إِلی أُمّةٍ مَعدُودَةٍ» قال یجمعون له فی ساعة واحدة قزعا کقزع -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۱۴۱] الخریف -روایت-از قبل-۱۱ ۹- عن الحسین عن الخراز عن أبی عبد الله ع «وَ لَئِن أَخّرنا عَنهُمُ العَذابَ إِلی أُمَّةٍ مَعدُودَةٍ» قال هوالقائم وأصحابه -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۳۳ ۱۰- عن جابر بن أرقم عن أخیه زید بن أرقم قال إن جبرئیل الروح الأمین نزل علی رسول الله ص بولایة علی بن أبی طالب ع عشیة عرفة فضاق بذلک رسول الله ص مخافة تکذیب أهل الإفک والنفاق فدعا قوما أنافیهم فاستشارهم فی ذلک یقوم به فی الموسم فلم ندر مانقول له وبکی ص ، فقال له جبرئیل ما لک یا محمد أجزعت من أمر الله فقال کلا یاجبرئیل ، ولکن قدعلم ربی مالقیت من قریش إذ لم یقروا لی بالرسالة حتی أمرنی بجهادهم وأهبط إلی جنودا من السماء فنصرونی فکیف یقرون لعلی من بعدی،فانصرف عنه جبرئیل فنزل علیه «فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعضَ ما یُوحی إِلَیکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدرُکَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۶۰۱ ۱۱- عن عمار بن سوید قال سمعت

أبا عبد الله ع يقول فی هذه الآیة«فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعضَ ما یُوحی إِلَیکَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدرُکَ» إلی قوله «أَو جاءَ مَعَهُ مَلَکٌ» قال إن رسول الله ص لمانزل غدیرا قال لعلی ع إنی سألت ربی أن یوالی بینی وبینک ففعل ، وسألت ربی أن یواخی بینی وبینک ففعل ، وسألت ربی أن یجعلک وصیی ففعل ، فقال رجلان من قریش و الله لصاع من تمر فی شن بال أحب إلینا فیما سأل محمدربه ،فهلا سأله ملکا یعضده علی عدوه أوکنزا یستعین به علی فاقته ، و الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد [صفحه ۱۴۲] مادعاه إلی باطل إلاإجابة له فأنزل الله علیه «فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعضَ ما یُوحی إِلَیکَ» إلی آخر الآیة قال ودعا رسول الله علیه وآله السلام لأمیر المؤمنین فی آخر صلاته رافعا بهاصوته یسمع الناس یقول أللهم هب لعلی المودة فی صدور المؤمنین والهیبة والعظمة فی صدور المنافقین ،فأنزل الله «إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجعَلُ لَهُمُ الرَّحمنُ وُدّا فَإِنَّما یَسَّرناهُ بِلِسانِکَ لِتُبَشِّرَ بِهِ المُتَّقِینَ وَ تُنذِرَ بِهِ قَوماً لُدّا»بنی أمیة فقال رمع و الله لصاع من تمر فی شن بال أحب إلی مما سأل محمدربه ، أ فلاسأله ملکا یعضده أوکنزا یستظهر به علی فاقته ،فأنزل الله فیه عشر آیات من هود أولها«فَلَعَلَّکَ تارِکٌ بَعضَ ما یُوحی إِلَیکَ» إلی «أَم یَقُولُونَ افتَراهُ»ولایة علی «قُل فَأتُوا بِعَشرِ سُوَرٍ مِثلِهِ مُفتَرَیاتٍ» إلی «فَإِلَّم یَستَجِیبُوا لَکُم» فی ولایة علی «فَاعلَمُوا أَنَّما أُنزِلَ بِعِلمِ اللّهِ وَ أَن لا إِلهَ إِلّا هُوَ فَهَل أَنتُم مُسلِمُونَ»لعلی ولایته «مَن کانَ یُرِیدُ الحَیاةَ الدّنیا وَ زِینَتَها»یعنی فلانا وفلانا«نُوَفِّ إِلَیهِم أَعمالَهُم فِیها»«أَ فَمَن کانَ عَلی بَیِّنَةٍ مِن رَبِّهِ» رسول الله ص «وَ یَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُ» أمیر المؤمنین ع «وَ مِن قَبلِهِ کِتابُ مُوسی إِماماً وَ رَحمَةً» قال کان ولایة علی فی کتاب موسی «أُولئِکَ یُؤمِنُونَ بِهِ وَ مَن یَکفُر بِهِ مِنَ الأَحزابِ فَالنّارُ مَوعِدُهُ فَلا تَکُ فِی مِریَةٍ مِنهُ» فی ولایة علی «إِنَّهُ الحَقّ مِن رَبِّکَ» إلی قوله «وَ یَقُولُ الأَشهادُ»هم الأئمة ع «هؤُلاءِ الَّذِینَ کَذَبُوا عَلی رَبِّهِم» إلی قوله «هَل یَستَوِیانِ مَثَلًا أَ فَلا تَذَکَّرُونَ» - روایت-از قبل-۱۵۱۳ ۱۲- عن برید بن معاویة العجلی عن أبی جعفر ع قال ألذی علی بینة من ربه رسول الله ص و ألذی تلاه من بعده الشاهد منه أمیر المؤمنین ع ، ثم أوصیاؤه واحد بعدواحد -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۷۱ ۱۳- عن جابر عن عبد الله بن یحیی قال سمعت علیا ع و هو یقول ما من -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-ادامه دارد [صفحه ۱۴۳] رجل من قریش إلا و قدأنزلت فیه آیة أوآیتان من کتاب الله ، فقال له رجل من القوم فما نزل فیک یا أمیر المؤمنین فقال أ ماتقرأ الآیة التی فی الهود«أَ فَمَن کانَ عَلی بَیِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَ یَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُ» محمدص علی بینة من ربه ، و أناالشاهد -روایت-از قبل-۲۶۳ ۱۴- عن أبی عبیدة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ مَن أَظلَمُ مِمَّنِ افتَری عَلَی اللّهِ کَذِباً أُولئِکَ یُعرَضُونَ عَلی رَبِّهِم» إلی قوله «وَ یَبغُونَها عِوَجاً» فقال هم أربعة ملوک من قریش یتبع بعضهم بعضا -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۲۵ ۱۵- عن أبی أسامة قال قلت لأبی عبد الله ع إن عندنا رجلا یسمی کلیب ، لایجیء عنکم شیء إلا قال أناأسلم فسمیناه کلیب تسلیم قال فترحم علیه ثم قال أتدرون ماالتسلیم فسکتنا فقال هو و الله الإخبات قول الله «إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ أَخبَتُوا إِلی رَبِّهِم» -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۹۶ ۱۶- عن ابن أبی نصر البزنطی عن أبی الحسن الرضا ع قال قال الله فی قوم نوح «وَ لا یَنفَعُکُم نُصحِی إِن أَرَدتُ أَن أَنصَحَ لَکُم إِن کانَ اللّهُ یُرِیدُ أَن یُغوِیَکُم» -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۱۴۴] قال الأمر إلی الله یهدی ویضل -روایت-از قبل-۳۵ ۱۷- عن أبی الطفیل عن أبی جعفر عن أبیه ع فی قول الله «وَ لا یَنفَعُکُم نُصحِی إِن أَرَدتُ أَن أَنصَحَ لَکُم» قال نزلت فی العباس -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۴۲ ۱۸- عن إسماعیل الجعفی عن أبی جعفر ع قال کانت شریعة نوح أن یعبد الله بالتوحید والإخلاص وخلع الأنداد، وهی الفطرة التی فطر الناس علیها، وأخذ میثاقه علی نوح والنبیین أن یعبدون الله و لایشرکون به شیئا، وأمره بالصلاة والأمر والنهی والحرام والحلال ، و لم یفرض علیه أحکام حدود و لافرض مواریث فهذه شریعته ،فلبث فیهم ألف سنة إلاخمسین عاما یدعوهم سرا وعلانیة، فلما أبوا وعتوا قال رب إنی مغلوب فانتصر،فأوحی الله «أَنَّهُ لَن یُؤمِنَ مِن قَومِکَ إِلّا مَن قَد آمَنَ فَلا تَبتَئِس بِما کانُوا یَفعَلُونَ»فلذلک قال نوح «وَ لا یَلِدُوا إِلّا فاجِراً کَفّاراً» وأوحی الله إلیه «أَنِ اصنَعِ الفُلکَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۶۲۴ ۱۹- عن المفضل بن عمر قال کنت مع أبی عبد الله ع بالکوفة أیام قدم علی أبی العباس ، فلما انتهینا إلی

الكناسۀ فنظر عن يساره ثم قال يامفضل هاهنا صلب عمى زيد رحمه الله ، ثم مضى حتى أتى طاق الزياتين و هوآخر السراجين ،فنزل فقال لى انزل فإن هذاالموضع كان مسجد الكوفۀ الأول ألذى خطه آدم ، و أناأكره أن أدخله راكبا،فقلت له فمن غيره عن خطته فقال أماأول ذلك فالطوفان فى زمن نوح ، ثم غيره بعدأصحاب كسرى والنعمان بن منذر، ثم غيره زياد بن أبى سفيان ،فقلت له جعلت فداك وكانت الكوفۀ ومسجدها فى زمن نوح فقال نعم يامفضل ، و كان منزل نوح وقومه فى قريۀ على متن الفرات مما يلى غربى الكوفۀ، قال و كان نوح رجلا نجارا فأرسله الله وانتجبه ، ونوح أول من عمل سفينۀ تجرى على ظهر الماء، و إن نوحا لبث فى قومه -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۱۴۵] ألف سنۀ إلاخمسين عاما يدعوهم إلى الهدى فيمرون به ويسخرون منه ، فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم ، فقال «رَبِّ لا تَذَر عَلَى الأَرضِ مِنَ الكافِرِينَ دَيّاراً» إلى قوله «إِلّا فاجِراً كَفّاراً» قال فأوحى الله إليه يانوح «أَنِ اصنَعِ الفُلكَ» وأوسعها وعجل عملها«بِأَعيُنِنا وَ وَحيِنا»فعمل نوح سفينته فى مسجد الكوفۀ بيده يأتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها، قال مفضل ثم انقطع حديث أبى عبد الله ع عند ذلك عندزوال الشمس ،فقام فصلى الظهر ثم العصر، ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره ، وأشار بيده إلى موضع دار الداريين و هو فى موضع دار ابن حكيم ، و ذلك فرات اليوم ، فقال لى يامفضل هاهنا نصبت أصنام قوم نوح ،يغوث ويعوق ونسرا، ثم مضى حتى ركب دابته فقلت له جعلت فداك فى كم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال فى الدورين فقلت وكم الدوران قال ثمانون سنۀ، قلت فإن العامۀ تقول عملها فى خمسمائۀ عام قال فقال كلا كيف و الله يقول «وَ وَحيِنا» -روايت-از قبل-۸۹۲ ۲۰- عن عيسى بن عبد الله العلوى عن أبيه قال كانت السفينۀ طولها -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۱۴۶] أربعين فى أربعين فى أربعين سمكها وكانت مطبقۀ بطبق و كان معه خرزتان تضىء إحداهما بالنهار ضوء الشمس ، وتضىء إحداهم بالليل ضوء القمر، وكانوا يعرفون وقت الصلاۀ، و كان عظام آدم معه فى السفينۀ، فلما خرج من السفينۀ صير قبره تحت المنارۀ التى بمسجد منى -روايت-از قبل-۲۵۷ ۲۱- عن المفضل قال قلت لأبى عبد الله ع أرأيت قول الله «حَتّى إِذا جاءَ أَمرُنا وَ فارَ التَّنّورُ» ما هذاالتنور وأين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور حيث وصفت لك فقلت فكان بدو خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم إن الله أحب أن يرى قوم نوح الآيۀ، ثم إن الله بعده أرسل عليهم مطرا يفيض فيضا، وفاض الفرات فيضا أيضا والعيون كلهن عليها،فغرقهم الله وأنجى نوحا و من معه فى السفينۀ،فقلت له فكم لبث نوح و من معه فى السفينۀ حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيهاسبعۀ أيام ولياليها، وطافت بالبيت ثم استوت على الجودى و هوفرات الكوفۀ فقلت له إن مسجد الكوفۀ لقديم فقال نعم و هومصلى الأنبياء ولقد صلى فيه رسول الله ص حيث انطلق به جبرئيل على البراق ، فلما انتهى به إلى دار السلام و هوظهر الكوفۀ و هويريد بيت المقدس ، قال له يا محمد هذامسجد أبيك آدم ومصلى الأنبياء،فانزل فصل فيه ،فنزل رسول الله ص فصلى ، ثم انطلق به إلى البيت المقدس فصلى ثم إن جبرئيل عرج به إلى السماء -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۹۴۱ . [صفحه ۱۴۷] ۲۲- عن الحسن بن على عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله قال جاءت امرأۀ نوح إليه و هويعمل السفينۀ فقالت له إن التنور قدخرج منه ماء،فقام إليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه فختمه بخاتمه ،فقام الماء فلما فرغ نوح من السفينۀ جاء إلى خاتمه ففضه وكشف الطبق ففار الماء - روايت-۱-۲-روايت-۶۶-۲۷۹ ۲۳- أبوعبيدۀ الحذاء عن أبى جعفر ع قال مسجد كوفان فيه فار التنور ونجرت السفينۀ، و هوسرۀ بابل ومجمع الأنبياء -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۱۱۷ ۲۴- عن سلمان الفارسى عن أمير المؤمنين ع فى حديث له فى فضل مسجد الكوفۀ فيه نجر نوح سفينته ، و فيه فار التنور، و به كان بيت نوح ومسجده . و فى زاويۀ اليمنى [زاويۀ اليمين]فارت التنور يعنى فى مسجد الكوفۀ -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۲۱۷ ۲۵- عن الأعمش رفعه إلى على ع فى قوله «حَتّى إِذا جاءَ أَمرُنا وَ فارَ التَّنّورُ» فقال أما و الله ما هوتنور الخبز ثم أومأ بيده إلى الشمس فقال طلوعها -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۱۶۲ ۲۶- عن إسماعيل بن جابر الجعفى عن أبى عبد الله ع قال صنعها فى مائۀ سنۀ، ثم أمره أن يحمل فيها من كل زوجين اثنين الأزواج الثمانيۀ[الحلال

]التی خرج بهاآدم من الجنهٔ لیکون معیشهٔ لعقب نوح فی الأرض ، کماعاش عقب آدم ، فإن الأرض تغرق و ما فیها إلا ما کان معه فی السفینهٔ، قال فحمل نوح فی السفینهٔ من الأزواج الثمانیهٔ التی قال الله «وَ أَنزَلَ لَکُم مِنَ الأَنعامِ ثَمانِیَهَ أَزواجٍمِنَ الضّأنِ اثنَینِ وَ مِنَ المَعزِ اثنَینِوَ مِنَ الإِبِلِ اثنَینِ وَ مِنَ البَقَرِ اثنَینِ»فکان زوجین من الضأن زوج -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۱۴۸] یربیها الناس ویقومون بأمرها وزوج من الضأن التی تکون فی الجبال الوحشیهٔ أحل لهم صیدها، و من المعز اثنین یکون زوج یربیه الناس ، وزوج من الظباء[سمی الزوج الثانی] و من البقر اثنین زوج یربیه الناس ، وزوج هوالبقر الوحشی و من الإبل زوجین وهی البخاتی والعراب و کل طیر وحشی أوإنسی ثم غرقت الأرض -روایت-از قبل-۳۱۸ ۲۷- عن ابراهیم عن أبی عبد الله ع أن نوحا حمل الکلب فی السفینهٔ و لم یحمل ولد الزنا -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۹۴ ۲۸- عن عبد الله [عبید الله]الحلبی عنه قال ینبغی لولد الزنا أن لاتجوز له شهادهٔ، و لایؤم بالناس ، لم یحمله نوح فی السفینهٔ، و قدحمل فیهاالکلب والخنزیر - روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۶۲ ۲۹- عن حمران عن أبی جعفرع فی قول الله «وَ ما آمَنَ مَعَهُ إِلّا قَلِیلٌ» قال کانوا ثمانیهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۰۰ ۳۰- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفرع قال «وَ نادی نُوحٌ ابنَهُ» قال إنما فی لغهٔ طی ابنه بنصب الألف یعنی ابن امرأته -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۲۷ ۳۱- عن موسی عن العلا بن سیابهٔ عن أبی عبد الله (ع) فی قول الله «وَ نادی نُوحٌ ابنَهُ» قال لیس بابنه إنما هو ابن امرأته ، و هولغهٔ طی یقولون لابن امرأته -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-ادامه دارد [صفحه ۱۴۹] ابنه قال نوح «رَبِّ إِنِیّ أَعُوذُ بِکَ» إلی «الخاسِرِینَ» -روایت-از قبل-۶۴ ۳۲- عن زرارهٔ عن أبی جعفر(ع) فی قول نوح «یا بُنَیِّ ارکَب مَعَنا» قال لیس بابنه قال قلت إن نوحا قال یابنی قال فإن نوحا قال ذلک و هو لایعلم -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۵۷ ۳۳- عن ابراهیم بن أبی العلا عن غیرواحد عن أحدهما قال لما قال الله «یا أَرضُ ابلَعِی ماءَکِ وَ یا سَماءُ أَقلِعِی»قالت الأرض إنما أمرت أن أبلع مائی أنافقط و لم یأمر أن أبلع ماء السماء، قال فبلعت الأرض ماءها وبقی ماء السماء فصیر بحرا[حول السماء] وحول الدنیا -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۲۷۷ ۳۴- عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبی عبد الله (ع) فی قوله «یا أَرضُ ابلَعِی ماءَکِ» قال نزلت بلغهٔ الهند اشربی[و فی روایهٔ عباد عنه «یا أَرضُ ابلَعِی ماءَکِحبشیهٔ] -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۷۶ ۳۵- عن الحسن بن صالح عن أبی عبد الله ع قال سمعت أبا جعفرع یحدث عطاء قال کان [طول]سفینهٔ نوح ألف ذراع ومائتی ذراع ، وعرضها ثمان مائهٔ ذراع وطولها فی السماء،ثمانون ذراعا وطافت بالبیت سبعا وسعت بین الصفا والمروهٔ سبعهٔ أشواط ثم استوت علی الجودی -روایت-۱-۲-روایت-۸۵-۲۶۵ ۳۶- عن المفضل بن عمر عن أبی عبد الله ع استوت علی الجودی هوفرات - روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۱۵۰] الکوفهٔ -روایت-از قبل-۱۰ ۳۷- عن أبی بصیر عن أبی الحسن ع قال قال یا أبا محمد إن [الله أوحی إلی الجبال أنی مهرق]سفینهٔ نوح علی جبل منکن فی الطوفان فتطاولت وشمخت وتواضع جبل عندکم بالموصل یقال له الجودی،فمرت السفینهٔ تدور فی الطوفان علی الجبال کلها حتی انتهت إلی الجودی،فوقعت علیه ، فقال نوح یاراتقی یاراتقی قال قلت له جعلت فداک أی شیء هذاالکلام فقال أللهم أصلح أللهم أصلح -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۳۸۷ ۳۸- عن أبی بصیر عن أبی الحسن موسی ع قال کان نوح فی السفینهٔ فلبث فیها ماشاء الله ، وکانت مأمورهٔ فخلی سبیلها نوح ،فأوحی الله إلی الجبال أنی واضع سفینهٔ عبدی نوح علی جبل منکم ،فتطاولت الجبال وشمخت غیرالجودی و هوجبل بالموصل ،فضرب جؤجؤ السفینهٔ الجبل فقال نوح عند ذلک رب -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۱۵۱] أتقن و هوبالعربیهٔ رب أصلح -روایت-از قبل-۳۲ ۳۹- وروی کثیر النواء عن أبی جعفرع یقول سمع نوح صریر السفینهٔ علی الجودی فخاف علیها،فأخرج رأسه من کوهٔ کانت فیهافرفع یده وأشار بإصبعه و هو یقول ربعمان أتقن تأویلها رب أحسن -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۹۱ ۴۰- عن عبدالحمید بن أبی الدیلم عن أبی عبد الله ع قال لماارکب نوح فی السفینهٔ«قِیلَ بُعداً لِلقَومِ الظّالِمِینَ» - روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۱۲۵ ۴۱- عن الحسن بن علی الوشاء قال سمعت الرضا ع یقول قال أبو عبد الله ع إن الله قال لنوح «إِنَّهُ

لَيسَ مِن أَهلِكَ»لأنه كان مخالفا له ، وجعل من اتبعه من أهله قال وسألنى كيف يقرءون هذه الآية فى نوح قلت يقرؤها الناس على وجهين ،إِنَّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍ وإنه عمل غيرصالح فقال كذبوا هوابنه ، ولكن الله نفاه عنه حين خالفه فى دينه -روايت-١-٢-روايت-٧٩-٣٥٥ ٤٢- عن أبى معمر السعدى قال قال على بن أبى طالب ع فى قوله «إِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُستَقِيمٍ»يعنى أنه على حق يجزى بالإحسان إحسانا وبالسيئ سيئا، ويعفو عمن يشاء ويغفر سبحانه و تعالى -روايت-١-٢-روايت-٥٩-٢٠٢ ٤٣- عن مفضل بن عمر عن أبى عبد الله ع قال إن على بن الحسين ص كان فى مسجد الحرام جالسا فقال له رجل من أهل الكوفة قال على (ع) إن -روايت-١-٢-روايت-٤٩-ادامه دارد [صفحه ١٥٢] إخواننا بغوا علينا فقال له على بن الحسين يابا عبد الله أ ماتقرأ كتاب الله «وَ إِلى عادٍ أَخاهُم هُوداً»فأهلك الله عادا وأنجى هودا«وَ إِلى ثَمُودَ أَخاهُم صالِحاً»فأهلك الله ثمودا وأنجى صالحا -روايت-از قبل-٢٠٦ ٤٤- عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر ع قال إن الله تبارك و تعالى لماقضى عذاب قوم لوط وقدره أحب أن يعرض ابراهيم من عذاب قوم لوط بغلام عليم ليسلى به مصابه بهلاك قوم لوط، قال فبعث الله رسلا إلى ابراهيم يبشرونه بإسماعيل قال فدخلوا عليه ليلا ففزع منهم وخاف أن يكونوا سراقا، فلما رأته الرسل فزعا مذعورا«فَقالُوا سَلاماً قالَ سَلامٌإِنّا مِنكُم وَجِلُونَ قالُوا لا تَوجَل إِنّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ» قال أبو جعفر والغلام العليم هوإسماعيل بن [من]هاجر فقال ابراهيم للرسل «أَ بَشَّرتمُوُنِي عَلى أَن مَسَّنِيَ الكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ قالُوا بَشَّرناكَ بِالحَقّ فَلا تَكُن مِنَ القانِطِينَ» قال ابراهيم للرسل «فَما خَطبُكُم» بعدالبشارة«قالُوا إِنّا أُرسِلنا إِلى قَومٍ مُجرِمِينَقوم لوط إنهم كانوا قوما فاسقين لننذرهم عذاب رب العالمين ، قال أبو جعفر قال ابراهيم «إِنّ فِيها لُوطاً قالُوا نَحنُ أَعلَمُ بِمَن فِيها لَنُنَجّيَنَّهُ وَ أَهلَهُ»«إِلّا امرَأَتَهُ قَدّرنا إِنّها لَمِنَ الغابِرِينَ» فلما عذبهم الله أرسل الله إلى ابراهيم رسلا يبشرونه بإسحاق ويعزونه بهلاك قوم لوط، و ذلك قوله «وَ لَمّا جاءَت رُسُلُنا إِبراهِيمَ بِالبُشرىقَالُوا سَلاماً قالَ سَلامٌ قَومٌ مُنكَرُونَفَما لَبِثَ أَن جاءَ بِعِجلٍ حَنِيذٍيعنى زكيا مشويا نضيجا«فَلَمّا رَأى أَيدِيَهُم لا تَصِلُ إِلَيهِ نَكِرَهُم وَ أَوجَسَ مِنهُم خِيفَةً قالُوا لا تَخَف إِنّا أُرسِلنا إِلى قَومِ لُوطٍ وَ امرَأَتُهُ قائِمَةٌ» قال أبو جعفرإنما عنى سارة قائمة فبشروها بإسحاق «وَ مِن وَراءِ إِسحاقَ يَعقُوبَ»«فَضَحِكَت»يعنى فعجبت من قولهم -روايت-١-٢-روايت-٥٠-١٤٦٩ ٤٥- و فى رواية أبى عبد الله «فَضَحِكَت» قال حاضت فعجبت من قولهم و«قالَت يا وَيلَتى أَ أَلِدُ وَ أَنَا عَجُوزٌ وَ هذا بَعلِي شَيخاً إِنّ هذا لَشَيءٌ عَجِيبٌ» إلى قوله «حَمِيدٌ مَجِيدٌ» فلما جاءت ابراهيم البشارة بإسحاق فذهب عنه الروع ، وأقبل يناجى ربه فى -روايت-١-٢-روايت-٣٢-ادامه دارد [صفحه ١٥٣] قوم لوط ويسأله كشف البلاء عنهم ، فقال الله «يا اِبراهِيمُ أَعرِض عَن هذا إِنَّهُ قَد جاءَ أَمرُ رَبِّكَ وإنهم أتاهم »عذابى بعدطلوع الشمس من يومك محتوما«غَيرُ مَردُودٍ» -روايت-از قبل-١٧٩ ٤٦- أبى يزيد الحمار عن أبى عبد الله ع قال إن الله بعث أربعة أملاك بإهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وكروبيل ،فمروا بإبراهيم وهم متعممون فسلموا عليه فلم يعرفهم ، ورأى هيئة حسنة فقال لايخدم هؤلاء إلا أنابنفسى، و كان صاحب أضياف ،فشوى لهم عجلا سمينا حتى أنضجه ثم قربه إليهم ،فَلَمّاوضعه بين أيديهم «رَأى أَيدِيَهُم لا تَصِلُ إِلَيهِ نَكِرَهُم وَ أَوجَسَ مِنهُم خِيفَةً» فلما رأى ذلك جبرئيل حسر العمامة عن وجهه فعرفه ابراهيم فقال له أنت هو قال نعم ، ومرت امرأته سارة«فَبَشَّرناها بِإِسحاقَ وَ مِن وَراءِ إِسحاقَ يَعقُوبَ»قالت ما قال الله وأجابوها بما فى الكتاب ، فقال ابراهيم فيما جئتم قالوا فى هلاك قوم لوط، فقال لهم إن كان فيهامائة من المؤمنين أتهلكونهم ، فقال له جبرئيل لا، قال فإن كانوا خمسين قال لا، قال فإن كانوا ثلاثين قال لا قال فإن كانوا عشرين قال لا، قال فإن كانوا عشرا قال لا، قال فإن كانوا خمسة قال لا، قال فإن كان واحدا قال لا،قالَ إِنّ فِيها لُوطاً«قالُوا نَحنُ أَعلَمُ بِمَن فِيها لَنُنَجّيَنَّهُ وَ أَهلَهُ إِلّا امرَأَتَهُ كانَت مِنَ الغابِرِينَ» ثم مضوا قال و قال الحسن بن على لاأعلم هذاالقول إلا و هويستبقيهم و هوقول الله «يُجادِلُنا فِى قَومِ لُوطٍ» - روايت-١-٢-روايت-٤٩-١١٥٢ ٤٧- عن عبد الله بن أبى هلال عن أبى عبد الله ع مثله وزاد فيه فقال كلوا فقالوا إنا لانأكل حتى تخبرنا ماثمنه فقال إذاأكلتم فقولوا باسم الله ، و إذا -روايت-١-٢-روايت-٥٦-ادامه دارد [صفحه ١٥٤] فرغتم فقولوا الحمد لله

، قال فالتفت جبرئيل إلى أصحابه وكانوا أربعة رئيسهم جبرئيل فقال حق لله أن يتخذ هذاخليلا -روايت-از قبل-۱۲۰ ۴۸- عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله ع [يقول] «جاءَ بِعِجلٍ حَنِيذٍ» قال مشويا نضيجا -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-۱۰۴ ۴۹- عن فضل بن أبى قرة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أوحى الله إلى ابراهيم أنه سيولد لك ، فقال لسارة،فقالت «أَ أَلِدُ وَ أَنَا عَجُوزٌفأوحى الله إليه أنها ستلد ويعذب أولادها أربعمائة سنة بردها الكلام على ، قال فلما طال على بنى إسرائيل العذاب ضجوا وبكوا إلى الله أربعين صباحا فأوحى الله إلى موسى وهارون أن يخلصهم من فرعون فحط عنهم سبعين ومائة سنة، قال و قال أبو عبد الله هكذا أنتم لوفعلتم لفرج الله عنا،فأما إذا لم تكونوا فإن الأمر ينتهى إلى منتهاه -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۴۸۶ ۵۰- عن أبى عبيدة عن أبى جعفر ع قال إن على بن أبى طالب ع مر بقوم فسلم عليهم فقالوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه ، فقال لهم أمير المؤمنين ع لاتجاوزونا ماقالت الأنبياء لأبينا ابراهيم ،إنما قالوارَحمَتُ اللّهِ وَ بَرَكاتُهُ عَلَيكُم أَهلَ البَيتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وروى الحسن بن محمدمثله غير أنه قال ماقالت الملائكة لأبينا ع -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۳۷۹ ۵۱- عن عبدالرحمن عن أبى عبد الله ع فى قول الله «إِنّ اِبراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوّاهٌ مُنِيبٌ» قال دعاء -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۱۱ عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع و أبى عبد الله ع مثله -روايت-۱-۲-روايت-۷۳-۷۹ ۵۲- عن أبى بصير عن أحدهما قال إن ابراهيم جادل فى قوم لوط، وقالَ إِنّ فِيها لُوطاً قالُوا نَحنُ أَعلَمُ بِمَن فِيها،فزاد ابراهيم فقال جبرئيل «يا اِبراهِيمُ -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-ادامه دارد [صفحه ۱۵۵] أَعرِض عَن هذا إِنّهُ قَد جاءَ أَمرُ رَبّكَ وَ إِنّهُم آتِيهِم عَذابٌ غَيرُ مَردُودٍ -روايت-از قبل-۸۶ ۵۳- عن أبى يزيد الحمار عن أبى عبد الله ع قال إن الله تعالى بعث أربعة أملاك فى هلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وكروبيل ،فأتوا لوطا و هو فى زراعة قرب القرية،فسلموا عليه وهم متعممون فلما رآهم رأى لهم هيئة حسنة،عليهم ثياب بيض وعمائم بيض ، فقال لهم المنزل فقالوا نعم ،فتقدمهم ومشوا خلفه فندم على عرضه المنزل عليهم ، فقال أى شىءصنعت آتى بهم قومى و أناأعرفهم [طائفة]فالتفت إليهم فقال لهم إنكم لتأتون شرارا من خلق الله ، فقال جبرئيل لاتعجل عليهم حتى يشهد عليهم ثلاث مرات ، فقال جبرئيل هذه واحدة، ثم مضى ساعة ثم التفت إليهم فقال إنك لتأتون شرارا من خلق الله ، فقال جبرئيل هذه اثنتين ثم مشى فلما بلغ باب المدينة التفت إليهم فقال إنكم لتأتون شرارا من خلق الله ، فقال جبرئيل هذه الثلاثة، ثم دخل ودخلوا معه حتى دخل منزله ، فلما رأتهم امرأته رأت هيئة حسنة فصعدت فوق السطح فصعقت فلم يسمعوا،فدخنت فلما رأوا الدخان أقبلوا يهرعون حتى جاءوا إلى الباب ،فنزلت المرأة إليهم فقالت عنده قوم مارأيت قوما قط أحسن هيئة منهم ،فجاءوا إلى الباب ليدخلوها فلما رآهم لوط قام إليهم فقال لهم ياقوم «فَاتّقُوا اللّهَ وَ لا تُخزُونِ فِى ضَيفِي أَ لَيسَ مِنكُم رَجُلٌ رَشِيدٌ» و قال «هؤُلاءِ بَناتِي هُنّ أَطهَرُ لَكُم»فدعاهم إلى الحلال فقالوا«ما لَنا فِى بَناتِكَ مِن حَقّ وَ إِنّكَ لَتَعلَمُ ما نُرِيدُ» قال لهم «لَو أَنّ لِى بِكُم قُوّةً أَو آوِى إِلى رُكنٍ شَدِيدٍ» قال فقال جبرئيل لويعلم أى قوة له قال فكابروه حتى دخلوا البيت فصاح به جبرئيل ، فقال يالوط دعهم يدخلون فلما دخلوا أهوى جبرئيل بإصبعه نحوهم فذهبت أعينهم و هوقول الله «فَطَمَسنا أَعيُنَهُم» ثم ناداه جبرئيل «إِنّا رُسُلُ رَبّكَ لَن -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-ادامه دارد [صفحه ۱۵۶] يَصِلُوا إِلَيكَ فَأَسرِ بِأَهلِكَ بِقِطعٍ مِنَ اللّيلِ» و قال له جبرئيل إنا بعثنا فى إهلاكهم ، فقال ياجبرئيل عجل « فقال إِنّ مَوعِدَهُمُ الصّبحُ أَ لَيسَ الصّبحُ بِقَرِيبٍ»فأمره فتحمل و من معه إلاامرأته ثم اقتلعها يعنى المدينة جبرئيل بجناحه من سبع أرضين ثم رفعها حتى سمع أهل السماء الدنيا نباح الكلاب وصراخ الديوك ، ثم قلبها وأمطر عليها و على من حول المدينة حجارة من سجيل -روايت-از قبل-۳۹۵ ۵۴- عن أبى بصير عن أحدهما قال إن جبرئيل لماأتى لوطا فى هلاك قومه ودخلوا عليه وجاءه قومه يهرعون إليه ، قال فوضع يده على الباب ثم ناشدهم فقال «فَاتّقُوا اللّهَ وَ لا تُخزُونِ فِى ضَيفِي»قالوا أ و لم ننهك عن العالمين ثم عرض عليهم بناته بنكاح ،فقالواما لَنا فِى بَناتِكَ مِن حَقّ وَ إِنّكَ لَتَعلَمُ ما نُرِيدُ، قال فما منكم رجل رشيد، قال فأبوا فقالَ لَو أَنّ لِى بِكُم قُوّةً أَو آوِى إِلى رُكنٍ شَدِيدٍ، قال جبرئيل ينظر إليهم

فقال لويعلم أى قوة له ثم دعاه وأتاه ،ففتحوا الباب ودخلوا وأشار جبرئيل بيده فرجعوا عميان يلمسون الجدران بأيديهم ،يعاهدون الله لئن أصبحنا لانستبقى أحدا من آل لوط، قال فلما قال جبرئيل «إِنّا رُسُلُ رَبّكَ» قال له لوط ياجبرئيل عجل ، قال نعم ، ثم قال ياجبرئيل عجل ، قال الصبح موعدهم أَ لَيسَ الصّبحُ بِقَرِيبٍ ثم قال جبرئيل يالوط اخرج منها أنت وولدك حتى تبلغ موضع كذا وكذا قال ياجبرئيل إن حمراتى حمرات ضعاف قال ارتحل فاخرج منها فارتحل حتى إذا كان السحر نزل إليها جبرئيل فأدخل جناحه تحتها، حتى إذااستقلت قلبها عليهم ، ورمى جبرئيل المدينة بحجارة من سجيل ، وسمعت امرأة لوط الهدة فهلكت منها قال «هؤُلاءِ بَناتِي هُنّ أَطهَرُ لَكُم» قال أبو عبد الله عرض عليهم التزويج -روايت-١-٢-روايت-٣۴-١١۶۵ ۵۵- عن صالح بن سعد عن أبى عبد الله ع فى قول الله «لَو أَنّ لِي بِكُم -روايت-١-٢-روايت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ١۵٧] قُوّةً أَو آوِي إِلى رُكنٍ شَدِيدٍ» قال قوة القائم والركن الشديد الثلاثمائة وثلاثة عشر أصحابه -روايت-از قبل-٩٩ ۵۶- عن الحسين بن على بن يقطين قال سألت أبا الحسن عن إتيان الرجل المرأة من خلفها قال أحلتها آية فى كتاب الله قول لوط«هؤُلاءِ بَناتِي هُنّ أَطهَرُ لَكُم» و قدعلم أنهم ليس الفرج يريدون -روايت-١-٢-روايت-۴٢-٢٠٢ ۵٧- عن أبى حمزة عن أبى جعفر ع قال إن رسول الله ص سأل جبرئيل كيف كان مهلك قوم لوط فقال يا محمد إن قوم لوط كانوا أهل قرية لايتنظفون من الغائط، و لايتطهرون من الجنابة بخلاء أشحاء على الطعام ، و إن لوطا لبث فيهم ثلاثين سنة، وإنما كان نازلا عليهم و لم يكن منهم و لاعشيرة له فيهم و لاقوم و أنه دعاهم إلى الإيمان بالله واتباعه ، و كان ينهاهم عن الفواحش ويحثهم على طاعة الله فلم يجيبوه و لم يتبعوه ، و إن الله لماهم بعذابهم بعث إليهم رسلا منذرين عذرا ونذرا، فلما عتوا عن أمره بعث الله إليهم ملائكة ليخرجوا من كان فى قريتهم من المؤمنين ،فما وجدوا فيها غيربيت من المسلمين ،فأخرجوهم منها وقالوا للوط أسر بأهلك من هذه الليلة بقطع من الليل ، و لايلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون . قال فلما انتصف الليل سار لوط ببناته وتولت امرأته مدبرة فانطلقت إلى قومها تسعى بلوط وتخبرهم أن لوطا قدسار ببناته ، وإنى نوديت من تلقاء العرش لماطلع الفجر ياجبرئيل حق القول من الله بحتم عذاب قوم لوط اليوم فاهبط إلى -روايت-١-٢-روايت-۴١-ادامه دارد [صفحه ١۵٨] قرية قوم لوط و ماحوت ،فأقلعها من تحت سبع أرضين ثم أعرج بها إلى السماء فأوقفها حتى يأتيك أمر الجبار ثم قلبها ودع منها آية بينة منزل لوط عبرة للسيارة فهبطت على أهل القرية الظالمين فضربت بجناحى الأيمن على ماحوى عليه شرقها، وضربت بجناحى الأيسر على ماحوى غربها،فاقتلعتها يا محمد من تحت سبع أرضين إلامنزل لوط آية للسيارة، ثم عرجت بها فى جوافى جناحى إلى السماء حتى أوقفتها حيث يسمع أهل السماء زقاء ديوكها ونباح كلابها فلما أن طلعت الشمس نوديت من تلقاء العرش ياجبرئيل اقلب القرية على القوم المجرمين ،فقلبتها عليهم حتى صار أسفلها أعلاها، وأمطر الله عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عندربك و ماهى يا محمد من الظالمين من أمتك ببعيد. قال فقال له رسول الله عليه وآله السلام ياجبرئيل وأين كانت قريتهم من البلاد قال كان موضع قريتهم إذ ذلك فى موضع الحيرة، وبحيرة الطبرية اليوم ، و فى نواحى الشام ، فقال له رسول الله ص ياجبرائيل أرأيت حيث قلبتها عليهم فى أى موضع الأرض وقعت القرية وأهلها فقال يا محمدوقعت فيما بين الشام إلى مصر فصارت تلألأ فى البحر -روايت-از قبل-١٠١٢ ۵٨- عن على بن أبى حمزة عن أبى عبد الله ع فى قول الله «إِنّا رُسُلُ رَبّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيكَ فَأَسرِ بِأَهلِكَ بِقِطعٍ مِنَ اللّيلِ مظلما» قال قال أبو عبد الله ع وهكذا قراءة أمير المؤمنين ع -روايت-١-٢-روايت-۵٠-٢٠٩ ۵٩- عن ميمون اللبان قال كنت عند أبى عبد الله ع فقرأ عنده آيات من هود فلما بلغ «وَ أَمطَرنا عَلَيها حِجارَةً مِن سِجّيلٍ مَنضُودٍ مُسَوّمَةً عِندَ رَبّكَ وَ ما هِيَ مِنَ الظّالِمِينَ بِبَعِيدٍ» فقال من مات مصرا على اللواط لم يمت حتى يرميه الله بحجر من تلك الحجارة، يكون فيه منيته و لايراه أحد - روايت-١-٢-روايت-٢٩-٣١٢ . [صفحه ١۵٩] ۶٠- عن السكونى عن أبى جعفر عن أبيه قال قال النبى عليه وآله السلام لماعمل قوم لوط ماعملوا بكت الأرض إلى ربها حتى بلغ دموعها إلى السماء وبكت السماء حتى بلغ دموعها العرش ،فأوحى الله

إلى السماء أن أحصبيهم وأوحى إلى الأرض أن اخسفى بهم -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۲۵۹ ۶۱- عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع فى قول الله «إِنِّي أَراكُم بِخَيرٍ» قال كان سعرهم رخيصا -روايت-۱-۲-روايت-۷۱-۱۳۳ ۶۲- عن محمد بن الفضيل عن الرضا ع قال سألته عن انتظار الفرج فقال أ و ليس تعلم أن انتظار الفرج من الفرج ثم قال إن الله تبارك و تعالى يقول «وَ ارتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُم رَقِيبٌ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۹۳ ۶۳- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قرأ«فمنها قائما وحصيدا»بالنصب ثم قال يابا محمد لا يكون حصيدا إلابالحديد -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۱۷ ۶۴- و فى رواية أخرى «فمنها قائم وحصيدا» أ يكون الحصيد إلابالحديد -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۷۰ ۶۵- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال فى قول الله «ذلِكَ يَومٌ مَجمُوعٌ لَهُ النّاسُ وَ ذلِكَ يَومٌ مَشهُودٌ»فذلك يوم القيامة و هواليوم الموعود -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۱۵۰ ۶۶- عن مسعدة بن صدقة قال قص أبو عبد الله ع قصص أهل الميثاق من أهل الجنة و أهل النار فقال فى صفات أهل الجنة فمنهم من لقى الله شهيدا لرسله -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۱۶۰] ثم من [مر] فى صفتهم حتى بلغ من قوله ثم جاء الاستثناء من الله فى الفريقين جميعا، فقال الجاهل بعلم التفسير إن هذاالاستثناء من الله إنما هولمن دخل الجنة والنار، و ذلك أن الفريقين جميعا يخرجان منهما فيبقيان فليس فيهما أحد وكذبوا لكن عنى بالاستثناء أن ولد آدم كلهم وولد الجان معهم على الأرض والسماوات تظلهم ،فهو ينقل المؤمنين حتى يخرجهم إلى ولاية الشياطين وهى النار،فذلك ألذى عنى الله فى أهل الجنة و أهل النار مادامت السماوات و الأرض يقول فى الدنيا و الله تبارك و تعالى ليس بمخرج أهل الجنة منها أبدا و لا كل أهل النار منها أبدا، وكيف يكون ذلك و قد قال الله فى كتابه «ماكِثِينَ فِيهِ أَبَداً» ليس فيهما استثناء، وكذلك قال أبو جعفر من دخل فى ولاية آل محمددخل الجنة، و من دخل فى ولاية عدوهم دخل النار، و هذا ألذى عنى الله من الاستثناء فى الخروج من الجنة والنار والدخول -روايت-از قبل-۸۲۷ ۶۷- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع فى قول الله «وَ أَمّا الّذِينَ سُعِدُوا ففَي الجَنّةِ» إلى آخر الآيتين قال هاتان الآيتان فى غير أهل الخلود من أهل الشقاوة والسعادة، إن شاء الله يجعلهم خارجين و لاتزعم يازرارة إنى أزعم ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۲۴۱ ۶۸- عن حمران قال سألت أبا جعفرجعلت فداك قول الله «خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السّماواتُ وَ الأَرضُ إِلّا ما شاءَ رَبّكَ»[لأهل النار أفرأيت [أقرأت] قوله لأهل الجنةخالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السّماواتُ وَ الأَرضُ إِلّا ما شاءَ رَبّكَ] قال نعم إن شاء جعل لهم دنيا فردهم و ماشاء، وسألته عن قول الله «خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السّماواتُ وَ الأَرضُ إِلّا ما شاءَ رَبّكَ» فقال هذه فى الذين يخرجون من النار -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۴۲۱ ۶۹- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع فى قوله «فَمِنهُم شقَيٌ وَ سَعِيدٌ» قال فى ذكر أهل النار استثناء و ليس فى ذكر أهل الجنة استثنى ،«وَ أَمّا الّذِينَ سُعِدُوا ففَي الجَنّةِ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السّماواتُ وَ الأَرضُ إِلّا ما شاءَ رَبّكَ عَطاءً غَيرَ مَجذُوذٍ» -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۲۷۶ . [صفحه ۱۶۱] ۷۰- و فى رواية حماد عن حريز عن أبى عبد الله ع «عَطاءً غَيرَ مَجذُوذٍ»بالذال -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۸۴ ۷۱- عن بعض أصحابنا فقال أحدهم إنه سئل عن قول الله «وَ لا تَركَنُوا إِلَى الّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسّكُمُ النّارُ» قال هو الرجل من شيعتنا يقول بقول هؤلاء الجابرين -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۷۳ ۷۲- عن عثمان بن عيسى عن رجل عن أبى عبد الله ع «وَ لا تَركَنُوا إِلَى الّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسّكُمُ النّارُ» قال أمإنه لم يجعلها خلودا، ولكن تمسكم النار فلاتركنوا إليهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۱۸۶ ۷۳- عن حريز عن أبى عبد الله ع قال «أَقِمِ الصّلاةَ طرَفَيِ النّهارِ» وطرفاه المغرب والغداة،«وَ زُلَفاً مِنَ اللّيلِ» وهى صلاة العشاء الآخرة -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۵۴ ۷۴- عن أبى حمزة الثمالى قال سمعت أحدهما يقول إن علياع أقبل على الناس فقال أى آية فى كتاب الله أرجى عندكم فقال بعضهم «إِنّ اللّهَ لا يَغفِرُ أَن يُشرَكَ بِهِ وَ يَغفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَن يَشاءُ» قال حسنة وليست إياها فقال بعضهم .«يا عِبادِيَ الّذِينَ أَسرَفُوا عَلى أَنفُسِهِم لا تَقنَطُوا مِن رَحمَةِ اللّهِ» قال حسنة وليست إياها و قال بعضهم «الّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَو ظَلَمُوا أَنفُسَهُم ذَكَرُوا اللّهَ فَاستَغفَرُوا لِذُنُوبِهِم» قال حسنة وليست إياها، قال ثم أحجم الناس فقال مالكم

یامعشر المسلمین قالوا لا و الله ماعندنا شیء قال سمعت رسول الله ص یقول أرجی آیة فی کتاب الله «وَ أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَیِ النَّهارِ وَ زُلَفاً مِنَ اللَّیلِ» وقرأ الآیة کلها، و قال یا علی و ألذی بعثنی بالحق بشیرا ونذیرا إن أحدکم لیقوم إلی وضوئه فتساقط عن جوارحه الذنوب ، فإذااستقبل [الله]بوجهه وقلبه لم ینفتل عن صلاته و علیه من ذنوبه شیء کما -روایت-۱-۲-روایت-۵۱- ادامه دارد [صفحه ۱۶۲] ولدته أمه ، فإن أصاب شیئا بین الصلاتین کان له مثل ذلک حتی عد الصلوات الخمس ثم قال یا علی إنما منزلة الصلوات الخمس لأمتی کنهر جار علی باب أحدکم فما ظن أحدکم لو کان فی جسده درن ثم اغتسل فی ذلک النهر خمس مرات فی الیوم أ کان یبقی فی جسده درن فکذلک و الله الصلوات الخمس لأمتی -روایت-از قبل-۳۰۵ ۷۵- عن ابراهیم الکرخی قال کنت عند أبی عبد الله ع فدخل علیه مولی له فقال یافلان متی جئت فسکت فقال أبو عبد الله جئت من هاهنا و من هاهنا انظر بما تقطع به یومک ، فإن معک ملکا موکلا یحفظ علیک ماتعمل ، فلاتحتقر سیئة و إن کانت صغیرة،فإنها ستسوؤک یوما، و لاتحتقر حسنة فإنه لیس شیءأشد طلبا و لاأسرع درکا من الحسنة،أنها لتدرک الذنب العظیم القدیم فتذهب به ، و قال الله فی کتابه «إِنَّ الحَسَناتِ یُذهِبنَ السَّیِّئاتِ» قال قال صلاة اللیل تذهب بذنوب النهار، و قال یذهب بما جرحتم -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۵۰۴ ۷۶- عن ابراهیم بن عمر یرفعه إلی أبی عبد الله ع فی قول الله «أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَیِ النَّهارِ» إلی «السَّیِّئاتِ» فقال صلاة اللیل باللیل یذهب بما عمل من ذنب النهار -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۸۱ ۷۷- عن سماعة بن مهران قال سأل أبا عبد الله ع رجل من أهل الجبال عن رجل أصاب مالا من أعمال السلطان فهو یتصدق منه ، ویصل قرابته ویحج لیغفر له ماکتسب ، و هو یقول «إِنَّ الحَسَناتِ یُذهِبنَ السَّیِّئاتِ» فقال أبو عبد الله إن الخطیئة لاتکفر الخطیئة، ولکن الحسنة تکفر الخطیئة، ثم قال أبو عبد الله ع إن کان خلط الحلال حراما فاختلط جمیعا فلم یعرف الحلال من الحرام فلابأس -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۳۹۴ . [صفحه ۱۶۳] ۷۸- و عنه فی روایة المفضل بن سوید أنه قال انظر ماأصبت به فعد به علی إخوانک ، فإن الله یقول «إِنَّ الحَسَناتِ یُذهِبنَ السَّیِّئاتِ» قال المفضل کنت خلیفة أخی علی الدیوان ، قال و قد قلت جعلت فداک قدتری مکانی من هؤلاء القوم و ماتری قال و لم تکن کنت -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۶۷ ۷۹- عن المفضل بن مزید الکاتب قال دخل علی أبو عبد الله ع و قدأمرت أن أخرج لبنی هاشم جوائز فلم أعلم إلا و هو علی رأسی و أنامستخل فوثبت إلیه ،فسألنی عما أمر لهم ،فناولته الکتاب ، فقال ماأری لإسماعیل هاهنا شیئا،فقلت هذا ألذی خرج إلینا، ثم قلت له جعلت فداک قدتری مکانی من هؤلاء القوم فقال لی انظر ماأصبت به فعد به علی أصحابک [إخوانک] فإن الله یقول «إِنَّ الحَسَناتِ یُذهِبنَ السَّیِّئاتِ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۴۲۰ ۸۰- عن ابراهیم الکرخی قال إنی کنت عند أبی عبد الله ع إذ دخل علیه رجل من أهل المدینة فقال له أبو عبد الله ع یافلان من أین جئت ثم قال له جئت من هاهنا وهاهنا لغیر معاش تطلبه و لالعمل آخرة انظر بما ذا تقطع یومک ولیلتک ، واعلم أن معک ملکا کریما موکلا بک یحفظ علیک ماتفعل ، ویطلع علی سرک ألذی تخفیه من الناس فاستحی و لاتحقرن سیئة فإنها ستسوؤک یوما، و لاتحقرن حسنة و إن صغرت عندک و قلت فی عینک ،فإنها ستسرک یوما، واعلم أنه لیس شیءأضر عاقبة و لاأسرع ندامة من الخطیئة، و أنه لیس شیءأشد طلبا و لاأسرع درکا للخطیئة من الحسنة، أماإنها لتدرک العظیم القدیم المنسی عندعامله فیجدیه ویسقط ویذهب به بعدإساءته ، و ذلک قول الله «إِنَّ الحَسَناتِ یُذهِبنَ السَّیِّئاتِ ذلِکَ ذِکری لِلذّاکِرِینَ» - روایت-۱-۲-روایت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۱۶۴] وقرأ ابن خراس عن أبی عبد الله ع قال «إِنَّ الحَسَناتِ یُذهِبنَ السَّیِّئاتِ» قال صلاة اللیل یکفر ما کان من ذنوب النهار -روایت-از قبل-۱۲۸ ۸۱- عن عبد الله بن سنان قال سئل أبو عبد الله ع عن قول الله «وَ لَو شاءَ رَبُّکَ لَجَعَلَ النّاسَ أُمَّةً واحِدَةً» إلی «مَن رَحِمَ رَبُّکَ» قال کانوا أمة واحدة فبعث الله النبیین لیتخذ علیهم الحجة -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۲۰۸ ۸۲- عن عبد الله بن غالب عن أبیه عن رجل قال سألت علی بن الحسین ع عن قول الله «وَ لا یَزالُونَ مُختَلِفِینَ» قال عنی بذلک من خالفنا من هذه الأمة، وکلهم یخالف بعضهم بعضا فی دینهم ، و أما قوله «إِلّا مَن رَحِمَ رَبُّکَ وَ

لِذلِکَ خَلَقَهُم»فأولئک أولیاؤنا من المؤمنین ولذلک خلقهم من الطینة الطیبة أ ماتسمع لقول ابراهیم «رَبِّ اجعَل هذا بَلَداً آمِناً وَ ارزُق أَهلَهُ مِنَ الثَّمَراتِ مَن آمَنَ مِنهُم بِاللّهِ» قال إیانا عنی وأولیاءه وشیعته وشیعة وصیه قال «وَ مَن کَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِیلًا ثُمّ أَضطَرّهُ إِلی عَذابِ النّارِ» قال عنی بذلک [و الله] من جحد وصیه و لم یتبعه من أمته ، وکذلک و الله حال هذه الأمة -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۶۴۹ ۸۳- عن یعقوب بن سعید عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ ما خَلَقتُ الجِنّ وَ الإِنسَ إِلّا لِیَعبُدُونِ» قال خلقهم للعبادة، قال قلت و قوله «وَ لا یَزالُونَ مُختَلِفِینَ إِلّا مَن رَحِمَ رَبّکَ وَ لِذلِکَ خَلَقَهُم» فقال نزلت هذه بعدتلک -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۶۳ ۸۴- عن سعید بن المسیب عن علی بن الحسین ع فی قوله «وَ لا یَزالُونَ -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۱۶۵] مُختَلِفِینَ إِلّا مَن رَحِمَ رَبّکَ وَ لِذلِکَ خَلَقَهُم»فأولئک هم أولیاؤنا من المؤمنین ولذلک خلقهم من الطینة الطیبة، أ ماتسمع لقول ابراهیم «رَبِّ اجعَل هذا بَلَداً آمِناً وَ ارزُق أَهلَهُ مِنَ الثَّمَراتِ مَن آمَنَ مِنهُم بِاللّهِ»إیانا عنی بذلک وأولیاءه [وشیعته] وشیعة وصیه فمَن کَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِیلًا ثُمّ أَضطَرّهُ إِلی عَذابِ النّارِ،عنی بذلک [و الله] من جحد وصیه و لم یتبعه من أمته ، وکذلک و الله حال هذه الأمة -روایت-از قبل-۴۴۴ . [صفحه ۱۶۶]

(۲۱۲) من سورة یوسف

بسم الله الرحمن الرحیم ۱- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول من قرأ سورة یوسف ع [فی کل یوم أو] فی کل لیلة بعثه الله یوم القیمة وجماله علی جمال یوسف ع ، و لایصیبه یوم القیامة مایصیب الناس من الفزع و کان جیرانه من عباد الله الصالحین ، ثم قال إن یوسف کان من عباد الله الصالحین وأومن فی الدنیا أن یکون زانیا أوفحاشا -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۳۳۲ ۲- عن مسعدة بن صدقة قال قال جعفر بن محمد ع قال والدی ع و الله إنی لأصانع بعض ولدی وأجلسه علی فخذی، وأکثر له المحبة وأکثر له الشکر، و إن الحق لغیره من ولدی، ولکن محافظة علیه منه و من غیره ،لئلا یصنعوا به مافعل بیوسف وإخوته ، و ماأنزل الله سورة یوسف إلاأمثالا لکی لایحسد بعضنا بعضا کماحسد بیوسف إخوته ، وبغوا علیه فجعلها حجة[رحمة] علی من تولانا، ودان بحبنا، وجحد أعداءنا علی من نصب لنا الحرب والعداوة -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۴۳۲ ۳- عن زرارة عن أبی جعفر ع قال الأنبیاء علی خمسة أنواع ،منهم من یسمع الصوت مثل صوت السلسلة،فیعلم ماعنی به ومنهم من ینبأ فی منامه مثل یوسف و ابراهیم ، ومنهم من یعاین ، ومنهم من ینکت فی قلبه ویوقر فی أذنه -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۲۲۵ . [صفحه ۱۶۷] ۴- عن أبی خدیجة عن رجل عن أبی عبد الله ع قال إنما ابتلی یعقوب بیوسف أنه ذبح کبشا سمینا و رجل من أصحابه یدعی بقوم محتاج لم یجد مایفطر علیه فأغفله و لم یطعمه فابتلی بیوسف ، و کان بعد ذلک کل صباح مناديه ینادی من لم یکن صائما فلیشهد غداء یعقوب ، فإذا کان المساء نادی من کان صائما فلیشهد عشاء یعقوب -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۳۲۶ ۵- عن أبی حمزة الثمالی قال صلیت مع علی بن الحسین ص الفجر بالمدینة فی یوم الجمعة،فدعا مولاة له یقال ،لها وشیکة و قال لها لایقفن علی بابی الیوم سائل إلاأعطیتموه ، فإن الیوم الجمعة فقلت لیس کل من یسأل محق جعلت فداک فقال یاثابت أخاف أن یکون بعض من یسألنا محقا فلانطعمه ونرده ،فینزل بنا أهل البیت مانزل بیعقوب وآله ،أطعموهم أطعموهم ثم قال إن یعقوب کان کل یوم یذبح کبشا یتصدق منه ویأکل هو وعیاله ، و إن سائلا مؤمنا صواما قواما له عند الله منزلة مجتازا غریبا اعتر بباب یعقوب عشیة جمعة عندأوان إفطاره ،فهتف ببابه أطعموا السائل المجتاز الغریب الجائع من فضل طعامکم یهتف بذلک علی بابه مرارا وهم یسمعونه جهلوا حقه و لم یصدقوا قوله ، فلما أیس منهم أن یطعم وتغشاه اللیل استرجع واستعبر وشکا جوعه إلی الله وبات طاویا وأصبح صائما جائعا صابرا حامدا لله ، وبات یعقوب وآله شباعا بطانا وأصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم . قال فأوحی الله إلی یعقوب فی صبیحة تلک اللیلة لقد أذللت عبدی ذلة -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد [صفحه ۱۶۸] استجررت

بهاغضبی، واستوجبت بهاأدبی ونزول عقوبتی وبلوای علیک و علی ولدک یایعقوب ، أ ماعلمت أن أحب أنبیائی إلی وأکرمهم علی من رحم مساکین عبادی، وقربهم إلیه وأطعمهم و کان لهم مأوی وملجأ، یایعقوب أ مارحمت ذمیال عبدی المجتهد فی عبادتی،القانع بالیسیر من ظاهر الدنیا عشاء أمس لمااعتر ببابک عندأوان إفطاره یهتف بکم أطعموا السائل الغریب المجتاز فلم تطعموه شیئا، واسترجع واستعبر وشکا ما به إلی، وبات طاویا حامدا صابرا وأصبح لی صائما، وبت یایعقوب وولدک لیلکم شباعا وأصبحتم وعندکم فضلهٔ من طعامکم و ماعلمت یایعقوب إنی بالعقوبهٔ والبلوی إلی أولیائی أسرع منی بها إلی أعدائی و ذلک منی حسن نظر لأولیائی، واستدراج منی لأعدائی، أما وعزتی لأنزلن بک بلوای ولأجعلنک وولدک غرضا لمصابی ولأؤدبنک بعقوبتی،فاستعدوا لبلای وارضوا بقضائی واصبروا للمصائب . قال أبوحمزهٔ فقلت لعلی بن الحسین ع متی رأی یوسف الرؤیا فقال فی تلک اللیلهٔ التی بات فیهایعقوب وولده شباعا، وبات فیهاذمیال جائعا رائها فأصبح فقصها علی یعقوب من الغد فاغتم یعقوب لماسمع من یوسف الرؤیا مع ماأوحی الله إلیه أن استعد للبلاء، فقال لیوسف لا تَقصُص رُؤیاکَ هذه عَلی إخوَتِکَفإنی أخاف أن یکیدوک ،فلم یکتم یوسف رؤیاه وقصها علی إخوته ، فقال علی بن الحسین ع فکان أول بلوی نزلت بیعقوب وآله الحسد لیوسف لماسمعوا منه الرؤیا التی رآها، قال واشتد رقهٔ یعقوب علی یوسف وخاف أن یکون ماأوحی الله إلیه من الاستعداد للبلاء إنما ذلک فی یوسف فاشتدت رقته علیه ، وخاف أن ینزل به البلاء فی یوسف من بین ولده فلما أن رأوا إخوهٔ یوسف مایصنع یعقوب بیوسف من إکرامه وإیثاره إیاه علیهم اشتد ذلک علیهم ، وابتدأ البلاء فیهم فتأمروا فیما بینهم وقالوا إن یوسف -روایت-از قبل-۱۶۰۹ [صفحه ۱۶۹] وأخاه أحب إلی أبینا منا ونحن عصبهٔ،اقتلوا یوسف أوألقوه أرضا یخل لکم وجه أبیکم وتکونوا من بعده قوما صالحین ، أی تتوبون فعند ذلک قالوا«یا أَبانا ما لَکَ لا تَأمَنّا عَلی یُوسُفَأَرسِلهُ مَعَنا غَداً یَرتَع وَ یَلعَب» قال یعقوب «إنِیّ لیَحزُنُنِی أَن تَذهَبُوا بِهِ وَ أَخافُ أَن یَأکُلَهُ الذّئبُ وَ أَنتُم عَنهُ غافِلُونَ»حذرا منه علیه أن یکون البلوی من الله علی یعقوب فی یوسف ، و کان یعقوب مستعدا للبلوی فی یوسف خاصهٔ قال فغلبت قدرهٔ الله وقضاؤه ، ونافذ أمره فی یعقوب ویوسف وإخوته ،فلم یقدر یعقوب علی دفع البلاء عن نفسه و لا عن یوسف وإخوته ،فدفعه إلیهم و هولذلک کان متوقع البلاء من الله فی یوسف خاصهٔ لموقعه من قلبه وحبه له . فلما خرجوا به من منزله لحقهم مسرعا فانتزعه من أیدیهم فضمه إلیه واعتنقه وبکی ثم دفعه إلیهم و هوکاره فانطلقوا به مسرعین مخافهٔ أن یأخذه منهم ثم لایدفعه إلیهم ، فلما أمعنوا به مالوا به إلی غیضهٔ أشجار فقالوا نذبحه ونلقیه تحت هذه الشجرهٔ فیأکله الذئاب اللیلهٔ، فقال کبیرهم «لا تَقتُلُوا یُوسُفَ» وَلکن «أَلقُوهُ فِی غَیابَتِ الجُبّ یَلتَقِطهُ بَعضُ السّیّارَهِ إن کُنتُم فاعِلِینَ»فانطلقوا به إلی الجب فألقوه فی غیابت الجب وهم یظنون أنه یغرق فیه ، فلما صار فی قعر الجب ناداهم یاولد رومین أقرءوا یعقوب منی السلام فلما سمعوا کلامه قال بعضهم لبعض لاتفرقوا من هاهنا حتی تعلمون أنه قدمات ، قال فلم یزالوا بحضرته حتی آیسوا«فرجعوا إلی أبیهم عِشاءً یَبکُونَ قالُوا یا أَبانا إنّا ذَهَبنا نَستَبِقُ وَ تَرَکنا یُوسُفَ عِندَ مَتاعِنا فَأَکَلَهُ الذّئبُ» فلما سمع مقالتهم استرجع واستعبر وذکر ماأوحی الله إلیه من الاستعداد للبلاء،فصبر وأذعن للبلوی و قال لهم «بَل سَوّلَت لَکُم أَنفُسُکُم أَمراً فَصَبرٌ جَمِیلٌ و ما کان الله لیطعم لحم یوسف الذئب من قبل أن أری تأویل رؤیاه الصادقهٔ، قال أبوحمزهٔ ثم انقطع ما قال علی بن الحسین عند هذاالموضع -روایت-۱-۱۷۶۱ . [صفحه ۱۷۰] ۶- عن مسمع أبی سیار عن أبی عبد الله ع قال لماألقی یوسف فی الجب نزل علیه جبرئیل فقال له یاغلام ماتصنع هاهنا من طرحک فی هذاالجب فقال إخوتی لمنزلتی من أبی حسدونی ولذلک فی هذاالجب طرحونی، فقال له جبرئیل أتحب أن تخرج من هذاالجب فقال ذلک إلی إله ابراهیم وإسحاق ویعقوب ، فقال له جبرئیل فإن إله ابراهیم وإسحاق ویعقوب یقول لک قل أللهم إنی أسألک بأن لک الحمد لاإله إلا أنت المنان بدیع السماوات و الأرض ،ذو الجلال والإکرام أن تصلی علی محمد، وآل محمد و أن تجعل لی من أمری فرجا ومخرجا وترزقنی من حیث أحتسب و من حیث لاأحتسب ،فقالها یوسف ،فجعل الله له من الجب یومئذ فرجا، و من کید المرأهٔ

مخرجا وأتاه ملك مصر من حيث لم يحتسب -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۶۸۴ و من روايۀ أخرى عنه وترزقنى من حيث أحتسب و من حيث لاأحتسب -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۶۹ ۷- عن زيد الشحام عن أبى عبد الله ع فى قول الله «لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمرِهِم هذا وَ هُم لا يَشعُرُونَ» قال كان ابن سبع سنين -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۳۶ ۸- عن جابر بن عبد الله الأنصارى فى قول الله «إِنِّى رَأَيتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوكَباً وَ الشَّمسَ وَ القَمَرَ رَأَيتُهُم لِى ساجِدِينَ» قال فى تسمية النجوم هوالطارق وخوبان والريان وذو الكنفان ووابس [قابس] ووثاب وعمروان وفيلق وفصيح -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۱۷۱] والصرح والبدوع والضياء والنور يعنى الشمس والقمر و كل هذه النجوم محيطۀ بالسماء -روايت-از قبل-۸۷ ۹- عن أبى جميلۀ عن رجل عن أبى عبد الله ع قال لماأوتى بقميص يوسف إلى يعقوب فقال أللهم لقد كان ذئبا رفيقا حين لم يشق القميص ، قال و كان به نضح من دم -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۶۹ ۱۰- عن أبى حمزۀ قال ثم انقطع ما قال على بن الحسين عند هذاالموضع فلما كان من غد غدوت إليه فقلت له جعلت فداك إنك حدثتنى أمس حديث يعقوب وولده ، ثم قطعته ،فما كان من قصۀ يوسف بعد ذلك فقال إنهم لماأصبحوا قالوا انطلقوا بنا حتى ننظر ماحال يوسف مات أم هوحى فلما انتهوا إلى الجب وجدوا بحضرۀ الجب السيارۀ قدأرسلوا واردهم فأدلى دلوه ، فلما جذب دلوه إذاهم بغلام متعلق بدلوه ، فقال لأصحابه يابشرى هذاغلام ، فلما أخرجه أقبل إليه إخوۀ يوسف فقالوا هذاعبدنا سقط منا أمس فى هذاالجب ، وجئنا اليوم لنخرجه فانتزعوه من أيديهم وتنحوا به ناحيۀ، ثم قالوا له إما أن تقر لنا بأنك عبدلنا فنبيعك من بعض أهل هذه السيارۀ أونقتلك ، فقال لهم يوسف لاتقتلونى واصنعوا ماشئتم فأقبلوا به إلى السيارۀ فقالوا هل منكم أحد يشترى منا هذاالعبد فاشتراه رجل منهم بعشرين درهما و كان إخوتهم فيه من الزاهدين ، وسار به ألذى اشتراه حتى -روايت-۱-۲-روايت-۲۴-ادامه دارد [صفحه ۱۷۲] أدخل مصر فباعه ألذى اشتراه من البدو من ملك مصر، و ذلك قول الله «وَ قالَ ألَّذِى اشتَرَاهُ مِن مِصرَ لِامرَأَتِهِ أَكرِمِى مَثواهُ عَسى أَن يَنفَعَنا أَو نَتَّخِذَهُ وَلَداً» -روايت-از قبل-۱۸۰ ۱۱- عن الحسن عن رجل عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ شَرَوهُ بِثَمَنٍ بَخسٍ دَراهِمَ مَعدُودَةٍ» قال كانت عشرين درهما -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۳۰ ۱۲- عن أبى الحسن الرضا ع مثله وزاد فيه البخس النقص ، وهى قيمۀ كلب الصيد إذاقتل كانت ديته عشرين درهما -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۱۴ ۱۳- عن عبد الله بن سليمان عن جعفر بن محمد ع قال قد كان يوسف بين أبويه مكرما ثم صار عبدا حتى بيع بأخس وأوكس الثمن ثم لم يمنع الله أن بلغ به حتى صار ملكا -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۱۷۳ ۱۴- عن ابن حصين عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ شَرَوهُ بِثَمَنٍ بَخسٍ دَراهِمَ مَعدُودَةٍ» قال كانت الدراهم ثمانيۀ عشر درهما -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۳۶ ۱۵- وبهذا الإسناد عن الرضا ع قال كانت الدراهم عشرين درهما وهى قيمۀ كلب الصيد إذاقتل ، والبخس النقص -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۱۰ ۱۶- قال أبوحمزۀ قلت لعلى بن الحسين ابن كم كان يوسف يوم ألقى فى الجب فقال ابن سبع سنين ، قلت فكم كان بين منزل يعقوب يومئذ و بين مصر، قال مسيرۀ ثمانيۀ عشر يوما، قال و كان يوسف من أجمل أهل زمانه فلما راهق يوسف راودته امرأۀ الملك عن نفسه ، فقال لها معاذ الله إنا من أهل بيت لايزنون ،فغلقت الأبواب عليها و عليه وقالت لاتخف وألقت نفسها عليه فأفلت هاربا إلى -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-ادامه دارد [صفحه ۱۷۳] الباب ففتحه وألحقته فجذبت قميصه من خلفه ،فأخرجته منه وأفلت يوسف منها فى ثيابه -روايت-از قبل-۹۰ ۱۷- عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله قال فلما همت به وهم بهاقالت كما أنت ، قال و لم قالت حتى أغطى وجه الصنم لايرانا،فذكر الله عند ذلك و قدعلم أن الله يراه ففر منها هاربا -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۹۰ ۱۸- عن محمد بن قيس عن أبى عبد الله قال سمعته يقول إن يوسف لماحل سراويله رأى مثال يعقوب قائما عاضا على إصبعه و هو يقول له يايوسف -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-ادامه دارد [صفحه ۱۷۴] قال فهرب ثم قال أبو عبد الله لكنى و الله مارأيت عورۀ أبى قط، و لارأى أبى عورۀ جدى قط و لارأى جدى عورۀ أبيه قط، قال و هوعاض على إصبعه ،فوثب فخرج الماء من إبهام رجله -روايت-از قبل-۱۸۳

۱۹- عن بعض أصحابنا عن أبی جعفر ع قال أی شیء یقول الناس فی قول الله جل و عز«لَو لا أَن رَأی بُرهانَ رَبّهِ» قلت یقولون رأی یعقوب عاضا علی إصبعه فقال لا لیس کمایقولون ،فقلت فأی شیءرأی قال لماهمت به وهم بهاقامت إلی صنم معها فی البیت ،فألقت علیه ثوبا فقال لها یوسف ماصنعت قال طرحت علیه ثوبا أستحیی أن یرانا، قال فقال یوسف فأنت تستحیی من صنمک و هو لایسمع و لایبصر و لاأستحی أنا من ربی نرجع إلی حدیث أبی حمزة وأفلت یوسف منها فی ثیابه «وَ أَلفَیا سَیّدَها لَدَی البابِ قالَت ما جَزاءُ مَن أَرادَ بِأَهلِکَ سُوءاً إِلّا أَن یُسجَنَ أَو عَذابٌ أَلِیمٌ» قال فهم الملک بیوسف لیعذبه فقال له یوسف وإله یعقوب ماأردت بأهلک سوءاهیَ راودَتنِی عَن نفَسِی،فسل هذاالصبی أینا راود صاحبه عن نفسه قال و کان عندها صبی من أهلها زائر[فی المهد فقال هذاطفل لم ینطق فقال کلمة ینطقه الله فکلمه فأنطق الله]لها فأنطق الله الصبی بفصل القضاء، فقال للملک انظر أیها الملک إلی القمیص فإن کان مقدودا من قدامه فهو راودها، و إن کان مقدودا من خلفه فهی التی راودته عن نفسه ، وصدق وهی من الکاذبین ، فلما سمع الملک کلام -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۱۷۵] الصبی و ماقتص به أفزعه ذلک فزعا شدیدا،فدعا بالقمیص فنظر إلیه فلما رأی القمیص مقدودا من خلفه قال لها«إِنّهُ مِن کَیدِکُنّ إِنّ کَیدَکُنّ عَظِیمٌ» و قال لیوسف «أَعرِض عَن هذا» فلایسمعه منک أحد واکتمه فلم یکتمه یوسف وأذاعه فی المدینة حتی قال نسوة منهن «امرَأَتُ العَزِیزِ تُراوِدُ فَتاها عَن نَفسِهِ»فبلغها ذلک فأرسلت إلیهن وهیأت لهن طعاما ومجلسا ثم أتتهن بأترج وَ آتَت کُلّ واحِدَةٍ مِنهُنّ سِکّیناً وَ قالَتِلیوسف اخرُج عَلَیهِنّ فَلَمّا رَأَینَهُ أَکبرنَهُ وَ قَطّعنَ أَیدِیَهُنّ وَ قُلنَ ماقلن فقالت لهن فهذاألّذِی لُمتُنّنِی فی حبه قال فخرج النسوة من عندها فأرسلت کل واحدة منهن إلی یوسف سرا من صواحبها تسأله الزیارة فأبی علیهن و قال «رب إِلّا تَصرِف عَنّی کَیدَهُنّ أَصبُ إِلَیهِنّ وَ أَکُن مِنَ الجاهِلِینَ» فلما أذاع أمر یوسف وأمر امرأة العزیز والنسوة فی مصر،بدا للملک بعد ماسمع من قول الصبی ماسمع لیسجنن یوسف ،فحبسه فی السجن ودخل مع یوسف فی السجن فتیان ،فکان من قصتهما وقصة یوسف ماقصة الله فی کتابه ، قال أبوحمزة ثم انقطع حدیث علی بن الحسین عند ذلک -روایت-از قبل-۱۰۲۰ ۲۰- عن محمد بن مروان عن رجل عن أبی عبد الله ع قال إن یوسف خطب امرأة جمیلة کانت فی زمانه ،فردت علیه أن عبدالملک إیای یطلب ، قال فطلبها إلی أبیها، فقال له أبوها إن الأمر أمرها، قال فطلبها إلی ربه وبکی ، قال فأوحی الله إلیه إنی قدزوجتکها ثم أرسل إلیها أنی أرید أن أزورکم ،فأرسلت إلیه أن تعال ، فلما دخل علیها أضاء البیت لنوره ،فقالت ما هذا إلاملک کریم ،فاستسقی فقامت إلی الطاس لتسقیه ،فجعل یتناول الطاس من یدها فتناوله فاها فجعل یقول لها انتظری و لاتعجلی، قال فتزوجها -روایت-۱-۲-روایت-۶۱- ۵۰۸ ۲۱- عن العباس بن هلال قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول إن یوسف النبی قال له السجان إنی لأحبک فقال له یوسف لاتقل هکذا فإن عمتی -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۶] أحبتنی فسرقتنی، و إن أبی أحبنی فحسدنی إخوتی فباعونی، و إن امرأة العزیز أحبتنی فحبستنی -روایت-از قبل-۹۸ ۲۲- عن ابن سنان عن أبی عبد الله ع قال جاء جبرئیل إلی یوسف فی السجن قال قل فی دبر کل صلاة فریضة« أللهم اجعل لی فرجا ومخرجا وارزقنی من حیث أحتسب و من حیث لاأحتسب » -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۸۱ ۲۳- عن طربال عن أبی عبد الله ع قال لماأمر الملک بحبس یوسف فی السجن ألهمه الله علم تأویل الرؤیا،فکان یعبر لأهل السجن رؤیاهم و إن فتیین أدخلا معه السجن یوم حبسه ، فلما باتا أصبحا فقالا له إنا رأینا رؤیا فعبرها لنا، فقال و مارأیتما فقال أحدهما«إِنِیّ أَرَانِی أَحمِلُ فَوقَ رأَسِی خُبزاً تَأکُلُ الطّیرُ مِنهُ» و قال الآخر إنی رأیت أن أسقی الملک خمرا ففسر لهما رؤیاهما علی ما فی الکتاب ، ثم قال للذی ظن أنه ناج منهما اذکرنی عندربک ، قال و لم یفزع یوسف فی حالة إلی الله ،فیدعوه فلذلک قال الله «فَأَنساهُ الشّیطانُ ذِکرَ رَبّهِ فَلَبِثَ فِی السّجنِ بِضعَ سِنِینَ» قال فأوحی الله إلی یوسف فی ساعته تلک یایوسف من أراک الرؤیا التی رأیتها فقال أنت یاربی، قال فمن حببک إلی أبیک قال أنت یاربی، قال فمن وجه السیارة إلیک فقال أنت یاربی، قال فمن علمک الدعاء ألذی دعوت به حتی جعل لک من الجب فرجا قال أنت

یاربی، قال فمن جعل لک من کید المرأة مخرجا قال أنت یاربی، قال فمن أنطق لسان الصبی بعذرک قال أنت یاربی، قال فمن صرف عنک کید امرأة العزیز والنسوة قال أنت یاربی، قال فمن ألهمک تأویل الرؤیا قال أنت یاربی، قال فکیف استغثت بغیری و لم تستغث بی وتسألنی أن أخرجک من السجن ، واستغثت وأملت عبدا من عبادی لیذکرک إلی مخلوق من خلقی فی قبضتی و لم تفزع إلی البث فی السجن بذنبک بضع سنین بإرسالک عبدا إلی عبد، قال ابن أبی عمیر قال ابن أبی حمزة فمکث فی السجن عشرین سنة -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۳۷۱ . [صفحه ۱۷۷] ۲۴-سماعة عن قول الله «اذکُرنِی عِندَ رَبّکَ» قال هوالعزیز -روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۶۵ ۲۵- ابن أبی یعفور عن أبی عبد الله ع « قال الآخرإنِیّ أرَانِی أَحمِلُ فَوقَ رأَسِی خُبزاً» قال أحمل فوق رأسی جفنة فیهاخبز تأکل الطیر منها -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۵۲ ۲۶- عن یعقوب بن شعیب عن أبی عبد الله ع قال قال الله لیوسف ألست ألذی حببتک إلی أبیک وفضلتک علی الناس بالحسن أ ولست ألذی سقت إلیک السیارة وأنقذتک وأخرجتک من الجب أ ولست ألذی صرفت عنک کید النسوة فما حملک علی أن ترفع رغبتک أوتدعو مخلوقا دونی فالبث لما قلت فی السجن بضع سنین -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۰۷ ۲۷- عن عبد الله بن عبدالرحمن عمن ذکره عنه قال لما قال للفتی اذکُرنِی عِندَ رَبّکَ»أتاه جبرئیل فضربه برجله حتی کشط له عن الأرض السابعة فقال له یایوسف انظر ماذا تری قال أری حجرا صغیرا ففلق الحجر فقال ماذا تری قال أری دودة صغیرة، قال فمن رازقها قال الله ، قال فإن ربک یقول لم أنس هذه الدودة فی ذلک الحجر فی قعر الأرض السابعة، أظننت أنی أنساک حتی تقول للفتی «اذکُرنِی عِندَ رَبّکَ»لتلبثن فی السجن بمقالتک هذه بضع سنین قال فبکی یوسف عند ذلک حتی بکی لبکائه الحیطان ، قال فتأذی به أهل السجن .فصالحهم علی أن یبکی یوما ویسکت یوما فکان فی الیوم ألذی یسکت أسوأ حالا -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۶۱۴ ۲۸- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال مابکی أحد بکاء ثلاثة،آدم ویوسف وداود،فقلت مابلغ من بکائهم قال أماآدم فبکی حین أخرج من الجنة و کان رأسه فی باب من أبواب السماء فبکی حتی تأذی -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۸] به أهل السماء،فشکوا ذلک إلی الله فحط من قامته ، و أماداود فإنه بکی حتی هاج العشب من دموعه ، وإنه کان لیزفر زفرة فیحرق مانبت من دموعه ، و أمایوسف فإنه کان یبکی علی أبیه یعقوب و هو فی السجن فتأذی به أهل السجن ،فصالحهم علی أن یبکی یوما ویسکت یوما - روایت-از قبل-۲۶۹ ۲۹- عن شعیب العقرقوفی عن أبی عبد الله ع قال إن یوسف أتاه جبرئیل فقال یایوسف إن رب العالمین یقرئک السلام و یقول لک . من جعلک أحسن خلقه قال فصاح ووضع خده علی الأرض ، ثم قال أنت یارب ، قال ثم قال له و یقول لک من حببک إلی أبیک دون إخوتک قال فصاح ووضع خده علی الأرض ، ثم قال أنت یارب ، قال و یقول لک من أخرجک من الجب بعد أن طرحت فیها وأیقنت بالهلکة قال فصاح ووضع خده علی الأرض ثم قال أنت یارب ، قال فإن ربک قدجعل لک عقوبة فی استغاثتک بغیره فالبث فی السجن بضع سنین . قال فلما انقضت المدة أذن له فی دعاء الفرج ووضع خده علی الأرض ثم قال أللهم إن کانت ذنوبی قدأخلقت وجهی عندک فإنی أتوجه إلیک بوجه آبائی الصالحین ابراهیم وإسماعیل وإسحاق ویعقوب ، قال ففرج الله عنه قال فقلت له جعلت فداک أندعو نحن بهذا الدعاء فقال ادع بمثله أللهم إن کانت ذنوبی قدأخلقت وجهی عندک فإنی أتوجه إلیک بوجه نبیک نبی الرحمة ص ، و علی وفاطمة و الحسن و الحسین والأئمة(ع) - روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۹۵۵ ۳۰- عن یعقوب بن یزید رفعه عن أبی عبد الله ع فی قول الله تعالی «فَلَبِثَ فِی السّجنِ بِضعَ سِنِینَ» قال سبع سنین -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۲۶ ۳۱- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال رأت فاطمة فی النوم کان الحسن و الحسین ذبحا أوقتلا،فأحزنها ذلک ، قال فأخبرت به رسول الله ص فقال -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۱۷۹] یارؤیا فتمثلت بین یدیه قال أرأیت فاطمة هذاالبلاء قالت لا فقال یاأضغاث أنت أرأیت فاطمة هذاالبلاء قالت نعم یا رسول الله ، قال فما أردت بذلک قالت أردت أن أحزنها، فقال لفاطمة اسمعی لیس هذابشیء -روایت-از قبل-۲۱۱ ۳۲- عن أبان عن

محمد بن مسلم عنهما قالا إن رسول الله ص قال لوكنت بمنزلة يوسف حين أرسل إليه الملك يسأله عن رؤياه ماحدثته حتى اشترط عليه أن يخرجنى من السجن وعجبت لصبره عن شأن امرأة الملك حتى أظهر الله عذره -روايت-۱-۲-روايت-۶۸-۲۳۰ ۳۳- عن ابن أبى يعفور قال سمعت أبا عبد الله ع يقرأ«سبع سنابل خضر» -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۷۵ ۳۴- عن حفص بن غياث عن أبى عبد الله ع قال كان سنين [سبق]يوسف الغلاء ألذى أصاب الناس و لم يمر[يتمن]الغلاء لأحد قط، قال فأتاه التجار فقالوا بعنا، فقال اشتروا فقالوا نأخذ كذا بكذا فقال خذوا وأمر فكالوهم فحملوا ومضوا حتى دخلوا المدينة،فلقيهم قوم تجار فقالوا لهم كيف أخذتم فقالوا كذا بكذا وأضعفوا الثمن ، قال فقدموا أولئك على يوسف ،فقالوا بعناه فقال اشتروا كيف تأخذون قالوا بعنا كمابعت كذا بكذا فقال ما هو كماتقولون ولكن خذوا فأخذوا ثم مضوا حتى دخلوا المدينة،فلقيهم آخرون فقالوا كيف أخذتم فقالوا كذا بكذا، وأضعفوا الثمن ، قال فعظم الناس ذلك الغلاء وقالوا اذهبوا بنا حتى نشترى قال فذهبوا إلى يوسف فقالوا بعنا فقال ،اشتروا فقالوا بعنا كمابعت ، فقال وكيف بعت قالوا كذا بكذا، فقال ما هوكذلك ولكن خذوا، قال فأخذوا ورجعوا إلى المدينة فأخبروا الناس فقالوا فيما بينهم تعالوا حتى نكذب فى الرخص كماكذبنا فى الغلاء، قال فذهبوا إلى يوسف فقالوا له بعنا، فقال -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۱۸۰] اشتروا،فقالوا بعنا كمابعت ، قال وكيف بعت قالوا كذا بكذا بالحط من السعر فقال ما هوهكذا ولكن خذوا، قال وذهبوا إلى المدينة فلقيهم الناس فسألوهم بكم اشتريتم فقالوا كذا بكذا بنصف الحط الأول ، فقال الآخرون اذهبوا بنا حتى نشترى فذهبوا إلى يوسف فقالوا بعنا فقال اشتروا،فقالوا بعنا كمابعت ، فقال وكيف بعت فقالوا كذا بكذا بالحط من النصف ، فقال ما هو كماتقولون ولكن خذوا،فلم يزالوا يتكاذبون حتى رجع السعر إلى الأمر الأول كماأراد الله -روايت-از قبل-۴۵۰ ۳۵- عن محمد بن على الصيرفى عن رجل عن أبى عبد الله ع «عامٌ فِيهِ يُغاثُ النّاسُ وَ فِيهِ يَعصِرُونَ»بالياء يمطرون ثم قال أ ماسمعت قوله «وَ أَنزَلنا مِنَ المُعصِراتِ ماءً ثَجّاجاً» -روايت-۱-۲-روايت-۶۳-۱۹۶ ۳۶- عن على بن معمر عن أبيه عن أبى عبد الله ع فى قول الله «عام فيه يغاث الناس و فيه يعصرون »مضمومة، ثم قال «وَ أَنزَلنا مِنَ المُعصِراتِ ماءً ثَجّاجاً» -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۶۹ ۳۷- عن سماعة قال سألته عن قول الله «ارجِع إِلى رَبّكَ فَسئَلهُ ما بالُ النّسوَةِ» قال يعنى العزيز -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۱۰۵ ۳۸- عن الحسن بن موسى قال روى أصحابنا عن الرضا ع قال قال له رجل أصلحك الله كيف صرت إلى ماصرت إليه من المأمون وكأنه أنكر ذلك عليه فقال له أبو الحسن يا هذاأيهما أفضل النبى أوالوصى فقال لابل النبى ع قال فأيهما أفضل مسلم أومشرك قال لابل مسلم ، قال فإن العزيز عزيز مصر كان مشركا و كان يوسف نبيا، و إن المأمون مسلم و أناوصى ويوسف سأل العزيز أن يوليه حتى قال استعملنى على خزائن الأرض إنى حفيظ عليم ، والمأمون أجبرنى على ما أنا فيه -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-۴۷۶ . [صفحه ۱۸۱] ۳۹- قال و قال فى قوله «حَفِيظٌ عَلِيمٌ» قال حافظ لما فى يدى،«عَلِيمٌ»عالم بكل لسان -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۹۵ ۴۰- قال سليمان قال سفيان قلت لأبى عبد الله [ما]يجوز أن يزكى الرجل نفسه قال نعم إذااضطر إليه ، أ ماسمعت قول يوسف «اجعلَنِي عَلى خَزائِنِ الأَرضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ» وقول العبد الصالح «أَنَا لَكُم ناصِحٌ أَمِينٌ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۲۳۱ ۴۱- عن الثمالى عن أبى جعفر ع قال ملك يوسف مصر وبراريها لم يجاوزها إلى غيرها -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۸۵ ۴۲- عن أبى بصير قال سمعت أبا جعفر ع يحدث قال لمافقد يعقوب يوسف اشتد حزنه عليه وبكاؤه حتى ابيضت عيناه من الحزن ، واحتاج حاجة شديدة وتغيرت حاله ، قال و كان يمتار القمح من مصر لعياله فى السنة مرتين للشتاء والصيف ، و أنه بعث عدة من ولده ببضاعة يسيرة إلى مصر مع رفقة خرجت فلما دخلوا على يوسف و ذلك بعد ماولاه العزيز مصر فعرفهم يوسف و لم يعرفه إخوته لهيبة الملك وعزته فقال لهم هلموا بضاعتكم قبل الرفاق ، و قال لفتيانه عجلوا لهؤلاء الكيل وأوفوهم ، فإذافرغتم فاجعلوا بضاعتهم هذه فى رحالهم و لاتعلموهم بذلك ففعلوا ثم قال لهم يوسف قدبلغنى أنه كان لكم أخوان لأبيكم فما فعلا قالوا أماالكبير منهما فإن الذئب أكله ، و

أماالصغير فخلفناه عند أبيه و هو به ضنين و عليه شفيق ، قال فإنى أحب أن تأتونى به معكم إذاجئتم لتمتارون «فَإِن لَم تأتُونِي بِهِ فَلا كَيلَ لَكُم عِندِي وَ لا تَقرَبُونِ قالُوا سَنُراوِدُ عَنهُ أَباهُ وَ إِنّا لَفاعِلُونَ» -روايت-١-٢-روايت-٥١-ادامه دارد [صفحه ١٨٢] فلما رجعوا إلى أبيهم فتحوا متاعهم فوجدوا بضاعتهم فيه «قالُوا يا أَبانا ما نَبغِي هذِهِ بِضاعَتُنا قدرُدّت إِلَينا» وكيل لنا كيل قدزاد حمل بعير،«فَأَرسِل مَعَنا أَخانا نَكتَيل وَ إِنّا لَهُ لَحافِظُونَ قالَ هَل آمَنُكُم عَلَيهِ إِلّا كَما أَمِنتُكُم عَلى أَخِيهِ مِن قَبلُ» فلما احتاجوا إلى الميرة بعدستة أشهر بعثهم يعقوب ، وبعث معهم بضاعة يسيرة وبعث معهم ابن ياميل وأخذ عليهم بذلك موثقا من الله لتأتننى به إلا أن يحاط بكم أجمعين ،فانطلقوا مع الرفاق حتى دخلوا على يوسف ، فقال لهم معكم ابن ياميل قالوا نعم هو فى الرحل قال لهم فأتونى فأتوه به و هو فى دار الملك ، فقال أدخلوه وحده فأدخلوه عليه ،فضمه يوسف إليه وبكى ، و قال له أناأخوك يوسف فلاتبتئس بما ترانى أعمل ، واكتم ماأخبرتك به و لاتحزن و لاتخف ، ثم أخرجه إليهم وأمر فتيته أن يأخذوا بضاعتهم ، ويعجلوا لهم الكيل ، فإذافرغوا جعلوا المكيال فى رحل ابن ياميل ففعلوا به ذلك وارتحل القوم مع الرفقة فمضوا،فلحقهم يوسف وفتيته فنادوا فيهم قال أَيَّتُهَا العِيرُ إِنَّكُم لَسارِقُونَ قالُوا وَ أَقبَلُوا عَلَيهِم ما ذا تَفقِدُونَ قالُوا نَفقِدُ صُواعَ المَلِكِ وَ لِمَن جاءَ بِهِ حِملُ بَعِيرٍ وَ أَنَا بِهِ زَعِيمٌ قالُوا تَاللّهِ لَقَد عَلِمتُم ما جِئنا لِنُفسِدَ فِي الأَرضِ وَ ما كُنّا سارِقِينَ قالُوا فَما جَزاؤُهُ إِن كُنتُم كاذِبِينَ قالُوا جَزاؤُهُ مَن وُجِدَ فِي رَحلِهِ فَهُوَ جَزاؤُهُ» قال «فَبَدَأَ بِأَوعِيَتِهِم قَبلَ وِعاءِ أَخِيهِ ثُمّ استَخرَجَها مِن وِعاءِ أَخِيهِقالُوا إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ» فقال لهم يوسف ارتحلوا عن بلادنا«قالُوا يا أَيُّهَا العَزِيزُ إِنّ لَهُ أَباً شَيخاً كَبِيراً» و قدأخذ علينا موثقا من الله لنرد به إليه ،«فَخُذ أَحَدَنا مَكانَهُ إِنّا نَراكَ مِنَ المُحسِنِينَ» إن فعلت «قالَ مَعاذَ اللّهِ أَن نَأخُذَ إِلّا مَن وَجَدنا مَتاعَنا عِندَهُ» فقال كبيرهم إنى لست أبرح الأرض حتى يأذن لى أبى أويحكم الله لى ، ومضى إخوة يوسف حتى دخلوا على يعقوب فقال لهم فأين ابن ياميل قالوا ابن ياميل سرق مكيال الملك فأخذه الملك بسرقته فحبس عنده فسل أهل القرية والعير حتى يخبروك بذلك -روايت-از قبل-١-روايت-٢- ادامه دارد [صفحه ١٨٣] فاسترجع واستعبر واشتد حزنه حتى تقوس ظهره -روايت-از قبل-٤٨ ٤٣- أبوحمزة عن أبى بصير عنه ذكر فيه ابن يامين و لم يذكر ابن ياميل -روايت-١-٢-روايت-٣٢-٧٣ ٤٤- عن أبان الأحمر عن أبى عبد الله ع قال لمادخل إخوة يوسف عليه و قدجاءوا بأخيهم معهم وضع لهم الموائد ثم قال يمتار كل واحد منكم مع أخيه لأمه على الخوان ،فجلسوا وبقى أخوه قائما فقال له ما لك لاتجلس مع إخوتك قال ليس لى منهم أخ من أمى، قال فلك أخ من أمك زعم هؤلاء أن الذئب أكله قال نعم ، قال فاقعد و كل معى، قال فترك إخوته الأكل وقالوا إنا نريد أمرا ويأبى الله إلا أن يرفع ولد يامين علينا، قال ثم حين فرغوا من جهازهم أمر أن يوضع الصاع فى رحل أخيه ، فلما فصلوا نادى منادا«أَيَّتُهَا العِيرُ إِنَّكُم لَسارِقُونَ» قال «فرجعوا فقالواما ذا تَفقِدُونَ قالُوا نَفقِدُ صُواعَ المَلِكِ» إلى قوله «جَزاؤُهُ مَن وُجِدَ فِي رَحلِهِ فَهُوَ جَزاؤُهُ»يعنون السنة التى تجرى فيها أن يحبسه «فَبَدَأَ بِأَوعِيَتِهِم قَبلَ وِعاءِ أَخِيهِ ثُمّ استَخرَجَها مِن وِعاءِ أَخِيهِقالُوا إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ» قال الحسن بن على الوشاء فسمعت الرضا ع يقول يعنون المنطقة فلما فرغ من غدائه ، قال مابلغ من حزنك على أخيك قال ولد لى عشرة أولاد فكلهم شققت لهم اسما من اسمه ، قال فقال له ماأراك حزنت عليه حيث اتخذت النساء من بعده ، قال أيها العزيز إن لى أباشيخا كبيرا صالحا فقال يابنى تزوج لعلك [أن]تصيب ولدا يثقل الأرض بشهادة أن لاإله إلا الله . قال أبو محمد عبد الله بن محمد هذا من رواية الرضا -روايت-١-٢-روايت-٤٩-١٢٧١ ٤٥- عن على بن مهزيار عن بعض أصحابنا عن أبيه عن أبى عبد الله ع قال -روايت-١-٢-روايت-٧٨-ادامه دارد [صفحه ١٨٤] و قد كان هيأ لهم طعاما، فلما دخلوا إليه قال ليجلس كل بنى أم على مائدة قال فجلسوا وبقى ابن يامين قائما، فقال له يوسف ما لك لاتجلس قال له إنك قلت ليجلس كل بنى أم على مائدة و ليس لى منهم ابن أم ، فقال يوسف أ ما كان لك ابن أم قال له ابن يامين بلى ، قال يوسف فما فعل قال زعم هؤلاء أن الذئب أكله ، قال فما بلغ من حزنك عليه قال ولد لى أحد عشر ابنا كلهم اشتق له اسم من اسمه ، فقال له يوسف أراك قدعانقت

النساء وشممت الولد من بعده قال له ابن يامين إن لی أباصالحا، وإنه قال تزوج لعل الله أن يخرج منك ذريۀ يثقل الأرض بالتسبيح فقال له تعال فاجلس معی علی مائدتی، فقال إخوۀ يوسف لقد فضل الله يوسف وأخاه ، حتی أن الملك قدأجلسه معه علی مائدته -روايت-از قبل-۶۹۶ ۴۶- عن جابر بن يزيد عن أبی جعفر ع قال قلت له جعلت فداك لم سمی أمير المؤمنين أمير المؤمنين قال لأنه يميرهم العلم أ ماسمعت كلام الله «وَ نَمِيرُ أَهلَنا» -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۱۷۱ ۴۷- عن أبی بصير قال سمعت أبا جعفر ع يقول لاخير فيمن لاتقيۀ له ، ولقد قال يوسف «أَيَّتُهَا العِيرُ إِنَّكُم لَسارِقُونَ» و ماسرقوا -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۳۷ ۴۸- و فی روايۀ أبی بصير عن أبی عبد الله ع قال التقيۀ من دين الله ، ولقد قال يوسف «أَيَّتُهَا العِيرُ إِنَّكُم لَسارِقُونَ» و و الله ماكانوا سرقوا شيئا و ماكذب -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۶۸ ۴۹- و فی روايۀ أخری عن أبی بصير عن أبی جعفر ع قال قيل له و أناعنده إن سالم بن حفصۀ يروی عنك أنك تكلم علی سبعين وجها لك منها المخرج ، فقال مايريد سالم منی أيريد أن أجیء بالملائكۀ،فو الله ماجاء بهم النبيون ولقد قال ابراهيم «إِنِّی سَقِيمٌ» و و الله ما كان سقيما و ماكذب ، ولقد قال ابراهيم «بَل فَعَلَهُ كَبِيرُهُم» و مافعله كبيرهم و ماكذب ، ولقد قال يوسف «أَيَّتُهَا العِيرُ إِنَّكُم لَسارِقُونَ» و الله ماكانوا سرقوا و ماكذب -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۴۵۶ . [صفحه ۱۸۵] ۵۰- عن رجل من أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله فی يوسف «أَيَّتُهَا العِيرُ إِنَّكُم لَسارِقُونَ» قال إنهم سرقوا يوسف من أبيه ، أ لاترى أنه قال لهم حين قالُوا« وَ أَقبَلُوا عَلَيهِم ما ذا تَفقِدُونَ قالُوا نَفقِدُ صُواعَ المَلِكِ» و لم يقولوا سرقتم صواع الملك ،إنما عنی سرقتم يوسف من أبيه -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۳۲۸ ۵۱- عن أبی حمزۀ الثمالی عن أبی جعفر ع قال سمعته يقول صواع الملك طاس ألذی يشرب فيه -روايت-۱-۲-روايت-۶۲-۹۶ ۵۲- عن محمد بن أبی حمزۀ عمن ذكره عن أبی عبد الله ع قال قوله «صُواعَ المَلِكِ» قال كان قدحا من ذهب و قال كان صواع يوسف إذ كيل به قال «لعن الله الخوان لاتخونوا به »بصوت حسن -روايت-۱-۲-روايت-۶۶-۱۹۶ ۵۳- عن إسماعيل بن همام قال قال الرضا ع فی قول الله «إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ فَأَسَرّها يُوسُفُ فِی نَفسِهِ وَ لَم يُبدِها لَهُم» قال كانت لإسحاق النبی منطقۀ يتوارثها الأنبياء والأكابر،فكانت عندعمه يوسف ، و كان يوسف عندها وكانت تحبه فبعث إليها أبوه أن ابعثيه إلی وأرده إليك ،فبعثت إليه أن دعه عندی الليلۀ لأشمه ثم أرسله إليك غدوۀ، فلما أصبحت أخذت المنطقۀ فربطتها فی حقوه وألبسته قميصا وبعثت به إليه ، وقالت سرقت المنطقۀ فوجدت عليه ، و كان -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۱۸۶] إذاسرق أحد فی ذلك الزمان دفع إلی صاحب السرقۀ فأخذته فكان عندها -روايت-از قبل-۷۳ ۵۴- عن الحسن بن علی الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول كانت الحكومۀ فی بنی إسرائيل إذاسرق أحد شيئا استرق به ، و كان يوسف عندعمته و هوصغير وكانت تحبه ، وكانت لإسحاق منطقۀ ألبسها يعقوب ، وكانت عندأخته و إن يعقوب طلب يوسف أن يأخذه من عمته ،فاغتمت لذلك وقالت له دعه حتی أرسله إليك ،فأرسلته وأخذت المنطقۀ فشدتها فی وسطه تحت الثياب ، فلما أتی يوسف أباه جاءت فقالت سرقت المنطقۀ ففتشته فوجدتها فی وسطه ،فلذلك قال إخوۀ يوسف حيث جعل الصاع فی وعاء أخيه ، فقال لهم يوسف ماجزاء من وجدنا فی رحله قالوا جزاؤه بإجراء السنۀ التی تجری فيهم فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه ،فلذلك قال إخوۀ يوسف «إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ»يعنون المنطقۀ فأسرها يوسف فی نفسه و لم يبدها لهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۷۴۵ عن الحسن بن علی الوشاء عن الرضا ع وذكر مثله -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۵۳ ۵۵- عن الحسين بن أبی العلاء عن أبی عبد الله ع قال ذكر بنی يعقوب قال كانوا إذاغضبوا اشتد غضبهم حتی يقطر جلودهم دما أصفر، وهم يقولون خذ أحدنا مكانه يعنی جزاؤه فأخذ ألذی وجد الصاع عنده -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-۲۰۳ ۵۶- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال لمااستيئس إخوۀ يوسف من أخيهم قال لهم يهودا و كان أكبرهم «فَلَن أَبرَحَ الأَرضَ حَتّی يَأذَنَ لِی أَبِی أَو يَحكُمَ اللّهُ لِی وَ هُوَ خَيرُ الحاكِمِينَ» قال ورجع إلی يوسف يكلمه فی أخيه فكلمه حتی -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۱۸۷] ارتفع

الكلام بينهما حتى غضب يهودا، و كان إذاغضب قامت شعرة فى كتفه وخرج منها الدم قال و كان بين يدى يوسف ابن له صغير معه رمانة من ذهب ، و كان الصبى يلعب بها، قال فأخذها يوسف ، من الصبى فدحرجها نحو يهودا، قال وحبا الصبى نحو يهودا،ليأخذها فمس يهودا فسكن يهودا ثم عاد إلى يوسف فكلمه فى أخيه حتى ارتفع الكلام بينهما حتى غضب يهودا وقامت الشعرة وسال منها الدم ،فأخذ يوسف الرمانة من الصبى فدحرجها نحو يهودا وحبا الصبى نحو يهودا فسكن يهودا فقال يهودا إن فى البيت معنا لبعض ولد يعقوب قال فعند ذلك قال لهم يوسف «هَل عَلِمتُم ما فَعَلتُم بِيُوسُفَ وَ أَخِيهِ إِذ أَنتُم جاهِلُونَ» -روايت- از قبل-۶۱۲ و فى روايۀ هشام بن سالم عنه قال لماأخذ يوسف أخاه اجتمع عليه إخوته فقالوا له خذ أحدنا مكانه وجلودهم تقطر دما أصفر وهم يقولون خذ أحدنا مكانه ، قال فلما أن أبى عليهم وأخرجوا من عنده ، قال لهم يهودا قدعلمتم مافعلتم بيوسف فَلَن أَبرَحَ الأَرضَ حَتّى يَأذَنَ لِى أَبِى أَو يَحكُمَ اللّهُ لِى وَ هُوَ خَيرُ الحاكِمِينَ قال فرجعوا إلى أبيهم وتخلف يهودا قال فدخل على يوسف فكلمه فى أخيه حتى ارتفع الكلام بينه وبينه ، وغضب و كان على كتفه شعرة إذاغضب قامت الشعرة فلايزال تقذف بالدم حتى يمسه بعض ولد يعقوب ، قال فكان بين يدى يوسف ابن له صغير فى يده رمانة من ذهب يلعب بها فلما رآه يوسف قدغضب وقامت الشعرة تقذف بالدم أخذ الرمانة من يدى الصبى ثم دحرجها نحو يهودا وأتبعها الصبى ليأخذها فوقعت يده على يهودا قال فذهب غضبه ، قال فارتاب يهودا ورجع الصبى بالرمانة إلى يوسف ، ثم ارتفع الكلام بينهما حتى غضب وقامت الشعرة فجعلت تقذف بالدم فلما رأى يوسف دحرج الرمانة نحو يهودا وأتبعها الصبى ليأخذها،فوقعت يده على يهودا فسكن غضبه ، قال فقال يهودا إن فى البيت لمن ولد يعقوب حتى صنع ذلك ثلاث مرات -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۱۰۵۴ . [صفحه ۱۸۸] ۵۷- عن جابر قال قلت لأبى جعفر ع رحمك الله ماالصبر الجميل فقال ذاك صبر ليس فيه شكوى إلى الناس ، إن ابراهيم بعث يعقوب إلى راهب من الرهبان عابد من العباد فى حاجة، فلما رآه الراهب حسبه ابراهيم فوثب إليه فاعتنقه ، ثم قال مرحبا بخليل الرحمن ، قال يعقوب إنى لست بإبراهيم ولكنى يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم ، فقال له الراهب فما بلغ بك مارأى من الكبر قال الهم والحزن والسقم فما جاوز صغير الباب حتى أوحى الله إليه أن يايعقوب شكوتنى إلى العباد فخر ساجدا عندعتبة الباب يقول رب لاأعود فأوحى الله إليه أنى قدغفرتها لك فلاتعودن إلى مثلها،فما شكا شيئا مما أصابه من نوائب الدنيا إلا أنه قال يوما«إِنّما أَشكُوا بَثّى وَ حزُنِى إِلَى اللّهِ وَ أَعلَمُ مِنَ اللّهِ ما لا تَعلَمُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۷۲۰ ۵۸- عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال قال له بعض أصحابنا مابلغ من حزن يعقوب على يوسف قال حزن سبعين ثكلى حرى -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۳۲ ۵۹- وبهذا الإسناد عنه قال قيل له كيف يحزن يعقوب على يوسف و قدأخبره جبرئيل أنه لم يمت و أنه سيرجع إليه فقال إنه نسى ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۳۷ ۶۰[عن محمد بن سهل البحرانى] عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال البكاءون خمسة آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد و على بن الحسين ع و أمايعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره و حتى قيل له «تَفتَؤُا تَذكُرُ يُوسُفَ حَتّى تَكُونَ حَرَضاً أَو تَكُونَ مِنَ الهالِكِينَ» -روايت-۱-۲-روايت-۷۷-۲۸۷ . [صفحه ۱۸۹] ۶۱- عن إسماعيل بن جابر عن أبى عبد الله ع قال إن يعقوب أتى ملكا بناحيتهم يسأله الحاجة، فقال له الملك أنت ابراهيم قال لا، قال و أنت إسحاق بن ابراهيم قال لا، قال فمن أنت قال أنايعقوب بن إسحاق قال فما بلغ بك ماأرى من حداثة السن قال الحزن على ابنى يوسف ، قال لقد بلغ بك الحزن يايعقوب كل مبلغ ، فقال إنا معشر الأنبياء أسرع شىءالبلاء إلينا ثم الأمثل فالأمثل من الناس ،فقضى حاجته فلما جاوز[صغير]بابه هبط عليه جبرئيل فقال له يايعقوب ربك يقرئك السلام و يقول لك .شكوتنى إلى الناس فعفر وجهه فى التراب و قال يارب زلة أقلنيها فلاأعود بعد هذاأبدا، ثم عاد إليه جبرئيل فقال يايعقوب ارفع رأسك إن ربك يقرئك السلام و يقول لك قدأقلتك فلاتعود تشكونى إلى خلقى،فما رئى ناطقا بكلمة مما كان فيه حتى أتاه بنوه فصرف وجهه إلى الحائط فقال «إِنّما أَشكُوا بَثّى وَ حزُنِى إِلَى اللّهِ وَ أَعلَمُ مِنَ اللّهِ ما لا تَعلَمُونَ» -روايت-۱-۲-

روایت-۵۳-۸۷۷ ۶۲- فی حدیث آخر عنه جاء یعقوب إلی نمرود فی حاجهٔ فلما دخل علیه و کان أشبه الناس بإبراهیم قال له أنت ابراهیم خلیل الرحمن قال لا«الحدیث » -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۵۱ ۶۳-الفضیل بن یسار قال سمعت أبا عبد الله ع یقول «إِنّما أَشکُوا بَثّی وَ حزُنیِ إِلَی اللّهِ»منصوبهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۰۹ ۶۴- عن حنان بن سدیر[عن أبیه] قال قلت لأبی جعفرع أخبرنی عن یعقوب حین قال «اذهَبُوا فَتَحَسّسُوا مِن یُوسُفَ وَ أَخِیهِ» أ کان علم أنه حی و قدفارقه منذ عشرین سنهٔ وذهبت عیناه من الحزن قال نعم علم أنه حی، قال وکیف علم قال إنه دعی فی السحر أن یهبط علیه ملک الموت فهبط علیه تربال و هوملک الموت ، فقال له تربال ماحاجتک یایعقوب قال أخبرنی عن الأرواح تقبضها مجتمعهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۱۹۰] أومتفرقهٔ قال بل متفرقهٔ روحا روحا، قال فمر بک روح یوسف قال لا قال فعند ذلک علم أنه حی، فقال لولده «اذهَبُوا فَتَحَسّسُوا مِن یُوسُفَ وَ أَخِیهِ» -روایت-از قبل-۱۵۵ و فی خبر آخر عزرائیل و هوملک الموت وذکر نحوه عنه -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۵۷ ۶۵- عن أبی بصیر عن أبی جعفرع عاد إلی الحدیث الأول قال واشتد حزنه یعنی یعقوب حتی تقوس ظهره وأدبرت الدنیا عن یعقوب وولده حتی احتاجوا حاجهٔ شدیدهٔ، وفنیت میرتهم ،فعند ذلک قال یعقوب لولده «اذهَبُوا فَتَحَسّسُوا مِن یُوسُفَ وَ أَخِیهِ وَ لا تَیأَسُوا مِن رَوحِ اللّهِ إِنّهُ لا یَیأَسُ مِن رَوحِ اللّهِ إِلّا القَومُ الکافِرُونَ»،فخرج منهم نفر وبعث معهم ببضاعهٔ یسیرهٔ وکتب معهم کتابا إلی عزیز مصر یتعطفه علی نفسه وولده ، وأوصی ولده أن یبدو بدفع کتابه قبل البضاعهٔ فکتب بسم الله الرحمن الرحیم إلی عزیز مصر ومظهر العدل وموفی الکیل من یعقوب بن إسحاق بن ابراهیم خلیل الله صاحب نمرود ألذی جمع لإبراهیم الحطب والنار لیحرقه بها،فجعلها الله علیه بردا وسلاما وأنجاه منها أخبرک أیها العزیز أنا أهل بیت قدیم لم یزل البلاء إلینا سریعا من الله لیبلونا بذلک عندالسراء والضراء، و إن مصائب تتابعت علی منذ عشرین سنهٔ أولها أنه کان لی ابن سمیته یوسف و کان سروری من بین ولدی وقرهٔ عینی وثمرهٔ فؤادی، و إن إخوته من غیرأمه سألونی أن أبعثه معهم یرتع ویلعب ،فبعثته معهم بکرهٔ وإنهم جاءونی عشاء یبکون وجاءونی علی قمیصه بدم کذب فزعموا أن الذئب أکله فاشتد لفقده حزنی وکثر علی فراقه بکائی حتی ابیضت عیناى من الحزن و أنه کان له أخ من خالته ، وکنت به معجبا و علیه رفیقا و کان لی أنیسا وکنت إذ ذکرت یوسف ضممته إلی صدری فیسکن بعض ماأجد فی صدری، و إن إخوته ذکروا لی أنک أیها العزیز سألتهم عنه وأمرتهم أن یأتوک به ، و إن لم یأتوک به منعتهم المیرهٔ لنا من القمح من مصر،فبعثته معهم لیمتاروا لنا قمحا،فرجعوا -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۱۹۱] إلی فلیس هومعهم وذکروا أنه سرق مکیال الملک ، ونحن أهل بیت لانسرق ، و قدحبسته وفجعتنی به ، و قداشتد لفراقه حزنی حتی تقوس لذلک ظهری، وعظمت به مصیبتی مع مصائب متتابعات علی فمن علی بتخلیهٔ سبیله وإطلاقه من محبسه وطیب لنا القمح وأسمح لنا فی السعر وعجل بسراح آل یعقوب . فلما مضی ولد یعقوب من عنده نحو مصر بکتابه نزل جبرئیل علی یعقوب فقال له یایعقوب إن ربک یقول لک من ابتلاک بمصائبک التی کتبت بها إلی عزیز مصر قال یعقوب أنت بلوتنی بهاعقوبهٔ منک وأدبا لی ، قال الله فهل کان یقدر علی صرفها عنک أحد غیری قال یعقوب أللهم لا، قال أفما استحییت منی حین شکوت مصائبک إلی غیری و لم تستغث بی وتشکو مابک إلی فقال یعقوب أستغفرک یاإلهی وأتوب إلیک ، وأشکوا بثی وحزنی إلیک ، فقال الله تبارک و تعالی قدبلغت بک یایعقوب وبولدک الخاطئین الغایهٔ فی أدبی، و لوکنت یایعقوب شکوت مصائبک إلی عندنزولها بک واستغفرت وتبت إلی من ذنبک لصرفتها عنک بعدتقدیری إیاها علیک ولکن الشیطان أنساک ذکری فصرت إلی القنوط من رحمتی، و أنا الله الجواد الکریم أحب عبادی المستغفرین التائبین الراغبین إلی فیما عندی، یایعقوب إنا راد إلیک یوسف وأخاه ومعید إلیک ماذهب من مالک [ولحمک] ودمک وراد إلیک بصرک ومقوم لک ظهرک ، وطب نفسا وقر عینا و إن ألذی فعلته بک کان أدبا منی لک فاقبل أدبی. قال ومضی ولد یعقوب بکتابه نحو مصر حتی دخلوا علی یوسف فی دار المملکهٔ،«فقالُوا یا أَیّهَا العَزِیزُ مَسّنا وَ أَهلَنَا الضّرّ وَ جِئنا بِبِضاعَهٍ مُزجاهٍ

فَأَوفِ لَنَا الكَيلَ وَ تَصَدّق عَلَينا»بأخينا ابن يامين و هذا كتاب أبينا يعقوب إليك فى أمره يسألك تخلية سبيله ، و أن تمن به عليه ، قال فأخذ يوسف كتاب يعقوب فقبله ووضعه على عينيه وبكى وانتحب حتى بلت دموعه القميص ألذى -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٩٢] عليه ثم أقبل عليهم فقال «هَل عَلِمتُم ما فَعَلتُم بِيُوسُفَ» من قبل «وَ أَخِيهِ» من بعد«قالُوا أَ إِنّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ وَ هذا أَخِي قَد مَنّ اللّهُ عَلَيناقالُوا تَاللّهِ لَقَد آثَرَكَ اللّهُ عَلَينا» فلاتفضحنا و لاتعاقبنا اليوم واغفر لنا«قالَ لا تَثرِيبَ عَلَيكُمُ اليَومَ يَغفِرُ اللّهُ لَكُم» -روايت-از قبل-٣٣٠ و فى روايهٔ أخرى عن أبى بصير عن أبى جعفر نحوه -روايت-١-٢-روايت-٤٧-٥٣ ٦٦- عن عمرو بن عثمان عن بعض أصحابنا قال لما قال إخوهٔ يوسف «يا أَيّهَا العَزِيزُ مَسّنا وَ أَهلَنَا الضّرّ» قال قال يوسف لأصبر على ضر آل يعقوب ، فقال عند ذلك «هَل عَلِمتُم ما فَعَلتُم بِيُوسُفَ وَ أَخِيهِ» إلى آخر الآيهٔ -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٢٣١ ٦٧- عن أحمد بن محمد عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته عن قوله «وَ جِئنا بِبِضاعَةٍ مُزجاةٍ» قال المقل و فى هذه الروايهٔ«وَ جِئنا بِبِضاعَةٍ مُزجاةٍ» قال كانت المقل ، وكانت بلادهم بلاد المقل ، وهى البضاعهٔ -روايت-١-٢-روايت-٥٣-٢١٨ ٦٨- عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابنا رفعه قال كتب يعقوب النبى إلى يوسف عن يعقوب بن إسحاق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله إلى عزيز مصر أما بعدفإنا أهل بيت لم يزل البلاء سريعا إلينا،ابتلى جدى ابراهيم فألقى فى النار، ثم ابتلى أبى إسحاق بالذبح ،فكان لى ابن و كان قرهٔ عينى، وكنت أسر به فابتليت -روايت-١-٢-روايت-٥١-ادامه دارد [صفحه ١٩٣] بأن أكله الذئب ،فذهب بصرى حزنا عليه من البكاء، و كان له أخ وكنت أسر إليه بعده فأخذته فى سرق ، وإنا أهل بيت لم نسرق قط و لايعرف لنا السرق فإن رأيت أن تمن على به فعلت ، قال فلما أوتى يوسف بالكتاب فتحه وقرأه ،فصاح ثم قام فدخل منزله فقرأ وبكى ثم غسل وجهه ، ثم خرج إلى إخوته ثم عاد فقرأه فصاح وبكى ثم قام فدخل منزله فقرأه وبكى ثم غسل وجهه وعاد إلى إخوته فقال «هَل عَلِمتُم ما فَعَلتُم بِيُوسُفَ وَ أَخِيهِ إِذ أَنتُم جاهِلُونَ» وأعطاهم قميصه و هوقميص ابراهيم و كان يعقوب بالرملهٔ فلما فصلوا بالقميص من مصر قال يعقوب «إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَو لا أَن تُفَنّدُونِ قالُوا تَاللّهِ إِنّكَ لَفِي ضَلالِكَ القَدِيمِ» -روايت-از قبل-٦٦٦ ٦٩- عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله ع قال ليس رجل من ولد فاطمهٔ يموت و لايخرج من الدنيا حتى يقر للإمام بإمامته ، كماأقر ولد يعقوب ليوسف حين قالوا«تَاللّهِ لَقَد آثَرَكَ اللّهُ عَلَينا» -روايت-١-٢-روايت-٥١-٢٠٣ ٧٠- عن أخى مرازم عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ لَمّا فَصَلَتِ العِيرُ» قال وجد يعقوب ريح قميص ابراهيم حين فصلت العير من مصر و هوبفلسطين - روايت-١-٢-روايت-٤٣-١٥٣ ٧١- عن مفضل الجعفى عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول أتدرى ما كان قميص يوسف قال قلت لا- قال إن ابراهيم لماأوقدوا النار له أتاه جبرئيل من ثياب الجنهٔ فألبسه إياه ،فلم يضره معه حر و لابرد، فلما حضر ابراهيم الموت جعله فى تميمهٔ وعلقه على إسحاق وعلق إسحاق على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف علقه عليه ، و كان فى عضده حتى كان من أمره ما كان ، فلما أخرج يوسف -روايت-١-٢-روايت-٦٢-ادامه دارد [صفحه ١٩٤] القميص من التميمهٔ وجد يعقوب ريحه و هو قوله «إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَو لا أَن تُفَنّدُونِ»فهو ذلك القميص ألذى أنزل من الجنهٔ قلت جعلت فداك فإلى من صار ذلك القميص فقال إلى أهله ثم قال كل نبى ورث علما أوغيره فقد انتهى إلى محمدص -روايت-از قبل-٢٥٦ ٧٢- عن ابراهيم بن أبى البلاد عمن ذكره عن أبى عبد الله ع قال كان القميص ألذى أنزل به على ابراهيم من الجنهٔ فى قصبهٔ من فضهٔ أوحديد و كان إذالبس كان واسعا كبيرا، فلما فصلوا بالقميص ويعقوب بالرملهٔ، قال يعقوب «إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ»عنى ريح الجنهٔ حتى فصلوا بالقميص لأنه كان فى الجنهٔ -روايت-١-٢-روايت-٧٢-٣١١ ٧٣- عن محمد بن إسماعيل بن بزيع رفعه بإسناد له قال إن يعقوب وجد ريح قميص يوسف من مسيرهٔ عشرهٔ ليال ، و كان يعقوب ببيت المقدس ويوسف بمصر، و هوالقميص ألذى نزل على ابراهيم من الجنهٔ،فدفعه ابراهيم إلى إسحاق وإسحاق إلى يعقوب ودفعه يعقوب إلى يوسف (ع) - روايت-١-٢-روايت-٥٨-٢٧١ ٧٤- عن نشيط بن صالح البجلى قال قلت لأبى عبد الله ع أ كان إخوهٔ يوسف ص أنبياء، قال لا و

لابررة أتقياء، وكيف وهم يقولون لأبيهم يعقوب «تَاللّهِ إِنّكَ لفَي ضَلالِكَ القَدِيمِ» -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۱۹۰ ۷۵- عن سليمان بن عبد الله الطلحى قال قلت لأبى عبد الله ع ماحال بنى يعقوب هل خرجوا من الإيمان فقال نعم ، قلت له فما تقول فى آدم قال دع آدم -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۵۸ ۷۶- عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال إن بنى يعقوب بعد ماصنعوا بيوسف أذنبوا فكانوا أنبياء -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۰۵ [صفحه ۱۹۵] ۷۷- عن نشيط عن رجل عن أبى عبد الله ع قال سألته أ كان ولد يعقوب أنبياء قال لا و لابررة أتقياء،كيف يكون كذلك وهم يقولون ليعقوب «تَاللّهِ إِنّكَ لفَي ضَلالِكَ القَدِيمِ» - روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۸۶ ۷۸- عن مقرن عن أبى عبد الله ع قال كتب عزيز مصر إلى يعقوب أما بعدفهذا ابنك يوسف اشتريته بثمن بخس دراهم معدودة، واتخذته عبدا، و هذاابنك ابن يامين أخذته قدسرق واتخذته عبدا، قال فما ورد على يعقوب شيءأشد عليه من ذلك الكتاب ، فقال للرسول مكانك حتى أجيبه فكتب إليه يعقوب أما بعدفقد فهمت كتابك بأنك أخذت ابنى بثمن بخس واتخذته عبدا، وأنك اتخذت ابنى ابن يامين و قدسرق فاتخذته عبدا،فإنا أهل بيت لانسرق ولكنا أهل بيت نبتلى و قدابتلى أبونا ابراهيم بالنار فوقاه الله ، وابتلى أبونا إسحاق بالذبح فوقاه الله ، وإنى قدابتليت بذهاب بصرى وذهاب ابنى، وعسى الله أن يأتينى بهم جميعا، قال فلما ولى الرسول عنه رفع يده إلى السماء ثم قال ياحسن الصحبة ياكريم المعونة ياخيرا كله ائتنى بروح منك وفرج من عندك ، قال فهبط عليه جبرئيل فقال ليعقوب أ لاأعلمك دعوات يرد الله بهابصرك ويرد عليك ابنك فقال بلى ، فقال قل يا من لايعلم أحد كيف هو وحيث هو وقدرته إلا هو، يا من سد الهواء بالسماء وكبس الأرض على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء،ائتنى بروح منك ، وفرج من عندك ،فما انفجر عمود الصبح حتى أتى بالقميص فطرح على وجهه فرد الله عليه بصره ورد عليه ولده -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۱۲۱ [صفحه ۱۹۶] ۷۹- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع عاد إلى الحديث الأول ألذى قطعناه «قالَ لا تَثرِيبَ عَلَيكُمُ اليَومَ يَغفِرُ اللّهُ لَكُماذهَبُوا بِقَمِيصِي هذا» ألذى بلته دموع عينى«فَأَلقُوهُ عَلى وَجهِ أَبِي يَأتِ بَصِيراً» لو قدشم بريحى«وَ أتوُنِي بِأَهلِكُم أَجمَعِينَ» وردهم إلى يعقوب فى ذلك اليوم وجهزهم بجميع مايحتاجون إليه ، فلما فصلت عيرهم من مصر،وجد يعقوب ريح يوسف ، فقال لمن بحضرته من ولده «إِنِيّ لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَو لا أَن تُفَنّدُونِ» قال وأقبل ولده يحثون السير بالقميص فرحا وسرورا بما رأوا من حال يوسف والملك ألذى أعطاه الله ، والعز ألذى صاروا إليه فى سلطان يوسف ، و كان مسيرهم من مصر إلى بلد يعقوب تسعة أيام ، فلما أن جاء البشير ألقى القميص على وجهه فارتد بصيرا و قال لهم مافعل ابن ياميل قالوا أخلفناه عندأخيه صالحا، قال فحمد الله يعقوب عند ذلك وسجد لربه سجدة الشكر، ورجع إليه بصره وتقوم له ظهره ، و قال لولده تحملوا إلى يوسف فى يومكم هذاباًجمعكم ،فساروا إلى يوسف ومعهم يعقوب وخالة يوسف ياميل فأحثوا السير فرحا وسرورا فصاروا تسعة أيام إلى مصر -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۱۰۱۶ ۸۰- عن محمد بن أبى عمير عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع فى قوله «سَوفَ أَستَغفِرُ لَكُم ربَيّ» فقال أخرهم إلى السحر قال يارب إنما ذنبهم فيما بينى وبينهم ،أوحى الله إنى قدغفرت لهم -روايت-۱-۲-روايت-۶۶-۲۰۲ ۸۱- عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع فى قوله «أَستَغفِرُ لَكُم ربَيّ» قال أخرها إلى السحر ليلة الجمعة -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۱۵ . [صفحه ۱۹۷] ۸۲- عن محمد بن سعيد الأزدى صاحب موسى بن محمد بن الرضا عن موسى قال لأخيه إن يحيى بن أكثم كتب إليه يسأله عن مسائل ، فقال أخبرنى عن قول الله «وَ رَفَعَ أَبَوَيهِ عَلَى العَرشِ وَ خَرّوا لَهُ سُجّداً» أسجد يعقوب وولده ليوسف قال فسألت أخى عن ذلك ، فقال أماسجود يعقوب وولده ليوسف فشكرا لله ،لاجتماع شملهم أ لاترى أنه يقول فى شكر ذلك الوقت «رَبّ قَد آتيَتَنِي مِنَ المُلكِ وَ علَمّتَنِي مِن تَأوِيلِ الأَحادِيثِ»الآية -روايت-۱-۲-روايت-۷۱-۴۴۷ ۸۳-عاد إلى الحديث الأول عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال فساروا تسعة أيام إلى مصر، فلما دخلوا على يوسف فى دار الملك اعتنق أباه فقبله وبكى ، ورفعه ورفع خالته على سرير الملك ، ثم دخل منزله فادهن فاكتحل ولبس ثياب العز والملك ثم خرج إليهم ، فلما رأوه سجدوا جميعا له إعظاما له

وشكرا لله ،فعند ذلك قال «يا أَبَتِ هذا تَأوِيلُ رُءيایَ مِن قَبلُ» إلى قوله «بيَنِي وَ بَينَ إخِوتَي» قال و لم يكن يوسف فى تلك العشرين سنة يدهن و لايكتحل و لايتطيب و لايضحك ، و لايمس النساء حتى جمع الله ليعقوب شمله جمع بينه و بين يعقوب وإخوته -روايت-۱-۲-روايت-۶۳-۵۶۴ ۸۴- عن الحسن بن أسباط قال سألت أبا الحسن فى كم دخل يعقوب من ولده على يوسف قال فى أحد عشر ابنا له ،فقيل له أسباط، قال نعم ، وسألته عن يوسف وأخيه أ كان أخاه لأمه أم ابن خالته فقال ابن خالته -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۲۱۱ ۸۵- عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ رَفَعَ أَبَوَيهِ عَلَى العَرشِ» قال العرش السرير، و فى قوله «وَ خَرّوا لَهُ سُجّداً» قال كان سجودهم ذلك عبادة لله -روايت-۱-۲-روايت-۶۲-۲۰۱ . [صفحه ۱۹۸] ۸۶- عن محمد بن بهروز عن جعفر بن محمد ع قال إن يعقوب قال ليوسف حيث التقيا أخبرنى يابنى كيف صنع بك فقال له يوسف انطلق بى،فأقعدت على رأس الجب فقيل لى انزع القميص فقلت لهم إنى أسألكم بوجه أبى الصديق يعقوب لاتبدوا عورتى و لاتسلبونى قميصى، قال فأخرج على فلان السكين ،فغشى على يعقوب فلما أفاق قال له يعقوب حدثنى كيف صنع بك فقال له يوسف إنى أطالب يأبتاه لماكففت فكف -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۴۱۳ ۸۷- عن محمد بن مسلم قال قلت لأبى جعفر ع كم عاش يعقوب مع يوسف بمصر بعد ماجمع الله يعقوب شمله ، وأراه تأويل رؤيا يوسف الصادقة قال عاش حولين ، قلت فمن كان يومئذ الحجة لله فى الأرض يعقوب أم يوسف فقال كان يعقوب الحجة و كان الملك ليوسف ، فلما مات يعقوب حمل يوسف عظام يعقوب فى تابوت إلى أرض الشام ،فدفنه فى بيت المقدس ثم كان يوسف بن يعقوب الحجة - روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۳۷۸ ۸۸- عن إسحاق بن يسار عن أبى عبد الله ع أنه قال إن الله بعث إلى يوسف و هو فى السجن يا ابن يعقوب ماأسكنك مع الخطاءين قال جرمى، قال فاعترف بجرمه ،فأخرج فاعترف بمجلسه منها مجلس الرجل من أهله فقال له ادع بهذا الدعاء ياكبير كل كبير يا من لاشريك له و لاوزير، ياخالق الشمس والقمر المنير، ياعصمة المضطر الضرير، ياقاصم كل جبار مبير[عنيد] يامغنى البائس الفقير ياجابر العظم الكسير يامطلق المكبل الأسير أسألك بحق محمد وآل محمد أن تجعل لى من أمرى فرجا ومخرجا وترزقنى من حيث أحتسب و من حيث لاأحتسب ، قال فلما أصبح دعاه الملك فخلى سبيله ، و ذلك قوله «وَ قَد أَحسَنَ بي إذ أَخرَجَنَي مِنَ السّجنِ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۶۴۰ . [صفحه ۱۹۹] ۸۹- عن عباس بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول بينا رسول الله ص جالس فى أهل بيته إذ قال أحب يوسف أن يستوثق لنفسه ، قال فقيل بما ذا يا رسول الله قال لماعزل له عزيز مصر عن مصر لبس ثوبين جديدين أو قال نظيفين ، وخرج إلى فلاة من الأرض ،فصلى ركعات فلما فرغ رفع يده إلى السماء فقال «رَبّ قَد آتَيتَنَي مِنَ المُلكِ وَ علَمّتَنَي مِن تَأوِيلِ الأَحادِيثِ فاطِرَ السّماواتِ وَ الأَرضِ أَنتَ ولَيّ فِي الدّنيا وَ الآخِرَةِ» قال فهبط إليه جبرئيل فقال له يايوسف ماحاجتك فقال «رب توَفَنّي مُسلِماً وَ ألَحقِنِي بِالصّالِحِينَ» فقال أبو عبد الله ع خشى الفتن -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۵۹۵ ۹۰- عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ ما يُؤمِنُ أَكثَرُهُم بِاللّهِ إلّا وَ هُم مُشرِكُونَ» قال من ذلك قول الرجل لا وحياتك -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۱۴۸ ۹۱- عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله ع «وَ ما يُؤمِنُ أَكثَرُهُم بِاللّهِ إلّا وَ هُم مُشرِكُونَ» قال كانوا يقولون نمطر نبؤ كذا ونبؤ كذا[لأعطى] ومنهم أنهم كانوا يأتون الكهان فيصدقونهم بما يقولون -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۲۱۸ ۹۲- عن محمد بن الفضيل عن الرضا ع قال شرك لايبلغ به الكفر -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۶۵ ۹۳- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال شرك طاعة، قال الرجل لا و الله وفلان و لو لا الله لوكلت فلان والمعصية منه -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۱۸ ۹۴- أبوبصير عن أبى إسحاق قال هوقول الرجل لو لا الله و أنت مافعل بى كذا وكذا و لو لا الله و أنت ماصرف عنى كذا وكذا، وأشباه ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۴۴ ۹۵- عن زرارة عن أبى جعفر ع قال شرك طاعة و ليس بشرك عبادة والمعاصى التى تركبون مما أوجب الله عليها النار شرك طاعة،أطاعوا الشيطان وأشركوا بالله فى طاعته ، و لم يكن بشرك عبادة،فيعبدون مع الله غيره -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۲۱۴ . [

صفحه ۲۰۰] ۹۶- عن مالک بن عطیهٔ عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ ما یُؤمِنُ أَکثَرُهُم بِاللّهِ إِلّا وَ هُم مُشرِکُونَ» قال هو الرجل یقول لو لافلان لهلکت ، و لو لافلان لأصبت کذا وکذا، و لو لافلان لضاع عیالی، أ لاتری أنه قدجعل لله شریکا فی ملکه یرزقه ویدفع عنه ، قال قلت فیقول لو لا أن الله من علی بفلان لهلکت قال نعم لابأس بهذا -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۴۹ ۹۷- عن زرارهٔ وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قالوا سألناهما،فقالا شرک النعم -روایت-۱-۲-روایت-۷۸-۱۰۵ ۹۸- عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع قال شرک طاعهٔ و لیس شرک عبادهٔ فی المعاصی التی یرتکبون فهی شرک طاعهٔ،أطاعوا فیهاالشیطان فأشرکوا فی الله فی الطاعهٔ غیره ، و لیس بإشراک عبادهٔ أن یعبدوا غیر الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۰۱ ۹۹- عن إسماعیل الجعفی قال قال أبو جعفر ع «قُل هذِهِ سَبِیلِی أَدعُوا إِلَی اللّهِ عَلی بَصِیرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتبَعَنِی» قال فقال علی بن أبی طالب ع خاصهٔ، و إلا فلاأصابنی شفاعهٔ محمد ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۰۲ ۱۰۰- عن علی بن أسباط عن أبی الحسن الثانی قال قلت جعلت فداک إنهم یقولون فی الحداثهٔ[فی حداثهٔ سنک] قال لیس شیءیقولون ، إن الله تعالی یقول ««قُل هذِهِ سَبِیلِی أَدعُوا إِلَی اللّهِ عَلی بَصِیرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتبَعَنِی»فو الله ما کان تبعه إلا علی و هو ابن تسع سنین [ومضی أبی إلا] و أنا ابن تسع سنین ،فما عسی أن یقولوا قال ثم کانت أمارات فیها وقبلها أقوام ،الطریقان فی العاقبهٔ سواء،الظاهر مختلف ، هورأس الیقین إن الله یقول فی کتابه «فَلا وَ رَبِّکَ لا یُؤمِنُونَ حَتّی یُحَکِّمُوکَ» إلی قوله «وَ یُسَلِّمُوا -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-ادامه دارد [صفحه ۲۰۱] تَسلِیماً» -روایت-از قبل-۱۲ ۱۰۱- عن سلام بن المستنیر عن أبی جعفر ع قوله «قُل هذِهِ سَبِیلِی» إلی «أَنَا وَ مَنِ اتبَعَنِی» قال علی ، وزاد قال رسول الله ص و علی والأوصیاء من بعدهما -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۷۰ ۱۰۲- عن أبی بصیر عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع فی قوله تعالی «حَتّی إِذَا استَیأَسَ الرّسُلُ وَ ظَنّوا أَنّهُم قَد کُذِبُوا»مخففهٔ قال ظنت الرسل أن الشیاطین تمثل لهم علی صورهٔ الملائکهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۹۹ ۱۰۳- عن ابن شعیب عن أبی عبد الله ع قال وکلهم الله إلی أنفسهم أقل من طرفهٔ عین -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۹۱ ۱۰۴- عن یعقوب عن أبی عبد الله ع قال أما أهل الدنیا فقد أظهروا الکذب و ماکانوا إلا من الذین وکلهم الله إلی أنفسهم لیمن علیهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۴۰ ۱۰۵- عن محمد بن هارون عن أبی عبد الله ع قال ماعلم رسول الله أن جبرئیل من عند الله إلابالتوفیق -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۱۱ ۱۰۶- عن زرارهٔ قال قلت لأبی عبد الله ع کیف لم یخف رسول الله ص فیما یأتیه من قبل الله أن یکون ذلک مما ینزغ به الشیطان قال فقال إن الله إذااتخذ عبدا رسولا أنزل علیه السکینهٔ والوقار،فکان [ألذی]یأتیه من قبل الله مثل ألذی یراه بعینه -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۲۵۶ . [صفحه ۲۰۲]

(۳۱۳) من سورهٔ الرعد

بسم الله الرحمن الرحیم ۱- عن عثمان بن عیسی عن الحسین بن أبی العلا عن أبی عبد الله ع قال من أکثر قراءهٔ سورهٔ الرعد لم تصبه صاعقهٔ أبدا و إن کان ناصبیا،[فإنه لا یکون]أشر من الناصب و إن کان مؤمنا أدخله الله الجنهٔ بغیر حساب ویشفع فی جمیع من یعرف من أهل بیته وإخوانه من المؤمنین -روایت-۱-۲-روایت-۷۷-۲۷۸ ۲- عن أبی لبید المخزومی عن أبی جعفر ع قال یابا لبید إن فی حروف القرآن لعلما جما إن الله تبارک و تعالی أنزل «الم ذلِکَ الکِتابُ»فقام محمدص حتی ظهر نوره وثبتت کلمته ، وولد یوم ولد و قدمضی من الألف السابع مائهٔ سنهٔ وثلاث سنین ثم قال وتبیانه فی کتاب الله فی الحروف المقطعهٔ، إذاعددتها من غیرتکرار، و لیس من حروف مقطعهٔ حرف تنقضی أیامه إلا وقائم ، من بنی هاشم عندانقضائه ، ثم قال الألف واحد، واللام ثلاثون ، والمیم أربعون والصاد ستون فذلک مائهٔ وإحدی وثلاثون ثم کان بدو خروج الحسین بن علی ع الم الله ، فلما بلغت مدته قام قائم من ولد العباس -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۰۳] عندالمص ، ویقوم قائمنا

عندانقضائها بالر فافهم ذلك وعه واكتمه -روايت-از قبل-۶۹ ۳- عن الحسين بن خالد قال قلت لأبى الحسن الرضا ع أخبرنى عن قول الله «وَ السَّماءِ ذاتِ الحُبُكِ» قال محبوكة إلى الأرض وشبك بين أصابعه فقلت كيف يكون محبوكة إلى الأرض و هو يقول «رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيرِ عَمَدٍ تَرَونَها» فقال سبحان الله أ ليس يقول «بِغَيرِ عَمَدٍ تَرَونَها»فقلت بلى ، فقال فثم عمد ولكن لاترى ،فقلت كيف ذاك فبسط كفه اليسرى ثم وضع اليمنى عليها، فقال هذه الأرض الدنيا والسماء الدنيا عليها قبة -روايت-۱-۲- روايت-۳۰-۴۳۹ ۴- عن الخطاب الأعور رفعه إلى أهل العلم والفقه من آل محمد عليه وآله السلام ، قال «فِي الأَرضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ»يعنى هذه الأرض الطيبة تجاورها هذه المالحة وليست منها كمايجاور القوم القوم وليسوا منهم -روايت-۱-۲- روايت-۹۱-۲۱۷ ۵- عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين ع فينا نزلت هذه الآية«إِنَّما أَنتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَومٍ هادٍ» فقال رسول الله ص أناالمنذر و أنت الهادى يا على [فمنا الهادى والنجاة والسعادة إلى يوم القيامة] -روايت-۱-۲-روايت-۸۶-۲۵۲ ۶- عن عبدالرحيم القصير قال كنت يوما من الأيام عند أبى جعفر ع فقال يا عبدالرحيم قلت لبيك قال قول الله «إِنَّما أَنتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَومٍ هادٍ»إذ قال رسول الله ص أناالمنذر و على الهاد و من الهاد اليوم قال فسكت طويلا ثم رفعت رأسى فقلت جعلت فداك هى فيكم توارثونها رجل فرجل حتى انتهت إليك ،فأنت جعلت فداك الهاد، قال صدقت يا عبدالرحيم ، إن القرآن حى لايموت ، والآية حية لاتموت ،فلو كانت الآية إذانزلت فى الأقوام ماتوا فمات القرآن ، ولكن هى جارية فى الباقين كماجرت فى الماضين ، و قال عبدالرحيم قال أبو عبد الله ع إن القرآن -روايت-۱-۲-روايت-۳۲- ادامه دارد [صفحه ۲۰۴] حى لم يمت ، و أنه يجرى كمايجرى الليل والنهار، و كماتجرى الشمس والقمر، ويجرى على آخرنا كمايجرى على أولنا -روايت-از قبل-۱۱۵ ۷- عن حنان بن سدير عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول فى قول الله تبارك و تعالى «إِنَّما أَنتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَومٍ هادٍ» فقال قال رسول الله ص أناالمنذر و على الهاد، و كل إمام هاد للقرن ألذى هو فيه -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۲۱۵ ۸- عن بريد بن معاوية عن أبى جعفر ع فى قول الله «إِنَّما أَنتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَومٍ هادٍ» فقال قال رسول الله عليه وآله السلام أناالمنذر و فى كل زمان إمام منا يهديهم إلى ماجاء به نبى الله ص ، والهداة من بعده على ، ثم الأوصياء من بعده واحد بعدواحد، أما و الله ماذهبت منا و لازالت فينا إلى الساعة، رسول الله المنذر، وبعلى يهتدى المهتدون -روايت-۱-۲- روايت-۴۰-۳۶۶ ۹- عن جابر عن أبى جعفر ع قال قال النبى عليه وآله السلام أناالمنذر و على الهادى إلى أمرى -روايت-۱-۲-روايت-۶۷-۱۰۲ ۱۰- عن حريز رفعه إلى أحدهما(ع) فى قول الله «اللَّهُ يَعلَمُ ما تَحمِلُ كُلّ أُنثى وَ ما تَغِيضُ الأَرحامُ وَ ما تَزدادُ» قال الغيض كل حمل دون تسعة أشهروَ ما تَزدادُ كل شىءيزداد على تسعة أشهر، وكلما رأت الدم فى حملها من الحيض يزداد بعدد الأيام التى رأت فى حملها من الدم -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۲۸۷ ۱۱- عن زرارة عن أبى جعفر و أبى عبد الله (ع) فى قوله «ما تَحمِلُ كُلّ أُنثى»يعنى الذكر والأنثى «وَ ما تَغِيضُ الأَرحامُ» قال الغيض ما كان أقل من الحمل «وَ ما تَزدادُ» مازاد على الحمل ،فهو مكان مارأت من الدم فى حملها -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۲۳۳ ۱۲- محمد بن مسلم وحمران وزرارة عنهما قال «ما تَحمِلُ كُلّ أُنثى» أوذكر، -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۲۰۵] وَ ما تَغِيضُ الأَرحامُ» قال ما لم يكن حملا و ماتزداد من أنثى أوذكر -روايت-از قبل-۷۳ ۱۳- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «يَعلَمُ ما تَحمِلُ كُلّ أُنثى وَ ما تَغِيضُ الأَرحامُ» قال ما لم يكن حملا«وَ ما تَزدادُ» قال الذكر والأنثى جميعا -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۱۸۴ ۱۴- عن زرارة عن أبى عبد الله ع فى قول الله «يَعلَمُ ما تَحمِلُ كُلّ أُنثى» قال الذكر والأنثى وَ ما تَغِيضُ الأَرحامُ» قال ما كان دون التسعة فهو غيض ،«وَ ما تَزدادُ» قال مارأت الدم فى حال حملها ازداد به على التسعة الأشهر، إن كانت رأت الدم خمسة أيام أوأقل أوأكثر زاد ذلك على التسعة الأشهر -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۳۱۰ ۱۵- عن بريد العجلى قال سمعنى أبو عبد الله ع و أناأقرأ«لَهُ مُعَقِّباتٌ مِن بَينِ يَدَيهِ وَ مِن خَلفِهِ يَحفَظُونَهُ مِن أَمرِ اللّهِ» فقال مه وكيف يكون المعقبات من بين يديه إنما يكون

المعقبات من خلفه [إنما أنزلها الله له رقيب من بين يديه ومعقبات من خلفه]يحفظونه بأمر الله -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۲۹۴ ۱۶- عن مسعدة بن صدقة عن أبی عبد الله ع فی قوله «يَحفَظُونَهُ مِن أَمرِ اللّهِ قال بأمر الله ، ثم قال ما من عبد إلا ومعه ملكان يحفظانه فإذاجاء الأمر من عند الله خليا بينه و بين أمر الله -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۰۳ ۱۷- عن فضيل بن عثمان عن أبی عبد الله ع قال فی هذه الآية«لَهُ مُعَقِّباتٌ مِن بَينِ يَدَيهِ»الآية قال من المقدمات المؤخرات ،المعقبات الباقيات الصالحات -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۶۶ ۱۸- عن سليمان بن عبد الله قال كنت عند أبی الحسن موسی ع قاعدا فأتی بامرأة قدصار وجهها قفاها،فوضع يده اليمنی فی جبينها ويده اليسری من خلف ذلك ، ثم عصر وجهها عن اليمين ، ثم قال «إِنّ اللّهَ لا يُغَيّرُ ما بِقَومٍ حَتّی يُغَيّرُوا ما بِأَنفُسِهِم»فرجع وجهها فقال احذری أن تفعلين كمافعلت ،قالوا يا ابن رسول الله و مافعلت فقال ذلك مستور إلا أن تتكلم به ،فسألوها فقالت -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۲۰۶] كانت لی ضرة فقمت أصلی فظننت أن زوجی معها،فالتفت إليها فرأيتها قاعدة و ليس هومعها،فرجع وجهها علی ما كان -روايت-از قبل-۱۱۶ ۱۹- عن أبی عمرو المدائنی عن أبی عبد الله ع قال إن أبی كان يقول إن الله قضی قضاء حتما لاينعم علی عبده بنعمة فسلبها إياه قبل أن يحدث العبد ذنبا يستوجب بذلك الذنب سلب تلك النعمة، و ذلك قول الله «إِنّ اللّهَ لا يُغَيّرُ ما بِقَومٍ حَتّی يُغَيّرُوا ما بِأَنفُسِهِم» -روايت-۱-۲-روايت-۷۶-۲۸۹ ۲۰- عن أحمد بن محمد عن أبی الحسن الرضا ع فی قول الله «إِنّ اللّهَ لا يُغَيّرُ ما بِقَومٍ حَتّی يُغَيّرُوا ما بِأَنفُسِهِم وَ إِذا أَرادَ اللّهُ بِقَومٍ سُوءاً فَلا مَرَدّ لَهُ»فصار الأمر إلی الله تعالی -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۲۱۵ ۲۱- عن الحسين بن سعيد المكفوف كتب إليه ع فی كتاب له .جعلت فداك ياسيدی علم مولاك ما لايقبل لقائله دعوة، و ما لايؤخر لفاعله دعوة، و ماحد الاستغفار ألذی وعد عليه نوح والاستغفار ألذی لايعذب قائله وكيف يلفظ بهما، ومعنی قوله «وَ مَن يَتّقِ اللّهَ» و«مَن يَتَوَكّل عَلَی اللّهِ» و قوله «فَمَنِ اتّبَعَ هدُایَ» و«مَن أَعرَضَ عَن ذكرِي» و«إِنّ اللّهَ لا يُغَيّرُ ما بِقَومٍ حَتّی يُغَيّرُوا ما بِأَنفُسِهِم» وكيف تغير القوم مابأنفسهم فكتب ص كافأكم الله عنی بتضعيف الثواب والجزاء الحسن الجميل ، وعليكم جميعا السلام ورحمة الله وبركاته ،الاستغفار ألف ، والتوكل من توكل علی الله فهو حسبه ،وَ مَن يَتّقِ اللّهَ يَجعَل لَهُ مَخرَجاً وَ يَرزُقهُ مِن حَيثُ لا يَحتَسِبُ، و أما قوله «فَمَنِ اتّبَعَ هدُایَ» أی من قال بالإمامة واتبع أمرهم بحسن طاعتهم ، و أماالتغير -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-ادامه دارد [صفحه ۲۰۷] فإنه لايسيء إليهم حتی يتولوا ذلك بأنفسهم بخطاياهم ، وارتكابهم مانهی عنه وكتب بخطه -روايت-از قبل-۹۴ ۲۲- عن يونس بن عبدالرحمن أن داود قال كنا عنده فارتعدت السماء فقال هوسبحان من يسبح له الرعد بحمده والملائكة من خيفته ، فقال له أبوبصير جعلت فداك إن للرعد كلاما فقال يا أبا محمدسل عما يعنيك ودع ما لايعنيك -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۲۲۴ ۲۳- عن أبی بصير عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الرعد أی شيء يقول قال إنه بمنزلة الرجل يكون فی الإبل فيزجرها های های كهيئة ذلك ، قلت فما البرق قال لی تلك من مخاريق الملائكة تضرب السحاب [فتسوقه] إلی الموضع ألذی قضی الله فيه المطر -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۲۵۴ ۲۴- عن عبد الله بن ميمون القداح قال سمعت زيد بن علی يقول يامعشر من يحبنا لاينصرنا من الناس أحد، فإن الناس لويستطيعوا أن يحبونا لأحبونا و الله لأحبتنا أشد خزانة من الذهب والفضة، إن الله خلق ما هوخالق ثم جعلهم أظلة، ثم تلا هذه الآية«وَ لِلّهِ يَسجُدُ مَن فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ طَوعاً وَ كَرهاً»الآية، ثم أخذ ميثاقنا وميثاق شيعتنا، فلاينقص منها واحد، و لايزداد فينا واحد -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۳۹۴ ۲۵- عن عقبة بن خالد قال دخلت علی أبی عبد الله فأذن لی و ليس هو فی مجلسه ،فخرج علينا من جانب البيت من عندنسائه ، و ليس عليه جلباب فلما نظر -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-ادامه دارد [صفحه ۲۰۸] إلينا قال أحب لقاءكم ، ثم جلس ثم قال أنتم أولو الألباب فی كتاب الله ، قال الله «إِنّما يَتَذَكّرُ أُولُوا الأَلبابِ» -روايت-از قبل-۱۲۹ ۲۶- عن أبی العباس عن أبی عبد الله ع قال تفكر ساعة خير من عبادة سنة، قال الله «إِنّما يَتَذَكّرُ أُولُوا الأَلبابِ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۲۶ ۲۷- عن العلا بن الفضيل عن أبی عبد الله ع يقول الرحم معلقة

بالعرش ،تقول أللهم صل من وصلنی، واقطع من قطعنی، وهی رحم آل محمد ورحم کل مؤمن و هوقول الله «وَ الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۲۲۷ ۲۸- عن جابر عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص بر الوالدین وصلة الرحم یهون الحساب ، ثم تلا هذه الآیة«وَ الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ وَ یَخشَونَ رَبَّهُم وَ یَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ - روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۲۱۸ ۲۹- عن محمد بن الفضل قال سمعت العبد الصالح یقول وَ الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ» قال هورحم آل محمدمعلقة بالعرش ،تقول أللهم صل من وصلنی واقطع من قطعنی وهی تجری فی کل رحم -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۲۱۲ ۳۰- عن عمر ابن مریم قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ» قال من ذلک صلة الرحم ، وغایة تأویلها صلتک إیانا -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۷۱ ۳۱- عن صفوان بن مهران الجمال قال وقع بین عبد الله بن الحسن و -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-ادامه دارد [صفحه ۲۰۹] بین أبی عبد الله ع کلام حتی ارتفعت أصواتهما واجتمع الناس ثم افترقا تلک العشیة فلما أصبحت غدوت فی حاجة لی فإذا أبو عبد الله علی باب عبد الله بن الحسن ، و هو یقول قولی یاجاریة لأبی محمد هذا أبو عبد الله بالباب فخرج عبد الله بن الحسن و هو یقول یا أبا عبد الله مابکر بک قال إنی مررت البارحة بآیة من کتاب الله فأقلقنی قال و ماهی قال قوله عز و جل «الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ وَ یَخشَونَ رَبَّهُم وَ یَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ» قال فاعتنقا وبکیا جمیعا ثم قال عبد الله بن الحسن صدقت و الله یابا عبد الله کأنی لم أقرأ هذه الآیة قط کأنی لم یمر بی هذه الآیة قط[کتب إلینا] -روایت-از قبل-۶۳۳ ۳۲-الفضل بن شاذان عن أبی عبد الله قال حدثنا ابراهیم بن عبدالحمید عن سالمة مولاة أم ولد کانت لأبی عبد الله قالت کنت عند أبی عبد الله ع حین حضرته الوفاة فأغمی علیه فلما أفاق قال أعطوا الحسن بن علی بن الحسین و هوالأفطس ،سبعین دینارا، قلت أتعطی رجلا حمل علیک بالشفرة قال ویحک أ ماتقرءین القرآن قلت بلی قال أ ماسمعت قول الله تبارک و تعالی «الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ وَ یَخشَونَ رَبَّهُم وَ یَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ» -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۴۷۸ ۳۳- قال و قال «یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ» قال هوصلة الإمام - روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۸۴ ۳۴- عن الحسن بن موسی قال روی أصحابنا قال سئل أبو عبد الله ع عن قوله تعالی «الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ» قال هوصلة الإمام فی کل سنة بما قل أوکثر، ثم قال أبو عبد الله ع و ماأرید بذلک إلاتزکیتکم - روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۲۴۱ ۳۵- عن سماعة قال سألته عن قول الله الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ» فقال هو ماافترض الله فی المال غیرالزکاة، و من أدی مافرض الله علیه فقد قضی ما علیه -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۸۵ . [صفحه ۲۱۰] ۳۶- عن سماعة قال إن الله فرض للفقراء من أموال الأغنیاء فریضة لایحمدون بأدائها وهی الزکاة، بهاحقنوا دماءهم ، و بهاسموا مسلمین ، ولکن الله فرض فی الأموال حقوقا غیرالزکاة، ومما فرض الله فی المال غیرالزکاة قوله «الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ» و من أدی مافرض الله علیه فقد قضی ما علیه وأدی شکر ماأنعم الله علیه من ماله ، إذا هوحمده علی ماأنعم علیه ،بما فضله به من السعة علی غیره ، و لماوفقه لأداء ماافترض الله وأعانه علیه -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۴۷۵ ۳۷- عن أبی إسحاق قال سمعته یقول فی «سُوءَ الحِسابِ» لایقبل حسناتهم ویؤخذون بسیئاتهم -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۹۶ ۳۸- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع فی قوله «یَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ» قال یحسب علیهم السیئات و لایحسب لهم الحسنات و هوالاستقصاء -روایت-۱-۲- روایت-۴۶-۱۴۸ ۳۹- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله فی قوله «وَ یَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ» قال الاستقصاء والمداقة، و قال یحسب علیهم السیئات و لایحسب لهم الحسنات -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۶۰ ۴۰- عن حماد بن عثمان عن أبی عبد الله ع أنه قال لرجل یافلان ما لک ولأخیک قال جعلت فداک کان لی علیه حق فاستقصیت منه حقی، قال أبو عبد الله ع أخبرنی عن قول الله «وَ یَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ» أتراهم خافوا أن یجور علیهم أویظلمهم لا و الله خافوا الاستقصاء والمداقة -روایت-۱-۲- روایت-۴۶-۲۸۶ ۴۱- قال محمد بن عیسی وبهذا الإسناد أن أبا عبد الله ع قال لرجل شکاة بعض إخوانه مالأخیک فلان

یشکوک فقال أیشکونی إن استقصیت حقی قال فجلس مغضبا ثم قال کأنک إذااستقصیت لم تسئ أرأیت ماحکی الله تبارک و تعالی «وَ یَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ» أخافوا أن یجور علیهم الله لا و الله ماخافوا إلاالاستقصاء فسماه الله سوء الحساب فمن استقصی فقد أساء -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۳۶۴ ۴۱- عن الحسین بن عثمان عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال إن صلة الرحم - روایت-۱-۲-روایت-۶۶-ادامه دارد [صفحه ۲۱۱] تزکی الأعمال وتنمی الأموال وتیسر الحساب ، وتدفع البلوی وتزید فی الأعمار -روایت-از قبل-۸۱ ۴۲- عن الحسن بن المحبوب عن أبی ولاد، قال قلت لأبی عبد الله ع جعلت فداک إن رجلا من أصحابنا ورعا مسلما کثیر الصلاة، قدابتلی بحب اللهو و هویسمع الغناء، فقال أیمنعه ذلک من الصلاة لوقتها أو من صوم أو من عیادة مریض أوحضور جنازة أوزیارة أخ قال قلت لا لیس یمنعه ذلک من شیء من الخیر والبر قال فقال هذا من خطوات الشیطان مغفور له ذلک إن شاء الله ، ثم قال إن طائفة من الملائکة عابوا ولد آدم فی اللذات والشهوات أعنی لکم الحلال لیس الحرام ، قال فأنف الله للمؤمنین من ولد آدم من تعییر الملائکة لهم ، قال فألقی الله فی همم أولئک الملائکة اللذات والشهوات کی لایعیبون المؤمنین ، قال فلما أحسوا ذلک من هممهم عجوا إلی الله من ذلک ،فقالوا ربنا عفوک عفوک ،ردنا إلی ماخلقتنا له ، وأجبرتنا علیه ،فإنا نخاف أن نصیر فی أمر مریج قال فنزع الله ذلک من هممهم قال فإذا کان یوم القیامة وصار أهل الجنة فی الجنة استأذن أولئک الملائکة علی أهل الجنة فیؤذن لهم فیدخلون علیهم فیسلمون علیهم ویقولون لهم سَلامٌ عَلَیکُم بِما صَبَرتُم» فی الدنیا عن اللذات والشهوات الحلال -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۰۱۱ ۴۳- عن محمد بن الهیثم عن رجل عن أبی عبد الله ع «سَلامٌ عَلَیکُم بِما صَبَرتُم» علی الفقر فی الدنیا«فَنِعمَ عُقبَی الدّارِ» قال یعنی الشهداء -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۵۵ ۴۴- عن خالد بن نجیح عن جعفر بن محمد ع فی قوله «أَلا بِذِکرِ اللّهِ تَطمَئِنّ القُلُوبُ» فقال بمحمد علیه وآله السلام تطمئن القلوب و هوذکر الله وحجابه -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۶۴ ۴۵- عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبی جعفر محمد بن علی عن أبیه عن آبائه قال بینما رسول الله ص جالس ذات یوم إذ دخلت علیه أم أیمن فی ملحفتها -روایت-۱-۲-روایت-۸۲-ادامه دارد [صفحه ۲۱۲] شیء فقال لها رسول الله ص یاأم أیمن أی شیء فی ملحفتک فقالت یا رسول الله فلانة بنت فلانة أملکوها فنثروا علیها فأخذت من نثارها شیئا ثم إن أم أیمن بکت فقال لها رسول الله ص مایبکیک فقالت فاطمة زوجتها فلم ینثر علیها شیئا فقال لها رسول الله لاتبکین فو ألذی بعثنی بالحق بشیرا ونذیرا،لقد شهد أملاک فاطمة جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل فی ألوف من الملائکة ولقد أمر الله طوبی فنثرت علیهم من حللها وسندسها وإستبرقها ودرها وزمردها وياقوتها وعطرها،فأخذوا منه حتی مادروا مایصنعون به ، ولقد نحل الله طوبی فی مهر فاطمة،فهی فی دار علی بن أبی طالب -روایت-از قبل-۵۶۹ ۴۶- عن أبان بن تغلب قال کان النبی ص یکثر تقبیل فاطمة، قال فعاتبته علی ذلک عائشة،فقالت یا رسول الله إنک لتکثر تقبیل فاطمة فقال لها ویلک لما أن عرج بی إلی السماء مر بی جبرئیل علی شجرة طوبی ،فناولنی من ثمرها فأکلتها،فحول الله ذلک إلی ظهری، فلما أن هبطت إلی الأرض واقعت خدیجة فحملت بفاطمة ع ،فما قبلت فاطمة إلاوجدت رائحة شجرة طوبی منها -روایت-۱-۲- روایت-۲۹-۳۶۵ ۴۷- عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع قال طوبی هی شجرة یخرج من جنة عدن غرسها ربنا بیده -روایت-۱-۲- روایت-۴۱-۹۱ ۴۸- عن أبی قتیبة تمیم بن ثابت عن ابن سیرین فی قوله «طُوبی لَهُم وَ حُسنُ مَآبٍ» قال طوبی شجرة فی الجنة أصلها فی حجرة علی و لیس فی الجنة حجرة إلا فیهاغصن من أغصانها -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۷۸ ۴۹- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال قال إن المؤمن إذالقی أخاه -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۲۱۳] فصافحا لم تزل الذنوب تتحات عنهما ماداما متصافحین کتحات الورق عن الشجر، فإذاافترقا قال ملکاهما جزاکما الله خیرا عن أنفسکما، فإن التزم کل واحد منهما صاحبه ناداهما مناد طوبی لکما وحسن مآب ، وطوبی شجرة فی الجنة أصلها فی دار أمیر المؤمنین ، وفرعها فی منازل أهل الجنة، فإذاافترقا ناداهما ملکان کریمان أبشرا یاولیی الله بکرامة الله والجنة من ورائکما -روایت-از قبل-۳۶۲ ۵۰- عن

أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال کان أمیر المؤمنین ع یقول إن لأهل التقوی علامات یعرفون بهاصدق الحدیث وأداء الأمانة ووفاء العهد، وقلة العجز والبخل ، وصلة الأرحام ورحمة الضعفاء، وقلة المواطاة للنساء، وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الحلم ، واتباع العلم فیما یقرب إلی الله زلفی لهم وطوبی لهم وحسن مآب ، وطوبی شجرة فی الجنة أصلها فی دار رسول الله ص ،فلیس من مؤمن إلا و فی داره غصن من أغصانها لاینوی فی قلبه شیئا إلاأتاه ذلک الغصن ، و لو أن راکبا مجدا سار فی ظلها مائة عام ماخرج منها، و لو أن غرابا طار من أصلها مابلغ أعلاها حتی یبیاض هرما،ألا ففی هذافارغبوا، إن للمؤمن فی نفسه شغلا و الناس منه فی راحة، إذاجن علیه اللیل فرش وجهه وسجد لله بمکارم بدنه یناجی ألذی خلقه فی فکاک رقبته ألا فهکذا فکونوا - روایت-۱-۲-روایت-۷۰-۷۵۳ ۵۱- عن معاویة بن وهب قال سمعته یقول الحمد لله ألذی قدح عنه [عند]آل عمر[فقال] کان فی بیت حفصة ویأتیه الناس وفودا فلایعاب ذلک علیهم ، و لایقبح علیهم ، و إن أقواما یأتونا صلة لرسول الله ص فیأتونا خائفین مستخفین -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۲۱۴] یعاب ذلک ، ویقبح علیهم ، ولقد قال الله فی کتابه «وَ لَقَد أَرسَلنا رُسُلًا مِن قَبلِکَ وَ جَعَلنا لَهُم أَزواجاً وَ ذُرّیَّةً»فما کان لرسول الله ص إلاکأحد أولئک ،جعل الله له أزواجا وجعل له ذریة، ثم لم یسلم مع أحد من الأنبیاء من أسلم مع رسول الله ص من أهل بیته ،أکرم الله بذلک رسوله ص -روایت-از قبل-۳۰۹ ۵۲- عن بشیر الدهان عن أبی عبد الله ع قال ماآتی الله أحدا من المرسلین شیئا إلا و قدآتاه محمداص ، و قدآتی الله محمدا کماآتی المرسلین من قبله ثم تلا هذه الآیة«وَ لَقَد أَرسَلنا رُسُلًا مِن قَبلِکَ وَ جَعَلنا لَهُم أَزواجاً وَ ذُرّیَّةً» -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۲۵۱ ۵۳- عن علی بن عمر بن أبان الکلبی عن أبی عبد الله ع قال اشهد علی أبی أنه کان یقول ما بین أحدکم و بین أن یغبط أویری ماتقر به عینه إلا أن یبلغ نفسه هذه ، وأهوی إلی حلقه قال الله فی کتابه «وَ لَقَد أَرسَلنا رُسُلًا مِن قَبلِکَ وَ جَعَلنا لَهُم أَزواجاً وَ ذُرّیَّةً»فنحن ذریة رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۳۱۴ ۵۴- عن المفضل بن صالح عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله ص خلق الله الخلق قسمین فألقی قسما، وأمسک قسما ثم قسم ذلک القسم علی ثلاثة أثلاث فألقی ثلثین وأمسک ثلثا، ثم اختار من ذلک الثلث قریشا، ثم اختار من قریش بنی عبدالمطلب ثم اختار من بنی عبدالمطلب رسول الله ص ،فنحن ذریته ، فإن قلت للناس لرسول الله ذریة جحدوا ولقد قال الله «وَ لَقَد أَرسَلنا رُسُلًا مِن قَبلِکَ وَ جَعَلنا لَهُم أَزواجاً وَ ذُرّیَّةً»فنحن ذریته قال فقلت أناأشهد أنکم ذریته ، ثم قلت له ادع الله لی جعلت فداک أن یجعلنی معک فی الدنیا والآخرة،فدعا لی ذلک قال وقبلت باطن یده -روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۵۸۹ ۵۵- و فی روایة شعیب عنه أنه قال نحن ذریة رسول الله ص ، و الله ماأدری علی -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد [صفحه ۲۱۵] مایعادوننا إلالقرابتنا من رسول الله ص -روایت-از قبل-۴۵ ۵۶- عن علی بن عبد الله بن مروان ، عن أیوب بن نوح ، قال قال لی أبو الحسن العسکری ع و أناواقف بین یدیه بالمدینة ابتداء من غیرمسألة یاأیوب إنه مانبأ الله من نبی إلا بعد أن یأخذ علیه ثلاث خصال شهادة أن لاإله إلا الله ، وخلع الأنداد من دون الله ، و إن لله المشیة یقدم مایشاء، ویؤخر مایشاء أما أنه إذاجری الاختلاف بینهم لم یزل الاختلاف بینهم إلی أن یقوم صاحب هذاالأمر -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۴۰۰ ۵۷- عن محمد بن مسلم عن أبی عبد الله ع قال مابعث الله نبیا حتی یأخذ علیه ثلاث خصال الإقرار لله بالعبودیة، وخلع الأنداد و إن الله یقدم مایشاء ویؤخر مایشاء -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۷۰ ۵۸- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال سألته عن لیلة القدر فقال ینزل فیهاالملائکة والکتبة[إلی السماء الدنیا]فیکتبون ما یکون من أمر السنة و مایصیب العباد،، وأمر عنده موقوف له فیه المشیة،فیقدم منه مایشاء ویؤخر مایشاء ویمحو ویثبت وعنده أم الکتاب -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۶۵ ۵۹- عن زرارة عن أبی جعفر قال کان علی بن الحسین ع یقول لو لاآیة فی کتاب الله لحدثتکم بما یکون إلی یوم القیامة،فقلت له أیة آیة قال قول الله «یَمحُوا اللّهُ ما یَشاءُ وَ یُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الکِتابِ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۲۲۱ ۶۰- عن جمیل بن دراج عن أبی عبد الله ع فی قوله «یَمحُوا اللّهُ ما یَشاءُ وَ یُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الکِتابِ» قال هل یثبت إلا ما لم یکن ، وهل

يمحو إلا ما كان -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۷۲ ۶۱- عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر ع قال إن الله لم يدع شيئا -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-ادامه دارد [صفحه ۲۱۶] كان أو يكون إلاكتبه فى كتاب فهو موضوع بين يديه ينظر إليه ،فما شاء منه قدم و ماشاء منه أخر، و ماشاء منه محا، و ماشاء منه كان ، و ما لم يشأ لم يكن -روايت-از قبل-۱۵۷ ۶۲- عن حمران قال سألت أبا عبد الله ع «يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ» فقال ياحمران إنه إذا كان ليلة القدر ونزلت الملائكة الكتبة إلى السماء الدنيا فيكتبون مايقضى فى تلك السنة من أمر، فإذاأراد الله أن يقدم شيئا أويؤخره أوينقص منه أويزيد أمر الملك فمحا مايشاء ثم أثبت ألذى أراد، قال فقلت له عند ذلك فكل شىء يكون فهو عند الله فى كتاب قال نعم ، قلت فيكون كذا وكذا ثم كذا وكذا حتى ينتهى إلى آخره قال نعم ، قلت فأى شىء يكون بيده [بعده] قال سبحان الله ، ثم يحدث الله أيضا ماشاء تبارك و تعالى -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۵۵۰ ۶۳- عن الفضيل قال سمعت أبا جعفر ع يقول العلم علمان علم علمه ملائكته ورسله وأنبياءه وعلم عنده مخزون لم يطلع عليه أحد يحدث فيه مايشاء -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۵۱ ۶۴- عن الفضيل بن يسار عن أبى عبد الله ع قال إن الله كتب كتابا فيه ما كان و ما هوكائن ،فوضعه بين يديه ،فما شاء منه قدم و ماشاء منه أخر، و ماشاء منه محا، و ماشاء منه أثبت ، و ماشاء كان ، و ما لم يشأ منه لم يكن -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۲۲۵ . [صفحه ۲۱۷] ۶۵- عن الفضيل قال سمعت أبا جعفر ع يقول من الأمور أمور محتومة كائنة لامحالة، و من الأمور أمور موقوفة عند الله ،يقدم فيها مايشاء ويمحو مايشاء، ويثبت منها مايشاء لم يطلع على ذلك أحدا يعنى الموقوفة،فأما ماجاءت به الرسل فهى كائنة لايكذب نفسه و لانبيه و لاملائكته -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۷۷ ۶۶- عن أبى حمزة الثمالى قال قال أبو جعفر ع و أبو عبد الله ع يابا حمزة إن حدثناك بأمر أنه يجىء من هاهنا فجاء من هاهنا فإن الله يصنع مايشاء، و إن حدثناك اليوم بحديث وحدثناك غدا بخلافه ، فإن الله يمحو مايشاء ويثبت -روايت-۱-۲-روايت-۶۹-۲۳۱ ۶۷- عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر ع يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه أحدا من خلقه ، وعلم علمه ملائكته ورسله وأنبياءه فأما علم ملائكته فإنه سيكون لايكذب نفسه و لاملائكته و لارسله ، وعلم عنده مخزون يقدم فيه مايشاء ويؤخر مايشاء ويمحو مايشاء ويثبت مايشاء -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۳۲۹ ۶۸- عن عمرو بن الحمق قال دخلت على أمير المؤمنين ع حين ضرب على قرنه ، فقال لى ياعمرو إنى مفارقكم ، ثم قال سنة[إلى]السبعين فيهابلاء قالها ثلاثا،فقلت فهل بعدالبلاء رخاء فلم يجبنى وأغمى عليه ،فبكت أم كلثوم فأفاق فقال ياأم كلثوم لاتؤذينى فإنك لو قدترين ماأرى لم تبكى، إن الملائكة فى السماوات السبع بعضهم خلف بعضهم ، والنبيون خلفهم ، و هذا محمدص أخذ بيدى و يقول انطلق يا على فما أمامك خير لك مما أنت فيه ،فقلت بأبى وأمى قلت لى إلى السبعين بلاء فهل بعدالسبعين رخاء فقال نعم ياعمرو، و إن بعدالبلاء رخاء، و«يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۶۱۴ . [صفحه ۲۱۸] ۶۹- قال أبوحمزة فقلت لأبى جعفر إن عليا كان يقول إلى السبعين بلاء و بعدالسبعين رخاء و قدمضت السبعون و لم يروا رخاء فقال لى أبو جعفر ياثابت إن الله كان قدوقت هذاالأمر فى السبعين ، فلما قتل الحسين ص اشتد غضب الله على أهل الأرض فأخره إلى أربعين ومائة سنة،فحدثناكم فأذعتم الحديث ، وكشفتم قناع الستر فأخره الله و لم يجعل لذلك عندنا وقتا ثم قال يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۴۳۴ ۷۰- عن أبى الجارود عن أبى جعفر ع قال إن الله إذاأراد فناء قوم أمر الفلك فأسرع الدور بهم ،فكان مايريد من النقصان فإذاأراد الله بقاء قوم أمر الفلك فأبطأ الدور بهم فكان مايريد من الزيادة فلاتنكروا، فإن الله يمحو مايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۲۶۲ ۷۱- عن ابن سنان عن أبى عبد الله ع يقول إن الله يقدم مايشاء ويؤخر مايشاء ويمحو مايشاء ويثبت مايشاء وعنده أم الكتاب ، و قال لكل أمر يريده الله فهو فى علمه قبل أن يصنعه ، و ليس شىءيبدو له إلا و قد كان فى علمه أن الله لايبدو له من جهل -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۲۵۸ ۷۲- عن ابراهيم بن أبى يحيى عن جعفر بن محمد

ع قال ما من مولود يولد إلا وإبليس من الأبالسة بحضرته ، فإن علم الله أنه من شيعتنا حجبه عن ذلك الشيطان ، و إن لم يكن من شيعتنا أثبت الشيطان إصبعه السبابة فى دبره فكان مأبونا[و ذلك أن الذكر يخرج للوجه] فإن كانت امرأة أثبت فى فرجها فكانت فاجرة،فعند ذلك يبكى الصبى بكاء شديدا إذا هوخرج من بطن أمه ، و الله بعد ذلك يمحو مايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۴۲۷ ۷۳- عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر ع قال إن الله تبارك و تعالى أهبط -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۱۹] إلى الأرض ظللا من الملائكة على آدم ، و هوبواد يقال له الروحاء، و هوواد بين الطائف ومكة[قال فمسح على ظهر آدم] ثم صرخ بذريته وهم ذر، قال فخرجوا كمايخرج النمل من كورها،فاجتمعوا على شفير الوادى فقال الله لآدم انظر ماذا ترى فقال آدم ذرأ كثيرا على شفير الوادى، فقال الله ياآدم هؤلاء ذريتك أخرجتهم من ظهرك لآخذ عليهم الميثاق لى بالربوبية، ولمحمد بالنبوة كماأخذت عليهم فى السماء قال آدم يارب وكيف وسعتهم ظهرى قال الله ياآدم بلطف صنعى ونافذ قدرتى، قال آدم يارب فما تريد منهم فى الميثاق قال الله أن لايشركوا بى شيئا قال آدم فمن أطاعك منهم يارب فما جزاؤه قال الله أسكنه جنتى، قال آدم فمن عصاك فما جزاؤه قال أسكنه نارى، قال آدم يارب لقد عدلت فيهم ، وليعصينك أكثرهم إن لم تعصمهم . قال أبو جعفر ثم عرض الله على آدم أسماء الأنبياء وأعمارهم ، قال فمر آدم باسم داود النبى ، ع فإذاعمره أربعون سنة، فقال يارب ماأقل عمر داود وأكثر عمرى يارب إن أنازدت داود من عمرى ثلاثين سنة أينفذ ذلك له قال نعم ياآدم ، قال فإنى قدزدته من عمرى ثلاثين سنة،فأنفذ ذلك له وأثبتها له عندك وأطرحها من عمرى قال فأثبت الله لداود من عمره ثلاثين سنة و لم يكن له عند الله مثبتا، ومحا من عمر آدم ثلاثين سنة وكانت له عند الله مثبتا، فقال أبو جعفر ع فذلك قول الله «يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ» قال فمحا الله ما كان عنده مثبتا لآدم وأثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتا، قال فلما دنا عمر آدم هبط عليه ملك الموت ع ليقبض روحه ، فقال له آدم ع ياملك الموت قدبقى من عمرى ثلاثون فقال له ملك الموت أ لم تجعلها لابنك داود النبى وأطرحتها من عمرك حيث عرض الله عليك أسماء الأنبياء من ذريتك وعرض عليك أعمارهم و أنت يومئذ بوادى الروحاء فقال آدم ياملك الموت ماأذكر هذا، فقال له ملك الموت ياآدم لاتجهل أ لم تسأل الله أن يثبتها لداود ويمحوها من عمرك فأثبتها لداود فى الزبور ومحاها من عمرك من الذكر قال فقال آدم فأحضر الكتاب حتى أعلم ذلك ، قال أبو جعفر و كان آدم صادقا لم -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۲۰] يذكر[و لم يجهل جود الألفاظ] قال أبو جعفرفمن ذلك اليوم أمر الله العباد أن يكتبوا بينهم إذاتداينوا وتعاملوا إلى أجل مسمى ،لنسيان آدم وجحوده ماجعل على نفسه -روايت-از قبل-۱۶۷ ۷۴- عن عمار بن موسى عن أبى عبد الله ع سئل عن قول الله «يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ» قال إن ذلك الكتاب كتاب يمحو الله فيه مايشاء ويثبت ،فمن ذلك ألذى يرد الدعاء القضاء، و ذلك الدعاء مكتوب عليه ألذى يرد به القضاء حتى إذاصار إلى أم الكتاب لم يغن الدعاء فيه شيئا -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۳۱۵ ۷۵- عن الحسين بن زيد بن على عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال رسول الله ص إن المرء ليصل رحمه و مابقى من عمره إلاثلاث سنين فيمدها الله إلى ثلاث وثلاثين سنة و إن المرء ليقطع رحمه و قدبقى من عمره ثلاث وثلاثون سنة فيقصرها الله إلى ثلاث سنين أوأدنى قال الحسين و كان جعفريتلو هذه الآية«يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ» - روايت-۱-۲-روايت-۸۷-۳۷۹ ۷۶- عن بريد بن معاوية العجلى قال قلت لأبى جعفر ع «قُل كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَينِي وَ بَينَكُم وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الكِتابِ» قال إيانا عنى و على أفضلنا وأولنا وخيرنا بعد النبى ص -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۹۱ ۷۷- عن عبد الله بن عطاء قال قلت لأبى جعفر ع هذا ابن عبد الله بن سلام [بن عمران]يزعم أن أباه ألذى يقول الله «قُل كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَينِي وَ بَينَكُم وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الكِتابِ» قال كذب هو على بن أبى طالب ع -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۲۳۷ . [صفحه ۲۲۱] ۷۸- عن عبد الله بن عجلان عن أبى جعفر ع قال سألته عن قوله «قُل كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَينِي وَ بَينَكُم وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الكِتابِ» فقال نزلت

فی علی بعد رسول الله ص و فی الأئمة بعده و علی عنده علم الکتاب -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۳۰ ۷۹- عن الفضیل بن یسار عن أبی جعفر ع فی قوله «وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الکِتابِ» قال نزلت فی علی ع ، أنه عالم هذه الأمة بعد النبی ص -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۴۲ . [صفحه ۲۲۲]

(۴۱۴) من سورة ابراهیم

بسم الله الرحمن الرحیم ۱- عن عنبسة بن مصعب عن أبی عبد الله ع قال من قرأ سورة ابراهیم والحجر فی رکعتین جمیعا فی کل جمعة لم یصبه فقر أبدا، و لاجنون و لابلوی -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۴۷ ۲- عن ابراهیم بن عمر عمن ذکره عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ ذَکِّرهُم بِأَیّامِ اللّهِ» قال بآلائه یعنی نعمه -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۲۸ ۳- عن أبی عمر المدائنی قال سمعت أبا عبد الله ع یقول أیما عبدأنعم الله علیه فعرفها بقلبه و فی روایة أخری فأقر بهابقلبه وحمد الله علیها بلسانه لم ینفد کلامه حتی یأمر الله له بالزیادة -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۱۹۷ ۴- و فی روایة أبی إسحاق المدائنی حتی یأذن الله له بالزیادة، و هو قوله «لَئِن شَکَرتُم لَأَزِیدَنّکُم» -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۱۰ ۵- و عن أبی ولاد قال قلت لأبی عبد الله ع أرأیت هذه النعمة الظاهرة علینا من الله أ لیس إن شکرناه علیها وحمدناه زادنا کما قال الله فی کتابه «لَئِن شَکَرتُم لَأَزِیدَنّکُم» فقال «نعم من حمد الله علی نعمه وشکره وعلم أن ذلک منه لا من غیره [زاد الله نعمه] -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۷۷ ۶- عن الحسن بن ظریف عن محمد عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ عَلَی اللّهِ فَلیَتَوَکّلِ المُتَوَکّلُونَ» قال الزارعون -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۳۳ . [صفحه ۲۲۳] ۷- عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبیه عن جده ع قال قال أمیر المؤمنین ع إن أهل النار لماغلی الزقوم والضریع فی بطونهم کغلی الحمیم سألوا الشراب ،فأتوا بشراب غساق وصدید یتجرعه و لایکاد یسیغه ویأتیه الموت من کل مکان و ما هوبمیت ، و من ورائه عذاب غلیظ، وحمیم یغلی به جهنم منذ خلقت کالمهل یشوی الوجوه ،بئس الشراب وساءت مرتفقا - روایت-۱-۲-روایت-۸۹-۳۶۴ ۸- عن حریز عمن ذکره عن أبی جعفر فی قول الله «وَ قالَ الشّیطانُ لَمّا قُضِیَ الأَمرُ» قال هوالثانی و لیس فی القرآن [شیء]«وَ قالَ الشّیطانُ» إلا و هوالثانی -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۷۰ ۹- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع أنه إذا کان یوم القیامة یؤتی بإبلیس فی سبعین غلا وسبعین کبلا فینظر الأول إلی زفر فی عشرین ومائة کبل وعشرین ومائة غل فینظر إبلیس فیقول من هذا ألذی أضعفه الله له العذاب و أناأغویت هذاالخلق جمیعا فیقال هذازفر،فیقول بما حدد له هذاالعذاب فیقال ببغیه علی علی ع فیقول له إبلیس ویل لک وثبور لک ، أ ماعلمت أن الله أمرنی بالسجود لآدم فعصیته ، وسألته أن یجعل لی سلطانا علی محمد و أهل بیته وشیعته فلم یجبنی إلی ذلک ، و قال «إِنّ عِبادِی لَیسَ لَکَ عَلَیهِم سُلطانٌ إِلّا مَنِ اتّبَعَکَ مِنَ الغاوِینَ» و ماعرفتهم حین استثناهم إذ قلت «وَ لا تَجِدُ أَکثَرَهُم شاکِرِینَ»فمنتک به نفسک غرورا فتوقف بین یدی الخلائق فقال له ما ألذی کان منک إلی علی و إلی الخلق ألذی اتبعوک علی الخلاف فیقول الشیطان و هوزفر لإبلیس أنت أمرتنی بذلک ،فیقول له إبلیس فلم عصیت -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۲۲۴] ربک وأطعتنی فیرد زفر علیه ما قال الله «إِنّ اللّهَ وَعَدَکُم وَعدَ الحَقّ وَ وَعَدتُکُم فَأَخلَفتُکُم وَ ما کانَ لِی عَلَیکُم مِن سُلطانٍ» إلی آخر الآیة -روایت-از قبل-۱۶۱ ۱۰- عن محمد بن علی الحلبی عن زرارة وحمران عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع فی قول الله «ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا کَلِمَةً طَیّبَةً کَشَجَرَةٍ طَیّبَةٍ أَصلُها ثابِتٌ وَ فَرعُها فِی السّماءِ» قال یعنی النبی ص والأئمة من بعده هم الأصل الثابت والفرع الولایة لمن دخل فیها -روایت-۱-۲-روایت-۸۲-۲۸۵ ۱۱- عن محمد بن یزید قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ فَرعُها فِی السّماءِ» فقال رسول الله ص أصلها و أمیر المؤمنین ع فرعها، والأئمة من ذریتهما أغصانها، وعلم الأئمة ثمرها، وشیعتهم ورقها،فهل تری فیهافضلا قلت لا و الله قال و الله إن المؤمن لیموت فتسقط ورقة من تلک الشجرة، وإنه لیولد فتورق ورقة فیها، قال قلت «تُؤتِی أُکُلَها کُلّ حِینٍ بِإِذنِ

رَبّها» قال یعنی مایخرج إلی الناس من علم الإمام فی کل حین یسأل عنه -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۴۵۳ ۱۲- عن إسماعیل بن أبی زیاد السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه (ع) أن علیا ع قال فی رجل نذر أن یصوم زمانا قال الزمان خمسة أشهر، والحین ستة أشهر لأن الله یقول «تؤتی أُکُلَها کُلّ حِینٍ» -روایت-۱-۲-روایت-۸۹-۲۰۴ ۱۳- عن الحلبی قال سئل أبو عبد الله ع عن رجل جعل الله علیه صوما حینا فی شکر، قال فقال قدسئل علی بن أبی طالب ع عن هذا فقال فلیصم ستة أشهر، إن الله یقول «تؤتی أُکُلَها کُلّ حِینٍ بِإِذنِ رَبّها» والحین ستة أشهر -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۳۴ ۱۴- عن خالد بن جریر قال سئل أبو عبد الله ع عن رجل قال لله علی أن أصوم حینا و ذلک فی شکر فقال أبو عبد الله قدأتی علی ع مثل هذا، فقال صم ستة أشهر، فإن الله یقول «تؤتی أُکُلَها کُلّ حِینٍ»یعنی ستة أشهر -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۲۲۴ . [صفحه ۲۲۵] ۱۵- عن عبدالرحمن بن سالم الأشل عن أبیه عن أبی عبد الله ع «ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا کَلِمَةً طَیّبَةً کَشَجَرَةٍ طَیّبَةٍ»الآیتین قال هذامثل ضربه الله لأهل بیت نبیه ولمن عاداهم ، هومثل کلمة خبیثة کشجرة خبیثة اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار -روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۲۶۲ ۱۶- عن صفوان بن مهران عن أبی عبد الله ع قال إن الشیطان لیأتی الرجل من أولیائنا[فیأتیه] عندموته ،یأتیه عن یمینه و عن یساره لیصده عما هو علیه ،فیأبی الله له ذلک ، وکذلک قال الله «یُثَبّتُ اللّهُ الّذِینَ آمَنُوا بِالقَولِ الثّابِتِ فِی الحَیاةِ الدّنیا وَ فِی الآخِرَةِ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۹۳ ۱۷- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قالا- إذاوضع الرجل فی قبره أتاه ملکان ملک عن یمینه وملک عن یساره وأقیم الشیطان بین یدیه ،عیناه من نحاس ،فیقال له ماتقول فی هذا الرجل ألذی خرج من بین ظهرانیکم یزعم أنه رسول الله ص فیفزع لذلک فزعة، و یقول إن کان مؤمنا محمد رسول الله فیقال له عند ذلک نم نومة لاحلم فیها ویفسح له فی قبره تسعة أذرع ویری مقعده من الجنة و هوقول الله «یُثَبّتُ اللّهُ الّذِینَ آمَنُوا بِالقَولِ الثّابِتِ فِی الحَیاةِ الدّنیا» و إن کان کافرا قالوا من هذا الرجل ألذی کان بین ظهرانیکم یقول إنه رسول الله فیقول ماأدری فیخلی بینه و بین الشیطان -روایت-۱-۲-روایت-۷۷-۶۴۲ ۱۸- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع أن المیت إذاأخرج من بیته شیعته الملائکة إلی قبره ،یترحمون علیه ، حتی إذاانتهی إلی قبره قالت الأرض له مرحبا بک وأهلا- وسهلا و الله لقد کنت أحب أن یمشی علی مثلک لاجرم لتری ماأصنع بک فیوسع له مد بصره ویدخل علیه فی قبره قعیدا القبر[ملکا القبر وهما قعیدا القبر]منکر و -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۲۲۶] نکیر فیلقی فیه الروح إلی حقویه فیقعدانه فیسألانه فیقولان له من ربک فیقول الله ،فیقولان و مادینک فیقول الإسلام فیقولان و من نبیک فیقول محمد،فیقولان و من إمامک فیقول علی فینادی مناد من السماء صدق عبدی افرشوا له فی القبر من الجنة، وألبسوه من ثیاب الجنة، وافتحوا له فی قبره بابا إلی الجنة حتی یأتینا و ماعندنا خیر له ثم یقولان له نم نومة العروس نم نومة لاحلم فیها. و إن کان کافرا أخرجت له ملائکة یشیعونه إلی قبره یلعنونه حتی إذاانتهی إلی الأرض قالت الأرض لامرحبا بک و لاأهلا، أما و الله لقد کنت أبغض أن یمشی علی مثلک لاجرم لترین ماأصنع بک الیوم ،فتضایق علیه حتی تلتقی جوانحه ، ویدخل علیه ملکا القبر وهما قعیدا القبر منکر ونکیر، قال قلت له جعلت فداک یدخلان علی المؤمن والکافر فی صورة واحدة فقال لا،فیقعدانه فیقولان له من ربک فیقول سمعت الناس یقولون ،فیقولان لادریت فما دینک فیقول سمعت الناس یقولون ویتلجلج لسانه ،فیقولان لادریت فمن نبیک فیقول سمعت الناس یقولون ویتلجلج لسانه فیقولان لادریت ،فینادی مناد من السماء کذب عبدی افرشوا له فی قبره من النار، وألبسوه من ثیاب النار وافتحوا له بابا إلی النار حتی یأتینا و ما له عندنا شر له ، قال ثم یضربانه بمرزبة معهما ثلاث ضربات لیس منها ضربة إلاتطایر قبره نارا و لوضربت تلک الضربة علی جبال تهامة لکانت رمیما. قال أبو عبد الله ع ویسلط الله علیه فی قبره الحیات والعقارب تنهشه نهشا والشیاطین تغمه غما یسمع عذابه من خلق الله إلاالجن والإنس ، وإنه لیسمع خفق نعالهم ونفض أیدیهم و هوقول الله «یُثَبّتُ اللّهُ الّذِینَ آمَنُوا بِالقَولِ الثّابِتِ فِی الحَیاةِ الدّنیا» قال عندموته «وَ فِی الآخِرَةِ» قال فی قبره ،«وَ یُضِلّ اللّهُ الظّالِمِینَ وَ یَفعَلُ اللّهُ ما یَشاءُ» -روایت-از قبل-

۱۶۳۴ . [صفحه ۲۲۷] ۱۹- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال إذاوضع الرجل فی قبره أتاه ملکان ملک عن یمینه وملک عن شماله ، وأقیم الشیطان بین یدیه ،عیناه من نحاس فیقال له کیف تقول فی هذا الرجل ألذی خرج بین ظهرانیکم قال فیفزع لذلک فیقول إن کان مؤمنا. عن محمدتسألانی فیقولان له عند ذلک نم ،نومهٔ لاحلم فیها، ویفسح له فی قبره خمسهٔ[سبعهٔ]أذرع ، ویری مقعده من الجنهٔ، و إن کان کافرا قیل له ماتقول فی هذا الرجل ألذی خرج بین ظهرانیکم فیقول ماأدری ویخلی بینه و بین الشیاطین ، ویضرب بمرزبهٔ من حدید یسمع صوته کل شیء و هوقول الله «یُثَبِّتُ اللّهُ الّذِینَ آمَنُوا بِالقَولِ الثّابِتِ فِی الحَیاهِ الدّنیا وَ فِی الآخِرَهِ وَ یُضِلّ اللّهُ الظّالِمِینَ وَ یَفعَلُ اللّهُ ما یَشاءُ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۷۰۲ ۲۰- عن سوید بن غفلهٔ عن علی بن أبی طالب ع قال ابن آدم إذا کان فی آخر یوم من الدنیا وأول یوم من الآخرهٔ مثل له ماله وولده وعمله ،فیلتفت إلی ماله فیقول و الله إنی کنت علیک لحریصا شحیحا فما عندک فیقول خذ منی کفنک ،فیلتفت إلی ولده فیقول و الله إنی کنت لکم محبا وإنی کنت علیکم لمحامیا فما ذا عندکم فیقولون نؤدیک إلی حفرتک ونواریک فیها،فیلتفت إلی عمله فیقول و الله إنی کنت فیک لزاهد و إن کنت علی ثقیلا فما عندک فیقول أناقرینک فی قبرک و یوم نشرک حین أعرض أنا و أنت علی ربک ، فإن کان لله ولیا أتاه أطیب الناس ریحا وأحسنهم ریاشا فیقول أبشر بروح وریحان وجنهٔ نعیم ،قدمت خیر مقدم فیقول من أنت فیقول أناعملک الصالح ،ارتحل من الدنیا إلی الجنهٔ وإنه لیعرف غاسله ویناشد حامله أن یعجله . فإذاأدخل قبره أتاه اثنان هما،فتانا القبر یجزان أشعارهما ویبحثان الأرض بأنیابهما،أصواتهما کالرعد العاصف وأبصارهما کالبرق الخاطف ثم یقولان من ربک و مادینک و من نبیک فیقول ربی الله ودینی الإسلام ونبیی محمد،فیقولان -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-ادامه دارد [صفحه ۲۲۸] ثبتک الله فیما تحب وترضی ، و هوقول الله «یُثَبِّتُ اللّهُ الّذِینَ آمَنُوا بِالقَولِ الثّابِتِ فِی الحَیاهِ الدّنیا وَ فِی الآخِرَهِ» ثم یفسحان له فی قبره مد بصره ثم یفتحان له بابا إلی الجنهٔ، ثم یقولان له نم قریر العین نوم الشاب الناعم فإنه یقول الله «أَصحابُ الجَنّهِ یَومَئِذٍ خَیرٌ مُستَقَرّا وَ أَحسَنُ مَقِیلًا». و أما إن کان لربه عدوا فإنه یأتیه أقبح من خلق الله ریاشا وأنتنهم ریحا فیقول أبشر بنزل من حمیم ، وتصلیهٔ جحیم وإنه لیعرف غاسله ویناشد حامله أن یحبسه فإذاأدخل فی قبره أتاه ممتحنا القبر فألقیا أکفانه ثم قالا له من ربک و مادینک و من نبیک فیقول لاأدری،فیقولان لادریت و لاهدیت فیضربان یافوخهٔ بمرزبهٔ[ضربهٔ] ماخلق الله من دابهٔ إلاتذعر لها ماخلا الثقلین ، ثم یفتح له باب إلی النار ثم یقولان له نم بشر حال فإنه من الضیق مثل ما فیه القناهٔ من الزج حتی أن دماغه لیخرج ما بین ظفره ولحمه ، ویسلط الله علیه حیات الأرض وعقاربها وهوامها،فتنهشه حتی یبعثه من قبره وإنه لیتمنی قیام الساعهٔ مما هو فیه من الشر -روایت-از قبل-۹۷۸ ۲۱- قال جابر قال أبو جعفر ع قال النبی ص إنی کنت لأنظر إلی الغنم والإبل و أناأرعاها، و لیس من نبی إلا قدرعی فکنت أنظر إلیها قبل النبوهٔ وهی متمکنهٔ فی المکینهٔ ماحولها شیءینشرها حی فانظر فأقول ما هذا وأعجب حتی حدثنی جبرئیل ع أن الکافر یضرب ضربهٔ ماخلق الله شیئا إلاسمعها ویذعر إلاالثقلان ،فعلمت أن ذلک إنما کان بضربهٔ الکافر فنعوذ بالله من عذاب القبر -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۳۷۴ . [صفحه ۲۲۹] ۲۲- عن عمرو بن سعید قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «الّذِینَ بَدّلُوا نِعمَتَ اللّهِ کُفراً وَ أَحَلّوا قَومَهُم دارَ البَوارِ» قال فقال ماتقولون فی ذلک فقال نقول هما الأفجران من قریش بنو أمیهٔ وبنو المغیرهٔ، فقال بلی هی قریش قاطبهٔ، إن الله خاطب نبیه فقال إنی قدفضلت قریشا علی العرب ، وأتممت علیهم نعمتی، وبعثت إلیهم رسولا فبدلوا نعمتی، وکذبوا رسولی -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۳۸۴ ۲۳- و فی روایهٔ زید الشحام عنه قال قلت له بلغنی أن أمیر المؤمنین ع سئل عنها فقال عنی بذلک الأفجران من قریش أمیهٔ ومخزوم ،فأما مخزوم فقتلها الله یوم بدر، و أماأمیهٔ فمتعوا إلی حین ، فقال أبو عبد الله ع عنی الله و الله بهاقریشا قاطبهٔ الذین عادوا رسول الله ونصبوا له الحرب -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۲۹۳ ۲۴- عن الأصبغ بن نباتهٔ قال قال أمیر المؤمنین ص فی قول الله «أَ لَم تَرَ إِلَی الّذِینَ بَدّلُوا نِعمَتَ اللّهِ کُفراً» قال قال نحن نعمهٔ الله التی أنعم الله بها علی العباد -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۸۶ ۲۵- عن ذریح عن أبی عبد

الله ع قال سمعته يقول جاء ابن الكواء إلى أمير المؤمنين علی ع فسأله عن قول الله «أَ لَم تَرَ إِلَى الّذِينَ بَدّلُوا نِعمَتَ اللّهِ كُفراً وَ أَحَلّوا قَومَهُم دارَ البَوارِ» قال تلك قريش بدلوا نعمة الله كفرا وكذبوا نبيهم يوم بدر -روايت-١-٢-روايت-٥۴-٢٧٠ ٢۶- عن محمد بن سابق بن طلحة الأنصارى قال كان مما قال هارون لأبى الحسن موسى ع حين أدخل عليه ما هذه الدار ودار من هى قال لشيعتنا فترة ولغيرهم فتنة، قال فما بال صاحب الدار لايأخذها قال أخذت منه عامرة و لايأخذها إلامعمورة، فقال أين شيعتك فقرأ أبو الحسن «لَم يَكُنِ الّذِينَ كَفَرُوا مِن أَهلِ -روايت-١-٢-روايت-۴٧-ادامه دارد [صفحه ٢٣٠] الكِتابِ وَ المُشرِكِينَ مُنفَكّينَ حَتّى تَأتِيَهُمُ البَيّنَةُ» قال له فنحن كفار قال لا ولكن كما قال الله «أَ لَم تَرَ إِلَى الّذِينَ بَدّلُوا نِعمَتَ اللّهِ كُفراً وَ أَحَلّوا قَومَهُم دارَ البَوارِ»فغضب عند ذلك وغلظ عليه -روايت-از قبل-٢٣۵ ٢٧- على بن حاتم قال وجدت فى كتاب أبى عن حمزة الزيات عن عمرو بن مرة قال قال ابن عباس لعمر يا أمير المؤمنين هذه الآية«أَ لَم تَرَ إِلَى الّذِينَ بَدّلُوا نِعمَتَ اللّهِ كُفراً وَ أَحَلّوا قَومَهُم دارَ البَوارِ» قال هما الأفجران من قريش أخوالى وأعمامك فأما أخوالى فاستأصلهم الله يوم بدر، و أماأعمامك فأملى الله لهم إلى حين -روايت-١-٢-روايت-٢۵-٣۴٧ ٢٨- عن مسلم المشوب عن على بن أبى طالب ع فى قوله «وَ أَحَلّوا قَومَهُم دارَ البَوارِ» قال هما الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة -روايت-١-٢-روايت-۴٩-١۴۶ ٢٩- عن زرعة عن سماعة قال إن الله فرض للفقراء فى أموال الأغنياء فريضة لايحمدون بأدائها وهى الزكاة، بهاحقنوا دماءهم ، و بهاسموا مسلمين ، ولكن الله فرض فى الأموال حقوقا غيرالزكاة و قد قال الله تبارك و تعالى «وَ يُنفِقُوا مِمّا رَزَقناهُم سِرّا وَ عَلانِيَةً» -روايت-١-٢-روايت-٢٨-٢٧١ ٣٠- عن حسين بن هارون شيخ من أصحاب أبى جعفر عن أبى جعفر ع قال سمعته يقرأ هذه الآية«وَ آتاكُم مِن كُلّ ما سَأَلتُمُوهُ» قال ثم قال أبو جعفرالثوب والشىء ألذى لم تسأله إياه أعطاك -روايت-١-٢-روايت-٧٢-١٩٧ ٣١- عن الزهرى قال أتى رجل أبا عبد الله ع فسأله عن شىءفلم يجبه فقال له الرجل فإن كنت ابن أبيك فإنك من أبناء عبدة الأصنام ، فقال له كذبت -روايت-١-٢-روايت-٢٢-ادامه دارد [صفحه ٢٣١] إن الله أمر ابراهيم أن ينزل إسماعيل بمكة ففعل ، فقال ابراهيم «رَبِّ اجعَل هَذَا البَلَدَ آمِناً وَ اجنُبنِي وَ بَنَيّ أَن نَعبُدَ الأَصنامَ»فلم يعبد أحد من ولد إسماعيل صنما قط ولكن العرب عبدة الأصنام وقالت بنو إسماعيل هؤلاء شفعاؤنا عند الله فكفرت و لم تعبد الأصنام -روايت-از قبل-٢٨۴ ٣٢- عن أبى عبيدة عن أبى جعفر ع قال من أحبنا فهو منا أهل البيت قلت جعلت فداك منكم قال منا و الله ، أ ماسمعت قول ابراهيم ع «فَمَن تبَعِنَي فَإِنّهُ مِنِّ» -روايت-١-٢-روايت-۴٢-١٧٢ ٣٣- عن محمدالحلبى عن أبى عبد الله ع قال من اتقى الله منكم وأصلح فهو منا أهل البيت ، قال منكم أهل البيت قال منا أهل البيت قال فيها ابراهيم «فَمَن تبَعِنَي فَإِنّهُ مِنِّ» قال عمر بن يزيد قلت له من آل محمد قال إى و الله من آل محمد،إى و الله من أنفسهم أ ماتسمع الله يقول «إِنّ أَولَى النّاسِ بِإِبراهِيمَ لَلّذِينَ اتّبَعُوهُ» وقول ابراهيم «فَمَن تبَعِنَي فَإِنّهُ مِنِّ» -روايت-١-٢-روايت-۴٩-۴٠٧ ٣۴- عن أبى عمرو الزبيرى عن أبى عبد الله ع قال من تولى آل محمد وقدمهم على جميع الناس بما قدمهم من قرابة رسول الله ص فهو من آل محمدلتوليه آل محمد لا أنه من القوم بأعيانهم وإنما هومنهم بتوليه إليهم واتباعه إياهم ، وكذلك حكم الله فى كتابه «وَ مَن يَتَوَلّهُم مِنكُم فَإِنّهُ مِنهُم» وقول ابراهيم «فَمَن تبَعِنَي فَإِنّهُ مِنِّ وَ مَن عصَانِي فَإِنّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» -روايت-١-٢-روايت-۵۵-۴٠١ ٣۵- عن رجل ذكره عن أبى جعفر ع فى قول الله «إِنِّ أَسكَنتُ مِن ذُرّيّتِي بِوادٍ غَيرِ ذِي زَرعٍ» إلى قوله «لَعَلّهُم يَشكُرُونَ» قال فقال أبو جعفرنحن هم ونحن بقية تلك الذرية -روايت-١-٢-روايت-٣٧-١٩۴ . [صفحه ٢٣٢] ٣۶- و فى رواية أخرى عن حنان بن سدير عنه نحن بقية تلك العترة -روايت-١-٢-روايت-۴۵-۶٧ ٣٧- عن الفضل بن موسى الكاتب عن أبى الحسن موسى بن جعفر ع قال إن ابراهيم ص لماأسكن إسماعيل ص وهاجر مكة ودعهما لينصرف عنهما بكيا فقال لهما ابراهيم مايبكيكما فقد خلفتكما فى أحب الأرض إلى الله و فى حرم الله فقالت له هاجر يا ابراهيم ماكنت أرى أن نبيا مثلك يفعل مافعلت قال و مافعلت فقالت إنك خلفت امرأة ضعيفة وغلاما ضعيفا لاحيلة لهما بلا أنيس من بشر و لاماء يظهر، و لازرع

قدبلغ ، و لاضرع يحلب قال فرق ابراهيم ودمعت عيناه عند ماسمع منها فأقبل حتى انتهى إلى باب بيت الله الحرام فأخذ بعضادتى الكعبة ثم قال « أللهم إنىّ أَسكَنتُ مِن ذرُيّتّي بِوادٍ غَيرِ ذي زَرعٍ عِندَ بَيتِكَ المُحَرّمِ رَبّنا لِيُقِيمُوا الصّلاةَ فَاجعَل أَفئِدَةً مِنَ النّاسِ تهَوِي إِلَيهِم وَ ارزُقهُم مِنَ الثّمَراتِ لَعَلّهُم يَشكُرُونَ». قال أبو الحسن فأوحى الله إلى ابراهيم أن اصعد أباقبيس فناد فى الناس يامعشر الخلائق إن الله يأمركم بحج هذاالبيت ألذى بمكة محرما من استطاع إليه سبيلا،فريضة من الله ، قال فصعد ابراهيم أباقبيس فنادى فى الناس بأعلى صوته يامعشر الخلائق إن الله يأمركم بحج هذاالبيت ألذى بمكة محرما من استطاع إليه سبيلا فريضة من الله ، قال فمد الله لإبراهيم فى صوته حتى أسمع به أهل المشرق والمغرب و مابينهما من جميع ماقدر الله وقضى فى أصلاب الرجال من النطف وجميع ماقدر الله وقضى فى أرحام النساء إلى يوم القيمة،فهناك يافضل وجب الحج على جميع الخلائق ،فالتلبية من الحاج فى أيام الحج هى إجابة لنداء ابراهيم ع يومئذ بالحج عن الله -روايت-۱-۲-روايت-۷۲-۱۴۲۳ ۳۸- عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبى الحسن الرضا ع قال سمعته يقول إن ابراهيم خليل الرحمن ص سأل ربه حين أسكن ذريته الحرم قال -روايت-۱-۲-روايت-۷۷-ادامه دارد [صفحه ۲۳۳] رب «ارزُقهُم مِنَ الثّمَراتِ لَعَلّهُم يَشكُرُونَ»فأمر الله تبارك و تعالى قطعة من الأردن حتى جاءت فطافت بالبيت سبعا، ثم أمر الله أن تقول الطائف فسميت الطائف لطوافها بالبيت -روايت-از قبل-۱۸۶ ۳۹- عن أبى جعفر فى قوله تعالى «فَاجعَل أَفئِدَةً مِنَ النّاسِ تهَوِي إِلَيهِم» أماإنه لم يعن الناس كلهم أنتم أولئك ونظراؤكم إنما مثلكم فى الناس مثل الشعرة البيضاء فى الثور الأسود أومثل الشعرة السوداء فى الثور الأبيض ،ينبغى للناس أن يحجوا هذاالبيت ويعظموه لتعظيم الله إياه ، و أن يلقونا حيث كنا،نحن الأدلاء على الله -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۳۴۳ ۴۰- عن ثعلبة بن ميمون عن ميسر عن أبى جعفر ع قال إن أبانا ابراهيم كان مما اشترط على ربه فقال «رب فَاجعَل أَفئِدَةً مِنَ النّاسِ تهَوِي إِلَيهِم» -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۵۶ ۴۱- و فى رواية أخرى عنه قال كنا فى الفسطاط عند أبى جعفر ع نحو من خمسين رجلا قال فجلس بعدسكوت كان منا طويلا فقال مالكم لاتنطقون لعلكم ترون إنى نبى لا و الله ما أناكذلك ، ولكن فى قرابة من رسول الله ص قريبة وولادة، من وصلها وصله الله ، و من أحبها أحبه الله ، من أكرمها أكرمه الله أتدرون أى البقاع أفضل عند الله منزلة فلم يتكلم أحد فكان هوالراد على نفسه ، فقال تلك مكة الحرام التى رضيها لنفسه حرما وجعل بيته فيها. ثم قال أتدرون أى بقعة أفضل من مكة فلم يتكلم أحد فكان هوالراد على نفسه ، فقال ما بين الحجر الأسود إلى باب الكعبة ذلك حطيم ابراهيم نفسه ألذى كان يذود فيه غنمه ويصلى فيه ،فو الله لو أن عبدا صف قدميه فى ذلك المكان قام النهار مصليا حتى يجنه الليل وقام الليل مصليا حتى يجنه النهار ثم لم يعرف -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-ادامه دارد [صفحه ۲۳۴] لنا حقا أهل البيت ، وحرمنا حقنا لم يقبل الله منه شيئا أبدا، إن أبانا ابراهيم ص كان فيما اشترط على ربه أن قال «فَاجعَل أَفئِدَةً مِنَ النّاسِ تهَوِي إِلَيهِم» أماإنه لم يقل الناس كلهم أنتم أولئك رحمكم الله ونظراؤكم ،إنما مثلكم فى الناس مثل الشعرة البيضاء فى الثور الأسود، أوالشعرة السوداء فى الثور الأبيض وينبغى للناس أن يحجوا هذاالبيت ، و أن يعظموه لتعظيم الله إياه ، و أن يلقونا أينما كنا،نحن الأدلاء على الله -روايت-از قبل-۴۴۰ ۴۲- و فى خبر آخر أتدرون أى بقعة أعظم حرمة عند الله فلم يتكلم أحد و كان هوالراد على نفسه فقال ذلك ما بين الركن الأسود والمقام إلى باب الكعبة ذلك حطيم إسماعيل ألذى كان يذود فيه غنمه ثم ذكر الحديث -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۲۱۳ ۴۳- عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر ع قال انظر إلى الناس يطوفون حول الكعبة، فقال هكذا كانوا يطوفون فى الجاهلية،إنما أمروا أن يطوفوا ثم ينفروا إلينا فيعلمونا ولايتهم ، ويعرضون علينا نصرتهم ثم قرأ هذه الآية«فَاجعَل أَفئِدَةً مِنَ النّاسِ تهَوِي إِلَيهِم» فقال آل محمدآل محمد، ثم قال إلينا إلينا -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۳۰۹ ۴۴- عن السدى قال سمعت أبا عبد الله ع يقرأ«رَبّنا إِنّكَ تَعلَمُ ما نخُفِي وَ ما نُعلِنُ وَ ما يَخفى عَلَى اللّهِ مِن شَيءٍ»شأن إسماعيل و ماأخفى أهل البيت -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۶۶ ۴۵- عن حريز بن عبد الله عمن ذكره عن أحدهما أنه كان يقرأ هذه

الآیهٔ«رب اغفر لی ولولدی»یعنی إسماعیل وإسحاق -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۱۸ ۴۶- و فی روایهٔ أخری عمن ذکره عن أحدهما أنه قرأ«رب اغفِر لِی وَ لِوالِدِیَّ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۲۳۵] قال آدم وحوا -روایت-از قبل-۱۷ ۴۷- عن جابر قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «رب اغفِر لِی وَ لِوالِدِیَّ» قال هذه کلمهٔ صحفها الکتاب ،إنما کان استغفاره لأبیه عَن مَوعِدَهٔ وَعَدَها إیّاهُ وإنما قال «رب اغفر لی ولولدی»یعنی إسماعیل وإسحاق ، و الحسن و الحسین و الله ابنا رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۲۶۸ ۴۸- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع فی قوله «أَ لَم تَرَ إِلَی الَّذِینَ قِیلَ لَهُم کُفّوا أَیدِیَکُم وَ أَقِیمُوا الصَّلاهَ وَ آتُوا الزَّکاهَ»إنما هی طاعهٔ الإمام وطلبوا القتال فلما کتب علیهم القتال مع الحسین «قالوا ربنا لو لاأخرتنا إِلی أَجَلٍ قَرِیبٍ نُجِب دَعوَتَکَ وَ نَتَّبِعِ الرُّسُلَ»أرادوا تأخیر ذلک إلی القائم ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۳۳۷ ۴۹- عن سعد بن عمر عن غیرواحد ممن حضر أبا عبد الله ع و رجل یقول قدثبت دار صالح ودار عیسی بن علی ذکر دور العباسیین فقال رجل أراناها الله خرابا أوخربها بأیدینا فقال له أبو عبد الله ع لاتقل هکذا،بل یکون مساکن القائم وأصحابه ، أ ماسمعت الله یقول «وَ سَکَنتُم فِی مَساکِنِ الَّذِینَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُم» -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۳۲۳ ۵۰- عن جمیل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله ع یقول «إِن کانَ مَکرُهُم لِتَزُولَ مِنهُ الجِبالُ» و إن کان مکروا العباس بالقائم لتزول منه قلوب الرجال -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۶۱ ۵۱- عن الحارث عن علی بن أبی طالب ع قال إن نمرود أراد أن ینشر -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۲۳۶] إلی ملک السماء فأخذ نسورا أربعهٔ فرباهن [حتی کن نشاطا] وجعل تابوتا من خشب وأدخل فیه رجلا، ثم شد قوائم النسور بقوائم التابوت ، ثم أطارهن ثم جعل فی وسط التابوت عمودا وجعل فی رأس العمود لحما فلما رأی النسور اللحم طرن وطرن بالتابوت و الرجل ،فارتفعن إلی السماء فمکث ماشاء الله ثم إن الرجل أخرج من التابوت رأسه فنظر إلی السماء فإذاهی علی حالها ونظر إلی الأرض فإذا هو لایری الجبال إلاکالذر، ثم مکث ساعهٔ فنظر إلی السماء فإذاهی علی حالها، ونظر إلی الأرض فإذا هو لایری إلاالماء، ثم مکث ساعهٔ فنظر إلی السماء فإذاهی علی حالها ونظر إلی الأرض فإذا هو لایری شیئا، فلما تری سفل العمود وطلبت النسور اللحم وسمعت الجبال هذه النسور فخافت من أمر السماء و هوقول الله «وَ إِن کانَ مَکرُهُم لِتَزُولَ مِنهُ الجِبالُ» -روایت-از قبل-۷۴۵ ۵۲- عن ثویر بن أبی فاختهٔ عن علی بن الحسین ع قال «تُبَدَّلُ الأَرضُ غَیرَ الأَرضِ»یعنی بأرض لم تکتسب علیها الذنوب بارزهٔ،لیست علیها جبال و لا -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۲۳۷] نبات کمادحاها أول مرهٔ -روایت-از قبل-۲۶ ۵۳- عن زرارهٔ قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «یَومَ تُبَدَّلُ الأَرضُ غَیرَ الأَرضِ» قال تبدل خبزهٔ نقیهٔ یأکل الناس منها حتی یفرغ من الحساب ، قال الله «وَ ما جَعَلناهُم جَسَداً لا یَأکُلُونَ الطَّعامَ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۱۱ ۵۴- عن محمد بن هاشم عمن أخبره عن أبی جعفر ع قال قال له الأبرش الکلبی بلغنی أنک قلت فی قول الله «یَومَ تُبَدَّلُ الأَرضُ غَیرَ الأَرضِ»أنها تبدل خبزهٔ فقال أبو جعفر ع صدقوا تبدل الأرض خبزهٔ نقیهٔ فی الموقف یأکلون منها فضحک الأبرش و قال أ مالهم شغل بما هم فیه عن أکل الخبز فقال ویحک فی أی المنزلتین هم أشد شغلا وأسوأ حالا، إذاهم فی الموقف أو فی النار یعذبون فقال لا- فی النار فقال ویحک و إن الله یقول «لَآکِلُونَ مِن شَجَرٍ مِن زَقّوم فَمالِؤُنَ مِنهَا البُطُونَ فَشارِبُونَ عَلَیهِ مِنَ الحَمِیمِ فَشارِبُونَ شُربَ الهِیمِ» قال فسکت -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۵۷۳ ۵۵- و فی خبر آخر عنه فقال وهم فی النار لایشغلون عن أکل الضریع وشرب الحمیم وهم فی العذاب ،فکیف یشتغلون عنه فی الحساب -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۳۲ [صفحه ۲۳۸] ۵۶- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع فی قول الله «یَومَ تُبَدَّلُ الأَرضُ غَیرَ الأَرضِ» قال تبدل خبزهٔ نقیهٔ یأکل الناس منها حتی یفرغ من الحساب ، فقال له قائل إنهم یومئذ فی شغل عن الأکل والشرب فقال له ابن آدم خلق أجوف لابد له من الطعام والشراب ، أهم أشد شغلا أم هم فی النار فقد استغاثوا فقال «وَ إِن یَستَغِیثُوا یُغاثُوا بِماءٍ کَالمُهلِ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۷۵ ۵۷- عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع یقول لقد خلق الله فی الأرض منذ خلقها سبعهٔ عالمین لیس هم من ولد آدم ،خلقهم من أدیم

الأرض فأسكنوها واحدا بعدواحد مع عالمه ، ثم خلق الله آدم أبا هذاالبشر وخلق ذريته منه ، و لا و الله ماخلت الجنة من أرواح المؤمنين منذ خلقها الله ، و لاخلت النار من أرواح الكافرين منذ خلقها الله لعلكم ترون أنه إذا كان يوم القيامة وصير الله أبدان أهل الجنة مع أرواحهم فى الجنة، وصير أبدان أهل النار مع أرواحهم فى النار، إن الله تبارك و تعالى لايعبد فى بلاده و لايخلق خلقا يعبدونه ويوحدونه [بلى و الله ليخلقن خلقا من غيرفحولة و لاإناث يعبدونه ويوحدونه] ويعظمونه ويخلق لهم أرضا تحملهم وسماء تظلهم أ ليس الله يقول «يَومَ تُبَدَّلُ الأَرضُ غَيرَ الأَرضِ وَ السَّماواتُ» و قال الله «أَ فَعَيِينا بِالخَلقِ الأَوَّلِ بَل هُم فِي لَبسٍ مِن خَلقٍ جَدِيدٍ» -روايت-١-٢-روايت-٥٢-٨١٧. [صفحه ٢٣٩]

(٥١٥) من سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم ١- عن عبد الله بن عطاء المكى قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «رُبَما يَوَدّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَو كانُوا مُسلِمِينَ» قال ينادى مناد يوم القيامة يسمع الخلائق إنه لايدخل الجنة إلامسلم ثم يود سائر الخلق أنهم كانوا مسلمين -روايت-١-٢-روايت-٣٩-٢٣٧ ٢- وبهذا الإسناد عن أبى عبد الله ع فثم يود الخلق أنهم كانوا مسلمين -روايت-١-٢-روايت-٤١-٧٧ ٣- عن بكر بن محمدالأزدى عن عمه عبد السلام عن أبى عبد الله ع قال قال يا عبد السلام احذر الناس ونفسك ،فقلت بأبى أنت وأمى أما الناس فقد أقدر على أن أحذرهم ،فأما نفسى فكيف قال إن الخبيث يسترق السمع يجيئك فيسترق ثم يخرج فى صورة آدمى،فيقول ، قال عبد السلام ،فقلت بأبى أنت وأمى هذا ما لاحيلة له قال هو ذلك -روايت-١-٢-روايت-٨٠-٣٣٦ ۴- عن ابن وكيع عن رجل عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص لاتسبوا الريح فإنها بشر وإنها نذر، وإنها لواقح فاسألوا الله من خيرها، وتعوذوا به من شرها -روايت-١-٢-روايت-٧٥-١٦٩ ۵- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال لله رياح رحمة لواقح ينشرها - روايت-١-٢-روايت-٤٠-ادامه دارد [صفحه ٢٤٠] بين يدى رحمته -روايت-از قبل-١٩ ۶- عن جابر عن أبى جعفر ع قال «وَ لَقَد عَلِمنَا المُستَقدِمِينَ مِنكُم وَ لَقَد عَلِمنَا المُستَأخِرِينَ» قال هم المؤمنون من هذه الأمة -روايت-١-٢-روايت-٣٥-١۴۵ ٧- عن جابر عن أبى جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع قال الله للملائكة«إنِّى خالِقٌ بَشَراً مِن صَلصالٍ مِن حَمَإٍ مَسنُونٍ فَإِذا سَوَّيتُهُ وَ نَفَختُ فِيهِ مِن رُوحِي فَقَعُوا لَهُ ساجِدِينَ» قال و كان من الله ذلك تقدمه منه إلى الملائكة احتجاجا منه عليهم ، و ما كان الله يغير مابقوم إلا بعدالحجة عذرا ونذرا،فاغترف الله غرفة بيمينه وكلتا يديه يمين من الماء العذب الفرات فصلصلها فى كفه فجمدت ثم قال منك أخلق النبيين والمرسلين وعبادى الصالحين الأئمة المهديين الدعاة إلى الجنة و -روايت-١-٢-روايت-۵٨-ادامه دارد [صفحه ٢۴١] أتباعهم إلى يوم القيمة و لاأبالى و لاأسأل عما أفعل وهم يسألون ، ثم اغترف الله غرفة بكفه الأخرى من الماء الملح الأجاج فصلصلها فى كفه فجمدت ثم قال لها منك أخلق الجبارين والفراعنة والعتاة وإخوان الشياطين وأئمة الكفر، والدعاة إلى النار وأتباعهم إلى يوم القيمة و لاأبالى و لاأسأل عما أفعل وهم يسألون ، واشترط فى ذلك البداء فيهم و لم يشترط فى أصحاب اليمين البداء لله فيهم ، ثم خلط الماءين فى كفه جميعا فصلصلها ثم أكفأهما قدام عرشه وهما بلة من طين -روايت- از قبل-۴٧٨ ٨- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال سألته عن قول الله «وَ نَفَختُ فِيهِ مِن رُوحِي فَقَعُوا لَهُ ساجِدِينَ» قال روح خلقها الله فنفخ فى آدم منها -روايت-١-٢-روايت-۴۵-١۶٠ ٩- عن محمد بن أورمة عن أبى جعفرالأحول عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الروح التى فى آدم قوله «فَإِذا سَوَّيتُهُ وَ نَفَختُ فِيهِ مِن رُوحِي» قال هذه روح مخلوقة لله ، والروح التى فى عيسى ابن مريم مخلوقة لله -روايت-١-٢-روايت-٧١-٢٢٨ ١٠- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قوله «فَإِذا سَوَّيتُهُ وَ نَفَختُ فِيهِ مِن رُوحِي» قال خلق خلقا وخلق روحا، ثم أمر الملك فنفخ فيه وليست بالتى نقصت من الله شيئا،هى من قدرته تبارك و تعالى - روايت-١-٢-روايت-۴١-٢١۵ ١١- و فى رواية سماعة عنه خلق آدم فنفخ فيه ، وسألته عن الروح قال هى من قدرته من

الملكوت -روايت-١-٢-روايت-٢٨-٩٨ ١٢- عن أبان قال قال أبو عبد الله ع إن على بن الحسين إذاأتى الملتزم قال أللهم إن عندى أفواجا من ذنوب ، وأفواجا من خطايا، وعندك أفواج من رحمة وأفواج من مغفرة، يا من استجاب لأبغض خلقه إليه إذ قال «فَأَنظِرنِي إِلى يَومِ يُبعَثُونَ»استجب لى وافعل بى كذا وكذا -روايت-١-٢-روايت-٤٢-٢٨٤ ١٣- عن الحسن [الحسين] بن عطية قال سمعت أبا عبد الله ع يقول -روايت-١-٢-روايت-٦٨-ادامه دارد [صفحه ٢٤٢] إن إبليس عبد الله فى السماء الرابعة فى ركعتين ستة آلاف سنة، و كان من إنظار الله إياه إلى يوم الوقت المعلوم بما سبق من تلك العبادة -روايت-از قبل-١٤٤ ١٤- عن وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله ع عن قول إبليس «رَبِّ فَأَنظِرنِي إِلى يَومِ يُبعَثُونَ قالَ فَإِنَّكَ مِنَ المُنظَرِينَ إِلى يَومِ الوَقتِ المَعلُومِ» قال له وهب جعلت فداك أى يوم هو قال ياوهب أتحسب أنه يوم يبعث الله فيه الناس إن الله أنظره إلى يوم يبعث فيه قائمنا فإذابعث الله قائمنا كان فى مسجد الكوفة وجاء إبليس حتى يجثو بين يديه على ركبتيه فيقول ياويله من هذااليوم فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه فذلك اليوم هوالوقت المعلوم -روايت-١-٢-روايت-٤٩-٤٩٤ ١٥- عن أبى جميلة عن عبد الله بن أبى جعفر عن أخيه عن قوله « هذاصراط على مستقيم » قال هو أمير المؤمنين ع -روايت-١-٢-روايت-٥٧-١١٧ ١٦- عن جابر عن أبى جعفر ع قال قلت أرأيت قول الله «إِنّ عِبادِي لَيسَ لَكَ عَلَيهِم سُلطانٌ» ماتفسير هذا قال قال الله إنك لاتملك أن تدخلهم جنة و لانارا -روايت-١-٢-روايت-٣٦-١٦٨ ١٧- عن على بن النعمان عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع فى قول الله «إِنّ عِبادِي لَيسَ لَكَ عَلَيهِم سُلطانٌ» قال ليس على هذه العصابة خاصة سلطان ، قال قلت وكيف جعلت فداك وفيهم مافيهم قال ليس حيث تذهب إنما قوله «لَيسَ لَكَ عَلَيهِم سُلطانٌ» أن يحبب إليهم الكفر ويبغض إليهم الإيمان - روايت-١-٢-روايت-٦٥-٣١٣ . [صفحه ٢٤٣] ١٨- عن أبى بصير قال سمعت جعفر بن محمد ع و هو يقول نحن أهل بيت الرحمة وبيت النعمة وبيت البركة، ونحن فى الأرض بنيان وشيعتنا عرى الإسلام و ماكانت دعوة ابراهيم إلالنا ولشيعتنا، ولقد استثنى الله إلى يوم القيامة إلى إبليس فقال «إِنّ عِبادِي لَيسَ لَكَ عَلَيهِم سُلطانٌ» -روايت-١-٢-روايت-٥٧-٢٨٨ ١٩- عن أبى بصير عن جعفر بن محمد ع قال يؤتى بجهنم لها سبعة أبواب ،بابها الأول للظالم و هوزريق وبابها الثانى لحبتر، والباب الثالث للثالث ، والرابع لمعاوية، والباب الخامس لعبد الملك والباب السادس لعسكر بن هوسر، والباب السابع لأبى سلامة فهم أبواب لمن اتبعهم -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٢٨٢ ٢٠- عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبى الحسن قال سأله رجل عن الجزء وجزء الشيء فقال من سبعة إن الله يقول فى كتابه «لَها سَبعَةُ أَبوابٍ لِكُلّ بابٍ مِنهُم -روايت-١-٢-روايت-٥٧-ادامه دارد [صفحه ٢٤٤] جُزءٌ مَقسُومٌ» -روايت-از قبل-١٧ ٢١- عن إسماعيل بن همام الكوفى قال قال الرضا ع فى رجل أوصى بجزء من ماله فقال جزء من سبعة، إن الله يقول فى كتابه «لَها سَبعَةُ أَبوابٍ لِكُلّ بابٍ مِنهُم جُزءٌ مَقسُومٌ» -روايت-١-٢-روايت-٥٣-١٨٣ ٢٢- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قوله «إِخواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ» قال و الله ماعنى غيركم -روايت-١-٢-روايت-٤١-١١٦ ٢٣- عن عمرو بن أبى المقدام عن أبى عبد الله ع قال قال سمعته يقول أنتم و الله الذين قال الله «وَ نَزَعنا ما فِي صُدُورِهِم مِن غِلّ إِخواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ»إنما شيعتنا، لاأصحاب الأربعة الأعين ،عينين فى الرأس ، وعينين فى القلب ، إلا والخلائق كلهم كذلك إلا أن الله فتح أبصاركم وأعمى أبصارهم -روايت-١-٢-روايت-٧٥-٣٢٤ ٢٤- عن محمد بن مروان عن أبى عبد الله ع قال ليس منكم رجل و لاامرأة إلا وملائكة الله يأتونه بالسلام ، وأنتم الذين قال الله «وَ نَزَعنا ما فِي صُدُورِهِم مِن غِلّ إِخواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ» -روايت-١-٢-روايت-٥٢-٢١٣ ٢٥- عن محمد بن القاسم عن أبى عبد الله ع قال إن سارة قالت لإبراهيم ع قدكبرت فلو دعوت الله أن يرزقك ولدا فتقر أعيننا، فإن الله قداتخذك خليلا و هومجيب دعوتك إن شاء الله ،فسأل ابراهيم ربه أن يرزقه غلاما حليما،فأوحى الله إليه أنى واهب لك غلاما حليما ثم أبلوك فيه بالطاعة لى ، قال أبو عبد الله ع فمكث ابراهيم بعدالبشارة ثلاث سنين ثم جاءته البشارة من الله بإسماعيل مرة أخرى بعدثلاث سنين -روايت-١-٢-روايت-٥٣-٤٢٢ ٢٦- عن

أبی بصیر عن أبی جعفرع قال قلت له أصلحک الله أ کان رسول الله ص یتعوذ من البخل قال نعم یابا محمد فی کل صباح ومساء، -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۲۴۵] ونحن نعوذ بالله من البخل ، إن الله یقول فی کتابه «وَ مَن یُوقَ شُحَّ نَفسِهِ فَأُولئِکَ هُمُ المُفلِحُونَ» وسأنبئک عن عاقبهٔ البخل ، إن قوم لوط کانوا أهل قریهٔ بخلاء أشحاء علی الطعام فأعقبهم الله داء لادواء له فی فروجهم ، قلت . و ماأعقبهم قال إن قوم [قریهٔ]لوط کانت علی طریق السیارهٔ إلی الشام ومصر،فکانت المارهٔ تنزل بهم فیضیفونه ، فلما أن کثر ذلک علیهم ضاقوا به ذرعا وبخلا ولوما،فدعاهم البخل إلی أن کان إذانزل بهم الضیف فضحوه من غیرشهوهٔ بهم إلی ذلک ، وإنما کانوا یفعلون ذلک بالضیف حتی تنکل النازلهٔ علیهم فشاع أمرهم فی القری وحذرتهم المارهٔ فأورثهم البخل بلاء لایدفعونه عن أنفسهم فی شهوهٔ بهم إلیه ، حتی صاروا یطلبونه من الرجال فی البلاد، ویعطونهم علیه الجعل ،فأی داء أعدی [أدأی] من البخل ، و لاأضر عاقبهٔ و لاأفحش عند الله . قال أبوبصیر فقلت له أصلحک الله هل کان أهل قریهٔ لوط کلهم هکذا مبتلین قال نعم إلا أهل بیت من المسلمین ، أ ماتسمع لقوله «فَأَخرَجنا مَن کانَ فِیها مِنَ المُؤمِنِینَ فَما وَجَدنا فِیها غَیرَ بَیتٍ مِنَ المُسلِمِینَ» ثم قال أبو جعفرع إن لوطا لبث مع قومه ثلاثین سنهٔ یدعوهم إلی الله ویحذرهم عقابه ، قال وکانوا قوما لایتنظفون من الغائط و لایتطهرون من الجنابهٔ، و کان لوط وآله یتنظفون من الغائط ویتطهرون من الجنابهٔ، و کان لوط ابن خالهٔ ابراهیم ، و ابراهیم ابن خالهٔ لوط، وکانت امرأهٔ ابراهیم سارهٔ أخت لوط، و کان ابراهیم ولوط نبیین ع مرسلین منذرین ، و کان لوط رجلا سخیا کریما یقری الضیف إذانزل به ویحذره قومه ، قال فلما أن رأی قوم لوط ذلک قالوا إنا ننهاک عن العالمین لاتقری ضیفا نزل بک ،فإنک إن فعلت فضحنا ضیفک وأخزیناک فیه و کان لوط إذا -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۴۶] نزل به الضیف کتم أمره مخافهٔ أن یفضحه قومه ، و ذلک أن لوطا کان فیهم لاعشیرهٔ له . قال و إن لوطا و ابراهیم لایتوقعان نزول العذاب علی قوم لوط، وکانت لإبراهیم ولوط منزلهٔ من الله شریفهٔ، و إن الله تبارک و تعالی کان إذاهم بعذاب قوم لوط أدرکته فیهم مودهٔ ابراهیم وخلته ومحبهٔ لوط فیراقبهم فیه فیؤخر عذابهم . قال أبو جعفر فلما اشتد أسف الله علی قوم لوط وقدر عذابهم وقضاه أحب أن یعوض ابراهیم من عذاب قوم لوط بغلام حلیم فیسلی به مصابه بهلاک قوم لوط،فبعث الله رسلا إلی ابراهیم یبشرونه بإسماعیل فدخلوا علیه لیلا ففزع منهم وخاف أن یکونوا سراقا قال فلما أن رأته الرسل فزعا وجلاقَالُوا سَلاماً، قالَ سَلامٌقالَ إِنّا مِنکُم وَجِلُونَ قالُوا لا تَوجَل إِنّا نُبَشِّرُکَبِغُلام حَلِیم، قال أبو جعفرع والغلام الحلیم هوإسماعیل من هاجر، فقال ابراهیم للرسل «أَ بشَرتمُوُنِی عَلی أَن مسَّنِیَ الکِبرُ فَبِمَ تُبَشّرُونَ قالُوا بَشَّرناکَ بِالحَقّ فَلا تَکُن مِنَ القانِطِینَ» فقال ابراهیم للرسل فما خطبکم بعدالبشارهٔ«قالُوا إِنّا أُرسِلنا إِلی قَومٍ مُجرِمِینَ»قوم لوط إنهم کانوا قوما فاسقین ،لننذرهم عذاب رب العالمین قال أبو جعفرع فقال ابراهیم للرسل «إِنّ فِیها لُوطاً قالُوا نَحنُ أَعلَمُ بِمَن فِیها لَنُنَجّیَنّهُ وَ أَهلَهُ إِلّا امرَأَتَهُ کانَت مِنَ الغابِرِینَ» قال «فَلَمّا جاءَ آلَ لُوطٍ المُرسَلُونَ قالَ إِنّکُم قَومٌ مُنکَرُونَ قالُوا بَل جِئناکَ بِما کانُوا فِیهِ یَمتَرُونَ» یقول من عذاب الله لننذر قومک العذاب ،«فَأَسرِ بِأَهلِکَ» یالوط إذامضی من یومک هذاسبعهٔ أیام بلیالیها«بِقِطعٍ مِنَ اللّیلِ وَ لا یَلتَفِت مِنکُم أَحَدٌ إِلّا امرَأَتَکَ إِنّهُ مُصِیبُها ما أَصابَهُم». قال أبو جعفرفقضوا إلی لوط ذلک الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحین قال أبو جعفر فلما کان یوم الثامن مع طلوع الفجر قدم الله رسلا إلی ابراهیم یبشرونه بإسحاق ویعزونه بهلاک قوم لوط و ذلک قول الله فی سورهٔ هود«وَ لَقَد جاءَت رُسُلُنا إِبراهِیمَ بِالبُشری قالُوا سَلاماً قالَ سَلامٌ فَما لَبِثَ أَن جاءَ بِعِجلٍ حَنِیذٍ»یعنی ذکیا مشویا نضیجا«فَلَمّا رَأی أَیدِیَهُم لا -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۴۷] تَصِلُ إِلَیهِ نَکِرَهُم وَ أَوجَسَ مِنهُم خِیفَهً قالُوا لا تَخَف إِنّا أُرسِلنا إِلی قَومِ لُوطٍ وَ امرَأَتُهُ قائِمَهٌ -روایت-از قبل-۱۲۳ » قال أبو جعفرع إنما عنی امرأهٔ ابراهیم سارهٔ قائمهٔ«فبشروهابِإِسحاقَ وَ مِن وَراءِ إِسحاقَ یَعقُوبَ قالَت یا وَیلَتی أَ أَلِدُ وَ أَنَا عَجُوزٌ» إلی قوله «إِنّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ» قال أبو جعفرع فلما أن جاءت البشارهٔ بإسحاق ذهب عنه الروع وأقبل یناجی ربه فی قوم لوط ویسأله کشف العذاب عنهم ، قال الله «یا اِبراهِیمُ أَعرِض عَن هذا إِنّهُ قَد جاءَ أَمرُ رَبّکَ وَ إِنّهُم آتِیهِم

عَذابٌ غَيرُ مَردُودٍ» بعدطلوع الشمس من يومى هذامحتوم غيرمردود -روايت-١-۴۶٣ ٢٧- عن صفوان الجمال قال صليت خلف أبى عبد الله ع فأطرق ثم قال أللهم لاتقنطنى من رحمتك ، ثم جهر فقال «وَ مَن يَقنَطُ مِن رَحمَةِ رَبّهِ إلّا الضّالّونَ» -روايت-١-٢- روايت-٢٩-١۶٧ ٢٨- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع فى قول الله «إنّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِلمُتَوَسّمِينَ» قال هم الأئمة قال رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله لقوله «إنّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِلمُتَوَسّمِينَ» -روايت-١-٢-روايت-۴١-٢٢٢ ٢٩- عن أسباط بن سالم قال سأل رجل من أهل هيت أبا عبد الله ع عن قول الله «إنّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِلمُتَوَسّمِينَ وَ إنّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ» قال نحن المتوسمين والسبيل فينا مقيم -روايت-١-٢-روايت-٢٩-١٩۵ ٣٠- عن عبدالرحمن بن سالم الأشل رفعه فى قوله «لَآياتٍ لِلمُتَوَسّمِينَ» -روايت-١-٢-روايت-۴٣-ادامه دارد [صفحه ٢۴٨] قال هم آل محمدالأوصياء(ع) -روايت-از قبل-٣٣ ٣١- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع أن فى الإمام آية للمتوسمين ، و هوالسبيل المقيم ينظر بنور الله وينطق عن الله لايعزب عليه [عنه] شىءمما أراد -روايت-١-٢-روايت-۴١-١۵٩ ٣٢- عن جابر بن يزيد الجعفى قال قال أبو جعفر ع بينما أمير المؤمنين ع جالس فى مسجد الكوفة قداحتبى بسيفه وألقى برنسه وراء ظهره إذ أتته امرأة مستعدية على زوجها،فقضى للزوج على المرأة فغضبت ،فقالت لا و الله ما هو كماقضيت ، لا و الله ماتقضى بالسوية، و لاتعدل فى الرعية و لاقضيتك عند الله بالمرضية، قال فنظر إليها أمير المؤمنين فتأملها ثم قال لها أكذبت ياجرية يابذية ياسلسع ياسلفع أيا التى تحيض من حيث لاتحيض النساء، قال فولت هاربة وهى تولول وتقول ياويلى ياويلى ياويلى ثلاثا، قال فلحقها عمرو بن حريث فقال لها ياأمة الله أسألك فقالت مالرجال وللنساء فى الطرقات فقال إنك استقبلت أمير المؤمنين عليا بكلام سررتنى به ثم قرعك أمير المؤمنين بكلمة فوليت مولولة -روايت-١-٢-روايت-۵٢-ادامه دارد [صفحه ٢۴٩] فقالت إن ابن أبى طالب و الله استقبلنى فأخبرنى بما هو فى وبما كتمته من بعلى منذ ولى عصمتى، لا و الله مارأيت طمثا قط من حيث ترينه النساء، قال فرجع عمرو بن حريث إلى أمير المؤمنين فقال له و الله يا أمير المؤمنين مانعرفك بالكهانة فقال له و ما ذلك يا ابن حريث فقال له يا أمير المؤمنين إن هذه المرأة ذكرت أنك أخبرتها بما هو فيها، وأنها لم تر طمثا قط من حيث تراه النساء، فقال له ويلك يا ابن حريث إن الله تبارك و تعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفى عام ، وركب الأرواح فى الأبدان فكتب بين أعينها كافر ومؤمن ، و ماهى مبتلاة بها إلى يوم القيامة ثم أنزل بذلك قرآنا على محمدص فقال «إنّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِلمُتَوَسّمِينَ»فكان رسول الله ص المتوسم ثم أنا من بعده ، ثم الأوصياء من ذريتى من بعدى،إنى لمارأيتها تأملتها فأخبرتها بما هو فيها و لم أكذب -روايت-از قبل-٨٠٢ ٣٣- عن سورة بن كليب قال سمعت أبا جعفر ع يقول نحن المثانى التى أعطى نبينا -روايت-١-٢-روايت-۵١-٨٣ ٣۴- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال سألته عن قوله «وَ لَقَد آتَيناكَ سَبعاً مِنَ المثَانِي» قال فاتحة الكتاب يثنى فيهاالقول -روايت-١-٢-روايت-٣٩-١٣۴ ٣۵- عن أبى بكر الحضرمى عن أبى عبد الله ع قال قال إذاكانت لك حاجة فاقرأ المثانى وسورة أخرى ، وصل ركعتين وادع الله ، قلت أصلحك الله و ماالمثانى فقال فاتحة الكتاب [«بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِينَ»] -روايت-١-٢-روايت- ۵۴-٢۴٨ ٣۶- عن سورة بن كليب عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول نحن المثانى -روايت-١-٢-روايت-۵٧-ادامه دارد [صفحه ٢۵٠] التى أعطى نبينا ونحن وجه الله فى الأرض ،نتقلب بين أظهركم عرفنا من عرفنا فأمامه اليقين و من أنكرنا فأمامه السعير -روايت-از قبل-١٢۶ ٣٧- عن يونس بن عبدالرحمن عمن ذكره رفعه قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «وَ لَقَد آتَيناكَ سَبعاً مِنَ المثَانِي وَ القُرآنَ العَظِيمَ» قال إن ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد، والسابع منها القائم ع -روايت-١-٢- روايت-۵٢-٢١٩ ٣٨- قال حسان العامرى سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ لَقَد آتَيناكَ سَبعاً مِنَ المثَانِي وَ القُرآنَ العَظِيمَ» قال ليس هكذا تنزيلها،إنما هى«وَ لَقَد آتَيناكَ سَبعاً مِنَ المثَانِي»نحن هم «وَ القُرآنَ العَظِيمَ»ولد الولد -روايت-١-٢-روايت-٢۵- ٢٣٧ ٣٩- عن القاسم بن عروة عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ لَقَد آتَيناكَ سَبعاً مِنَ المثَانِي وَ القُرآنَ العَظِيمَ» قال سبعة أئمة

والقائم ع -روايت-١-٢-روايت-٤٢-١٤٨ . [صفحه ٢٥١] ٤٠- عن السدى عمن سمع عليا يقول «سَبعاً مِنَ المَثَانِي»فاتحة الكتاب -روايت-١-٢-روايت-٣٧-٧٦ ٤١- عن سماعة قال قال أبو الحسن ع «وَ لَقَد آتَيناكَ سَبعاً مِنَ المَثَانِي وَ القُرآنَ العَظِيمَ» قال لم يعط الأنبياء إلامحمداص وهم السبعة الأئمة الذين يدور عليهم الفلك ، والقرآن العظيم محمد عليه وآله السلام - روايت-١-٢-روايت-٣٩-٢٢٦ ٤٢- عن حماد عن بعض أصحابه عن أحدهما فى قول الله «لا تَمُدّنّ عَينَيكَ إِلى ما مَتّعنا بِهِ أَزواجاً مِنهُم» قال إن رسول الله ص نزل به ضيقة[فاستسلف من يهودى] فقال اليهودى و الله مالمحمد ثاغية و لاراغية فعلى ماأسلفه ، فقال رسول الله ص إنى لأمين الله فى سمائه وأرضه و لوائتمننى على شىءلأديته إليك قال فبعث بدرقة له فرهنها عنده ،فنزلت عليه «وَ لا تَمُدّنّ عَينَيكَ إِلى ما مَتّعنا بِهِ أَزواجاً مِنهُم زَهرَةَ الحَياةِ الدّنيا» -روايت-١-٢-روايت-٤٠-٤٥٦ ٤٣- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال فى «الّذِينَ جَعَلُوا القُرآنَ عِضِينَ» قال هم قريش -روايت-١-٢-روايت-٣٩-٩٥ . [صفحه ٢٥٢] ٤٤- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع عن قوله «الّذِينَ جَعَلُوا القُرآنَ عِضِينَ» قال هم قريش - روايت-١-٢-روايت-٧٣-١٣٥ ٤٥- عن أبى بصير عن أبى جعفر ع فى قوله «وَ لا تَجهَر بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِت بِها» قال نسختها«فَاصدَع بِما تُؤمَرُ» -روايت-١-٢-روايت-٣٦-١٢٦ ٤٦- عن أبان بن عثمان الأحمر رفعه قال كان المستهزءين خمسة من قريش ،الوليد بن المغيرة المخزومى، والعاص بن وائل السهمى، والحارث بن حنظلة والأسود بن عبديغوث بن وهب الزهرى، والأسود بن المطلب بن أسد، فلما قال الله «إِنّا كَفَيناكَ المُستَهزِئِينَ»علم رسول الله أنه قدأخزاهم فأماتهم الله بشر ميتات -روايت-١-٢-روايت-٤٣-٣١٩ . [صفحه ٢٥٣] ٤٧- عن محمد بن على الحلبى عن أبى عبد الله ع قال اكتتم رسول الله ص بمكة سنين ليس يظهر، و على معه وخديجة، ثم أمره الله أن يصدع بما يؤمر فظهر رسول الله ص فجعل يعرض نفسه على قبائل العرب ، فإذاأتاهم قالوا كذاب امض عنا -روايت-١-٢-روايت-٥٨-٢٤٠ . [صفحه ٢٥٤]

(٦١٦) من سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم ١- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال من قرأ سورة النحل فى كل شهر دفع الله عنه المعرة فى الدنيا وسبعين نوعا من أنواع البلاء أهونه الجنون والجذام والبرص ، و كان مسكنه فى جنة عدن . و قال أبو عبد الله ع وجنة عدن هى وسط الجنان -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٢٤٧ ٢- عن هشام بن سالم عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «أَتى أَمرُ اللّهِ فَلا تَستَعجِلُوهُ» قال إذاأخبر الله النبى ص بشىء إلى وقت فهو قوله «أَتى أَمرُ اللّهِ فَلا تَستَعجِلُوهُ» حتى أتى ذلك الوقت و قال إن الله إذاأخبر أن شيئا كائن فكأنه قد كان -روايت-١-٢-روايت-٦٦-٢٩٢ ٣- عن أبان بن تغلب عن أبى عبد الله ع أن أول من يبايع القائم جبرئيل ع ينزل عليه فى صورة طير أبيض فيبايعه ، ثم يضع رجلا على البيت الحرام ورجلا على البيت المقدس ، ثم ينادى بصوت رفيع يسمع الخلائق «أَتى أَمرُ اللّهِ فَلا تَستَعجِلُوهُ» -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٢٥٦ ٤- و فى رواية أخرى عن أبان عن أبى جعفر ع نحوه -روايت-١-٢-روايت-٤٨-٥٤ ٥- عن الكاهلى قال سمعت أبا عبد الله ع يذكر الحج فقال إن رسول الله ص قال هوأحد الجهادين هوجهاد الضعفاء، ونحن الضعفاء، أنه ليس شىءأفضل من الحج -روايت-١-٢-روايت-٢٢-ادامه دارد [صفحه ٢٥٥] إلاالصلاة، و فى الحج هاهنا صلاة، و ليس فى الصلاة قبلكم حج ، لاتدع الحج و أنت تقدر عليه أ لاترى أنه تشعث فيه رأسك ويقشف فيه جلدك وتمنع فيه من النظر إلى النساء، أناهاهنا ونحن قريب ولنا مياه متصلة،فما نبلغ الحج حتى يشق علينا فكيف أنتم فى بعدالبلاد، و ما من ملك و لاسوقة يصل إلى الحج إلابمشقة من تغير مطعم أومشرب أوريح أوشمس لايستطيع ردها، و ذلك لقول الله «وَ تَحمِلُ أَثقالَكُم إِلى بَلَدٍ لَم تَكُونُوا بالِغِيهِ إِلّا بِشِقّ الأَنفُسِ إِنّ رَبّكُم لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ» -روايت-از قبل-٥٠٠ ٦- عن زرارة عن أحدهما قال سألته عن أبوال الخيل والبغال والحمير قال فكرهها فقلت أ

لیس لحمها حلال قال فقال أ لیس قد بین الله لکم «وَ الأنعامَ خَلَقَها لَکُم فِیها دفءٌ وَ مَنافِعُ وَ مِنها تَأکُلُونَ» و قال [فی الخیل]«وَ الخَیلَ وَ البِغالَ وَ الحَمِیرَ لِترکَبُوها وَ زِینَةً»فجعل للأکل الأنعام التی قص الله فی الکتاب ، وجعل للرکوب الخیل والبغال والحمیر، و لیس لحومها بحرام ولکن الناس عافوها -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۴۲۴ ۷- عن المفضل بن صالح عن بعض أصحابه عن أحدهما ع فی قوله «وَ عَلاماتٍ وَ بِالنّجمِ هُم یَهتَدُونَ» قال هو أمیر المؤمنین ع -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۱۳۳ ۸- عن معلی بن خنیس عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ عَلاماتٍ وَ بِالنّجمِ هُم یَهتَدُونَ» قال النجم رسول الله (ص)، والعلامات الأوصیاء بهم یهتدون -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۶۰ . [صفحه ۲۵۶] ۹- عن أبی مخلد الخیاط قال قلت لأبی جعفر ع «وَ عَلاماتٍ وَ بِالنّجمِ هُم یَهتَدُونَ» قال النجم محمدص والعلامات الأوصیاء(ع) -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۳۵ ۱۰- عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن ع فی قول الله «وَ عَلاماتٍ وَ بِالنّجمِ هُم یَهتَدُونَ» قال نحن العلامات والنجم رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۴۴ ۱۱- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ عَلاماتٍ وَ بِالنّجمِ هُم یَهتَدُونَ» قال هم الأئمة -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۱۳ ۱۲- عن إسماعیل بن أبی زیاد عن جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص «وَ بِالنّجمِ هُم یَهتَدُونَ» قال هوالجدی لأنه نجم لاتزول و علیه بناء القبلة، و به یهتدی أهل البر والبحر -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-۲۳۲ ۱۳- عن إسماعیل بن أبی زیاد عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ عَلاماتٍ وَ بِالنّجمِ هُم یَهتَدُونَ» قال ظاهر وباطن الجدی و علیه تبنی القبلة و به یهتدی أهل البر والبحر لأنه لایزول -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۹۱ ۱۴- عن جابر عن أبی جعفر ع قال سألته عن هذه الآیة«وَ الّذِینَ یَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِ لا یَخلُقُونَ شَیئاً وَ هُم یُخلَقُونَ أَمواتٌ غَیرُ أَحیاءٍ وَ ما یَشعُرُونَ أَیّانَ یُبعَثُونَ» قال الذین یدعون من دون الله الأول والثانی والثالث کذبوا رسول الله ص بقوله والوا علیا واتبعوه ،فعادوا علیا و لم یوالوه ودعوا الناس إلی ولایة أنفسهم ،فذلک قول الله «وَ الّذِینَ یَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِ» قال و أما قوله «لا یَخلُقُونَ شَیئاً»فإنه یعنی لایعبدون ،شیئا«وَ هُم یُخلَقُونَ»فإنه یعنی وهم یعبدون و أما قوله «أَمواتٌ غَیرُ أَحیاءٍ»یعنی کفار غیرمؤمنین ، و أما قوله «وَ ما یَشعُرُونَ أَیّانَ یُبعَثُونَ»فإنه یعنی أنهم لایؤمنون -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۲۵۷] أنهم یشرکون ،إِلهُکُم إِلهٌ واحِدٌ،فإنه کما قال الله ، و أما قوله «فَالّذِینَ لا یُؤمِنُونَ»فإنه یعنی لایؤمنون بالرجعة أنها حق ، و أما قوله «قُلُوبُهُم مُنکِرَةٌ»فإنه یعنی قلوبهم کافرة و أما قوله «وَ هُم مُستَکبِرُونَ»فإنه یعنی عن ولایة علی مستکبرون ، قال الله لمن فعل ذلک وعیدا منه لا جَرَمَ أَنّ اللّهَ یَعلَمُ ما یُسِرّونَ وَ ما یُعلِنُونَ إِنّهُ لا یُحِبّ المُستَکبِرِینَ» عن ولایة علی ع -روایت-از قبل-۴۱۴ عن أبی حمزة الثمالی عن أبی جعفر ع مثله سواء -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۵۳ ۱۵- عن مسعدة بن صدقة قال مر الحسین بن علی ع بمساکین قدبسطوا کساء لهم فألقوا علیه کسرا فقالوا هلم یا ابن رسول الله ،فثنی ورکه فأکل معهم ، ثم تلا«إِنّهُ لا یُحِبّ المُستَکبِرِینَ» ثم قال قدأجبتکم فأجیبونی قالوا نعم یا ابن رسول الله وتعمی عین ،فقاموا معه حتی أتوا منزله ، فقال للرباب أخرجی ماکنت تدخرین -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۳۲۹ ۱۶- عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع فی قوله «لِیَحمِلُوا أَوزارَهُم کامِلَةً یَومَ القِیامَةِ»یعنی لیست کملوا الکفر یوم القیامة،«وَ مِن أَوزارِ الّذِینَ یُضِلّونَهُم بِغَیرِ عِلمٍ»یعنی کفر الذین یتولونهم قال الله «أَلا ساءَ ما یَزِرُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۲۴۹ ۱۷- عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع قال نزل جبرئیل هذه الآیة هکذا« و إذاقیل لهم ماذا أنزل ربکم » فی علی «قالوا أساطیر الأولین »[یعنون بنی إسرائیل] -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۵۹ ۱۸- عن جابر عن أبی جعفر ع فی قوله «وَ إِذا قِیلَ لَهُم ما ذا أَنزَلَ رَبّکُم قالُوا أَساطِیرُ الأَوّلِینَ»سجع أهل الجاهلیة فی جاهلیتهم ،فذلک قوله «أَساطِیرُ -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۲۵۸] الأَوّلِینَ» و أما قوله «لِیَحمِلُوا أَوزارَهُم کامِلَةً یَومَ القِیامَةِ»فإنه یعنی لیتکلموا الکفر یوم القیامة و أما قوله «وَ مِن أَوزارِ الّذِینَ یُضِلّونَهُم بِغَیرِ عِلمٍ»یعنی یتحملون کفر الذین یتولونهم ، قال الله «أَلا ساءَ ما یَزِرُونَ» -روایت-از قبل-۲۵۲ ۱۹- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع فی قول الله «فَأَتَی اللّهُ بُنیانَهُم مِنَ القَواعِدِ» قال کان بیت غدر یجتمعون فیه -روایت-۱-۲-روایت-

۴۱-۱۳۲ ۲۰- عن أبی السفاتج عن أبی عبد الله ع أنه قرأ«فَأَتَی اللّهُ بُنیانَهُم»[و عنه بیتهم]«مِنَ القَواعِدِ»یعنی بیت مکرهم - روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۳۲ ۲۱- عن کلیب عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «فَأَتَی اللّهُ بُنیانَهُم مِنَ القَواعِدِ» قال لا،فأتی الله بیتهم من القواعد، وإنما کان بیتا -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۶۰ ۲۲- عن الحسین بن زیاد الصیقل عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول «قَد مَکَرَ الّذِینَ مِن قَبلِهِم فَأَتَی اللّهُ بُنیانَهُم» و لم یعلم الذین آمنوا«فَأَتَی اللّهُ بُنیانَهُم،فَخَرّ عَلَیهِمُ السّقفُ» قال محمد بن کلیب عن أبیه قال قال أتی بیتا -روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۲۶۰ ۲۳- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال فأتی الله بیتهم من القواعد قال کان بیت غدر یجتمعون فیه إذاأرادوا الشر -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۲۲ ۲۴- عن ابن مسکان عن أبی جعفر ع فی قوله «وَ لَنِعمَ دارُ المُتّقِینَ» قال الدنیا -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۹۰ ۲۵- عن خطاب بن مسلمة قال قال أبو جعفر ع مابعث الله نبیا قط إلابولایتنا والبراءة من عدونا، و ذلک قول الله فی کتابه «وَ لَقَد بَعَثنا فِی کُلّ أُمّةٍ رَسُولًامنهم أَنِ اعبُدُوا اللّهَ وَ اجتَنِبُوا الطّاغُوتَ فَمِنهُم مَن هَدَی اللّهُ وَ مِنهُم مَن حَقّت عَلَیهِ الضّلالَةُ»بتکذیبهم آل محمد، ثم قال «فَسِیرُوا فِی الأَرضِ فَانظُرُوا کَیفَ کانَ عاقِبَةُ المُکَذّبِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۳۸۱ . [صفحه ۲۵۹] ۲۶- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ أَقسَمُوا بِاللّهِ جَهدَ أَیمانِهِم لا یَبعَثُ اللّهُ مَن یَمُوتُ» قال مایقولون فیها قلت یزعمون أن المشرکین کانوا یحلفون لرسول الله إن الله لایبعث الموتی قال تبا لمن قال هذاویلهم هل کان المشرکون یحلفون بالله أم باللات والعزی قلت جعلت فداک فأوجدنیه أعرفه قال لو قدقام قائمنا بعث الله إلیه قوما من شیعتنا قبائع سیوفهم علی عواتقهم فیبلغ ذلک قوما من شیعتنا لم یموتوا،فیقولون بعث فلان وفلان من قبورهم مع القائم فیبلغ ذلک قوما من أعدائنا فیقولون یامعشر الشیعة ماأکذبکم ، هذه دولتکم وأنتم تکذبون فیها، لا- و الله ماعاشوا و لاتعیشوا إلی یوم القیامة،فحکی الله قولهم فقال «وَ أَقسَمُوا بِاللّهِ جَهدَ أَیمانِهِم» -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۷۰۷ ۲۷- عن أبی عبد الله عن صالح بن میثم قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تعالی «وَ لَهُ أَسلَمَ مَن فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ طَوعاً وَ کَرهاً» قال ذلک بهذه الآیة«وَ أَقسَمُوا بِاللّهِ جَهدَ أَیمانِهِم لا یَبعَثُ اللّهُ مَن یَمُوتُ بَلی وَعداً عَلَیهِ حَقّا وَ لکِنّ أَکثَرَ النّاسِ لا یَعلَمُونَ لِیُبَیّنَ لَهُمُ ألّذِی یَختَلِفُونَ فِیهِ وَ لِیَعلَمَ الّذِینَ کَفَرُوا أَنّهُم کانُوا کاذِبِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۴۰۹ ۲۸- عن سیرین قال کنت عند أبی عبد الله ع إذ قال ما یقول الناس فی هذه الآیة«وَ أَقسَمُوا بِاللّهِ جَهدَ أَیمانِهِم لا یَبعَثُ اللّهُ مَن یَمُوتُ» قال یقولون لاقیامة و لابعث و لانشور، فقال کذبوا و الله إنما ذلک إذاقام القائم وکر معه المکرون -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-ادامه دارد [صفحه ۲۶۰] فقال أهل خلافکم قدظهرت دولتکم یامعشر الشیعة و هذا من کذبکم ،یقولون رجع فلان وفلان لا و الله لا-یبعث الله من یموت أ لاتری أنهم قالوا«وَ أَقسَمُوا بِاللّهِ جَهدَ أَیمانِهِم»کانت المشرکون أشد تعظیما باللات والعزی من أن یقسموا بغیرها فقال الله «بَلی وَعداً عَلَیهِ حَقّا»«لِیُبَیّنَ لَهُمُ ألّذِی یَختَلِفُونَ فِیهِ وَ لِیَعلَمَ الّذِینَ کَفَرُوا أَنّهُم کانُوا کاذِبِینَ إِنّما قَولُنا لِشَیءٍ إِذا أَرَدناهُ أَن نَقُولَ لَهُ کُن فَیَکُونُ» -روایت-از قبل-۴۷۱ ۲۹- عن الفضیل قال قلت لأبی عبد الله أعلمنی آیة کتابک ، قال اکتب بعلامة کذا وکذا، وقل آیة من القرآن ، قلت لفضیل و ماتلک الآیة قال ماحدثت أحدا بها غیربرید العجلی قال زرارة أناأحدثک بها«وَ أَقسَمُوا بِاللّهِ جَهدَ أَیمانِهِم» إلی آخر الآیة قال فسکت الفضیل و لم یقل لا و لانعم -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۹۳ ۳۰- عن حمزة بن محمدالطیار قال عرضت علی أبی عبد الله ع کلاما لأبی فقال اکتب فإنه لایسعکم فیما نزل بکم مما لاتعلمون إلاالکف عنه والتثبیت فیه ، وردوه إلی أئمة الهدی حتی یحملوکم فیه علی القصد، ویجلو عنکم فیه العمی ، قال الله «فَسئَلُوا أَهلَ الذّکرِ إِن کُنتُم لا- تَعلَمُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۲۹۷ ۳۱- عن حمزة بن الطیار قال عرضت علی أبی عبد الله ع بعض خطب أبیه حتی انتهی إلی موضع ، فقال کف فأمسکت ثم قال لی اکتب وأملی علی أنه لایسعکم ،الحدیث الأول -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۷۱ ۳۲- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال قلت له إن من عندنا یزعمون أن قول الله «فَسئَلُوا أَهلَ الذّکرِ إِن کُنتُم لا- تَعلَمُونَ»إنهم الیهود والنصاری فقال إذایدعونکم إلی دینهم ، قال ثم قال بیده إلی صدره ،نحن أهل الذکر، و -

روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۲۶۱] نحن المسئولون ، قال قال أبو جعفرالذکر القرآن -روایت-از قبل-۵۱ ۳۳- عن أحمد بن محمد قال کتب إلی أبو الحسن الرضا ع عافانا الله وإیاک أحسن عافیة،إنما شیعتنا من تابعنا و لم یخالفنا، و إذاخفنا خاف و إذاأمنا أمن ، قال الله «فَسئَلُوا أَهلَ الذّکرِ إِن کُنتُم لا تَعلَمُونَ» قال «فَلَو لا نَفَرَ مِن کُلّ فِرقَةٍ مِنهُم طائِفَةٌ لِیَتَفَقّهُوا فِی الدّینِ وَ لِیُنذِرُوا قَومَهُم»الآیة فقد فرضت علیکم المسألة والرد إلینا، و لم یفرض علینا الجواب ، أ و لم تنهوا عن کثرة المسائل فأبیتم أن تنتهوا إیاکم وذاک فإنه إنما هلک من کان قبلکم بکثرة سؤالهم لأنبیائهم ، قال الله «یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا لا تَسئَلُوا عَن أَشیاءَ إِن تُبدَ لَکُم تَسُؤکُم» -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۶۰۳ ۳۴- عن ابراهیم بن عمر عمن سمع أبا جعفر ع یقول إن عهد نبی الله صار عند علی بن الحسین ع ، ثم صار عند محمد بن علی ع ، ثم یفعل الله مایشاء،فالزم هؤلاء فإذاخرج رجل منهم معه ثلاثمائة رجل ومعه رایة رسول الله ص عامدا إلی المدینة حتی یمر بالبیداء فیقول هذامکان القوم الذین خسف الله بهم ، وهی الآیة التی قال الله «أَ فَأَمِنَ الّذِینَ مَکَرُوا السّیِّئاتِ أَن یَخسِفَ اللّهُ بِهِمُ الأَرضَ أَو یَأتِیَهُمُ العَذابُ مِن حَیثُ لا یَشعُرُونَ أَو یَأخُذَهُم فِی تَقَلّبِهِم فَما هُم بِمُعجِزِینَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۵۱۶ ۳۵- عن ابن سنان عن أبی عبد الله ع سئل عن قول الله «أَ فَأَمِنَ الّذِینَ مَکَرُوا السّیِّئاتِ أَن یَخسِفَ اللّهُ بِهِمُ الأَرضَ» قال هم أعداء الله وهم یمسخون ویقذفون ویسیحون فی الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۰۰ ۳۶- عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله ع یقول « ولا تَتّخِذُوا إِلهَینِ اثنَینِ إِنّما هُوَ إِلهٌ واحِدٌ»یعنی بذلک و لاتتخذوا إمامین إنما هوإمام واحد -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۶۱ . [صفحه ۲۶۲] ۳۷- عن سماعة عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ لَهُ الدّینُ واصِباً» قال واجبا -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۹۹ ۳۸- عن حمران عن أبی عبد الله ع قال الأجل ألذی یسمی فی لیلة القدر هوالأجل ألذی قال الله «فَإِذا جاءَ أَجَلُهُم لا یَستَأخِرُونَ ساعَةً وَ لا یَستَقدِمُونَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۶۹ ۳۹- عن أنس بن مالک قال قال رسول الله ص یاأنس اسکب لی وضوءا قال فعمدت فسکبت للنبی وضوءا فی البیت فأعلمته فخرج فتوضأ ثم عاد إلی البیت إلی مجلسه ثم رفع رأسه إلی أنس فقال یاأنس أول من یدخل علینا أمیر المؤمنین وسید المسلمین وقائد الغر المحجلین ، قال أنس فقلت بینی و بین نفسی أللهم اجعله رجلا من قومی، قال فإذا أنابباب الدار یقرع ،فخرجت ففتحت فإذا علی بن أبی طالب ع ،فدخل فیمشی فرأیت رسول الله ص حین رآه وثب علی قدمیه مستبشرا فلم یزل قائما و علی یمشی حتی دخل علیه البیت ،فاعتنقه رسول الله فرأیت رسول الله ص یمسح بکفه وجهه فیمسح به وجه علی ویمسح عن وجه علی بکفه فیمسح به وجهه یعنی وجه نفسه فقال له علی یا رسول الله لقد صنعت بی الیوم شیئا ماصنعت بی قط فقال رسول الله ص و مایمنعنی و أنت وصیی وخلیفتی و ألذی یبین لهم مایختلفون [فیه]بعدی، وتسمعهم نبوتی -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۸۳۹ ۴۰- عن سعید بن یسار عن أبی عبد الله ع قال إن الله أمر نوحا أن یحمل فی السفینة من کل زوجین اثنین ،فحمل النخل والعجوة فکانا زوجا، فلما نضب -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۲۶۳] الماء أمر الله نوحا أن یغرس الحبلة وهی الکرم ،فأتاه إبلیس فمنعه عن غرسها وأبی النوح إلا أن یغرسها، وأبی إبلیس أن یدعه یغرسها، و قال لیست لک و لالأصحابک إنما هی لی ولأصحابی،فتنازعا ماشاء الله ، ثم إنهما اصطلحا علی أن جعل نوح لإبلیس ثلثیها ولنوح ثلثها و قدأنزل الله لنبیه فی کتابه ما قدقرأتموه «وَ مِن ثَمَراتِ النّخِیلِ وَ الأَعنابِ تَتّخِذُونَ مِنهُ سَکَراً وَ رِزقاً حَسَناً»فکان المسلمون بذلک ، ثم أنزل الله آیة التحریم هذه الآیة«إِنّمَا الخَمرُ وَ المَیسِرُ وَ الأَنصابُ» إلی «مُنتَهُونَ» یاسعید فهذه آیة التحریم ، وهی نسخت الآیة الأخری -روایت-از قبل-۵۷۸ ۴۱- عن محمد بن یوسف عن أبیه قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ أَوحی رَبّکَ إِلَی النّحلِ» قال إلهام -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۱۴ ۴۲- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال لعقة العسل فیه شفاء قال «مُختَلِفٌ أَلوانُهُ فِیهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۱۶ ۴۳- عن مسعدة بن صدقة عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ أَوحی رَبّکَ إِلَی النّحلِ أَنِ اتّخِذِی مِنَ الجِبالِ بُیُوتاً وَ مِنَ الشّجَرِ وَ مِمّا یَعرِشُونَ» إلی «إِنّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِقَومٍ یُؤمِنُونَ»فالنحل الأئمة والجبال العرب ،

والشجر الموالی عتاقه ، ومما یعرشون یعنی الأولاد والعبید ممن لم یعتق ، و هویتولی الله ورسوله والأئمة، والثمرات المختلف ألوانه فنون العلم ألذی قدیعلم الأئمة شیعتهم ،«فِیهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ» یقول فی -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۲۶۴] العلم شفاء للناس ، والشیعة هم الناس ، وغیرهم الله أعلم بهم ماهم) و لو کان کمایزعم أنه العسل ألذی یأکله الناس إذا ماأکل منه و لاشرب ذو عاهة إلابرأ لقول الله «فِیهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ» و لاخلف لقول الله ، وإنما الشفاء فی علم القرآن لقوله «وَ نُنَزِّلُ مِنَ القُرآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحمَةٌ[BA]لِلمُؤمِنِینَ»فهو شفاء ورحمة]لأهله لاشک فیه و لامریة. وأهله الأئمة الهدی الذین قال الله «ثُمَّ أَورَثنَا الکِتابَ الّذِینَ اصطَفَینا مِن عِبادِنا» -روایت-از قبل-۴۶۶ ۴۴- و فی روایة أبی الربیع الشامی عنه فی قول الله «وَ أَوحی رَبِّکَ إِلَی النّحلِ» فقال رسول الله «أَنِ اتّخِذِی مِنَ الجِبالِ بُیُوتاً» قال تزوج من قریش «وَ مِنَ الشَّجَرِ» قال فی العرب «وَ مِمّا یَعرِشُونَ» قال فی الموالی«یَخرُجُ مِن بُطُونِها شَرابٌ مُختَلِفٌ أَلوانُهُ» قال أنواع العلم «فِیهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۳۳۲ ۴۵- عن سیف بن عمیرة عن شیخ من أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال کنا عنده فسأله شیخ فقال بی وجع و أناأشرب له النبیذ ووصفه له الشیخ ، فقال له مایمنعک من الماء ألذی جعل الله منه کل شیءحی قال لایوافقنی، قال له أبو عبد الله ع فما یمنعک من العسل قال الله «فِیهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ» قال لاأجده ، قال فما یمنعک من اللبن ألذی نبت منه لحمک واشتد عظمک قال لایوافقنی فقال له أبو عبد الله أتریدأن آمرک بشرب الخمر لا و الله لاآمرک -روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۴۵۹ ۴۶- عن عبدالرحمن الأشل قال قال أبو عبد الله ع عن قول الله «وَ جَعَلَ لَکُم مِن أَزواجِکُم بَنِینَ وَ حَفَدَةً» قال الحفدة بنو البنت ، ونحن حفدة رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۷۲ ۴۷- عن جمیل بن دراج عن أبی عبد الله ع عن قول الله «وَ جَعَلَ لَکُم مِن أَزواجِکُم بَنِینَ وَ حَفَدَةً» قال هم الحفدة وهم العون منهم یعنی البنین -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۶۱ ۴۸- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل ینکح أمته من رجل -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۲۶۵] قال إن کان مملوکا فلیفرق بینهما إذاشاء،لأن الله یقول «عَبداً مَملُوکاً لا یَقدِرُ عَلی شَیءٍ»فلیس للعبد من الأمر شیء و إن کان زوجها حرا فإن طلاقها عتقها -روایت-از قبل-۱۶۴ ۴۹- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال مر علیه غلام له فدعاه إلیه ثم قال یافتی أرد علیک فلانة وتطعمنا بدرهم حرثت قال فقلت جعلت فداک إنا نروی عندنا أن علیا ع أهدیت له أواشتریت جاریة فسألها أفارغة أنت أم مشغولة،قالت مشغولة، قال فأرسل فاشتری بضعها من زوجها بخمس مائة درهم ، فقال کذبوا علی علی و لم یحفظوا، أ ماتسمع إلی قول الله و هو یقول «ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا عَبداً مَملُوکاً لا یَقدِرُ عَلی شَیءٍ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۴۳۲ ۵۰- عن زرارة عن أبی جعفر و عن أبی عبد الله ع قال المملوک لایجوز طلاقه ونکاحه إلابإذن سیده ، قلت فإن کان السید زوجه بید من الطلاق قال بید السید«ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا عَبداً مَملُوکاً لا یَقدِرُ عَلی شَیءٍ» أفشیء الطلاق -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۲۳۸ ۵۱- عن أبی بصیر فی الرجل ینکح أمته لرجل أ له أن یفرق بینهما إذاشاء قال إن کان مملوکا فلیفرق بینهما إذاشاء لأن الله یقول «عَبداً مَملُوکاً لا یَقدِرُ عَلی شَیءٍ»فلیس للعبد من الأمر شیء، و إن کان زوجها حرا فرق بینهما إذاشاء المولی -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۲۴۹ ۵۲- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول إذازوج الرجل غلامه جاریته فرق بینهما متی شاء -روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۱۱۹ ۵۳- عن الحلبی عنه الرجل ینکح عبده أمته قال ینزعها إذاشاء بغیر طلاق لأن الله یقول «عَبداً مَملُوکاً لا یَقدِرُ عَلی شَیءٍ» -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۳۴ . [صفحه ۲۶۶] ۵۴- عن أحمد بن عبد الله العلوی عن الحسن بن الحسین عن الحسین بن زید بن علی عن جعفر بن محمد عن أبیه (ع) قال کان علی بن أبی طالب ع یقول «ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا عَبداً مَملُوکاً لا یَقدِرُ عَلی شَیءٍ» و یقول للعبد لاطلاق و لانکاح ذلک إلی سیده و الناس یرون خلاف ذلک إذاأذن السید لعبده لایرون له أن یفرق بینهما -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۳۴۲ ۵۵- عن جعفر بن أحمد عن العمرکی عن النیشابوری عن علی بن جعفر بن محمد عن أخیه موسی بن جعفر ع أنه سئل عن هذه الآیة«یَعرِفُونَ نِعمَتَ اللّهِ»الآیة قال عرفوه ثم أنکروه -روایت-۱-۲-

روایت-۱۰۵-۱۸۴ ۵۶- عن یونس عن عدة من أصحابنا قالوا قال أبو عبد الله ع إنی لأعلم خبر السماء وخبر الأرض وخبر ما کان وخبر ما هوکائن کأنه فی کفی، ثم قال من کتاب الله أعلمه إن الله یقول « فیه تبیان کل شیء» -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۲۰۹ ۵۷- عن منصور عن حماد اللحام قال قال أبو عبد الله ع نحن و الله نعلم ما فی السماوات و ما فی الأرض و ما فی الجنة و ما فی النار و ما بین ذلک ، قال فبهت أنظر إلیه ، فقال یاحماد إن ذلک فی کتاب الله ثلاث مرات قال ثم تلا هذه الآیة«یَومَ نَبعَثُ فِی کُلِّ أُمَّةٍ شَهِیداً عَلَیهِم مِن أَنفُسِهِم وَ جِئنا بِکَ شَهِیداً عَلی هؤُلاءِ وَ نَزَّلنا عَلَیکَ الکِتابَ تِبیاناً لِکُلِّ شَیءٍ وَ هُدیً وَ رَحمَةً وَ بُشری لِلمُسلِمِینَإنه من کتاب الله فیه تبیان کل شیء -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۴۷۷ ۵۸- عن عبد الله بن الولید قال قال أبو عبد الله ع قال الله لموسی «وَ کَتَبنا لَهُ فِی الأَلواحِ مِن کُلِّ شَیءٍ»فعلمنا أنه لم یکتب لموسی الشیء کله و قال الله لعیسی «لِیُبَیِّنَ لَهُمُ ألَّذِی یَختَلِفُونَ فِیهِ» و قال الله لمحمد علیه وآله السلام «وَ جِئنا بِکَ شَهِیداً عَلی هؤُلاءِ وَ نَزَّلنا عَلَیکَ الکِتابَ تِبیاناً لِکُلِّ شَیءٍ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۳۵۲ . [صفحه ۲۶۷] ۵۹- عن سعد عن أبی جعفر ع «إِنَّ اللّهَ یَأمُرُ بِالعَدلِ وَ الإِحسانِ» قال یاسعدإِنَّ اللّهَ یَأمُرُ بِالعَدلِ و هو محمد،وَ الإِحسانِ و هو علی ،وَ إِیتاءِ ذِی القُربی و هوقرابتنا،أمر الله العباد بمودتنا وإیتائنا، ونهاهم عن الفحشاء والمنکر، من بغی علی أهل البیت ودعا إلی غیرنا -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۸۶ ۶۰- عن إسماعیل الحریری قال قلت لأبی عبد الله ع قول الله «إِنَّ اللّهَ یَأمُرُ بِالعَدلِ وَ الإِحسانِ وَ إِیتاءِ ذِی القُربی وَ یَنهی عَنِ الفَحشاءِ وَ المُنکَرِ وَ البَغیِ» قال اقرأ کماأقول لک یاإسماعیل « إن الله یأمر بالعدل والإحسان وإیتاء ذی القربی »حقه قلت جعلت فداک إنا لانقرأ هکذا فی قراءة زید، قال ولکنا نقرؤها هکذا فی قراءة علی ع ، قلت فما یعنیبِالعَدلِ قال شهادة أن لاإله إلا الله ، قلت وَ الإِحسانِ قال شهادة أن محمدا رسول الله ، قلت فما یعنی بإیتاء ذی القربی حقه قال أداء إمامة إلی إمام بعدإمام ،«وَ یَنهی عَنِ الفَحشاءِ وَ المُنکَرِ» قال ولایة فلان وفلان -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۶۰۱ ۶۱- عن عمرو بن عثمان قال خرج علی ع علی أصحابه وهم یتذاکرون المروة فقال أین أنتم أنسیتم من کتاب الله و قدذکر ذلک قالوا یا أمیر المؤمنین فی أی موضع قال فی قوله «إِنَّ اللّهَ یَأمُرُ بِالعَدلِ وَ الإِحسانِ وَ إِیتاءِ ذِی القُربی وَ یَنهی عَنِ الفَحشاءِ وَ المُنکَرِ»فالعدل الإنصاف ، والإحسان التفضل -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۳۲۱ ۶۲- عن عامر بن کثیر و کان داعیة الحسین بن علی عن موسی بن أبی -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۶۸] الغدیر عن عطاء الهمدانی عن أبی جعفر ع فی قول الله «إِنَّ اللّهَ یَأمُرُ بِالعَدلِ وَ الإِحسانِ وَ إِیتاءِ ذِی القُربی» قال العدل شهادة أن لااله إلاالله ، والإحسان ولایة أمیر المؤمنین «وَ یَنهی عَنِ الفَحشاءِ»الأول ،«وَ المُنکَرِ»الثانی«وَ البَغیِ»الثالث -روایت-۴۴-۲۷۴ ۶۳- و فی روایة سعد الإسکاف عنه قال یاسعد«إِنَّ اللّهَ یَأمُرُ بِالعَدلِ» و هو محمدفمن أطاعه فقد عدل «وَ الإِحسانِ» علی فمن تولاه فقد أحسن والمحسن فی الجنةوَ إِیتاءِ ذِی القُربی»قرابتنا أمر الله العباد بمودتنا وإیتائنا ونهاهم عن الفحشاء والمنکر من بغی علینا أهل البیت ودعا إلی غیرنا - روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۲۹۹ ۶۴- عن زید بن الجهم عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول لماسلموا علی علی ع بإمرة المؤمنین قال رسول الله ص للأول قم فسلم علی علی بإمرة المؤمنین فقال أ من الله و من رسوله یا رسول الله فقال نعم من الله و من رسوله ، ثم قال لصاحبه قم فسلم علی علی بإمرة المؤمنین ، فقال من الله و من رسوله قال نعم من الله و من رسوله ، ثم قال یامقداد قم فسلم علی علی بإمرة المؤمنین قال فلم یقل ما قال صاحباه ، ثم قال قم یابا ذر فسلم علی علی بإمرة المؤمنین فقام وسلم ثم قال قم یاسلمان وسلم علی علی بإمرة المؤمنین ،فقام وسلم حتی إذاخرجا وهما یقولان لا و الله لانسلم له ما قال أبدا فأنزل الله تبارک و تعالی علی نبیه «وَ لا تَنقُضُوا الأَیمانَ بَعدَ تَوکِیدِها وَ قَد جَعَلتُمُ اللّهَ عَلَیکُم کَفِیلًا»بقولکم أ من الله و من رسوله ،«إِنَّ اللّهَ یَعلَمُ ما تَفعَلُونَ وَ لا تَکُونُوا کَالَّتِی نَقَضَت غَزلَها مِن بَعدِ قُوَّةٍ أَنکاثاً تَتَّخِذُونَ أَیمانَکُم دَخَلًا بَینَکُم أن تکون أئمة هی أزکی من أئمتکم » قال قلت جعلت فداک إنما نقرؤها«أَن تَکُونَ أُمَّةٌ هِیَ أَربی مِن أُمَّةٍ» فقال ویحک یازید و ماأربی أن یکون و الله کی أزکی من أئمتکم «إِنَّما یَبلُوکُمُ اللّهُ -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-ادامه دارد [صفحه ۲۶۹] بِهِ»یعنی علیا«وَ لَیُبَیِّنَنَّ لَکُم یَومَ القِیامَةِ ما کُنتُم فِیهِ

تَختَلِفُونَ وَ لَو شاءَ اللّهُ لَجَعَلَكُم أُمّةً واحِدَةً وَ لكِن يُضِلّ مَن يَشاءُ وَ يَهدِي مَن يَشاءُ وَ لَتُسئَلُنّ عَمّا كُنتُم تَعمَلُونَ وَ لا تَتّخِذُوا أَيمانَكُم دَخَلًا بَينَكُم فَتَزِلّ قَدَمٌ بَعدَ ثُبُوتِها» بعد ماسلمتم على على بإمرة المؤمنين «وَ تَذُوقُوا السّوءَ بِما صَدَدتُم عَن سَبِيلِ اللّهِ»يعنى عليا«وَ لَكُم عَذابٌ عَظِيمٌ». ثم قال لى لماأخذ رسول الله ص بيد على فأظهر ولايته قالا جميعا و الله من تلقاء الله و لا هذا إلا شىءأراد أن يشرف به ابن عمه فأنزل الله عليه «وَ لَو تَقَوّلَ عَلَينا بَعضَ الأَقاوِيلِ لَأَخَذنا مِنهُ بِاليَمِينِ ثُمّ لَقَطَعنا مِنهُ الوَتِينَ فَما مِنكُم مِن أَحَدٍ عَنهُ حاجِزِينَ وَ إِنّهُ لَتَذكِرَةٌ لِلمُتّقِينَ وَ إِنّا لَنَعلَمُ أَنّ مِنكُم مُكَذّبِينَ»يعنى فلانا وفلانا«وَ إِنّهُ لَحَسرَةٌ عَلَى الكافِرِينَ»يعنى عليا«وَ إِنّهُ لَحَقّ اليَقِينِ»يعنى عليا«فَسَبّح بِاسمِ رَبّكَ العَظِيمِ» -روايت-از قبل-۹۴۲ ۶۵- عن عبدالرحمن بن سالم الأشل عنه قال «كَالّتِي نَقَضَت غَزلَها مِن بَعدِ قُوّةٍ أَنكاثاً»عائشة هى نكثت أيمانها -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۲۵ ۶۶- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول «فَإِذا قَرَأتَ القُرآنَ فَاستَعِذ بِاللّهِ مِنَ الشّيطانِ الرّجِيمِ إِنّهُ لَيسَ لَهُ سُلطانٌ عَلَى الّذِينَ آمَنُوا وَ عَلى رَبّهِم يَتَوَكّلُونَ إِنّما سُلطانُهُ عَلَى الّذِينَ يَتَوَلّونَهُ وَ الّذِينَ هُم بِهِ مُشرِكُونَ» قال فقال يابا محمديسلط و الله المؤمنين على أبدانهم و لايسلط على أديانهم ، قدسلط على أيوب فشوه خلقه و لم يسلط على دينه ، و قوله «إِنّما سُلطانُهُ عَلَى الّذِينَ يَتَوَلّونَهُ وَ الّذِينَ هُم بِهِ مُشرِكُونَ» قال الذين هم بالله مشركون ،يسلط على أبدانهم و على -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-ادامه دارد [صفحه ۲۷۰] أديانهم -روايت-از قبل-۱۱ ۶۷- عن سماعة عن أبى عبد الله ع فى قول الله «فَإِذا قَرَأتَ القُرآنَ فَاستَعِذ بِاللّهِ مِنَ الشّيطانِ الرّجِيمِ» قلت كيف أقول قال تقول أستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم و قال إن الرجيم أخبث الشياطين ، قال قلت له لم يسمى الرجيم قال لأنه يرجم ، قلت فانفلت منها بشىء قال لا قلت فكيف سمى الرجيم و لم يرجم بعده قال يكون فى العلم أنه رجيم - روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۳۸۲ ۶۸- عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال سألته عن التعوذ من الشيطان عند كل سورة نفتحها، قال نعم فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وذكر أن الرجيم أخبث الشياطين ،فقلت لم سمى الرجيم قال لأنه يرجم ،فقلنا هل ينفلت شيئا إذارجم قال لا ولكن يكون فى العلم أنه رجيم -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۲۷۵ ۶۹- عن حماد بن عيسى رفعه إلى أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله «إِنّهُ لَيسَ لَهُ سُلطانٌ عَلَى الّذِينَ آمَنُوا وَ عَلى رَبّهِم يَتَوَكّلُونَ إِنّما سُلطانُهُ عَلَى الّذِينَ يَتَوَلّونَهُ وَ الّذِينَ هُم بِهِ مُشرِكُونَ» قال ليس له أن يزيلهم عن الولاية،فأما الذنوب وأشباه ذلك فإنه ينال منهم كماينال من غيرهم -روايت-۱-۲- روايت-۵۷-۳۳۵ ۷۰- عن محمد بن عرامة الصيرفى عمن أخبره عن أبى عبد الله ع قال إن الله تبارك و تعالى خلق روح القدس فلم يخلق خلقا أقرب إلى الله منها وليست بأكرم خلقه عليه ، فإذاأراد أمرا ألقاه إليها فألقاه إلى النجوم فجرت به -روايت-۱-۲- روايت-۷۲-۲۳۵ . [صفحه ۲۷۱] ۷۱- عن العباس بن هلال عن أبى الحسن الرضا ع أنه ذكر رجلا كذابا ثم قال قال الله «إِنّما يَفتَرِي الكَذِبَ الّذِينَ لا يُؤمِنُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۴۱ ۷۲- عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله ع مامنع ميثم رحمه الله من التقية فو الله لقد علم أن هذه الآية نزلت فى عمار وأصحابه «إِلّا مَن أُكرِهَ وَ قَلبُهُ مُطمَئِنّ بِالإِيمانِ» -روايت-۱-۲- روايت-۵۲-۱۹۵ ۷۳- عن معمر بن يحيى بن سالم قال قلت لأبى جعفر ع إن أهل الكوفة يروون عن على ع أنه قال ستدعون إلى سبى والبراءة منى فإن دعيتم إلى سبى فسبونى، و إن دعيتم إلى البراءة منى فلاتبرءوا منى فإنى على دين محمد عليه الصلاة و السلام فقال أبو جعفر ع ماأكثر مايكذبون على على ع إنما قال إنكم ستدعون إلى سبى والبراءة منى فإن دعيتم إلى سبى فسبونى و إن دعيتم إلى البراءة منى فإنى على دين محمدص ، و لم يقل فلاتتبرءوا منى قال قلت جعلت فداك فإن أراد الرجل يمضى على القتل و لايتبرأ فقال لا و الله إلا على ألذى مضى عليه عمار، إن الله يقول «إِلّا مَن أُكرِهَ وَ قَلبُهُ مُطمَئِنّ بِالإِيمانِ» قال ثم كسع هذاالحديث بواحد والتقية فى كل ضرورة -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۶۷۵ . [صفحه ۲۷۲] ۷۴- عن أبى بكر قال قلت لأبى عبد الله ع و ماالحرورية إنا قدكنا وهم متتابعين فهم اليوم فى دورنا، أرأيت إن أخذونا بالإيمان قال فرخص لى فى الحلف لهم بالعتاق والطلاق ، فقال بعضنا مد الرقاب أحب إليك أم البراءة من على فقال الرخصة أحب إلى أ ماسمعت قول الله فى

عمار«إِلّا مَن أُكرِهَ وَ قَلبُهُ مُطمَئِنّ بِالإِيمانِ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۳۴۰ ۷۵- عن عمرو بن مروان قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول قال رسول الله ص رفعت عن أمتى أربعة خصال ماأخطئوا و مانسوا، و ماأكرهوا عليه و ما لم يطيقوا، و ذلك فى كتاب الله [قوله «رَبّنا لا تُؤاخِذنا إِن نَسِّينا أَو أَخطَأنا رَبّنا وَ لا تَحمِل عَلَينا إِصراً كَما حَمَلتَهُ عَلَى الّذِينَ مِن قَبلِنا رَبّنا وَ لا تُحَمّلنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ» وقول الله]«إِلّا مَن أُكرِهَ وَ قَلبُهُ مُطمَئِنّ بِالإِيمانِ»مختصر -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۴۲۹ ۷۶- عن عبد الله بن عجلان عن أبى عبد الله ع قال سألته فقلت له إن الضحاك قدظهر بالكوفة ويوشك أن تدعى إلى البراءة من على فكيف نصنع قال فابرأ منه ، قال قلت له أى شىءأحب إليك قال إن يمضون على مامضى -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۲۷۳] عليه عمار بن ياسر أخذ بمكة فقالوا له ابرأ من رسول الله ص فبرأ منه ،فأنزل الله عذره «إِلّا مَن أُكرِهَ وَ قَلبُهُ مُطمَئِنّ بِالإِيمانِ» -روايت-از قبل-۱۴۴ ۷۷- عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن رسول الله ص كان يدعو أصحابه فمن أراد به خيرا سمع وعرف مايدعوه إليه و من أراد به شرا طبع على قلبه فلايسمع و لايعقل و هو قوله «أُولئِكَ الّذِينَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلُوبِهِم وَ سَمعِهِم وَ أَبصارِهِم وَ أُولئِكَ هُمُ الغافِلُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۳۰۵ ۷۸- عن حفص بن سالم عن أبى عبد الله ع قال إن قوما كان فى بنى إسرائيل يؤتى لهم من طعامهم حتى جعلوا منه تماثيل بمدن كانت فى بلادهم يستنجون بها،فلم يزل الله بهم حتى اضطروا إلى التماثيل يتبعونها ويأكلون منها و هوقول الله «ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا قَريَةً كانَت آمِنَةً مُطمَئِنّةً يَأتِيها رِزقُها رَغَداً مِن كُلّ مَكانٍ فَكَفَرَت بِأَنعُمِ اللّهِ فَأَذاقَهَا اللّهُ لِباسَ الجُوعِ وَ الخَوفِ بِما كانُوا يَصنَعُونَ» -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۴۳۸ ۷۹- عن زيد الشحام عن أبى عبد الله ع قال كان أبى يكره أن يمسح يده بالمنديل و فيه شىء من الطعام تعظيما له إلا أن يمصها أو يكون إلى جانبه صبى فيمصها له ، قال وإنى أجد اليسير يقع من الخوان فأتفقده فيضحك الخادم ثم قال إن أهل قرية ممن كان قبلكم كان الله قدأوسع عليهم حتى طعنوا فقال بعضهم لبعض لوعمدنا إلى شىء من هذاالنقى فجعلناه نستنجى به كان ألين علينا من الحجارة قال فلما فعلوا ذلك بعث الله على أرضهم دوابا أصغر من الجراد،فلم يدع لهم شيئا خلقه الله يقدر عليه إلاأكله من شجر أوغيره ،فبلغ بهم الجهد إلى أن أقبلوا على ألذى -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۲۷۴] كان يستنجون به فأكلوه ، وهى القرية التى قال الله «ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا قَريَةً كانَت آمِنَةً مُطمَئِنّةً» إلى قوله «بِما كانُوا يَصنَعُونَ» -روايت-از قبل-۱۵۱ ۸۰- عن منصور بن حازم قال قلت لأبى عبد الله ع محرم اضطر إلى الصيد و إلى ميتة من أيهما يأكل قال يأكل من الصيد، قلت أ ليس قدأحل الله الميتة لمن اضطر إليها قال بلى ، ولكن أ لاترى أنه يأكل من ماله يأكل الصيد و عليه فداء -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۲۳۴ ۸۱- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع عن قوله «إِنّ اِبراهِيمَ كانَ أُمّةً قانِتاً لِلّهِ حَنِيفاً» قال شىءفضل الله به -روايت-۱-۲-روايت-۷۳-۱۶۱ ۸۲- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قوله «إِنّ اِبراهِيمَ كانَ أُمّةً قانِتاً لِلّهِ حَنِيفاً»سماه الله أمة -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۲۰ ۸۳-يونس بن ظبيان عنه «إِنّ اِبراهِيمَ كانَ أُمّةً قانِتاً»أمة واحدة -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۷۴ ۸۴- عن سماعة بن مهران قال سمعت العبد الصالح يقول لقد كانت الدنيا و ما كان فيها إلاواحد يعبد الله ، و لو كان معه غيره إذالأضافه إليه حيث يقول «إِنّ اِبراهِيمَ كانَ أُمّةً قانِتاً لِلّهِ حَنِيفاً وَ لَم يَكُ مِنَ المُشرِكِينَ»،فصبر بذلك ماشاء الله ، ثم إن الله تبارك و تعالى آنسه بإسماعيل وإسحاق فصاروا ثلاثة -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۳۲۷ ۸۵- عن الحسين بن حمزة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لمارأى رسول الله ص ماصنع بحمزة بن عبدالمطلب قال أللهم لك الحمد وإليك المشتكى و أنت المستعان على ماأرى ، ثم قال لئن ظفرت لأمثلن ولأمثلن قال فأنزل الله «وَ إِن عاقَبتُم فَعاقِبُوا -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-ادامه دارد [صفحه ۲۷۵] بِمِثلِ ما عُوقِبتُم بِهِ وَ لَئِن صَبَرتُم لَهُوَ خَيرٌ لِلصّابِرِينَ» قال فقال رسول الله ص اصبر اصبر -روايت-از قبل-۱۰۸ . [صفحه ۲۷۶]

(۷۱۷) و من سورة بنی إسرائیل

بسم الله الرحمن الرحیم ۱- عن الحسین بن علی بن أبی حمزة الثمالی عن الحسین بن أبی العلا عن أبی عبد الله ع قال من قرأ سورة بنی إسرائیل فی کل لیلة جمعة لم یمت حتی یدرک القائم و یکون من أصحابه -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۱-۱۹۰ ۲- عن هشام بن الحکم قال سألت أبا عبد الله عن قول الله «سُبحانَ» فقال أنفة لله . -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۸۹ و فی روایة أخری عن هشام عنه مثله -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۴۰ ۳- عن عبد الله بن عطاء عن أبی جعفر ع قال إن جبرئیل ع أتی بالبراق إلی النبی ص و کان أصغر من البغل وأکبر من الحمار مضطرب الأذنین عیناه فی حوافره خطوته مد البصر -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۷۹ ۴- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال لماأسری بالنبی ع أتی بالبراق ومعها جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل ، قال فأمسک له واحد بالرکاب ، وأمسک الآخر باللجام ، وسوی علیه الآخر ثیابه فلما رکبها تضعضعت ،فلطمها -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۷۷] جبرئیل ع و قال لها قری یابراق فما رکبک أحد قبله مثله ، و لایرکبک أحد بعده مثله إلا أنه تضعضعت علیه -روایت-از قبل-۱۱۳ ۵- و فی روایة أخری عن هشام عنه لماأسری برسول الله ص حضرت الصلاة فأذن جبرئیل وأقام جبرئیل للصلاة فقال یا محمدتقدم فقال له رسول الله ص تقدم یاجبرئیل ، فقال له إنا لانتقدم الآدمیین منذ أمرنا بالسجود لآدم -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۲۲۶ ۶- عن هارون بن خارجة قال قال أبو عبد الله ع یاهارون کم بین منزلک و بین المسجد الأعظم فقلت قریب قال یکون میلا فقلت لکنه أقرب ، فقال فما تشهد الصلاة کلها فیه فقلت لا و الله جعلت فداک ربما شغلت فقال أماإنی لوکنت بحضرته مافاتتنی فیه صلاة، قال ثم قال هکذا بیده ما من ملک مقرب و لانبی مرسل و لا عبدصالح إلا و قدصلی فی مسجد کوفان حتی محمد علیه الصلاة و السلام لیلة أسری به أمر به جبرئیل فقال یا محمد هذامسجد کوفان ، فقال استأذن لی حتی أصلی فیه رکعتین ،فاستأذن له فهبط به وصلی فیه رکعتین ، ثم قال أ ماعلمت أن عن یمینه روضة من ریاض الجنة، و عن یساره روضة من ریاض الجنة، أ ماعلمت أن الصلاة المکتوبة فیه تعدل ألف صلاة فی غیره ، والنافلة خمس مائة صلاة، والجلوس فیه من غیرقراءة القرآن عبادة، ثم قال هکذا بإصبعه فحرکها ما بعدالمسجدین أفضل من مسجد کوفان -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۸۰۶ ۷- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول إن جبرئیل احتمل رسول الله ص حتی أتی به إلی مکان من السماء ثم ترکه و قال له ماوطئ شیءقط مکانک -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۶۴ ۸- عن ابن بکیر عن أبی عبد الله ع قال لماأسری برسول الله ص إلی السماء الدنیا لم یمر بأحد من الملائکة إلااستبشر به إلامالک خازن جهنم ، فقال لجبرئیل یاجبرئیل مامررت بملک من الملائکة إلااستبشرنی إلا هذاالملک -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۲۷۸] فمن هذا قال هذامالک خازن جهنم وهکذا جعله الله ، قال فقال له النبی یاجبرئیل سله أن یرینها، فقال جبرئیل یامالک هذا محمدص و قدشکا إلی و قال مامررت بأحد من الملائکة إلااستبشرنی وسلم علی إلا هذافأخبرته أن الله هکذا جعله و قدسألنی أن أسألک أن تریه جهنم ، قال فکشف له عن طبق من أطباقها،فما رئی رسول الله ص ضاحکا حتی قبض ص -روایت-از قبل-۳۵۴ ۹- عن حفص بن البختری عن أبی عبد الله ع قال لماأسری رسول الله ص حضرت الصلاة فأذن جبرئیل فلما قال الله أکبر الله أکبر قالت الملائکة الله أکبر الله أکبر فلما قال أشهد أن لاإله إلا الله قالت الملائکة خلع الأنداد، فلما قال أشهد أن محمدا رسول الله ،قالت نبی بعث ، فلما قال حی علی الصلاة،قالت حث علی عبادة ربه فلما قال حی علی الفلاح ،قالت أفلح من تبعه -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۸۳ ۱۰- عن هشام بن الحکم عن أبی عبد الله ع قال لماأخبرهم أنه أسری به قال بعضهم لبعض قدظفرتم ،فاسألوه عن أیلة قال فسألوه عنها قال فأطرق فسکت فأتاه جبرئیل فقال یا رسول الله ارفع رأسک فإن الله قدرفع لک أیلة و قدأمر الله کل منخفض من الأرض فارتفع ، و کل مرتفع فانخفض فرفع رأسه فإذاأیلة قدرفعت له ، قال فجعلوا یسألونه ویخبرهم و

هوينظر إليها، ثم قال إن علامة ذلك عير لأبى سفيان يحمل برا يقدمها جمل أحمر مجمع تدخل غدا هذا مع الشمس -روايت-١-٢-روايت-٥٢-ادامه دارد [صفحه ٢٧٩] فأرسلوا الرسل وقالوا لهم حيث مالقيتم العير فاحبسوها ليكذبوه بذلك قوله ، قال فضرب الله وجوه الإبل فأقربت على الساحل وأصبح الناس فتشرفوا فقال أبو عبد الله فما رئيت مكة قط أكثر متشرفا و لامتشرفة منها يومئذ لينظروا ما قال رسول الله ص قال فأقبلت الإبل من ناحية الساحل فقال يقول القائل الإبل ،الشمس ،الإبل قال فطلعتا جميعا -روايت-از قبل-٣٤٤ ١١- عن هشام بن حكم عن أبى عبد الله ع قال إن رسول الله ص صلى العشاء الآخرة وصلى الفجر فى الليلة التى أسرى به فيهابمكة -روايت-١-٢-روايت-٥٠-١٣٥ ١٢- عن زرارة وحمران بن أعين و محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال حدث أبوسعيد الخدرى أن رسول الله ص قال إن جبرئيل قال لى ليلة أسرى بى وحين رجعت فقلت ياجبرئيل هل لك من حاجة فقال حاجتى أن تقرأ على خديجة من الله ومنى السلام و حدثنا عند ذلك أنها قالت حين لقيها نبى الله عليه وآله السلام فقال لها ألذى قال جبرئيل ،قالت إن الله هو السلام ، و منه السلام ، و إليه السلام ، و على جبرئيل السلام -روايت-١-٢-روايت-١١٤-٤٢٦ ١٣- عن سلام الحناط عن رجل عن أبى عبد الله ع قال سألته عن المساجد التى لها الفضل ، فقال المسجد الحرام ومسجد الرسول ، قلت والمسجد الأقصى جعلت فداك فقال ذاك فى السماء، إليه أسرى رسول الله ص ،فقلت إن الناس يقولون إنه بيت المقدس فقال مسجد الكوفة أفضل منه -روايت-١-٢-روايت-٥٨-٢٧٩ . [صفحه ٢٨٠] ١٤- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول لماأسرى بالنبى فانتهى إلى موضع ، قال له جبرئيل قف فإن ربك يصلى، قال قلت جعلت فداك و ما كان صلاته فقال كان يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتى غضبى -روايت-١-٢-روايت-٥٨-٢٣٦ ١٥- عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن رسول الله ص لماأسرى به رفعه جبرئيل بإصبعه وضعها فى ظهره حتى وجد بردها فى صدره ،فكان رسول الله دخله شىء فقال ياجبرئيل أ فى هذاالموضع قال نعم إن هذاالموضع لم يطأه أحد قبلك ، و لايطأه أحد بعدك ، قال وفتح الله له من العظمة مثل مسام الإبرة فرأى من العظمة ماشاء الله ، فقال له جبرئيل قف يا محمد وذكر مثله الحديث الأول سواء -روايت-١-٢-روايت-٥٢-٤٠٧ ١٦- عن حفص بن البخترى عن أبى عبد الله قال كان نوح إذاأصبح قال أللهم إنه ما كان من نعمة وعافية فى دين أودنيا فإنه منك ،وحدك لاشريك لك ، لك الملك و لك الشكر به على يارب حتى ترضى و بعدالرضا -روايت-١-٢-روايت-٥٠-٢١٠ ١٧- عن حفص بن البخترى عن أبى عبد الله ع قال إنما سمى نوح عبدا شكورا لأنه كان يقول إذاأصبح وأمسى أللهم إنه ماأصبح وأمسى بى من نعمة أوعافية فى دين أودنيا فمنك وحدك لاشريك لك لك الحمد و لك الشكر به على يارب حتى ترضى و بعدالرضا،يقولها إذاأصبح عشرا و إذاأمسى عشرا -روايت-١-٢-روايت-٥٣-٢٩٠ ١٨- عن جابر عن أبى جعفر ع فى قوله «كانَ عَبداً شَكُوراً» قال إذا كان أمسى وأصبح يقول أمسيت أشهدك أنه ماأمست بى من نعمة فى دين أودنيا فإنها من الله وحده لاشريك له له الحمد بها والشكر كثيرا -روايت-١-٢-روايت-٣١-٢٠٩ ١٩- عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر ع قال قلت له ماعنى الله بقوله -روايت-١-٢-روايت-٥٠-ادامه دارد [صفحه ٢٨١] لنوح «إِنَّهُ كانَ عَبداً شَكُوراً» فقال كلمات بالغ فيهن و قال كان إذاأصبح وأمسى قال أللهم أصبحت أشهدك أنه ماأصبح بى من نعمة فى دين أودنيا فإنه منك ،وحدك لاشريك لك ، و لك الشكر بها على يارب حتى ترضى و بعدالرضا،فسمى بذلك عبدا شكورا -روايت-از قبل-٢٥٦ ٢٠- عن صالح بن سهل عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ قَضَينا إِلى بَنِي إِسرائِيلَ فِي الكِتابِ لَتُفسِدُنّ فِي الأَرضِ مَرّتَينِ»قتل على ، وطعن الحسن «وَ لَتَعلُنّ عُلُوّا كَبِيراً»قتل الحسين «فَإِذا جاءَ وَعدُ أُولاهُما» إذاجاء نصر دم الحسين «بَعَثنا عَلَيكُم عِباداً لَنا أُولِي بَأسٍ شَدِيدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ»قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم لايدعون وترا لآل محمد إلاحرقوه «وَ كانَ وَعداً مَفعُولًا»قبل قيام القائم «ثُمّ رَدَدنا لَكُمُ الكَرّةَ عَلَيهِم وَ أَمدَدناكُم بِأَموالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلناكُم أَكثَرَ نَفِيراً»خروج الحسين فى الكرة سبعين رجلا من أصحابه الذين قتلوا معه ،عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدى

إلى الناس إن الحسين قدخرج فى أصحابه حتى لايشك فيه المؤمنون و أنه ليس بدجال و لاشيطان ،الإمام ألذى بين أظهر الناس يومئذ، فإذااستقر عندالمؤمن أنه الحسين لايشكون فيه ، وبلغ عن الحسين الحجة القائم بين أظهر الناس وصدقه المؤمنون بذلك ،جاء الحجة الموت فيكون ألذى غسله ، وكفنه وحنطه وإيلاجه فى حفرته الحسين ، و لايلى الوصى إلاالوصى. وزاد ابراهيم فى حديثه ثم يملكهم الحسين حتى يقع حاجباه على عينيه -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٠٩٨ ٢١- عن حمران عن أبى جعفر ع قال كان يقرأ«بَعَثنا عَلَيكُم عِباداً لَنا أوُلِي بَأسٍ شَدِيدٍ» ثم قال و هوالقائم وأصحابه أولى بأس شديد -روايت-١-٢-روايت-٣٨-١٤٨ . [صفحه ٢٨٢] ٢٢- عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال قال أمير المؤمنين ع فى خطبته ياأيها الناس سلونى قبل أن تفقدونى، فإن بين جوانحى علما جما فسلونى قبل أن تشغر برجلها فتنة شرقية تطأ فى خطامها ملعون ناعقها ومورليها وقائدها وسائقها والمتحرز فيها،فكم عندها من رافعة ذيلها يدعو بويلها دخله أوحولها لامأوى يكنها و لاأحد يرحمها، فإذااستدار الفلك قلتم مات أوهلك و أى واد سلك ،فعندها توقعوا الفرج و هوتأويل هذه الآية«ثُمّ رَدَدنا لَكُمُ الكَرّةَ عَلَيهِم وَ أَمدَدناكُم بِأَموالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلناكُم أَكثَرَ نَفِيراً» و ألذى فلق الحبة وبرأ النسمة ليعيش إذ ذاك ملوك ناعمين ، و لايخرج الرجل منهم من الدنيا حتى يولد لصلبه ألف ذكر آمنين من كل بدعة وآفة والتنزيل عاملين بكتاب الله وسنة رسوله ، قداضمحلت عنهم الآفات والشبهات -روايت-١-٢-روايت-٦٧-٧٧٠ ٢٣- عن رفاعة بن موسى قال قال أبو عبد الله ع إن أول من يكر إلى الدنيا الحسين بن على ع وأصحابه ويزيد بن معاوية وأصحابه فيقتلهم حذو القذة بالقذة ثم قال أبو عبد الله ع «ثُمّ رَدَدنا لَكُمُ الكَرّةَ عَلَيهِم وَ أَمدَدناكُم بِأَموالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلناكُم أَكثَرَ نَفِيراً» -روايت-١-٢-روايت-٥٢-٢٩٢ ٢٤- عن أبى إسحاق «إِنّ هذَا القُرآنَ يهَدِي لِلّتِي هِيَ أَقوَمُ» قال يهدى إلى -روايت-١-٢-روايت-٢١-ادامه دارد [صفحه ٢٨٣] الإمام -روايت-از قبل-١٠ ٢٥- عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر ع «إِنّ هذَا القُرآنَ يهَدِي لِلّتِي هِيَ أَقوَمُ» قال يهدى إلى الولاية -روايت-١-٢-روايت-٤٢-١١٧ ٢٦- عن سلمان الفارسى قال إن الله لماخلق آدم و كان أول ماخلق عيناه ،فجعل ينظر إلى جسده كيف يخلق ، فلما حانت أن يتبالغ الخلق فى رجليه فأراد القيام فلم يقدر و هوقول الله «خلق الإنسان عجولا» و إن الله لماخلق آدم ونفخ فيه لم يلبث أن تناول عنقود العنب فأكله -روايت-١-٢-روايت-٣٠-٢٨٧ ٢٧- عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال لماخلق آدم نفخ فيه من روحه وثب ليقوم قبل أن يتم خلقه فسقط، فقال الله عز و جل «خلق الإنسان عجولا» -روايت-١-٢-روايت-٥١-١٦٤ ٢٨- عن أبى بصير عنه «فَمَحَونا آيَةَ اللّيلِ» قال هوالسواد ألذى فى جوف القمر -روايت-١-٢-روايت-٢٤-٨٥ ٢٩- عن نصر بن قابوس عن أبى عبد الله ع قال السواد ألذى فى القمر محمد رسول الله -روايت-١-٢-روايت-٥٠-٨٩ ٣٠- عن أبى الطفيل قال كنت فى مسجد الكوفة فسمعت عليا و هو على المنبر وناداه ابن الكواء و هو فى مؤخر المسجد فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن هذه السواد فى القمر فقال هوقول الله «فَمَحَونا آيَةَ اللّيلِ» -روايت-١-٢-روايت-٢٧-٢١٤ ٣١- عن أبى الطفيل قال قال على بن أبى طالب ع سلونى عن كتاب الله فإنه ليس من آية إلا و قدعرفت بليل نزلت أم بنهار أو فى سهل أو فى جبل ، قال فقال له ابن الكواء فما هذه السواد فى القمر فقال أعمى سأل عن عمياء أ ماسمعت الله يقول -روايت-١-٢-روايت-٥٤-ادامه دارد [صفحه ٢٨٤] «وَ جَعَلنَا اللّيلَ وَ النّهارَ آيَتَينِ فَمَحَونا آيَةَ اللّيلِ وَ جَعَلنا آيَةَ النّهارِ مُبصِرَةً»فذلك محوها قال يقول الله «أَ لَم تَرَ إِلَى الّذِينَ بَدّلُوا نِعمَتَ اللّهِ كُفراً وَ أَحَلّوا قَومَهُم دارَ البَوارِ جَهَنّمَ يَصلَونَها» قال تلك فى الأفجرين من قريش -روايت-از قبل-٢٨٠ ٣٢- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع عن قوله «وَ كُلّ إِنسانٍ أَلزَمناهُ طائِرَهُ فِى عُنُقِهِ» قال قدره ألذى قدر عليه -روايت-١-٢-روايت-٧٣-١٦٠ ٣٣- عن خالد بن نجيح عن أبى عبد الله ع فى قوله «اقرَأ كِتابَكَ كَفى بِنَفسِكَ اليَومَ» قال يذكر بالعبد جميع ماعمل و ماكتب عليه حتى كأنه فعله تلك الساعة فلذلك قالوا«يا وَيلَتَنا ما لِهذَا الكِتابِ لا يُغادِرُ صَغِيرَةً وَ لا كَبِيرَةً إِلّا أَحصاها» -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٢٦٧ ٣٤- عن حمران عن أبى جعفر ع فى قول الله «وَ إِذا أَرَدنا أَن نُهلِكَ قَريَةً

أَمَرنا مُترَفِيها»مشددة منصوبة تفسيرها كثرنا و قال لاقرأتها مخففة -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۵۳ ۳۵- عن حمران عن أبی جعفر ع فی قول الله «إِذا أَرَدنا أَن نُهلِكَ قَريَةً أَمَرنا مُترَفِيها» قال تفسيرها أمرنا أكابرها -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۲۸ ۳۶- عن أبی بصير عن أحدهما أنه ذكر الوالدين فقال هما اللذان قال الله «وَ قَضی -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۲۸۵] رَبّكَ أَلّا تَعبُدُوا إِلّا إِيّاهُ وَ بِالوالِدَينِ إِحساناً» -روايت-از قبل-۶۵ ۳۷- من جابر عن أبی جعفر ع فی قول الله «إِمّا يَبلُغَنّ عِندَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُما أَو كِلاهُما فَلا تَقُل لَهُما أُفّ وَ لا تَنهَرهُما» قال هوأدنی الأدنی حرمه الله فما فوقه -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۱۸۷ ۳۸- عن حريز قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أدنی العقوق أف ، و لوعلم الله أن شيئا أهون منه لنهی عنه -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۱۰ ۳۹- عن أبی ولاد الحناط قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «بِالوالِدَينِ إِحساناً» فقال الإحسان أن تحسن صحبتهما، و لاتكلفهما أن يسألاك شيئا مما يحتاجان إليه ، و إن كانا مستغنيين ، أ ليس يقول الله «لَن تَنالُوا البِرّ حَتّی تُنفِقُوا مِمّا تُحِبّونَ» ثم قال أبو عبد الله ع و أما قوله «إِمّا يَبلُغَنّ عِندَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُما أَو كِلاهُما فَلا تَقُل لَهُما أُفّ» قال إن أضجراك فلاتقل لهما أف ، و لاتنهرهما إن ضرباك قال «وَ قُل لَهُما قَولًا كَرِيماً» قال يقول لهما غفر الله لكما.فذلك منك قول كريم ، و قال «وَ اخفِض لَهُما جَناحَ الذّلّ مِنَ الرّحمَةِ» قال لاتملأ عينيك من النظر إليهما إلابرحمة ورقة و لاترفع صوتك فوق أصواتهما و لايديك فوق أيديهما و لاتتقدم قدامهما -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۷۰۷ ۴۰- عن الأصبغ قال خرجنا مع علی ع فتوسط المسجد فإذاناس يصلون حين طلعت الشمس فسمعته يقول نحروا صلاة الأوابين نحرهم الله ، قال قلت فما نحروها قال عجلوها، قال قلت يا أمير المؤمنين ماصلاة الأوابين قال ركعتان -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۲۲۳ ۴۱- عن عبد الله بن عطاء المكی قال قال أبو جعفر ع انطلق بنا إلی حائط لنا،فدعا بحمار وبغل فقال أيهما أحب إليك فقلت الحمار، فقال إنی أحب أن تؤثرنی بالحمار فقلت البغل أحب إلی فركب الحمار وركبت البغل ، فلما مضينا اختال الحمار فی مشيته حتی هز منكبی أبی جعفر ع فلزم قربوس السرج فقلت -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۲۸۶] جعلت فداك كأنی أراك تشتكی بطنك قال وفطنت إلی هذامنی، إن رسول الله ص كان له حمار يقال له عفير إذاركبه اختال فی مشيته سرورا برسول الله حتی يهز منكبيه ،فيلزم قربوس السرج ،فيقول أللهم ليس منی ولكن ذا من عفير، و إن حماری من سروری اختال فی مشيه ،فلزمت قربوس السرج و قلت أللهم هذا ليس منی ولكن هذا من حماری، قال فقال يا ابن عطاء تری زاغت الشمس فقلت جعلت فداك و ماعلمی بذلك و أنامعك ، فقال لا لم تفعل وأوشك قال فسرنا قال فقال قدفعلت ، قلت هذاالمكان الأحمر قال ليس يصلی هاهنا، هذه أودية النمال و ليس يصلی، قال فمضينا إلی أرض بيضاء قال هذه سبخة و ليس يصلی بالسباخ قال فمضينا إلی أرض حصباء قال هاهنا فنزل ونزلت ، فقال يا ابن عطاء أتيت العراق فرأيت القوم يصلون بين تلك السواری فی مسجد الكوفة، قال قلت نعم فقال أولئك شيعة أبی علی ، هذه صلاة الأوابين ، إن الله يقول «فَإِنّهُ كانَ لِلأَوّابِينَ غَفُوراً» -روايت-از قبل-۸۷۴ ۴۲- عن أبی بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول فی قوله «فَإِنّهُ كانَ لِلأَوّابِينَ غَفُوراً» قال هم التوابون المتعبدون -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۳۱ ۴۳- عن أبی بصير عن أبی عبد الله ع قال يابا محمدعليكم بالورع والاجتهاد، وأداء الأمانة، وصدق الحديث ، وحسن الصحبة لمن صحبكم ، وطول السجود كان ذلك من سنن الأوابين ، قال أبوبصير الأوابون التوابون -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۲۱۳ ۴۴- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال من صلی أربع ركعات [فقرأ] فی كل ركعة خمسين مرة قل هو الله أحد كانت صلاة فاطمة ع وهی صلاة الأوابين -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۵۸ . [صفحه ۲۸۷] ۴۵- عن محمد بن حفص بن عمر عن أبی عبد الله ع قال كانت صلاة الأوابين خمسين صلاة كلها بقل هو الله أحد -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۱۱۲ ۴۶- عن عبدالرحمن عن أبی عبد الله ع قال لماأنزل الله «فَآتِ ذَا القُربی حَقّهُ وَ المِسكِينَ» قال رسول الله ص ياجبرئيل قدعرفت المسكين فمن ذوی القربی قال هم أقاربك ،فدعا حسنا وحسينا وفاطمة، فقال إن ربی أمرنی أن أعطيكم مما أفاء علی ، قال أعطيتكم فدك -روايت-۱-۲-

روایت-۴۸-۲۷۶ ۴۷- عن أبان بن تغلب قال قلت لأبی عبد الله ع کان رسول الله أعطی فاطمهٔ فدکا قال کان وقفها،فأنزل الله «وَ آتِ ذَا القُربی حَقّهُ»فأعطاها رسول الله حقها، قلت رسول الله ص أعطاها قال بل الله أعطاها -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۲۱۲ ۴۸- عن ابن تغلب قال قلت لأبی عبد الله ع أ کان رسول الله أعطی فاطمهٔ فدکا قال کان لها من الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۰۷ ۴۹- عن جمیل بن دراج عن أبی عبد الله ع قال أتت فاطمهٔ أبابکر ترید فدک ، قال هاتی أسود أوأحمر یشهد بذلک ، قال فأتت بأم أیمن ، فقال لها بم تشهدین قالت أشهد أن جبرئیل أتی محمدا فقال إن الله یقول «فَآتِ ذَا القُربی حَقّهُ»فلم یدر محمدص من هم فقال یاجبرئیل سل ربک من هم فقال فاطمهٔ ذو القربی فأعطاها فدکا،فزعموا أن عمر محا الصحیفهٔ و قد کان کتبها أبوبکر -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۷۷ ۵۰- عن عطیهٔ العوفی قال لماافتتح رسول الله ص خیبر، وأفاء الله علیه فدک وأنزل علیه «وَ آتِ ذَا القُربی حَقّهُ» قال یافاطمهٔ لک فدک -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۴۲ ۵۱- عن عبدالرحمن بن صالح کتب المأمون إلی عبید الله بن موسی العبسی یسأله عن قصهٔ الفدک فکتب إلیه عبید الله بن موسی بهذا الحدیث رواه عن -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۸۸] الفضل بن مرزوق عن عطیهٔ فرد المأمون فدک علی ولد فاطمهٔص -روایت-از قبل-۶۲ ۵۲- عن أبی الطفیل عن علی ع قال قال یوم الشوری أفیکم أحد تم نوره من السماء حین قال «وَ آتِ ذَا القُربی حَقّهُ وَ المِسکِینَ»قالوا لا -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۴۸ ۵۳- عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله ع عن قوله «وَ لا تُبَذّر تَبذِیراً» قال من أنفق شیئا فی غیرطاعهٔ الله فهو مبذر، و من أنفق فی سبیل الخیر فهو مقتصد -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۷۸ ۵۴- عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله ع فی قوله «وَ لا تُبَذّر تَبذِیراً» قال بذل الرجل ماله ویقعده لیس له مال ، قال فیکون تبذیر فی حلال قال نعم -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۶۱ ۵۵- عن علی بن جذاعهٔ قال سمعت أبا عبد الله ع [فی قوله لا تُبَذّر تَبذِیراً] یقول اتق الله و لاتسرف و لاتقتر وکن بین ذلک قواما، إن التبذیر من الإسراف ، و قال الله «لا تُبَذّر تَبذِیراً» إن الله لایعذب علی القصد -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۲۲۸ ۵۶- عن جمیل عن إسحاق بن عمار عن عامر بن جذاعهٔ قال دخل علی أبی عبد الله ع رجل فقال یابا عبد الله قرضا إلی میسرهٔ فقال أبو عبد الله ع إلی غلهٔ تدرک فقال لا و الله ، فقال إلی تجارهٔ تؤدی فقال لا و الله ، قال فإلی عقدهٔ تباع فقال لا و الله ، فقال أنت إذاممن جعل الله له فی أموالنا حقا،فدعا أبو عبد الله ع بکیس فیه دراهم ،فأدخل یده فناوله قبضهٔ، ثم قال اتق الله و لاتسرف و لاتقتر وکن بین ذلک قواما، إن التبذیر من الإسراف قال الله «وَ لا تُبَذّر تَبذِیراً» و قال إن الله لایعذب علی القصد -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۵۲۴ ۵۷- عن جمیل عن إسحاق بن عمار فی قوله «وَ لا تُبَذّر تَبذِیراً» قال لاتبذر فی ولایهٔ علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۹۹ ۵۸- عن بشر بن مروان قال دخلنا علی أبی عبد الله ع فدعا برطب فأقبل -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۲۸۹] بعضهم یرمی بالنوی ، قال فأمسک أبو عبد الله یده ، فقال لاتفعل إن هذا من التبذیر و إن الله لایحب الفساد -روایت-از قبل-۱۱۴ ۵۹- عن عجلان قال کنت عند أبی عبد الله ع فجاءه سائل فقام إلی مکتل فیه تمر فملأ یده ثم ناوله ، ثم جاء آخر فسأله فقام وأخذ بیده فناوله ، ثم جاء آخر فسأله فقال رزقنا الله وإیاک ، ثم قال إن رسول الله ص کان لایسأله أحد من الدنیا شیئا إلاأعطاه قال فأرسلت إلیه امرأهٔ ابنا لها فقالت انطلق إلیه فاسأله فإن قال لیس عندنا شیء،فقل أعطنی قمیصک ،فأتاه الغلام فسأله فقال النبی ص لیس عندنا شیء، فقال فأعطنی قمیصک ،فأخذ قمیصه فرمی به إلیه فأدبه الله علی القصد، فقال «وَ لا تَجعَل یَدَکَ مَغلُولَهً إِلی عُنُقِکَ وَ لا تَبسُطها کُلّ البَسطِ فَتَقعُدَ مَلُوماً مَحسُوراً» -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۵۹۹ ۶۰- عن ابن سنان عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ لا تَجعَل یَدَکَ مَغلُولَهً إِلی عُنُقِکَ» قال فضم یده و قال هکذا، فقال «وَ لا تَبسُطها کُلّ البَسطِ» وبسط راحته و قال هکذا -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۸۵ ۶۱- عن محمد بن یزید عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص «وَ لا تَجعَل یَدَکَ مَغلُولَهً إِلی عُنُقِکَ وَ لا تَبسُطها کُلّ البَسطِ فَتَقعُدَ مَلُوماً مَحسُوراً» قال الإحسار الإقتار -روایت-۱-۲-روایت-۷۰-۱۹۵ ۶۲- عن إسحاق بن عمار عن أبی ابراهیم قال لایملق حاج أبدا قلت و

ماالإملاق قال قول الله «وَ لا تَقتُلُوا أَولادَكُم خَشيَةَ إِملاقٍ» -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۴۴ ۶۳- عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله ع قال الحاج لايملق أبدا -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۲۹۰] قال قلت و ماالإملاق قال الإفلاس ، ثم قال «وَ لا تَقتُلُوا أَولادَكُم مِن إِملاقٍنَحنُ نَرزُقُهُم وَ إِيّاكُم» -روايت-از قبل-۱۱۸ ۶۴- عن المعلى بن خنيس عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول من قتل النفس التى حرم الله ،فقد قتل الحسين فى أهل بيته -روايت-۱-۲-روايت-۶۵-۱۲۹ ۶۵- عن جابر عن أبى جعفر ع قال نزلت هذه الآية فى الحسين ع «وَ مَن قُتِلَ مَظلُوماً فَقَد جَعَلنا لِوَلِيِّهِ سُلطاناً فَلا يُسرِف فِى القَتلِ»قاتل الحسين إِنَّهُ كانَ مَنصُوراً» قال الحسين ع -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۲۰۲ ۶۶- عن أبى العباس عن أبى عبد الله ع قال إذااجتمع العدة على قتل رجل حكم الوالى يقتل أيهم شاء و ليس له أن يقتل بأكثر من واحد إن الله يقول «وَ مَن قُتِلَ مَظلُوماً فَقَد جَعَلنا لِوَلِيِّهِ سُلطاناً فَلا يُسرِف فِى القَتلِ إِنَّهُ كانَ مَنصُوراً» و إذاقتل واحدا ثلاثة خير الوالى أى الثلاثة شاء أن يقتل ، ويضمن الآخر إن ثلثى الدية لورثة المقتول -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۳۶۶ ۶۷- عن سلام بن المستنير عن أبى جعفر ع فى قوله «وَ مَن قُتِلَ مَظلُوماً فَقَد جَعَلنا لِوَلِيِّهِ سُلطاناً فَلا يُسرِف فِى القَتلِ إِنَّهُ كانَ مَنصُوراً» قال هو الحسين بن على ع قتل مظلوما ونحن أولياؤه ، والقائم منا إذاقام منا طلب بثار الحسين ،فيقتل حتى يقال قدأسرف فى القتل ، و قال [المسى]المقتول الحسين ع وولیه القائم ، والإسراف فى القتل أن يقتل غيرقاتله أنه كان منصورا،فإنه لايذهب من الدنيا حتى ينتصر برجل من آل رسول الله ص ،يملأ الأرض قسطا وعدلا كماملئت جورا وظلما -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۵۰۴ . [صفحه ۲۹۱] ۶۸- عن أبى العباس قال سألت أبا عبد الله ع عن رجلين قتلا رجلا فقال يخير وليه أن يقتل أيهما شاء، ويغرم الباقى نصف الدية أعنى دية المقتول ،فيرد على ورثته ، وكذلك إن قتل رجل امرأة أن قبلوا دية المرأة فذاك ، و إن أبى أولياءها إلاقتل قاتلها غرموا نصف دية الرجل وقتلوه ، و هوقول الله «فَقَد جَعَلنا لِوَلِيِّهِ سُلطاناً فَلا يُسرِف فِى القَتلِ» -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۳۶۰ ۶۹- عن حمران عن أبى جعفر ع قال قلت له يا ابن رسول الله ص زعم ولد الحسن ع أن القائم منهم وأنهم أصحاب الأمر، ويزعم ولد ابن الحنفية مثل ذلك ، فقال رحم الله عمى الحسن ع لقد غمد الحسن ع أربعين ألف سيف حين أصيب أمير المؤمنين ع ، وأسلمها إلى معاوية و محمد بن على سبعين ألف سيف قاتله ، لوخطر عليهم خطر ماخرجوا منها حتى يموتوا جميعا، وخرج الحسين ص فعرض نفسه على الله فى سبعين رجلا من أحق بدمه منا،نحن و الله أصحاب الأمر وفينا القائم ومنا السفاح والمنصور و قد قال الله «وَ مَن قُتِلَ مَظلُوماً فَقَد جَعَلنا لِوَلِيِّهِ سُلطاناً»نحن أولياء الحسين بن على ع و على دينه -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۶۱۴ ۷۰- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع أن نجدة الحرورى كتب إلى ابن عباس سأله عن أشياء عن اليتيم متى ينقطع يتمه فكتب إليه ابن عباس أمااليتيم فانقطاع يتمه إذابلغ أشده و هوالاحتلام -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۲۰۹ ۷۱- و فى رواية أخرى عن عبد الله بن سنان عنه قال سأله أبى و أناحاضر اليتيم متى يجوز أمره فقال حين يبلغ أشده ، قلت و ماأشده ، قال الاحتلام ، قلت -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۲۹۲] قد يكون الغلام ابن ثمانى عشرة سنة لايحتلم أوأقل أوأكثر قال إذابلغ ثلاث عشرة سنة كتب له الحسن وكتب عليه السيئ وجاز أمره إلا أن يكون سفيها أوضعيفا -روايت-از قبل-۱۶۲ ۷۲- عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله ع إذابلغ العبد ثلاثا وثلاثين سنة فقد بلغ أشده و إذابلغ أربعين سنة فقد انتهى منتهاه و إذابلغ إحدى وأربعين فهو فى النقصان وينبغى لصاحب الخمسين أن يكون كمن هو فى النزع -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۲۲۸ ۷۳- عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال إذابلغ أشده الاحتلام ثلاث عشرة سنة -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۹۶ ۷۴- عن الحسن قال كنت أطيل القعود فى المخرج لأسمع غناء بعض الجيران قال فدخلت على أبى عبد الله فقال لى ياحسن «إِنّ السَّمعَ وَ البَصَرَ وَ الفُؤادَ كُلّ أُولئِكَ كانَ عَنهُ مَسؤُلًا»السمع و ماوعى ، والبصر و مارأى ، والفؤاد و ماعقد عليه -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۲۵۳ ۷۵- عن الحسين بن هارون عن أبى عبد الله فى قول الله «إِنّ السَّمعَ وَ البَصَرَ وَ الفُؤادَ كُلّ أُولئِكَ كانَ عَنهُ مَسؤُلًا» قال يسأل السمع عما يسمع والبصر عما يطرف والفؤاد عما يعقد عليه -

روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۰۲ ۷۶- عن أبی جعفر قال کنت عند أبی عبد الله ع فقال له رجل بأبی أنت وأمی إنی أدخل کنیفا لی و لی جیران وعندهم جواری یتغنین ویضربن بالعود،فربما أطلب الجلوس استماعا منی لهن فقال لاتفعل ، فقال الرجل و الله ماآتیتهن إنما هوسماع أسمعه بإذنی فقال له أ ماسمعت الله یقول «إِنَّ السَّمعَ -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد [صفحه ۲۹۳] وَ البَصَرَ وَ الفُؤادَ کُلّ أُولئِکَ کانَ عَنهُ مَسؤُلًا» قال بلی و الله فکأنی لم أسمع هذه الآیهٔ قط من کتاب الله من عجمی و لا من عربی، لاجرم أنی لاأعود إن شاء الله وإنی أستغفر الله فقال له قم فاغتسل وصل مابدا لک ،فإنک کنت مقیما علی أمر عظیم ما کان أسوأ حالک لومت علی ذلک ، أحمد الله وأسأله التوبهٔ من کل مایکره ،فإنه لایکره إلا کل القبیح ، والقبیح دعه لأهله فإن لکل أهلا -روایت-از قبل-۴۰۵ ۷۷- عن أبی عمرو الزبیری عن أبی عبد الله ص قال إن الله تبارک و تعالی فرض الإیمان علی جوارح بنی آدم ، وقسمه علیها،فلیس من جوارحه جارحهٔ إلا و قدوکلت به من الإیمان بغیر ماوکلت به أختها، ومنها عیناه اللتان ینظر بهما ورجلاه اللتان یمشی،ففرض علی العین أن لاتنظر إلی ماحرم الله علیه و إن تغض عما نهاه الله عنه مما لایحل له ، و هوعمله و هو من الإیمان قال الله تبارک و تعالی «وَ لا تَقفُ ما لَیسَ لَکَ بِهِ عِلمٌ إِنَّ السَّمعَ وَ البَصَرَ وَ الفُؤادَ کُلّ أُولئِکَ کانَ عَنهُ مَسؤُلًا»فهذا مافرض الله من غض البصر عما حرم الله و هوعملها و هو من الإیمان ، وفرض الله علی الرجلین أن لایمشی بهما إلی شیء من معاصی الله وفرض علیهما المشی فیما فرض الله فقال «وَ لا تَمشِ فِی الأَرضِ مَرَحاً إِنَّکَ لَن تَخرِقَ الأَرضَ وَ لَن تَبلُغَ الجِبالَ طُولًا» و قال «وَ اقصِد فِی مَشیِکَ وَ اغضُض مِن صَوتِکَ إِنَّ أَنکَرَ الأَصواتِ لَصَوتُ الحَمِیرِ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۸۸۵ ۷۸- عن علی بن أبی حمزهٔ عن أبی جعفر ع «وَ لَقَد صَرَّفنا فِی هذَا القُرآنِ لِیَذَّکَّرُوا»یعنی ولقد ذکرنا علیا فی القرآن و هوالذکر فما زادهم إلانفورا -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۵۸ ۷۹- عن أبی الصباح عن أبی عبد الله قال قلت له قول الله «وَ إِن مِن شَیءٍ إِلّا یُسَبِّحُ بِحَمدِهِ» قال کل شیءیسبح بحمده وإنا لنری أن ینقض الجدر هو -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۲۹۴] تسبیحها -روایت-از قبل-۱۰ ۸۰- و فی روایهٔ الحسین بن سعید عنه «وَ إِن مِن شَیءٍ إِلّا یُسَبِّحُ بِحَمدِهِ وَ لکِن لا تَفقَهُونَ تَسبِیحَهُم» قال کل شیءیسبح بحمده ، و قال إنا لنری أن ینقض الجدار و هوتسبیحها -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۸۷ ۸۱- عن زرارهٔ قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «وَ إِن مِن شَیءٍ إِلّا یُسَبِّحُ بِحَمدِهِ» فقال ماتری أن تنقض الحیطان تسبیحها - روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۳۵ ۸۲- عن الحسن [عن]النوفلی عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال نهی رسول الله ص عن أن توسم البهائم فی وجوهها، و أن یضرب وجوهها فإنها تسبح بحمد ربها -روایت-۱-۲-روایت-۷۹-۱۷۲ ۸۳- عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله ع قال ما من طیر یصاد فی بر و لابحر، و لا شیءیصاد من الوحش إلابتضییعه التسبیح -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۲۶ ۸۴- عن مسعدهٔ بن صدقهٔ عن جعفر بن محمد عن أبیه ع أنه دخل علیه رجل فقال له فداک أبی وأمی إنی أجد الله یقول فی کتابه «وَ إِن مِن شَیءٍ إِلّا یُسَبِّحُ بِحَمدِهِ وَ لکِن لا تَفقَهُونَ تَسبِیحَهُم» فقال له هوکمال فقال له أتسبح الشجرهٔ الیابسهٔ فقال نعم ، أ ماسمعت خشب البیت کیف ینقض و ذلک تسبیحه فسبحان الله علی کل حال -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۳۴۵ . [صفحه ۲۹۵] ۸۵- عن زید بن علی قال دخلت علی أبی جعفر ع فذکربِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ فقال تدری مانزل فی بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِفقلت لا فقال إن رسول الله ص کان أحسن الناس صوتا بالقرآن ، و کان یصلی بفناء الکعبهٔ فرفع صوته ، و کان عتبهٔ بن ربیعهٔ وشیبهٔ بن ربیعهٔ و أبوجهل بن هشام وجماعهٔ منهم یستمعون قراءته ، قال و کان یکثر قراءهٔبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِفیرفع بهاصوته ، قال فیقولون إن محمدا لیردد اسم ربه ترددا إنه لیحبه ،فیأمرون من یقوم فیستمع علیه ، ویقولون إذاجازبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِفأعلمنا حتی نقوم فنستمع قراءته فأنزل الله فی ذلک «وَ إِذا ذَکَرتَ رَبَّکَ فِی القُرآنِ وَحدَهُ»بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ«وَلّوا عَلی أَدبارِهِم نُفُوراً» -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۶۹۸ ۸۶- عن زرارهٔ عن أحدهما قال فی بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ قال هوأحق ماجهر به فاجهر به وهی الآیهٔ التی قال الله «وَ إِذا ذَکَرتَ رَبَّکَ فِی القُرآنِ وَحدَهُبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ

الرّحِيمِ«وَلّوا عَلى أَدبارِهِم نُفُوراً» كان المشركون يستمعون إلى قراءة النبى عليه وآله السلام ، فإذاقرأبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِنفروا وذهبوا، فإذافرغ منه عادوا وتسمعوا -روايت-١-٢-روايت-٣٠-٣٧٥ ٨٧- عن منصور بن حازم عن أبى عبد الله ع قال كان رسول الله ص إذاصلى بالناس جهر ببِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِفيخلف من خلفه من المنافقين عن الصفوف فإذاجازها فى السورة عادوا إلى مواضعهم ، و قال بعضهم لبعض ،إنه ليردد اسم ربه ترددا إنه ليحب ربه فأنزل الله «وَ إِذا ذَكَرتَ رَبَّكَ فِى القُرآنِ وَحدَهُ وَلّوا عَلى أَدبارِهِم نُفُوراً» -روايت-١-٢-روايت-٥١-٣٥٩ . [صفحه ٢٩٦] ٨٨- عن أبى حمزة الثمالى قال قال لى أبو جعفر ع ياثمالى إن الشيطان ليأتى قرين الإمام فيسأله هل ذكر ربه فإن قال نعم اكتسع فذهب و إن قال لاركب على كتفيه ، و كان إمام القوم حتى ينصرفوا، قال قلت جعلت فداك و مامعنى قوله ذكر ربه قال الجهر ببِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ -روايت-١-٢-روايت-٣٣-٢٩٥ ٨٩- عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال جاء أبى بن خلف فأخذ عظما باليا من حائط ففته ثم قال يا محمد«إِذا كُنّا عِظاماً وَ رُفاتاً أَ إِنّا لَمَبعُوثُونَ خَلقاً» -روايت-١-٢-روايت-٤٤-ادامه دارد [صفحه ٢٩٧] فأنزل الله «مَن يحُيِ العِظامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ قُل يُحيِيهَا ألّذِى أَنشَأَها أَوّلَ مَرّةٍ وَ هُوَ بِكُلّ خَلقٍ عَلِيمٌ» -روايت-از قبل-١٢٨ ٩٠- عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع «وَ إِن مِن قَريَةٍ إِلّا نَحنُ مُهلِكُوها قَبلَ يَومِ القِيامَةِ أَو مُعَذّبُوها عَذاباً شَدِيداً» قال أماأمة محمد من الأمم فمن مات فقد هلك -روايت-١-٢-روايت-٢٩-١٩٣ ٩١- عن ابن سنان عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ إِن مِن قَريَةٍ إِلّا نَحنُ مُهلِكُوها قَبلَ يَومِ القِيامَةِ» قال هوالفناء بالموت أوغيره -روايت-١-٢-روايت-٤٢-١٥٤ ٩٢- و فى رواية أخرى عنه «وَ إِن مِن قَريَةٍ إِلّا نَحنُ مُهلِكُوها قَبلَ يَومِ القِيامَةِ» قال بالقتل والموت أوغيره -روايت-١-٢-روايت-٢٨-١٢٤ ٩٣- عن حريز عمن سمع عن أبى جعفر ع «وَ ما جَعَلنَا الرّؤيَا ألّتِى أَرَيناكَ إِلّا فِتنَةً»لهم ليعمهوا فيها«وَ الشّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِى القُرآنِ»يعنى بنى أمية -روايت-١-٢-روايت-٤١-١٧٤ ٩٤- عن على بن سعيد قال كنت بمكة فقدم علينا معروف بن خربوذ، فقال لى أبو عبد الله إن عليا ع قال لعمر يابا حفص أ لاأخبرك بما نزل فى بنى أمية قال بلى ، قال فإنه نزل فيهم «وَ الشّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِى القُرآنِ» قال فغضب عمر و قال كذبت بنو أمية خير منك وأوصل للرحم -روايت-١-٢-روايت-٢٨-٢٨٥ ٩٥- عن الحلبى عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم قالواسألناه عن قوله «وَ ما جَعَلنَا الرّؤيَا ألّتِى أَرَيناكَ» قال إن رسول الله أرى أن رجالا على المنابر يردون الناس ضلالا رزيق وزفر و قوله «وَ الشّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِى القُرآنِ» قال -روايت-١-٢-روايت-٥٦-ادامه دارد [صفحه ٢٩٨] هم بنو أمية -روايت-از قبل-١٥ ٩٦- و فى رواية أخرى عنه أن رسول الله قدرأى رجالا من نار على منابر من نار يردون الناس على أعقابهم القهقرى ، ولسنا نسمى أحدا -روايت-١-٢-روايت-٢٨-١٣٦ ٩٧- و فى رواية سلام الجعفى عنه أنه قال إنا لانسمى الرجال بأسمائهم ، ولكن رسول الله رأى قوما على منبره يضلون الناس بعده على الصراط القهقرى -روايت-١-٢-روايت-٤٦-١٥٤ ٩٨- عن القاسم بن سليمان عن أبى عبد الله ع قال أصبح رسول الله ص يوما حاسرا حزينا،فقيل له ما لك يا رسول الله فقال إنى رأيت الليلة صبيان بنى أمية يرقون على منبرى هذا،فقلت يارب معى فقال لا ولكن بعدك -روايت-١-٢-روايت-٥٥-٢٢٤ ٩٩- عن أبى الطفيل قال كنت فى مسجد الكوفة فسمعت عليا يقول و هو على المنبر وناداه ابن الكواء و هو فى مؤخر المسجد فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن قول الله «وَ الشّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِى القُرآنِ» فقال الأفجران من قريش و من بنى أمية -روايت-١-٢-روايت-٢٧-٢٤٦ ١٠٠- عن عبدالرحيم القصير عن أبى جعفر ع فى قوله «وَ ما جَعَلنَا الرّؤيَا ألّتِى أَرَيناكَ» قال أرى رجالا من بنى تيم وعدى على المنابر يردون الناس عن الصراط القهقرى ، قلت «وَ الشّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِى القُرآنِ» قال هم بنو أمية يقول الله «وَ نُخَوّفُهُم فَما يَزِيدُهُم إِلّا طُغياناً كَبِيراً» -روايت-١-٢-روايت-٤٦-٣١٤ ١٠١- عن يونس بن عبدالرحمن الأشل قال سألته عن قول الله «وَ ما جَعَلنَا الرّؤيَا ألّتِى أَرَيناكَ إِلّا فِتنَةً لِلنّاسِ»الآية فقال إن رسول الله ص نام فرأى أن بنى أمية يصعدون المنابر فكلما صعد منهم رجل رأى رسول الله الذلة والمسكنة فاستيقظ جزوعا من ذلك ، و كان الذين رآهم اثنا عشر رجلا من بنى أمية،فأتاه جبرئيل بهذه الآية، ثم

قال جبرئیل إن بنی أمیهٔ لایملکون شیئا إلاملک أهل البیت ضعفیه -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۴۱۹ . [صفحه ۲۹۹] ۱۰۲- عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال سألته عن شرک الشیطان قوله «وَ شارِکهُم فِی الأَموالِ وَ الأَولادِ» قال ما کان من مال حرام فهو شریک الشیطان ، قال و یکون مع الرجل حتی یجامع فیکون من نطفته ونطفهٔ الرجل إذا کان حراما -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۴۴ ۱۰۳- عن زرارهٔ قال کان یوسف أبوالحجاج صدیقا لعلی بن الحسین ص و أنه دخل علی امرأته فأراد أن یضمها أعنی أم الحجاج قال فقالت له أ لیس إنما عهدک بذاک الساعهٔ قال فأتی علی بن الحسین فأخبره فأمره أن یمسک عنها فأمسک عنها فولدت بالحجاج و هو ابن شیطان ذی الردهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۲۸۱ ۱۰۴- عن عبدالملک بن أعین قال سمعت أبا جعفر ع یقول إذازنی الرجل أدخل الشیطان ذکره ثم عملا جمیعا، ثم یختلط النطفتان ،فیخلق الله منهما فیکون شرکهٔ الشیطان - روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۶۷ ۱۰۵- عن سلیم بن قیس الهلالی عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص إن الله حرم الجنهٔ علی کل فاحش بذی قلیل الحیاء لایبالی ما قال و لا ماقیل له ،فإنک إن فتشته لم تجده إلالغیهٔ أوشرک شیطان قیل یا رسول الله و فی الناس شرک الشیطان فقال أ و ماتقرأ قول الله «وَ شارِکهُم فِی الأَموالِ وَ الأَولادِ» -روایت-۱-۲-روایت-۸۰-۳۲۸ . [صفحه ۳۰۰] ۱۰۶- عن یونس عن أبی الربیع الشامی قال کنت عنده لیلهٔ فذکر شرک الشیطان فعظمه حتی أفزعنی،فقلت جعلت فداک فما المخرج منها و مانصنع قال إذاأردت المجامعهٔ فقل بسم الله الرحمن الرحیم ألذی لاإله إلا هوبدیع السماوات و الأرض أللهم إن قصدت تصب منی فی هذه اللیلهٔ خلیفهٔ فلاتجعل للشیطان فیه نصیبا و لاشرکا و لاحظا واجعله عبدا صالحا[خالصا مخلصا]مصفیا وذریته جل ثناؤک -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۸۹ ۱۰۷- عن سلیمان بن خالد قال قلت لأبی عبد الله ع ماقول الله «شارِکهُم فِی الأَموالِ وَ الأَولادِ» قال فقال قل فی ذلک قولا أعوذ بالله السمیع العلیم من الشیطان الرجیم -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۸۱ ۱۰۸- عن العلاء بن رزین عن محمد عن أحدهما قال شرک الشیطان ما کان من مال حرام فهو من شرکهٔ الشیطان و یکون مع الرجل حین یجامع ،فیکون نطفته مع نطفته إذا کان حراما قال کلتیهما جمیعا مختلطین [یختلطان] و قال ربما خلق من واحدهٔ وربما خلق منهما جمیعا -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۲۵۹ ۱۰۹-صفوان الجمال قال کنت عند أبی عبد الله ع فاستأذن عیسی بن منصور علیه فقال له ما لک ولفلان یاعیسی أماإنه مایحبک ، فقال بأبی وأمی یقول قولنا و هویتولی من نتولی فقال إن فیه نخوهٔ إبلیس ، فقال بأبی وأمی أ لیس یقول إبلیس «خلَقتَنِی مِن نارٍ وَ خَلَقتَهُ مِن طِینٍ» فقال أبو عبد الله ع و قد یقول الله «وَ شارِکهُم فِی الأَموالِ وَ الأَولادِ»فالشیطان یباضع ابن آدم هکذا وقرن بین إصبعیه -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۴۱۹ . [صفحه ۳۰۱] ۱۱۰- عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع قال سمعته یقول کان الحجاج ابن الشیطان یباضع ذی الردهٔ، ثم قال إن یوسف دخل علی أم الحجاج فأراد أن یصیبها،فقالت أ لیس إنما عهدک بذلک الساعهٔ فأمسک عنها فولدت الحجاج -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۱۴ ۱۱۱- عن جعفر بن محمدالخزاعی عن أبیه قال سمعت أبا عبد الله ع یذکر فی حدیث غدیر خم أنه لما قال النبی ص لعلی ع ما قال ، وأقامه للناس صرخ إبلیس صرخهٔ فاجتمعت له العفاریت ،فقالوا یاسیدنا ما هذه الصرخهٔ فقال ویلکم یومکم کیوم عیسی ، و الله لأضلن فیه الخلق قال فنزل القرآن «وَ لَقَد صَدّقَ عَلَیهِم إِبلِیسُ ظَنّهُ فَاتّبَعُوهُ إِلّا فَرِیقاً مِنَ المُؤمِنِینَ» فقال صرخ إبلیس صرخهٔ فرجعت إلیه العفاریت فقالوا یاسیدنا ما هذه الصرخهٔ الأخری فقال ویحکم حکی الله و الله کلامی قرآنا وأنزل علیه «وَ لَقَد صَدّقَ عَلَیهِم إِبلِیسُ ظَنّهُ فَاتّبَعُوهُ إِلّا فَرِیقاً مِنَ المُؤمِنِینَ» ثم رفع رأسه إلی السماء ثم قال وعزتک وجلالک لألحقن الفریق بالجمیع ، قال فقال النبی ص بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ«إِنّ عِبادِی لَیسَ لَکَ عَلَیهِم سُلطانٌ» قال صرخ إبلیس صرخهٔ،فرجعت إلیه العفاریت فقالوا یاسیدنا ما هذه الصرخهٔ الثالثهٔ قال و الله من أصحاب علی ولکن وعزتک وجلالک یارب لأزینن لهم المعاصی حتی أبغضهم إلیک قال فقال أبو عبد الله ع و ألذی بعث بالحق محمدا للعفاریت والأبالسهٔ علی المؤمن أکثر من الزنابیر علی اللحم والمؤمن أشد من الجبل والجبل تدنو إلیه بالفأس فتنحت منه والمؤمن لایستقل عن دینه -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۱۵۴

۱۱۲- عن عبدالرحمن بن سالم فی قول الله «إِنّ عِبادِي لَيسَ لَكَ عَلَيهِم سُلطانٌ وَ كَفى بِرَبّكَ وَكِيلًا» قال نزلت فی علی بن أبی طالب ع ، ونحن نرجو أن يجری -روايت-۱-۲-روايت-۷-ادامه دارد [صفحه ۳۰۲] لمن أحب الله من عباده المسلمين - روايت-از قبل-۳۹ ۱۱۳- عن جابر عن أبی جعفر ع فی قوله تعالی «وَ فَضّلناهُم عَلى كَثِيرٍ مِمّن خَلَقنا تَفضِيلًا» قال خلق كل شیءمنكبا غيرالإنسان خلق منتصبا -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۱۴۹ ۱۱۴- عن الفضيل قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم» قال يجیء رسول الله ص فی قومه و علی فی قومه ، و الحسن فی قومه ، و الحسين ع فی قومه ، و كل من مات بين ظهرانی إمام جاء معه -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۲۲۹ ۱۱۵- عن أبی بصير عن أبی عبد الله ع أنه إذا كان يوم القيامة يدعی كل بإمامة ألذی ت فی عصره ، فإن أثبته أعطی كتابه بيمينه ،لقوله «يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم فَمَن أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقرَؤُنَ كِتابَهُم» واليمين إثبات الإمام لأنه كتاب يقرؤه إن الله يقول «فَأَمّا مَن أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هاؤُمُ اقرَؤُا كِتابِيَه إِنِيّ ظَنَنتُ أَنِيّ مُلاقٍ حِسابِيَه» إلى آخر الآية، والكتاب الإمام ،فمن نبذه وراء ظهره كان كما قال «فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِم» و من أنكره كان من أصحاب الشمال الذين قال الله «ما أَصحابُ الشّمالِ فِی سَمُومٍ وَ حَمِيمٍ وَ ظِلّ مِن يَحمُومٍ» إلى آخر الآية - روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۶۵۸ ۱۱۶- عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال سألته عن قوله «يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ -روايت-۱-۲- روايت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۳۰۳] بِإِمامِهِم» قال من كان يأتمون به فی الدنيا ويؤتی بالشمس والقمر، ويقذفان فی جهنم و من يعبدهما -روايت-از قبل-۱۰۳ ۱۱۷- عن جعفر بن أحمد عن الفضل بن شاذان أنه وجد مكتوبا بخط أبيه مثله -روايت-۱- ۲-روايت-۴۵-۷۶ ۱۱۸- عن أبی بصير قال سألت أبا عبد الله عن قول أمير المؤمنين ع الإسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما كان ،فطوبی للغرباء، فقال يابا محمديستأنف الداعی منا دعاء جديدا كمادعی إليه رسول الله ص ،فأخذت بفخذه فقلت أشهد أنك إمامی، فقال أما أنه يستدعی كل أناس بإمامهم ،أصحاب الشمس بالشمس ، وأصحاب القمر بالقمر، وأصحاب النار بالنار، وأصحاب الحجارة بالحجارة -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۳۷۲ ۱۱۹- عن عمار الساباطی عن أبی عبد الله ع قال لاتترك الأرض بغير إمام يحل حلال الله ويحرم حرامه و هوقول الله «يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم» ثم قال قال رسول الله ص من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية فمدوا أعناقهم وفتحوا أعينهم فقال أبو عبد الله ع ليست الجاهلية الجهلاء فلما أخرجنا من عنده فقال لنا سليمان هو و الله الجاهلية الجهلاء، ولكن لمارآكم مددتم أعناقكم وفتحتم أعينكم قال لكم كذلك -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۴۳۲ ۱۲۰- عن بشير الدهان عن أبی عبد الله ع قال أنتم و الله علی دين الله ثم تلا«يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم» ثم قال علی إمامنا و رسول الله ص إمامنا كم من إمام يجیء يوم القيمة يلعن أصحابه ويلعنونه ونحن ذرية محمد وأمنا فاطمة صلوات الله -روايت- ۱-۲-روايت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۳۰۴] عليهم -روايت-از قبل-۹ ۱۲۱- عن جابر عن أبی جعفر ع لمانزلت هذه الآية«يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم» قال المسلمون يا رسول الله ألست إمام المسلمين أجمعين قال فقال أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ، ولكن سيكون بعدی أئمة علی الناس من الله من أهل بيتی يقومون فی الناس فيكذبون ويظلمون ،ألا فمن تولاهم فهو منی ومعی وسيلقانی،ألا و من ظلمهم أوأعان علی ظلمهم وكذبهم فليس منی و لامعی، و أنا منه برىء -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۴۱۶ وزاد فی رواية أخری مثله يؤخر ويظلمهم أئمة الكفر والضلال وأشياعهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۷۳ ۱۲۲- عن عبدالأعلی قال سمعت أبا عبد الله ع يقول السمع والطاعة أبواب الجنة،السامع المطيع لاحجة عليه ، وإمام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقی الله لقول الله «يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم» -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۲۱۷ ۱۲۳- عن بشير عن أبی عبد الله ع قال عنه كان يقول ما بين أحدكم و بين أن يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هاهنا وأشار بإصبعه إلى حنجرته قال ثم تأول بآيات من الكتاب فقال «أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِي الأَمرِ مِنكُم» و«مَن يُطِعِ الرّسُولَ فَقَد أَطاعَ اللّهَ»«إِن كُنتُم تُحِبّونَ اللّهَ فَاتّبِعُونِي يُحبِبكُمُ اللّهُ» قال ثم قال «يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم»فرسول الله إمامكم وكم من إمام يوم القيامة يجیء يلعن أصحابه ويلعنونه -روايت-۱-

۲-روایت-۵۸-۴۸۳ ۱۲۴- عن محمد عن أحدهما أنه سئل عن قوله «یَومَ نَدعُوا کُلّ أُناسٍ بِإمامِهِم» فقال ماکانوا یأتمون به فی الدنیا، ویؤتی بالشمس والقمر فتقذفان فی جهنم و من کان یعبدهما -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۸۱ ۱۲۵- عن إسماعیل بن همام قال قال الرضا ع فی قول الله «یَومَ -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۳۰۵] نَدعُوا کُلّ أُناسٍ بِإمامِهِم» فقال إذا کان یوم القیامهٔ قال الله أ لیس عدل من ربکم أن تولوا کل قوم من تولوا قالوا بلی ، قال فیقول تمیزوا فیتمیزون -روایت-از قبل-۱۵۸ ۱۲۶- عن محمد بن حمران عن أبی عبد الله ع قال إن کنتم تریدون أن تکونوا معنا یوم القیمهٔ لایلعن بعض بعضا فاتقوا الله وأطیعوا، فإن الله یقول «یَومَ نَدعُوا کُلّ أُناسٍ بِإمامِهِم» -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۹۴ ۱۲۷- عن أبی بصیر قال سألته عن قول الله «وَ مَن کانَ فِی هذِهِ أَعمی فَهُوَ فِی الآخِرَهِٔ أَعمی وَ أَضَلّ سَبِیلًا» فقال ذاک ألذی یسوف الحج یعنی حجهٔ الإسلام یقول العام أحج ،العام أحج ، حتی یجیئه الموت -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۱۶ ۱۲۸- عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن ع مثل ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۵۶ ۱۲۹- عن أبی الطفیل عامر بن واثلهٔ عن أبی جعفر ع قال جاء رجل إلی أبی فقال ابن عباس یزعم أنه یعلم کل آیهٔ نزلت فی القرآن فی أی یوم نزلت وفیمن نزلت ، قال أبی فسله فیمن نزلت «وَ مَن کانَ فِی هذِهِ أَعمی فَهُوَ فِی الآخِرَهِٔ أَعمی وَ أَضَلّ سَبِیلًا» وفیمن نزلت «وَ لا یَنفَعُکُم نصُحِی إِن أَرَدتُ أَن أَنصَحَ لَکُم إِن کانَ اللّهُ یُرِیدُ أَن یُغوِیَکُم» وفیمن نزلت «یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا اصبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا»فأتاه الرجل فغضب فقال وددت أن ألذی أمرک بهذا واجهنی به فأسائله ، ولکن سله مم العرش وفیم خلق وکیف هوفانصرف الرجل إلی أبی ، فقال ماقیل له ، فقال أبی وهل أجابک فی الآیات قال لا، قال لکنی أجیبک فیهابنور وعلم غیرالمدعی و لاالمنتحل ، أماالأولیان فنزلتا فی أبیه ، و أماالأخری فنزلت فی أبیه وفینا، و لم یکن الرباط ألذی أمرنا به فعل (بعد) وسیکون من نسلنا -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-ادامه دارد [صفحه ۳۰۶] المرابط، و من نسله المرابط -روایت-از قبل-۳۱ ۱۳۰- عن کلیب عن أبی عبد الله ع قال سأله أبوبصیر و أناأسمع فقال له رجل له مائهٔ ألف ، فقال العام أحج ،العام أحج ،فأدرکه الموت و لم یحج حج الإسلام ، فقال یابا بصیر أ و ماسمعت قول الله «وَ مَن کانَ فِی هذِهِ أَعمی فَهُوَ فِی الآخِرَهِٔ أَعمی وَ أَضَلّ سَبِیلًا»عمی عن فریضهٔ من فرائض الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۳۰۹ ۱۳۱- عن علی بن الحلبی عن أبی بصیر عن أحدهما فی قول الله «وَ مَن کانَ فِی هذِهِ أَعمی فَهُوَ فِی الآخِرَهِٔ أَعمی وَ أَضَلّ سَبِیلًا» فقال الرجعهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۵۳ ۱۳۲- عن أبی یعقوب عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ لَو لا أَن ثَبّتناکَ لَقَد کِدتَ تَرکَنُ إِلَیهِم شَیئاً قَلِیلًا» قال لما کان یوم الفتح أخرج رسول الله ص أصناما من المسجد و کان منها صنم علی المروهٔ وطلبت إلیه قریش أن یترکه و کان مستحیا فهم بترکه ثم أمر بکسره ،فنزلت هذه الآیهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۳۱۴ ۱۳۳- عن عبد الله بن عثمان البجلی عن رجل أن النبی ص اجتمعا عنده وابنتیهما فتکلموا فی علی و کان من النبی ص أن یلین لهما فی بعض القول ،فأنزل الله «لَقَد کِدتَ تَرکَنُ إِلَیهِم شَیئاً قَلِیلًا إِذاً لَأَذَقناکَ ضِعفَ الحَیاهِٔ وَ ضِعفَ المَماتِ ثُمّ لا تَجِدُ لَکَ عَلَینا نَصِیراً» ثم لاتجد بعدک مثل علی ولیا -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۳۳۰ ۱۳۴- عن بعض أصحابنا و عن أحدهما قال إن الله قضی الاختلاف علی خلقه -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۳۰۷] و کان أمرا قدقضاه فی علمه کماقضی علی الأمم من قبلکم ، وهی السنن والأمثال یجری علی الناس ،فجرت علینا کماجرت علی الذین من قبلنا، وقول الله حق ، قال الله تبارک و تعالی لمحمدص «سُنّهَ مَن قَد أَرسَلنا قَبلَکَ مِن رُسُلِنا وَ لا تَجِدُ لِسُنّتِنا تَحوِیلًا» و قال «فَهَل یَنظُرُونَ إِلّا سُنّتَ الأَوّلِینَ فَلَن تَجِدَ لِسُنّتِ اللّهِ تَبدِیلًا وَ لَن تَجِدَ لِسُنّتِ اللّهِ تَحوِیلًا» و قال «فَهَل یَنتَظِرُونَ إِلّا مِثلَ أَیّامِ الّذِینَ خَلَوا مِن قَبلِهِم قُل فَانتَظِرُوا إِنیّ مَعَکُم مِنَ المُنتَظِرِینَ» و قال «لا تَبدِیلَ لِخَلقِ اللّهِ». و قدقضی الله علی موسی و هو مع قومه یریهم الآیات والنذر ثم مروا علی قوم یعبدون أصناما«قالُوا یا مُوسَی اجعَل لَنا إِلهاً کَما لَهُم آلِهَهٔ قالَ إِنّکُم قَومٌ تَجهَلُونَ»فاستخلف موسی هارون فنصبوا عجلا جسدا له خوار فقالوا هذاإلهکم وإله موسی وترکوا هارون فقال «یا قَومِ إِنّما فُتِنتُم بِهِ وَ إِنّ رَبّکُمُ الرّحمنُ فَاتّبِعُونِی وَ أَطِیعُوا أَمرِی قالُوا لَن نَبرَحَ عَلَیهِ عاکِفِینَ حَتّی

يَرجِعَ إِلَينا مُوسى»فضرب لكم أمثالهم و بين لكم كيف صنع بهم . و قال إن نبى الله ص لم يقبض حتى أعلم الناس أمر على فقال من كنت مولاه فعلى مولاه ، و قال إنه منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبى بعدى، و كان صاحب راية رسول الله ص فى المواطن كلها، و كان معه فى المسجد يدخله على كل حال ، و كان أول الناس إيمانا، فلما قبض نبى الله ص كان ألذى كان لما قدقضى من الاختلاف وعمد عمر فبايع أبابكر و لم يدفن رسول الله ص بعد، فلما رأى ذلك على ع ورأى الناس قدبايعوا أبابكر خشى أن يفتتن الناس ففرغ إلى كتاب الله وأخذ بجمعه فى مصحف فأرسل أبوبكر إليه أن تعال فبايع فقال على لاأخرج حتى أجمع القرآن ،فأرسل إليه مرة أخرى فقال لاأخرج حتى أفرغ فأرسل إليه الثالثة ابن عم له يقال قنفذ،فقامت فاطمة بنت رسول الله ص عليها تحول بينه و بين على ع -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٣٠٨] فضربها فانطلق قنفذ و ليس معه على ع فخشى أن يجمع على الناس فأمر بحطب فجعل حوالى بيته ثم انطلق عمر بنار فأراد أن يحرق على على بيته وفاطمة و الحسن و الحسين ص ، فلما رأى على ذلك خرج فبايع كارها غيرطائع -روايت-از قبل-٢٢١ ١٣٥- عن أبى العباس عن أبى عبد الله ع فى قول الله «سُنَّةَ مَن قَد أَرسَلنا قَبلَكَ مِن رُسُلِنا» قال هى سنة محمد، و من كان قبله من الرسل و هوالإسلام -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٦٤ ١٣٦- عن زرارة و عن أبى جعفر قال سألته عما فرض الله من الصلوات قال خمس صلوات فى الليل والنهار، قلت سماهن الله وسمى فى كتابه لنبيه قال نعم قال الله لنبيه ص «أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ إِلى غَسَقِ اللَّيلِ» ودلوكها زوالها فيما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل أربع صلوات سماهن وبينهن ووقتهن ، وغسق الليل انتصافه ، و قال «قُرآنَ الفَجرِ إِنَّ قُرآنَ الفَجرِ كانَ مَشهُوداً» هذه الخامسة -روايت-١-٢-روايت-٣٧-٤١٥ ١٣٧- عن زرارة قال سألت أبا عبد الله ع عن هذه الآية«أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ إِلى غَسَقِ اللَّيلِ» قال دلوك الشمس زوالها عندكبد السماء«إِلى غَسَقِ اللَّيلِ» إلى انتصاف الليل فرض الله فيما بينهما أربع صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء«وَ قُرآنَ الفَجرِ»يعنى القراءة«إِنَّ قُرآنَ الفَجرِ كانَ مَشهُوداً» قال يجتمع فى صلاة الغداة جزء من الليل والنهار من الملائكة، قال و إذازالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين ليس يعمل إلاالسبحة التى جرت بهاالسنة أمامها،«وَ قُرآنَ الفَجرِ» -روايت-١-٢-روايت-٢١-ادامه دارد [صفحه ٣٠٩] قال ركعتا الفجر،وضعهن رسول الله ص ووقتهن للناس -روايت-از قبل-٥٦ ١٣٨- عن زرارة و عن أبى جعفر ع فى قول الله «أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ إِلى غَسَقِ اللَّيلِ» قال زوالها غسق الليل إلى نصف الليل ، ذلك أربع صلوات وضعهن رسول الله ص ووقتهن للناس ،«وَ قُرآنَ الفَجرِ»صلاة الغداة -روايت-١-٢-روايت-٣٥-٢٣٢ ١٣٩- عن محمدالحلبى عن أحدهما « وغَسَقِ اللَّيلِ»نصفها بل زوالها، و قال أفرد الغداة و قال «وَ قُرآنَ الفَجرِ إِنَّ قُرآنَ الفَجرِ كانَ مَشهُوداً»فركعتا الفجر تحضرهما الملائكة ملائكة الليل وملائكة النهار -روايت-١-٢-روايت-٣٣-٢٠٨ ١٤٠- عن سعيد الأعرج قال دخلت على أبى عبد الله ع و هومغضب وعنده نفر من أصحابنا و هو يقول تصلون قبل أن تزول الشمس قال وهم سكوت قال فقلت أصلحك الله مانصلى حتى يؤذن مؤذن مكة، قال فلابأس أماإنه إذاأذن فقد زالت الشمس ، ثم قال إن الله يقول «أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ إِلى غَسَقِ اللَّيلِ»فقد دخلت أربع صلوات فيما بين هذاالوقتين ، وأفرد صلاة الفجر قال «وَ قُرآنَ الفَجرِ إِنَّ قُرآنَ الفَجرِ كانَ مَشهُوداً»فمن صلى قبل أن تزول الشمس فلاصلاة له -روايت-١-٢-روايت-٢٨-٤٨٧ ١٤١- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع عن قوله «أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ إِلى غَسَقِ اللَّيلِ» قال جمعت الصلوات كلهن ، ودلوك الشمس زوالها، وغسق الليل انتصافه ، و قال إنه ينادى مناد من السماء كل ليلة إذاانتصف الليل من رقد عن صلاة العشاء إلى هذه الساعة فلانامت عيناه ،«وَ قُرآنَ الفَجرِ» قال صلاة الصبح ، و أما قوله «كانَ مَشهُوداً» قال تحضر ملائكة الليل وملائكة النهار -روايت-١-٢-روايت-٧٤-٤٢٩ ١٤٢- عن سعيد بن المسيب عن على بن الحسين ع قال قلت له متى فرضت الصلاة على المسلمين على ماهم اليوم عليه قال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوى الإسلام وكتب الله على المسلمين الجهاد،زاد فى الصلاة رسول الله ص سبع ركعات ، فى الظهر ركعتين ، و فى العصر ركعتين ،

و فی المغرب رکعهٔ، و فی العشاء -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد [صفحه ۳۱۰] رکعتین ، وأقر الفجر علی مافرضت علیه بمکهٔ لتعجیل نزول الملائکهٔ إلی الأرض ، وتعجیل عروج ملائکهٔ اللیل إلی السماء،فکان ملائکهٔ اللیل وملائکهٔ النهار یشهدون مع رسول الله ص الفجر ولذلک قال الله «وَ قُرآنَ الفَجرِ إنّ قُرآنَ الفَجرِ کانَ مَشهُوداً»یشهده المسلمون وتشهده ملائکهٔ اللیل وملائکهٔ النهار -روایت-از قبل-۳۱۴ ۱۴۳- عن عبید بن زرارهٔ عن أبی عبد الله ع فی قول الله «أَقِمِ الصّلاهَ لِدُلُوکِ الشّمسِ إلی غَسَقِ اللّیلِ» قال إن الله افترض أربع صلوات أول وقتها من زوال الشمس إلی انتصاف اللیل ،منها صلاتان أول وقتها من عندزوال الشمس إلی غروبها، إلا أن هذه قبل هذه ومنها صلاتان أول وقتها من غروب الشمس إلی انتصاف اللیل إلا أن هذه قبل هذه - روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۳۵۷ ۱۴۴- عن أبی هاشم الخادم عن أبی الحسن الماضی ع قال ما بین غروب الشمس إلی سقوط القرص غسق -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۱۰۲ ۱۴۵- عن خیثمهٔ الجعفی قال کنت عند جعفر بن محمد ع أنا ومفضل بن عمر لیلا- لیس عنده أحد غیرنا، فقال له مفضل الجعفی جعلت فداک حدثناحدیثا نسر به قال نعم ، إذا کان یوم القیامهٔ حشر الله الخلائق فی صعید واحد حفاهٔ عراهٔ غرلا- قال فقلت جعلت فداک ماالغرل قال کماخلقوا أول مرهٔ فیقفون حتی یلجمهم العرق فیقولون لیت الله یحکم بیننا و لو إلی النار یرون أن فی النار -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۳۱۱] راحهٔ فیما هم فیه ، ثم یأتون آدم فیقولون أنت أبونا و أنت نبی فسل ربک یحکم بیننا و لو إلی النار فیقول آدم لست بصاحبکم خلقنی ربی بیده وحملنی علی عرشه وأسجد لی ملائکهٔ، ثم أمرنی فعصیته ، ولکنی أدلکم علی ابنی الصدیق ألذی مکث فی قومه ألف سنهٔ إلاخمسین عاما یدعوهم کلما کذبوا اشتد تصدیقه نوح قال فیأتون نوحا فیقولون سل ربک حتی یحکم بیننا و لو إلی النار، قال فیقول لست بصاحبکم إنی قلت «إنّ ابنیِ مِن أهَلِی»، ولکن أدلکم إلی من اتخذه الله خلیلا- فی دار الدنیا ائتوا ابراهیم ، قال فیأتون ابراهیم فیقول لست بصاحبکم إنی قلت «إنِیّ سَ-قِیمٌ»، ولکنی أدلکم علی من کلمه الله تکلیما موسی ، قال فیأتون موسی فیقولون له ،فیقول لست بصاحبکم إنی قتلت نفسا ولکنی أدلکم علی من کان یخلق بإذن الله ویبرئ الأکمه والأبرص بإذن الله عیسی ،فیأتونه فیقول لست بصاحبکم ولکنی أدلکم علی من بشرتکم به فی دار الدنیا أحمد. ثم قال أبو عبد الله ما من نبی من ولد آدم إلی محمدص إلا وهم تحت لواء محمدص قال فیأتونه ثم قال فیقولون یا محمدسل ربک یحکم بیننا و لو إلی النار، قال فیقول نعم أناصاحبکم فیأتی دار الرحمن وهی عدن ، و إن بابها سعته بعد ما بین المشرق والمغرب ،فیحرک حلقهٔ من الحلق فیقال من هذا و هوأعلم به فیقول أنا محمد،فیقال افتحوا له قال فیفتح له قال فإذانظرت إلی ربی مجدته تمجیدا لم یمجده أحد کان قبلی و لایمجده أحد کان بعدی، ثم أخر ساجدا فیقول یا محمدارفع رأسک وقل یسمع قولک ، واشفع تشفع ، وسل تعط، قال فإذارفعت رأسی ونظرت إلی ربی مجدته تمجیدا أفضل من الأول ثم أخر ساجدا فیقول ارفع رأسک وقل یسمع قولک ، واشفع تشفع ، وسل تعط قال فإذارفعت رأسی ونظرت إلی ربی مجدته تمجیدا أفضل من الأول والثانی ثم أخر ساجدا فیقول ارفع رأسک ، وقل یسمع قولک واشفع تشفع وسل تعط، فإذارفعت رأسی أقول رب احکم بین عبادک و لو إلی النار،فیقول نعم یا محمد، قال -روایت-از قبل-۱۷۶۹ [صفحه ۳۱۲] ثم یؤتی بناقهٔ من یاقوت أحمر وزمامها زبرجد أخضر حتی أرکبها ثم أتی المقام المحمود حتی أقضی علیه و هوتل من مسک أذفر یحاذ بحیال العرش ثم یدعی ابراهیم فیحمل علی مثلها،فیجیء حتی یقف عن یمین رسول الله ص ثم رفع رسول الله .یده فضرب علی کتف علی بن أبی طالب ثم قال ثم تؤتی و الله بمثلها فتحمل علیها، ثم تجیء حتی تقف بینی و بین أبیک ابراهیم ، ثم یخرج مناد من عندالرحمن فیقول یامعشر الخلائق أ لیس العدل من ربکم أن یولی کل قوم ماکانوا یقولون فی دار الدنیا فیقولون بلی و أی شیءعدل غیره قال فیقوم الشیطان ألذی أضل فرقهٔ من الناس حتی زعموا أن عیسی هو الله و ابن الله فیتبعونه إلی النار، ویقوم الشیطان ألذی أضل فرقهٔ من الناس حتی زعموا أن عزیر ابن الله حتی یتبعونه إلی النار، ویقوم کل شیطان أضل فرقهٔ فیتبعونه إلی النار، حتی یبقی هذه الأمهٔ. ثم یخرج مناد من عند الله

فیقول یامعشر الخلائق أ لیس العدل من ربکم أن یولی کل فریق من کانوا یتولون فی دار الدنیا فیقولون بلی [و أی شیءعدل غیره]فیقوم شیطان فیتبعه من کان یتولاه ، ثم یقوم شیطان فیتبعه من کان یتولاه ، ثم یقوم شیطان ثالث فیتبعه من کان یتولاه ثم یقوم معاویهٔ فیتبعه من کان یتولاه ویقوم علی فیتبعه من کان یتولاه ثم یقوم یزید بن معاویهٔ فیتبعه من کان یتولاه ویقوم الحسن فیتبعه من کان یتولاه ویقوم الحسین فیتبعه من کان یتولاه ثم یقوم مروان بن الحکم و عبدالملک فتبعهما من کان یتولاهما، ثم یقوم علی بن الحسین فیتبعه من کان یتولاه ، ثم یقوم الولید بن عبدالملک ، ویقوم محمد بن علی فیتبعهما من کان یتولاهما ثم أقوم أنافیتبعنی من کان یتولانی، وکأنی بکما معی، ثم یؤتی بنا فنجلس علی عرش ربنا ویؤتی بالکتب -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۱۳] فتوضع فنشهد علی عدونا ونشفع لمن کان من شیعتنا مرهقا قال قلت جعلت فداک فما المرهق قال المذنب ،فأما الذین اتقوا من شیعتنا فقد نجاهم الله بمفازتهم لایمسهم السوء و لاهم یحزنون ، قال ثم جاءته جاریهٔ له فقالت إن فلان القرشی بالباب ، فقال ائذنوا له ، ثم قال لنا اسکتوا -روایت-از قبل-۲۸۳ ۱۴۶- عن محمد بن حکیم عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص لو قدقمت المقام المحمود شفعت لأبی وأمی وعمی وأخ کان لی موافیا فی الجاهلیهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۷۲-۱۵۵ ۱۴۷- عن عیص بن القاسم عن أبی عبد الله ع أن ناسا من بنی هاشم أتوا رسول الله ص فسألوه أن یستعملهم علی صدقات المواشی، وقالوا یکون لنا هذاالسهم ألذی جعلته للعالمین علیها فنحن أولی به ، فقال رسول الله ص یابنی عبدالمطلب إن الصدقهٔ لاتحل لی و لالکم ، ولکنی وعدت بالشفاعهٔ، ثم قال و الله أشهد أنه قدوعدها فما ظنکم یابنی عبدالمطلب إذاأخذت بحلقهٔ الباب أترونی مؤثرا علیکم غیرکم ثم قال إن الجن والإنس یجلسون یوم القیامهٔ فی صعید واحد، فإذاطال بهم الموقف طلبوا الشفاعهٔ،فیقولون إلی من فیأتون نوحا فیسألونه الشفاعهٔ،فیقول هیهات قدرفعت حاجتی فیقولون إلی من فیقال إلی ابراهیم فیأتون إلی ابراهیم -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۳۱۴] فیسألونه الشفاعهٔ فیقول هیهات قدرفعت حاجتی فیقولون إلی من فیقال ائتوا موسی فیأتونه فیسألونه الشفاعهٔ فیقول هیهات قدرفعت حاجتی،فیقولون إلی من فیقال ائتوا عیسی فیأتونه ویسألونه الشفاعهٔ فیقول هیهات قدرفعت حاجتی فیقولون إلی من فیقال ائتوا محمدا فیأتونه فیسألونه الشفاعهٔ فیقوم مدلا حتی یأتی باب الجنهٔ فیأخذ بحلقهٔ الباب ثم یقرعه ،فیقال من هذافیقول أحمدفیرحبون ویفتحون الباب ، فإذانظر إلی الجنهٔ خر ساجدا یمجد ربه ویعظمه فیأتیه ملک فیقول ارفع رأسک وسل تعط واشفع تشفع فیقوم فیرفع رأسه ویدخل من باب الجنهٔ فیخر ساجدا یمجد ربه ویعظمه فیأتیه ملک فیقول ارفع رأسک وسل تعط واشفع تشفع فیمشی فی الجنهٔ ساعهٔ ثم یخر ساجدا یمجد ربه ویعظمه فیأتیه ملک فیقول ارفع رأسک وسل تعط واشفع تشفع فیقوم فما یسأل شیئا إلاأعطاه إیاه -روایت-از قبل-۷۷۴ ۱۴۸- عن بعض أصحابنا عن أحدهما قال فی قوله «عَسی أَن یَبعَثَکَ رَبّکَ مَقاماً مَحمُوداً» قال هی الشفاعهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۱۱ ۱۴۹- عن صفوان عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص إنی أستوهب من ربی أربعهٔ آمنهٔ بنت وهب ، و عبد الله بن عبدالمطلب ، و أباطالب ورجلا جرت بینی وبینه أخوهٔ وطلب إلی أن أطلب إلی ربی أن یهبه لی -روایت-۱-۲-روایت-۴۴- ۲۱۷ ۱۵۰- عن عبید بن زرارهٔ قال سئل أبو عبد الله ع عن المؤمن هل له شفاعهٔ قال نعم ، فقال له رجل من القوم هل یحتاج المؤمن إلی شفاعهٔ محمدص یومئذ قال نعم للمؤمنین خطایا وذنوبا و ما من أحد إلا ویحتاج إلی شفاعهٔ محمدیومئذ، قال وسأله رجل عن قول رسول الله ص أناسید ولد آدم و لافخر، قال نعم یأخذ حلقهٔ باب الجنهٔ فیفتحها فیخر ساجدا فیقول الله ارفع رأسک اشفع تشفع ،اطلب تعط،فیرفع رأسه ثم یخر ساجدا فیقول الله ارفع رأسک اشفع تشفع واطلب تعط، ثم یرفع رأسه فیشفع فیشفع ویطلب فیعطی -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۵۰۵ . [صفحه ۳۱۵] ۱۵۱- عن سماعهٔ بن مهران عن أبی ابراهیم فی قول الله «عَسی أَن یَبعَثَکَ رَبّکَ مَقاماً مَحمُوداً» قال یقوم الناس یوم القیامهٔ مقدار أربعین عاما ویؤمر الشمس فترکب علی رءوس العباد ویلجمهم العرق ، ویؤمر الأرض لاتقبل عن عرقهم شیئا فیأتون آدم فیشفعون له فیدلهم علی نوح ، ویدلهم نوح علی ابراهیم ،

ویدلهم ابراهیم علی موسی ، ویدلهم موسی علی عیسی ، ویدلهم عیسی علی محمدص فیقول علیکم بمحمد خاتم النبیین ،فیقول محمد أنالها فینطلق حتی یأتی باب الجنهٔ فیدق فیقال له من هذا و الله أعلم فیقول محمدفیقال افتحوا له ، فإذافتح الباب استقبل ربه فخر ساجدا فلایرفع رأسه حتی یقال له تکلم وسل تعط واشفع تشفع ،فیرفع رأسه فیستقبل ربه فیخر ساجدا،فیقال له مثلها،فیرفع رأسه حتی أنه لیشفع من قدأحرق بالنار،فما أحد من الناس یوم القیامهٔ فی جمیع الأمم أوجه من محمدص ، و هوقول الله تعالی «عَسی أَن یَبعَثَکَ رَبّکَ مَقاماً مَحمُوداً» -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۸۷۵ ۱۵۲- عن أبی الجارود عن زید بن علی فی قول الله «وَ اجعَل لِی مِن لَدُنکَ سُلطاناً نَصِیراً» قال السیف -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۱۰ ۱۵۳- عن حمدویه عن یعقوب بن یزید عن بعض أصحابنا قال سألت أبا عبد الله ع عن اللعب بالشطرنج فقال الشطرنج من الباطل -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۲۵ ۱۵۴- عن مسعدهٔ بن صدقهٔ عن أبی عبد الله ع قال إنما شفاء فی علم القرآن لقوله «ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحمَهٌ لِلمُؤمِنِینَ»لأهله لاشک فیه و لامریهٔ، وأهله أئمهٔ الهدی الذین قال الله «ثُمّ أَورَثنَا الکِتابَ الّذِینَ اصطَفَینا مِن عِبادِنا» -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۴۸ ۱۵۵- عن محمد بن أبی حمزهٔ رفعه إلی أبی جعفر ع قال نزل جبرئیل علی محمد علیه وآله السلام بهذه « و لایزید الظالمین »آل محمدحقهم « إلاخسارا» -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۵۳ ۱۵۶- عن صالح بن الحکم قال سئل و أناعنده عن البیع فقال صل فیها ماأنظفها -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۳۱۶] قدرأیتها و أناعندکم ، قال أصلی فیها وهم یصلون فیها، قال صل إلی قبلتک ودعهم یصلون حیث شاءوا، أ ماتقرأ هذه الآیهٔ«قُل کُلّ یَعمَلُ عَلی شاکِلَتِهِ فَرَبّکُم أَعلَمُ بِمَن هُوَ أَهدی سَبِیلًا» - روایت-از قبل-۲۰۱ ۱۵۷- عن حماد عن صالح بن الحکم قال سمعت أبا عبد الله ع یقول و قدسئل عن الصلاهٔ فی البیع والکنائس فقال صل فیهافقد رأیتها و ماأنظفها قال فقلت أصلی فیها و إن کانوا یصلون فیها فقال صل فیها و إن کانوا یصلون فیها أ ماتقرأ القرآن «قُل کُلّ یَعمَلُ عَلی شاکِلَتِهِ فَرَبّکُم أَعلَمُ بِمَن هُوَ أَهدی سَبِیلًا»صل إلی القبلهٔ ودعهم -روایت-۱-۲-روایت-۶۷- ۳۴۰ ۱۵۸- عن أبی هاشم قال سألت أبا عبد الله ع عن الخلود فی الجنهٔ والنار فقال إنما خلد أهل النار فی النار لأن نیاتهم کانت فی الدنیا أن لوخلدوا فیها أن یعصوا الله أبدا، وإنما خلد أهل الجنهٔ فی الجنهٔ لأن نیاتهم کانت فی الدنیا أن لوبقوا فیها أن یطیعوا الله أبدا،فبالنیات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله «قُل کُلّ یَعمَلُ عَلی شاکِلَتِهِ»، قال علی نیته -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۳۵۹ ۱۵۹- عن زرارهٔ قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله «یَسئَلُونَکَ عَنِ الرّوحِ قُلِ الرّوحُ مِن أَمرِ رَبّی» قال خلق من خلق الله ، و الله یزید فی الخلق مایشاء -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۶۴ ۱۶۰- عن زرارهٔ وحمران عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع عن قوله تعالی «یَسئَلُونَکَ عَنِ الرّوحِ»قالا إن الله تبارک و تعالی أحد صمد، والصمد الشیء ألذی لیس له جوف ،فإنما الروح خلق من خلقه له بصر وقوهٔ وتأیید،یجعله فی قلوب الرسل و المؤمنین -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۲۵۵ . [صفحه ۳۱۷] ۱۶۱- عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله ع یقول «یَسئَلُونَکَ عَنِ الرّوحِ قُلِ الرّوحُ مِن أَمرِ رَبّی» قال خلق عظیم أعظم من جبرئیل ومیکائیل لم یکن مع أحد ممن مضی غیر محمد علیه وآله السلام ، و مع الأئمهٔ یسددهم و لیس کماطلب وجد -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۴۸ ۱۶۲- و فی روایهٔ أبی أیوب الخزاز قال أعظم من جبرئیل و لیس کماظننت -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۷۳ ۱۶۳- عن أبی بصیر عن أحدهما قال سألته عن قوله «وَ یَسئَلُونَکَ عَنِ الرّوحِ قُلِ الرّوحُ مِن أَمرِ رَبّی» ماالروح قال التی فی الدواب و الناس ، قلت و ماهی قال هی من الملکوت من القدرهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۹۶ ۱۶۴- عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبی جعفر ع فی قول الله «وَ ما أُوتِیتُم مِنَ العِلمِ إِلّا قَلِیلًا» قال تفسیرها فی الباطن أنه لم یؤت العلم إلاأناس یسیر، فقال «وَ ما أُوتِیتُم مِنَ العِلمِ إِلّا قَلِیلًا»منکم -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۲۳ ۱۶۵- عن أسباط بن سالم عن أبی عبد الله ع قال خلق أعظم من جبرئیل ومیکائیل مع الأئمهٔ یفقههم و هو من الملکوت -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۱۹ ۱۶۶- عن أبی حمزهٔ عن أبی جعفر ع قال نزل جبرئیل بهذه الآیات هکذا«فأبی أکثر الناس »ولایهٔ علی « إلاکفورا» -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۱۶ ۱۶۷- عن عبدالحمید بن أبی

الـديلم عن أبى عبـد الله ع «قـالُوا أَ بَعَثَ اللّهُ بَشَـراً رَسُولًا»قالوا إن الجن كانوا فى الأرض قبلنا،فبعث الله إليهم ملكا،فلو أراد الله أن يبعث إلينـا لبعث الله ملكـا من الملائكـة، و هوقول الله «وَ مـا مَنَعَ النّـاسَ أَن يُؤمِنُوا إِذ جـاءَهُمُ الهُـدى إِلّا أَن قالُوا أَ بَعَثَ اللّهُ بَشَـراً رَسُولًا» -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۳۴۴ . [صـفحه ۳۱۸] ۱۶۸- عن ابراهيم بن عمر رفعه إلى أحـدهما فى قـول الله «وَ نَحشُـرُهُم يَومَ القِيامَـةِ عَلى وُجُوهِهِم» قال على جباههم -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۱۲۵ ۱۶۹- عن بكر بن بكر رفع الحـديث إلى على بن الحسين ع قال إن فى جهنم لواديا يقال له سعير إذاخبت جهنم فتح بسعيرها و هوقول الله «كُلّما خَبَت زِدناهُم سَعِيراً» -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-۱۷۴ ۱۷۰- عن سلام عن أبى جعفر ع فى قوله «وَ لَقَد آتَينا مُوسى تِسعَ آياتٍ بَيِّناتٍ» قال الطوفان والجراد والقمل والضـفادع والـدم والحجر والبحر والعصا ويده -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۶۲ ۱۷۱- عـن العبـاس بن معروف عن أبى الحسـن الرضا ع ذكر قول الله «يا فِرعَونُ» ياعاصـى -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۸۹ ۱۷۲- عن المفضل قال سـمعته يقول وسئل عن الإمام هـل عليه أن يسـمع من خلفه و إن كثروا قال يقرأ قراءة وسـطا يقول الله تبارك و تعالى «وَ لا تَجهَر بِصَـلاتِكَ وَ لا تُخافِت بِها» - روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۱۸۴ ۱۷۳- عن سـماعة بن مهران عن أبى عبد الله ع فى قول الله «وَ لا تَجهَر بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِت بِها» قال المخافـة مادون سـمعك ، والجهر أن ترفع صوتك شديدا -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۶۲ ۱۷۴- عن عبد الله بن سـنان قال سألت أبا عبد الله ع عن الإمام هل عليه أن يسـمع من خلفه و إن كثروا قال ليقرأ قراءة وسطا، إن الله يقول «وَ لا تَجهَر بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِت بِها» -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۱۹۱ ۱۷۵- عن زرارة وحمران و محمـد بن مسـلم عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع فى قوله تعالى «وَ لا تَجهَر بِصَـلاتِكَ وَ لا تُخافِت بِها وَ ابتَغِ بَينَ ذلِكَ سَبِيلًا» قال كان رسول الله ص إذا كان بمكة جهر بصوته ،فيعلم بمكانه المشركون فكانوا يؤذونه ، -روايت-۱-۲-روايت-۷۴-ادامه دارد [صفحه ۳۱۹] فأنزلت هذه الآية عند ذلك -روايت-از قبل-۲۹ ۱۷۶- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قوله «وَ لا تَجهَر بِصَـلاتِكَ وَ لا تُخافِت بِها» قال نسـختها«فَاصدَع بِما تُؤمَرُ» - روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۳۲ ۱۷۷- عن سـليمان عن أبى عبـد الله ع فى قول الله تعـالى «وَ لاـ تَجهَر بِصَـلاتِكَ وَ لا تُخافِت بِها» فقال الجهر بهارفع الصوت ، والمخافة ما لم تسـمع أذناك ، و ما بين ذلك قدر مايسمع أذنيك -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۹۶ ۱۷۸- عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر ع قال سألته عن قول الله «وَ لا تَجهَر بِصَـلاتِكَ وَ لا تُخافِت بِها وَ ابتَغِ بَينَ ذلِكَ سَبِيلًا» قال تفسيرها و لاتجهر بولاية على و لابما أكرمته به ، حتى آمرك بذلك «وَ لا تُخافِت بِها»يعنى و لاتكتمها عليا وأعلمه ماأكرمته به -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۲۸۲ ۱۷۹- عن الحلبى عن بعض أصـحابنا عنه قـال قـال أبو جعفر ع لأبى عبـد الله ع يابنى عليك بالحسـنة بين السـيئتين تمحوهما، قال وكيف ذلك ياأبة قال مثل قول الله «وَ لا تَجهَر بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِت بِها» لاتجهر بصوتك سيئة، و لاتخافت بهاسـيئة«وَ ابتَغِ بَينَ ذلِكَ سَبِيلًاحسـنة» ومثل قوله «وَ لا تَجعَل يَدَكَ مَغلُولَةً إِلى عُنُقِكَ وَ لا تَبسُـطها كُلَّ البَسطِ» ومثل قوله «وَ الّذِينَ إِذا أَنفَقُوا لَم يُسـرِفُوا وَ لَم يَقتُرُوا»فأسـرفوا سيئة وأقتروا سيئة و كان بين ذلك قواما حسنة،فعليك بالحسنة بين السيئتين -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۵۲۷ ۱۸۰- عن جابر عن أبى جعفر ع قال سألته عن تفسـير هذه الآية فى قول الله «وَ لا تَجهَر بِصَـلاتِكَ وَ لا تُخافِت بِها وَ ابتَغِ بَينَ ذلِكَ سَبِيلًا» قال لاتجهر بولاية على فهو الصلاة، و لابما أكرمته به حتى آمرك به ، و ذلك قوله «وَ لاـ تَجهَر بِصَـلاتِكَ» و أمـا قوله «وَ لاـ تُخـافِت بِهـا»فـإنه يقول و لاـتكتم ذلك عليا يقول أعلمه ماأكرمته -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۳۲۰] به فأمـا قوله «وَ ابتَغِ بَينَ ذلِكَ سَبِيلًا» يقول تسألنى أن آذن ذلك أن تجهر بأمر على بولايته ،فأذن له بإظهار ذلك يوم غـدير خم ،فهو قوله يومئـذ أللهم من كنت مولاه فعلى مولاه ، أللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه - روايت-از قبل-۲۲۴ ۱۸۱- عن النوفلى عن السـكونى عن جعفر بن محمـد عن أبيه ع قـال قـال النبى ص و قدفقـد رجلاـ فقـال ماأبطأ بك عنا فقال السـقم والعيال فقال أ لاأعلمك بكلمات تدعو بهن يذهب الله عنك السـقم وينفى عنك الفقر تقول لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم ،توكلت على الحى ألذى لايموت والحمد لله ألذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شـريك فى الملك و

لم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا -روايت-١-٢-روايت-٦٧-٣٩٣ ١٨٢- عن عبد الله بن سنان قال شكوت إلى أبى عبد الله ع فقال أ لاأعلمك شيئا إذاقلته قضى الله دينك وأنعشك وأنعش حالك فقلت ماأحوجنى إلى ذلك ،فعلمه هذاالدعاء قل فى دبر صلاة الفجر توكلت على الحى ألذى لايموت والحمد لله ألذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك فى الملك و لم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا، أللهم إنى أعوذ بك من البؤس والفقر و من غلبة الدين والسقم وأسألك أن تعيننى على أداء حقك إليك و إلى الناس -روايت-١-٢-روايت-٣٠-٤٤٥ . [صفحه ٣٢١]

(٨١٨) من سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم ١- عن الحسن بن على بن أبى حمزة عن أبيه عن أبى عبد الله ع قال من قرأ سورة الكهف فى كل ليلة جمعة لم يمت إلاشهيدا ويبعثه الله مع الشهداء وأوقف يوم القيامة مع الشهداء -روايت-١-٢-روايت-٧٥-١٨٤ ٢- عن البرقى عمن رواه رفعه عن أبى بصير عن أبى جعفر ع «لِيُنذِرَ بَأساً شَدِيداً مِن لَدُنهُ» قال البأس الشديد على و هو من لدن رسول الله عليه وآله السلام ،قاتل معه عدوه ،فذلك قوله «لِيُنذِرَ بَأساً شَدِيداً مِن لَدُنهُ» -روايت-١-٢-روايت-٦٣-٢٤١ ٣- عن الحسن بن صالح قال قال لى أبو جعفر ع لاتقرأ«يُبَشِّرَ»إنما البشر بشر الأديم قال فصليت بعد ذلك خلف الحسن فقرأ«تبشر» -روايت-١-٢-روايت-٣٠-١٣٤ ٤- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال إن أصحاب الكهف أسروا الإيمان وأظهروا الكفر،فآجرهم الله مرتين -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١١٢ ٥- عن محمد عن أحمد بن على عن أبى عبد الله ع فى قوله «أَم حَسِبتَ أَنّ أَصحابَ الكَهفِ وَ الرّقِيمِ كانُوا مِن آياتِنا عَجَباً» قال هم قوم فروا وكتب ملك ذلك الزمان بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرهم فى صحف من رصاص فهو قوله «أَصحابَ الكَهفِ وَ الرّقِيمِ» -روايت-١-٢-روايت-٥٤-٢٧٤ . [صفحه ٣٢٢] ٦- عن أبى بكر الحضرمى عن أبى عبد الله ع قال خرج أصحاب الكهف على غيرمعرفة و لاميعاد فلما صاروا فى الصحراء أخذوا بعضهم على بعض العهود والمواثيق ،فأخذ هذا على هذا، و هذا على هذا، ثم قالوا أظهروا أمركم ،فأظهروه فإذاهم على أمر واحد -روايت-١-٢-روايت-٥٣-٢٤٦ ٧- عن درست عن أبى عبد الله ع أنه ذكر أصحاب الكهف فقال كانوا صيارفة كلام و لم يكونوا صيارفة دراهم - روايت-١-٢-روايت-٣٦-١٠٩ . [صفحه ٣٢٣] ٨- عن عبيد الله بن يحيى عن أبى عبد الله ع أنه ذكر أصحاب الكهف فقال لوكلفكم قومكم ماكلفهم قومهم فقيل له و ماكلفهم قومهم فقال كلفوهم الشرك بالله العظيم ،فأظهروا لهم الشرك وأسروا الإيمان حتى جاءهم الفرج -روايت-١-٢-روايت-٥٠-٢٢٨ ٩- عن درست عن أبى عبد الله ع قال مابلغت تقية أحد مابلغت تقية أصحاب الكهف كانوا ليشدون الزنانير ويشهدون الأعياد وأعطاهم الله أجرهم مرتين -روايت-١-٢-روايت-٤١-١٥٤ ١٠- عن الكاهلى عن أبى عبد الله ع قال إن أصحاب الكهف كانوا أسروا الإيمان وأظهروا الكفر، وكانوا على إجهار الكفر أعظم أجرا منهم على الإسرار بالإيمان -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٦١ ١١- عن سليمان بن جعفرالنهدى قال قال لى جعفر بن محمد ياسليمان من الفتى قال قلت له جعلت فداك الفتى عندنا الشاب ، قال لى أ ماعلمت أن أصحاب الكهف كانوا كلهم كهولا،فسماهم الله فتية بإيمانهم ، ياسليمان من آمن بالله واتقى فهو الفتى -روايت-١-٢-روايت-٣٨-٢٥٤ ١٢- عن أبى عمرو الزبيرى عن أبى عبد الله ع قال قلت له قدفهمت نقصان الإيمان وتمامه فمن أين جاءت زيادته و ماالحجة فيها قال قول الله «وَ إِذا ما أُنزِلَت -روايت-١-٢-روايت-٥٥-ادامه دارد [صفحه ٣٢٤] سُورَةٌ فَمِنهُم مَن يَقُولُ أَيّكُم زادَتهُ هـذِهِ إِيماناً» إلى قوله «رِجساً إِلَى رِجسِهِم» و قال «نَحنُ نَقُصّ عَلَيكَ نَبَأَهُم بِالحَقّ إِنّهُم فِتيَةٌ آمَنُوا بِرَبّهِم وَ زِدناهُم هُدىً» و لو كان كله واحدا لازيادة فيه و لانقصان لم يكن لأحد منهم فضل على أحد و لايستوى النعمة فيه و لايستوى الناس ، وبطل التفضيل ، ولكن بتمام الإيمان دخل المؤمنون الجنة، وبالزيادة فى الإيمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله ، وبالنقصان منه دخل المفرطون النار -روايت-از

قبل-۴۷۲ ۱۳- عن محمد بن سنان عن البطیخی عن أبی جعفر ع فی قول الله «لَوِ اطَّلَعتَ عَلَیهِم لَوَلَّیتَ مِنهُم فِراراً وَ لَمُلِئتَ مِنهُم رُعباً» قال إن ذلک لم یعن به النبی ص ،إنما عنی به المؤمنون بعضهم لبعض لکنه حالهم التی هم علیها -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۴۶ ۱۴- عن عبد الله بن میمون عن أبی عبد الله ع عن أبیه علی بن أبی طالب ص قال إذاحلف الرجل بالله فله ثنیاها إلی أربعین یوما و ذلک أن قوما من الیهود سألوا النبی ص عن شیء، فقال ائتونی غدا و لم یستثن حتی أخبرکم فاحتبس عنه جبرئیل ع أربعین یوما ثم أتاه ، و قال «وَ لا تَقُولَنَّ لِشَیءٍ إِنِّی فاعِلٌ ذلِکَ غَداً إِلّا أَن یَشاءَ اللّهُ وَ اذکُر رَبَّکَ إِذا نَسِیتَ» -روایت-۱-۲-روایت-۸۹-۳۸۹ ۱۵- عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع ذکر أن آدم لماأسکنه الله الجنة، فقال له یاآدم لاتقرب هذه الشجرة، فقال نعم یارب و لم یستثن ،فأمر الله نبیه فقال «وَ لا تَقُولَنَّ لِشَیءٍ إِنِّی فاعِلٌ ذلِکَ غَداً إِلّا أَن یَشاءَ اللّهُ وَ اذکُر رَبَّکَ إِذا نَسِیتَ» و لو بعدسنة -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۲۷۵ ۱۶- و فی روایة عبد الله بن میمون عن أبی عبد الله ع فی قوله «وَ لا تَقُولَنَّ -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-ادامه دارد [صفحه ۳۲۵] لِشَیءٍ إِنِّی فاعِلٌ ذلِکَ غَداً إِلّا أَن یَشاءَ اللّهُ وَ اذکُر رَبَّکَ إِذا نَسِیتَ» أن تقول إلا من بعدالأربعین ،فللعبد الاستثناء فی الیمین مابینه و بین الأربعین یوما إذانسی -روایت-از قبل-۱۸۵ ۱۷- عن سلام بن المستنیر عن أبی جعفر ع قال قال الله «وَ لا تَقُولَنَّ لِشَیءٍ إِنِّی فاعِلٌ ذلِکَ غَداً إِلّا أَن یَشاءَ اللّهُ» إلاأفعله فسبق مشیة الله فی أن لاأفعله فلاأقدر علی أن أفعله ، قال فلذلک قال الله «وَ اذکُر رَبَّکَ إِذا نَسِیتَ» أی استثن مشیة الله فی فعلک -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۲۸۹ ۱۸- عن زرارة و محمد بن مسلم عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ اذکُر رَبَّکَ إِذا نَسِیتَ» قال إذاحلف الرجل فنسی أن یستثنی فلیستثن إذاذکر -روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۱۶۳ ۱۹- عن حمزة بن حمران قال سألت أبا عبد الله عن قول الله «وَ اذکُر رَبَّکَ إِذا نَسِیتَ» فقال إن تستثنی ثم ذکرت بعدفاستثن حین تذکر -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۴۱ ۲۰- عن عبد الله بن سلیمان عن أبی عبد الله ع فی قول الله «وَ اذکُر رَبِّکَ إِذا نَسِیتَ» قال هو الرجل یحلف فنسی أن یقول إن شاء الله فلیقلها إذاذکر -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۶۲ ۲۱- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ لا تَقُولَنَّ لِشَیءٍ إِنِّی فاعِلٌ ذلِکَ غَداً إِلّا أَن یَشاءَ اللّهُ» قال هو الرجل یحلف علی الشیء وینسی أن یستثنی فیقولن لأفعلن کذا وکذا غدا أو بعدغد عن قوله ،[عن قول کذا]«وَ اذکُر رَبَّکَ إِذا نَسِیتَ» -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۸۷ ۲۲- عن حمزة بن حمران قال سألته عن قول الله «وَ اذکُر رَبِّکَ إِذا نَسِیتَ» قال إذاحلفت ناسیا ثم ذکرت بعدفاستثنه حین تذکر -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۳۲ ۲۳- عن القداح عن جعفر بن محمد عن أبیه عن علی ع قال الاستثناء فی الیمین متی ماذکر و إن کان بعدأربعین صباحا ثم تلا هذه الآیة«وَ اذکُر رَبَّکَ إِذا نَسِیتَ» -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۱۷۰ . [صفحه ۳۲۶] ۲۴- عن جابر قال سمعت أبا جعفر ع یقول و الله لیملکن رجل منا أهل البیت الأرض بعدموته ثلاثمائة سنة ویزداد تسعا قال قلت فمتی ذلک قال بعدموت القائم قال قلت وکم یقوم القائم فی عالمه حتی یموت قال تسع عشرة سنة من یوم قیامه إلی یوم موته قال قلت فیکون بعدموته هرج قال نعم خمسین سنة، قال ثم یخرج المنصور إلی الدنیا فیطلب دمه ودم أصحابه فیقتل ویسبی حتی یقال لو کان هذا من ذریة الأنبیاء ماقتل الناس کل هذاالقتل ،فیجتمع الناس علیه أبیضهم وأسودهم فیکثرون علیه حتی یلجئونه إلی حرم الله فإذااشتد البلاء علیه مات المنتصر وخرج السفاح إلی الدنیا غضبا للمنتصر،فیقتل کل عدو لنا جائرا ویملک الأرض کلها، ویصلح الله له أمره ویعیش ثلاثمائة سنة ویزداد تسعا، ثم قال أبو جعفر یاجابر وهل تدری من المنتصر والسفاح یاجابر المنتصر الحسین والسفاح أمیر المؤمنین صلوات الله علیهم أجمعین -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۸۲۵ ۲۵- عن زرارة وحمران عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع فی قوله «وَ اصبِر نَفسَکَ مَعَ الَّذِینَ یَدعُونَ رَبَّهُم بِالغَداةِ وَ العَشَیِ» قال إنما عنی بهاالصلاة -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۶۶ ۲۶- عن عاصم الکوری عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول فی قول الله «فَمَن شاءَ فَلیُؤمِن وَ مَن شاءَ فَلیَکفُر» قال وعید -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۱۳۱ ۲۷- عن سعد بن طریف عن أبی جعفر ع قال الظلم ثلاثة،ظلم لایغفره الله ، وظلم یغفره الله ، وظلم لایدعه ،فأما الظلم ألذی لایغفره

الله الشرک ، و أماالظلم ألذی یغفره الله فظلم الرجل نفسه ، و أماالظلم ألذی لایدعه فالذنب بین العباد -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۲۴۵ ۲۸- عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع قال نزل جبرئیل بهذه الآیة هکذا علی محمدص فقال « وقل الحق من ربکم فمن شاء فلیؤمن و من شاء فلیکفر إنا أعتدنا للظالمین »آل محمدحقهم «نارا» -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۸۷ . [صفحه ۳۲۷] ۲۹- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال ابن آدم خلق أجوف لابد له من الطعام والشراب ، فقال «وَ إِن یَستَغِیثُوا یُغاثُوا بِماءٍ کَالمُهلِ یشَوِی الوُجُوهَ» -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۷۹ ۳۰- و عنه ع فی قول الله «یَومَ تُبَدّلُ الأَرضُ غَیرَ الأَرضِ» قال تبدل خبزة بیضاء نقیة یأکل الناس منها حتی یفرغ من الحساب ، قال له قائل إنهم یومئذ لفی شغل عن الأکل والشرب ، فقال له ابن آدم خلق أجوف لابد له من الطعام والشراب ، أهم أشد شغلا أم من فی النار قداستغاثوا قال الله «وَ إِن یَستَغِیثُوا یُغاثُوا بِماءٍ کَالمُهلِ» -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۳۵۱ ۳۱- عن إدریس القمی قال سألت أبا عبد الله ع عن «الباقِیاتُ الصّالِحاتُ» فقال هی الصلاة فحافظوا علیها، و قال لاتصل الظهر أبدا حتی تزول الشمس -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۵۳ ۳۲- عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص خذوا جنتکم قالوا یا رسول الله عدو حضر قال لا، ولکن خذوا جنتکم من النار،فقالوا بم نأخذ جننا یا رسول الله من النار قال سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أکبر،فإنهن یأتین یوم القیامة ولهن مقدمات ومؤخرات ومنجیات ومعقبات ، وهن الباقیات الصالحات ، ثم قال أبو عبد الله ع «وَ لَذِکرُ اللّهِ أَکبَرُ» قال ذکر الله عند ماأحل أوحرم وشبه هذا ومؤخرات -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۴۴۶ ۳۳- عن محمد بن عمرو عمن حدثه عن أبی عبد الله ع أنه قال قال الله عز و جل «المالُ وَ البَنُونَ زِینَةُ الحَیاةِ الدّنیا» کما أن ثمانی رکعات یصلیها العبد آخر اللیل زینة الآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۹۱ . [صفحه ۳۲۸] ۳۴- عن خالد بن نجیح عن أبی عبد الله ع قال إذا کان یوم القیامة دفع إلی الإنسان کتابه ، ثم قیل له اقرأه قلت فیعرف ما فیه فقال إنه یذکره فما من لحظة و لاکلمة، و لانقل قدم ، و لا شیءفعله إلاذکره ،کأنه فعله تلک الساعة فلذلک قالوا«یا وَیلَتَنا ما لِهذَا الکِتابِ لا یُغادِرُ صَغِیرَةً وَ لا کَبِیرَةً إِلّا أَحصاها» -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۳۳۵ ۳۵- عن خالد بن نجیح عن أبی عبد الله ع فی قوله «اقرَأ کِتابَکَ کَفی بِنَفسِکَ الیَومَ» قال یذکر العبد جمیع ماعمل و ماکتب علیه کأنه فعله تلک الساعة،فلذلک قالوا«یا وَیلَتَنا ما لِهذَا الکِتابِ لا یُغادِرُ صَغِیرَةً وَ لا کَبِیرَةً إِلّا أَحصاها» -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۶۱ ۳۶- عن جمیل بن دراج عن أبی عبد الله ع قال سألته عن إبلیس أ کان من الملائکة وهل کان یلی من أمر السماء شیئا قال إنه لم یکن من الملائکة و لم یکن یلی من أمر السماء شیئا، کان من الجن و کان مع الملائکة وکانت الملائکة تراه أنه منها، و کان الله یعلم أنه لیس منها، فلما أمر بالسجود کان منه ألذی کان -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۲۰ ۳۷- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال أمر الله إبلیس بالسجود لآدم مشافهة، فقال وعزتک لئن أعفیتنی من السجود لآدم لأعبدنک عبادة ماعبدها خلق من خلقک -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۶۹ ۳۸- و فی روایة أخری عن هشام عنه و لماخلق الله آدم قبل أن ینفخ فیه الروح کان إبلیس یمر به فیضربه برجله ،فیدب فیقول إبلیس لأمر ماخلقت -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۴۹ ۳۹- عن محمد بن مروان عن أبی جعفر ع فی قوله «ما أَشهَدتُهُم خَلقَ السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ لا خَلقَ أَنفُسِهِم وَ ما کُنتُ مُتّخِذَ المُضِلّینَ عَضُداً» قال إن رسول الله ص قال أللهم أعز الدین بعمر بن الخطاب أوبأبی جهل بن هشام ،فأنزل الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۳۲۹] «وَ ما کُنتُ مُتّخِذَ المُضِلّینَ عَضُداً»یعنیهما -روایت-از قبل-۵۳ ۴۰- عن محمد بن مروان عن أبی عبد الله ع قال قلت له جعلت فداک قال رسول الله ص أعز الإسلام بأبی جهل بن هشام أوبعمر بن الخطاب فقال یا محمد قد و الله قال ذلک ، و کان علی أشد من ضرب العنق ، ثم أقبل علی فقال هل تدری ماأنزل الله یا محمد قلت أنت أعلم جعلت فداک ، قال إن رسول الله کان فی دار الأرقم فقال أللهم أعز الإسلام بأبی جهل بن هشام أوبعمر بن الخطاب فأنزل الله «ما أَشهَدتُهُم خَلقَ السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ لا خَلقَ أَنفُسِهِم وَ ما کُنتُ مُتّخِذَ المُضِلّینَ عَضُداً»یعنیهما -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۵۲۲ ۴۱- عن زرارة وحمران و محمد بن مسلم عن

أبی جعفر و أبی عبد الله ع قال إنه لما کان من أمر موسی ع ألذی کان أعطی مکتل فیه حوت مملح ،قیل له هذایدلک علی صاحبک عندعین مجمع البحرین لایصیب منها شیءمیتا إلاحیی یقال لها الحیوة،فانطلقا حتی بلغا الصخرة فانطلق الفتی یغسل الحوت فی العین فاضطرب الحوت فی یده حتی خدشه وانفلت منه ونسیه الفتی ، فلما جاوز الوقت ألذی وقت فیه أعنی موسی «قالَ لِفَتاهُ آتِنا غَداءَنا لَقَد لَقِینا مِن سَفَرِنا هذا نَصَباً قالَ أَ رَأَیتَ» إلی قوله «عَلی آثارِهِما قَصَصاً» فلما أتاها وجد الحوت قدخر فی البحر فاقتصا الأثر حتی أتیا صاحبهما فی جزیرة من جزائر البحر إما متکیا وإما جالسا فی کساء له ،فسلم علیه موسی فعجب من السلام و هو فی أرض لیس فیها السلام فقال من أنت قال أنا موسی ، قال أنت موسی بن عمران ألذی کلمه الله تکلیما قال نعم ، قال فما حاجتک قال أتبعک علی أن تعلمنی مما علمت رشدا، قال إنی وکلت بأمر -روایت-۱-۲-روایت-۷۸-ادامه دارد [صفحه ۳۳۰] لاتطیقه ، ووکلت بأمر لاأطیقه ، و قال له «إِنَّکَ لَن تَستَطِیعَ مَعِیَ صَبراً وَ کَیفَ تَصبِرُ عَلی ما لَم تُحِط بِهِ خُبراً قالَ ستَجِدُنِی إِن شاءَ اللّهُ صابِراً وَ لا أَعصِی لَکَ أَمراً»فحدثه عن آل محمد(ع) وعما یصیبهم حتی اشتد بکاؤهما، ثم حدثه عن رسول الله ص و عن أمیر المؤمنین و عن ولد فاطمة وذکر له من فضلهم و ماأعطوا حتی جعل یقول یالیتنی من آل محمد و عن رجوع رسول الله ع إلی قومه و مایلقی منهم و من تکذیبهم إیاه وتلا هذه الآیة«وَ نُقَلِّبُ أَفئِدَتَهُم وَ أَبصارَهُم کَما لَم یُؤمِنُوا بِهِ أَوّلَ مَرّةٍ»فإنه أخذ علیهم المیثاق -روایت-از قبل-۵۷۴ ۴۲- عن أبی حمزة عن أبی جعفرع قال کان وصی موسی بن عمران یوشع بن نون و هوفتاه ألذی ذکر الله فی کتابه -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۱۶ ۴۳- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال کان موسی أعلم من الخضر -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۷۷ ۴۴- عن الحفص بن البختری عن أبی عبد الله ع فی قول موسی لفتاه «آتِنا غَداءَنا» و قوله «رَبِّ إِنِّی لِما أَنزَلتَ إِلَیَّ مِن خَیرٍ فَقِیرٌ» فقال إنما عنی الطعام فقال أبو عبد الله ع إن موسی لذو جوعات - روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۱۶ ۴۵- عن برید عن أحدهما قال قلت له مامنزلتکم فی الماضین وبمن تشبهون منهم قال الخضر وذو القرنین ،کانا عالمین و لم یکونا نبیین -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۳۶ ۴۶- عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله ع قال إنما مثل علی ومثلنا من بعده من هذه الأمة کمثل موسی النبی ص والعالم حین لقیه واستنطقه وسأله الصحبة،فکان من أمرهما مااقتصه الله لنبیه ص فی کتابه ، و ذلک أن الله قال -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۳۳۱] لموسی «إِنِّی اصطَفَیتُکَ عَلَی النّاسِ بِرِسالاتِی وَ بِکَلامِی فَخُذ ما آتَیتُکَ وَ کُن مِنَ الشّاکِرِینَ» ثم قال «وَ کَتَبنا لَهُ فِی الأَلواحِ مِن کُلّ شَیءٍ مَوعِظَةً وَ تَفصِیلًا لِکُلّ شَیءٍ» و قد کان عندالعالم علم لم یکتب لموسی فی الألواح ، و کان موسی یظن أن جمیع الأشیاء التی یحتاج إلیها فی تابوته ، وجمیع العلم قدکتب له فی الألواح کمایظن هؤلاء الذین یدعون أنهم فقهاء وعلماء، وأنهم قدأثبتوا جمیع العلم والفقه فی الدین مما یحتاج هذه الأمة إلیه ، وصح لهم عن رسول الله وعلموه ولفظوه ، و لیس کل علم رسول علموه و لاصار إلیهم عن رسول الله و لاعرفوه ، و ذلک أن الشیء من الحلال والحرام والأحکام یرد علیهم فیسألون عنه و لا یکون عندهم فیه أثر عن رسول الله ویستحیون أن ینسبهم الناس إلی الجهل ویکرهون أن یسألوا فلایجیبوا فیطلبوا الناس العلم من معدنه ،فلذلک استعملوا الرأی والقیاس فی دین الله ، وترکوا الآثار ودانوا الله بالبدع ، و قد قال رسول الله ص کل بدعة ضلالة،فلو أنهم إذاسئلوا عن شیء من دین الله فلم یکن عندهم منه أثر عن رسول الله ردوه إلی الله و إلی الرسول و إلی أولی الأمر منهم لعلمه الذین یستنبطونه منهم ، من آل محمدص و ألذی منعهم من طلب العلم منا العداوة والحسد لنا، و لا و الله ماحسد موسی العالم ، و موسی نبی الله یوحی إلیه حیث لقیه واستنطقه وعرفه بالعلم ، و لم یحسده کماحسدتنا هذه الأمة بعد رسول الله ص علی ماعلمنا و ماورثنا عن رسول الله ص ، و لم یرغبوا إلینا فی علمنا کمارغب موسی إلی العالم ، وسأله الصحبة لیتعلم منه العلم ویرشده . فلما أن سأل العالم ذلک علم العالم أن موسی لایستطیع صحبته و لایحتمل علیه و لایصبر معه فعند ذلک قال العالم «وَ کَیفَ تَصبِرُ عَلی ما لَم تُحِط بِهِ خُبراً فقال له موسی و هوخاضع له یستعطفه علی نفسه کی یقبله «ستَجِدُنِی إِن شاءَ اللّهُ صابِراً وَ لا

أعَصيِ لَکَ أَمراً» و قد کان العالم یعلم أن موسی لایصبر علی علمه ،فذلک و الله یاإسحاق بن عمار حال قضاة هؤلاء وفقهائهم وجماعتهم الیوم ، لایحتملون و الله علمنا، و لایقبلونه و لایطیقونه ، و لایأخذون به ، و لایصبرون علیه کما لم یصبر موسی - روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۳۳۲] علی علم العالم حین صحبه ، ورأی مارأی من علمه ، و کان ذلک عند موسی مکروها، و کان عند الله رضا و هوالحق ، وکذلک علمنا عندالجهلة مکروه لایؤخذ و هو عند الله الحق -روایت-از قبل- ۱۷۲ ۴۷- عن عبدالرحمن عن سیابة عن أبی عبد الله ع قال إن موسی صعد المنبر و کان منبره ثلاث مراق فحدث نفسه أن الله لم یخلق خلقا أعلم منه ،فأتاه جبرئیل فقال له إنک قدابتلیت فانزل فإن فی الأرض من هوأعلم منک فاطلبه فأرسل إلی یوشع أنی قدابتلیت فاصنع لنا زادا وانطلق بنا واشتری حوتا[من حیتان الحیة]فخرج بأذربیجان ، ثم شواه ثم حمله فی مکتل ثم انطلقا یمشیان فی ساحل البحر و النبی إذاأمر أن یذهب إلی مکان لم یعی أبدا حتی یجوز ذلک الوقت ، قال فبینما هما یمشیان انتهیا إلی شیخ مستلقی معه عصاه ،موضوعة إلی جانبه و علیه کساء إذاقنع رأسه خرجت رجلاه و إذاغطی رجلیه خرج رأسه ، قال فقام موسی یصلی و قال لیوشع احفظ علی قال فقطرت قطرة من السماء فی المکتل فاضطرب الحوت ، ثم جعل یثب من المکتل إلی البحر، قال و هو قوله «فَاتَّخَذَ سَبِیلَهُ فِی البَحرِ سَرَباً» قال ثم إنه جاء طیر فوقع علی ساحل البحر ثم أدخل منقاره فقال یا موسی مااتخذت من علم ربک ماحمل ظهر منقاری من جمیع البحر، قال ثم قام یمشی فتبعه یوشع . قال موسی و قدنسی الزبیل یوشع قال وإنما أعیا حیث جاز الوقت فیه فقال «آتِنا غَداءَنا لَقَد لَقِینا مِن سَفَرِنا هذا نَصَباً» إلی قوله «فِی البَحرِ عَجَباً» قال -روایت-۱-۲- روایت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۳۳۳] فرجع موسی یقفی أثره حتی انتهی إلیه و هو علی حاله مستلق ، فقال له موسی السلام علیک فقال وعلیک السلام یاعالم بنی إسرائیل ، قال ثم وثب فأخذ عصاه بیده ، قال فقال له موسی إنی قدأمرت أن أتبعک علی أن تعلمنی مما علمت رشدا فقال کماقص علیکم «إِنَّکَ لَن تَستَطِیعَ مَعِیَ صَبراً» قال فانطلقا حتی انتهیا إلی معبر فلما نظر إلیهم أهل المعبر فقالوا و الله لانأخذ من هؤلاء أجرا،الیوم نحملهم ، فلما ذهب السفینة کثرت الماء خرقها قال له موسی کماأخبرتم ، ثم قال «أَ لَم أَقُل إِنَّکَ لَن تَستَطِیعَ مَعِیَ صَبراً قالَ لا تؤُاخذِنی بِما نَسِیتُ وَ لا ترُهقِنی مِن أَمرِی عُسراً» قال وخرجا علی ساحل البحر فإذاغلام یلعب مع غلمان علیه قمیص حریر أخضر فی أذنیه درتان فتورکه العالم فذبحه فقال له موسی «أَ قَتَلتَ نَفساً زَکِیَّةً بِغَیرِ نَفسٍ لَقَد جِئتَ شَیئاً نُکراً» قال «فَانطَلَقا حَتّی إِذا أَتَیا أَهلَ قَریَةٍ استَطعَما أَهلَها فَأَبَوا أَن یُضَیِّفُوهُما فَوَجَدا فِیها جِداراً یُرِیدُ أَن یَنقَضّ فَأَقامَهُ قالَ لَو شِئتَ لَاتَّخَذتَ عَلَیهِ أَجراً»خبزا نأکله فقد جعنا، قال وهی قریة علی ساحل البحر یقال لها ناصرة و بهاتسمی النصاری نصاری ،فلم یضیفوهما و لایضیفون بعدهما أحدا حتی تقوم الساعة. و کان مثل السفینة فیکم وفینا ترک الحسین البیعة لمعاویة، و کان مثل الغلام فیکم قول الحسین بن علی لعبد الله بن علی لعنک الله من کافر، فقال له قدقتلته یابا محمد و کان مثل الجدار فیکم علی و الحسن و الحسین -روایت-از قبل-۱۳۶۸ . [صفحه ۳۳۴] ۴۸- عن عبد الله بن میمون القداح عن أبی عبد الله عن أبیه ع قال بینما موسی قاعدا فی ملإ من بنی إسرائیل إذ قال له رجل ماأری أحدا أعلم بالله منک قال موسی ماأری ،فأوحی الله إلیه بلی عبدی الخضر فسأل السبیل إلیه ، و کان له آیة الحوت أن افتقده ، و کان من شأنه ماقص الله -روایت-۱-۲- روایت-۷۵-۲۹۸ ۴۹- عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع کان سلیمان أعلم من آصف ، و کان موسی أعلم من ألذی اتبعه - روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۰۸ . [صفحه ۳۳۵] ۵۰- عن لیث بن سلیم عن أبی جعفر ع شکا موسی إلی ربه الجوع فی ثلاثة مواضع «آتِنا غَداءَنا لَقَد لَقِینا مِن سَفَرِنا هذا نَصَباًلَاتَّخَذتَ عَلَیهِ أَجراً،رَبِّ إِنِّی لِما أَنزَلتَ إِلَیَّ مِن خَیرٍ فَقِیرٌ» -روایت-۱-۲- روایت-۴۰-۲۱۵ ۵۱- عن إسماعیل بن أبی زیاد الکوفی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن جده عن ابن عباس قال ماوجدت للناس ولعلی بن أبی طالب شبها إلا موسی وصاحب السفینة،فکلم موسی بجهل ، وتکلم صاحب السفینة،بعلم وتکلم الناس بجهل ویکلم علی بعلم -روایت-۱-۲-روایت-۹۴-۲۴۲ ۵۲- عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع أن نجدة الحروری کتب

إلى ابن عباس يسأله عن سبى الذرارى،فكتب إليه أماالذرارى فلم يكن رسول الله يقتلهم و كان الخضر يقتل كافرهم ويترك مؤمنهم ، فإن كنت تعلم مايعلم الخضر فاقتلهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۲۴۶ ۵۳- عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول بينما العالم يمشى مع موسى إذاهم بغلام يلعب قال فوكزه العالم فقتله فقال له موسى «أَ قَتَلتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفسٍ لَقَد جِئتَ شَيئاً نُكراً» قال فأدخل العالم يده فاقتلع كتفه فإذا عليه مكتوب كافر مطبوع -روايت-۱-۲-روايت-۶۳-۲۹۱ ۵۴- عن حريز عن أبى عبد الله ع أنه كان يقرأ«وَ كانَ وَراءَهُم مَلِكٌ»يعنى أمامهم -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۳۳۶] «يأخذ كل سفينة صالحة غصبا» -روايت-از قبل-۳۰ ۵۵- عن حريز عمن ذكره عن أحدهما أنه قرأ«فَكانَ أَبَواهُ مُؤمِنَينِ»فطبع كافرا -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۸۴ ۵۶- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى قوله «فَخَشِينا»خشى إن أدركه الغلام أن يدعو أبويه إلى الكفر فيجيبانه من فرط حبهما إياه -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۴۰ ۵۷- عن عبد الله بن خالد رفعه قال كان فى كتف الغلام ألذى قتله العالم مكتوب كافر -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۹۲ ۵۸- عن محمد بن عمر عن رجل عن أبى عبد الله ع قال إن الله ليحفظ ولد المؤمن إلى ألف سنة، و إن الغلامين كان بينهما و بين أبويهما سبعمائة سنة -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۱۵۲ ۵۹- عن عثمان عن رجل عن أبى عبد الله ع فى قول الله «فَأَرَدنا أَن يُبدِلَهُما رَبُّهُما خَيراً مِنهُ زَكاةً وَ أَقرَبَ رُحماً» قال إنه ولدت لهما جارية فولدت غلاما فكان نبيا -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۸۷ ۶۰- عن الحسن بن سعيد اللحمى قال ولد رجل من أصحابنا جارية دخل على أبى عبد الله ع فرآه متسخطا لها، فقال له أبو عبد الله أرأيت لو أن الله أوحى إليك أنى أختار لك أوتختار لنفسك ماكنت تقول قال كنت أقول يارب تختار لى ، قال فإن الله قداختار لك ثم قال إن الغلام ألذى قتله العالم كان مع موسى فى قول الله «فَأَرَدنا أَن يُبدِلَهُما رَبُّهُما خَيراً مِنهُ زَكاةً وَ أَقرَبَ رُحماً» قال فأبدلهما جارية -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-ادامه دارد [صفحه ۳۳۷] ولدت سبعين نبيا -روايت-از قبل-۲۱ ۶۱- عن أبى يحيى الواسطى رفعه إلى أحدهما ع فى قول الله «وَ أَمّا الغُلامُ فَكانَ أَبَواهُ مُؤمِنَينِ» إلى قوله «وَ أَقرَبَ رُحماً» قال أبدلهما مكان الابن بنتا فولدت سبعين نبيا -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۹۱ ۶۲- عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال كم من إنسان له حق لايعلم به ، قال قلت و ماذاك أصلحك الله قال إن صاحب الجدار كان لهما كنز تحته ، أماإنه لم يكن ذهب و لافضة، قال قلت فأيهما كان أحق به فقال الأكبر،كذلك نقول -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۲۳۶ ۶۳- عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله ليصلح بصلاح الرجل المؤمن ولده وولد ولده ، ويحفظه فى دويرته ودويرات حوله فلايزالون فى حفظ الله لكرامته على الله ثم ذكر الغلامين فقال «وَ كانَ أَبُوهُما صالِحاً» أ لم تر أن الله شكر صلاح أبويهما لهما -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۲۸۱ ۶۴- عن يزيد بن رويان قال دخل نافع بن الأزرق المسجد الحرام و الحسين بن على ع مع عبد الله بن عباس جالسان فى الحجر فجلس إليهما ثم قال يا ابن عباس صف لى إلهك ألذى تعبده ،فأطرق ابن عباس طويلا مستبطئا بقوله فقال له الحسين إلى يا ابن الأزرق المتورط فى الضلالة المرتكن فى الجهالة أجيبك عما سألت عنه ، فقال ماإياك سألت فتجيبنى، فقال له ابن عباس مه عن ابن رسول الله فإنه من أهل بيت النبوة ومعه من (معدن)الحكمة فقال له صف لى فقال له أصفه بما وصف به نفسه وأعرفه بما عرف به نفسه ، لايدرك بالحواس ، و لايقاس بالناس ،قريب غيرملتزق ، وبعيد غيرمقص ،يوحد و لايتبعض لاإله إلا هوالكبير المتعال ، قال -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-ادامه دارد [صفحه ۳۳۸] فبكى ابن الأزرق بكاء شديدا فقال له الحسين مايبكيك قال بكيت من حسن وصفك ، قال يا ابن الأزرق إنى أخبرت أنك تكفر أبى وأخى وتكفرنى قال له نافع لئن قلت ذاك لقد كنتم الحكام ومعالم الإسلام ، فلما بدلتم استبدلنا بكم . فقال له الحسين يا ابن الأزرق أسألك عن مسألة فأجبنى عن قول الله لاإله إلا هو«وَ أَمّا الجِدارُ فَكانَ لِغُلامَينِ يَتِيمَينِ فِى المَدِينَةِ وَ كانَ تَحتَهُ كَنزٌ لَهُما» إلى قوله «كَنزَهُما» من حفظ فيهما قال فأيهما أفضل أبويهما أم رسول الله وفاطمة قال لابل رسول الله وفاطمة بنت رسول الله ص ، قال فما حفظهما حتى حيل بيننا و بين الكفر،فنهض ثم نفض بثوبه ثم قال قدنبأنا الله عنكم معشر

قریش أنتم قوم خصمون -روایت-از قبل-۶۷۱ ۶۵- عن زرارة وحمران عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع قالا- یحفظ الأطفال بأعمال آبائهم کماحفظ الله الغلامین بصلاح أبیهما -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۱۲۷ ۶۶- عن صفوان الجمال عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله «وَ أَمّا الجِدارُ فَکانَ لِغُلامَینِ یَتِیمَینِ فِی المَدِینَةِ وَ کانَ تَحتَهُ کَنزٌ لَهُما» فقال أماإنه ما کان ذهبا و لافضة، وإنما کان أربع کلمات إنی أنا الله لاإله إلا أنا من أیقن بالموت لم تضحک سنه ، و من أقر بالحساب لم یفرح قلبه ، و من آمن بالقدر لم یخش إلاربه -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۵۴ ۶۷- عن ابن أسباط عن أبی الحسن الرضا ع قال کان فی الکنز ألذی - روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۳۳۹] قال الله «وَ کانَ تَحتَهُ کَنزٌ لَهُما»لوح من ذهب فیه بسم الله الرحمن الرحیم محمد رسول الله ،عجبت لمن أیقن بالموت کیف یفرح ، وعجبت لمن أیقن بالقدر کیف یحزن ، وعجبت لمن رأی الدنیا وتقلبها بأهلها کیف یرکن إلیها، وینبغی لمن غفل عن الله أن لایتهم الله فی قضائه و لایستبطئه فی رزقه -روایت-از قبل-۳۱۳ ۶۸- عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آبائه ع أن النبی ص قال إن الله لیخلف العبد الصالح من بعدموته فی أهله وماله ، و إن کان أهله أهل سوء، ثم قرأ هذه الآیة إلی آخرها«وَ کانَ أَبُوهُما صالِحاً» -روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۲۱۴ ۶۹- عن أحمد بن محمد بن أبی نصر أنه سمع هذاالکلام من الرضا ع عجبا لمن غفل عن الله کیف یستبطئ الله فی رزقه ، وکیف اصطبر علی قضائه -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۴۴ ۷۰- عن محمد بن عمرو الکوفی عن رجل عن أبی عبد الله ع قال إن الله یحفظ ولد المؤمن لأبیه إلی ألف سنة، و إن الغلامین کان بینهما و بین أبویهما سبعمائة سنة -روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۱۶۷ ۷۱- عن الأصبغ قال قام ابن الکواء إلی أمیر المؤمنین ع فقال یا أمیر المؤمنین أخبرنی عن ذی القرنین أملک کان أم نبی وأخبرنی عن قرنیه أذهب أم فضة قال إنه لم یکن النبی و لاملک ، و لم یکن قرناه ذهب و لافضة، ولکنه کان عبدا أحب الله فأحبه ، ونصح لله فنصح له ، وإنما سمی ذو القرنین لأنه دعا قومه فضربوه علی قرنه ،فغاب عنهم ، ثم عاد إلیهم فدعاهم فضربوه بالسیف علی قرنه الآخر وفیکم مثله -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۴۱۸ ۷۲- عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال إن ذا القرنین لم یکن نبیا و - روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۳۴۰] لکن کان عبدا صالحا أحب الله فأحبه ، وناصح الله فناصحه ،أمر قومه بتقوی الله فضربوه علی قرنه ،فغاب عنهم زمانا ثم رجع إلیهم فضربوه علی قرنه الآخر، وفیکم من هو علی سنته ، و أنه خیر بین السحاب الصعب والسحاب الذلول فاختار الذلول فرکب الذلول ،فکان إذاانتهی إلی قوم کان رسول نفسه إلیهم لکی لایکذب الرسل - روایت-از قبل-۳۲۶ ۷۳- عن أبی الطفیل قال سمعت علیا ع یقول إن ذا القرنین لم یکن نبیا و لارسولا ولکن کان عبدا أحب الله فأحبه وناصح الله فنصحه ،دعا قومه فضربوه علی أحد قرنیه فقتلوه ، ثم بعثه الله فضربوه علی قرنه الآخر فقتلوه -روایت-۱-۲- روایت-۴۶-۲۲۴ ۷۴- عن برید بن معاویة عن أبی جعفر ع و أبی عبد الله ع جمیعا قال لهما مامنزلتکم و من تشبهون من مضی قال صاحب موسی وذو القرنین ،کانا عالمین و لم یکونا نبیین -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۶۸ ۷۵- عن أبی حمزة الثمالی عن أبی جعفر ع قال إن الله لم یبعث أنبیاء ملوکا فی الأرض إلاأربعة بعدنوح ،أولهم ذو القرنین واسمه عیاش ، وداود، وسلیمان ، ویوسف ،فأما عیاش فملک ما بین المشرق والمغرب ، و أماداود فملک ما بین الشامات إلی بلاد إصطخر، وکذلک کان ملک سلیمان ،فأما یوسف فملک مصر وبراریها لم یجاوزها إلی غیرها -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۳۳۳ ۷۶- عن ابن الورقاء قال سألت أمیر المؤمنین ع عن ذی القرنین ما کان قرناه فقال لعلک تحسب کان قرنیه ذهبا أوفضة، و کان نبیا بعثه إلی أناس فدعاهم إلی الله و إلی الخیر،فقام رجل منهم فضرب قرنه الأیسر فمات ، ثم بعثه فأحیاه ، وبعثه إلی أناس فقام رجل فضرب قرنه الأیمن فمات فسماه الله ذا القرنین -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۳۱۶ ۷۷- عن ابن هشام عن أبیه عمن حدثه عن بعض آل محمدص قال إن ذو القرنین کان رجلا صالحا طویت له الأسباب ومکن له فی البلاد، و کان قدوصف له عین الحیاة -روایت- ۱-۲-روایت-۶۵-ادامه دارد [صفحه ۳۴۱] وقیل له من یشرب منها شربة لم یمت حتی یسمع الصوت ، و أنه قدخرج فی طلبها

حتی أتی موضعها، و کان فی ذلک الموضع ثلاثمائة وستین [ستون]عینا، و کان خضر علی مقدمته و کان من أشد أصحابه عنده ،فدعاه فأعطاه وأعطی قوما من أصحابه کل رجل منهم حوتا مملحا، فقال انطلقوا إلی هذه المواضع فلیغسل کل رجل منکم حوته عندعین و لایغسل معه أحد،فانطلقوا فلزم کل رجل منهم عینا فغسل فیهاحوته ، و إن الخضر انتهی إلی عین من تلک العیون فلما غمس الحوت ووجد الحوت ریح الماء حیی فانساب فی الماء فلما رأی ذلک الخضر رمی بثیابه وسقط وجعل یرتمس فی الماء ویشرب ویجتهد أن یصیبه و لایصیبه فلما رأی ذلک رجع فرجع إلی أصحابه وأمره ذو القرنین بقبض السمک ، فقال انظروا فقد تخلفت سمکة،فقالوا الخضر صاحبها، قال فدعاه فقال ماخلف سمکتک قال فأخبره الخبر[الخضر] فقال له فصنعت ماذا قال سقطت علیها فجعلت أغوص فأطلبها فلم أجدها، فقال فشربت من الماء قال نعم قال فطلب ذو القرنین العین فلم یجدها، فقال للخضر أنت صاحبها -روایت-از قبل-۹۳۸ ۷۸- عن حارث بن حبیب قال أتی رجل علیا فقال له یا أمیر المؤمنین أخبرنی عن ذی القرنین فقال له سخر له سحاب وقربت له الأسباب ، وبسط له فی النور، فقال له الرجل کیف بسط له فی النور فقال علی ع کان یبصره باللیل کمایبصر بالنهار، ثم قال علی ع للرجل أزیدک فیه فسکت -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۲۸۳ ۷۹- عن الأصبغ بن نباتة عن أمیر المؤمنین ع أنه قال سئل عن ذی القرنین قال کان عبدا صالحا واسمه عیاش واختاره الله وابتعثه إلی قرن من القرون الأولی فی ناحیة المغرب ، و ذلک بعدطوفان نوح ،فضربوه علی قرن رأسه الأیمن فمات منها، ثم أحیاه الله بعدمائة عام ، ثم بعثه إلی قرن من القرون الأولی فی ناحیة المشرق فکذبوه -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-ادامه دارد [صفحه ۳۴۲] فضربوه ضربة علی قرنه الأیسر فمات منها، ثم أحیاه الله بعدمائة عام وعوضه الله من الضربتین اللتین علی رأسه قرنین فی موضع الضربتین أجوفین وجعل عزملکه وآیة نبوته فی قرنه . ثم رفعه الله إلی السماء الدنیا فکشط له عن الأرض کلها جبالها وسهولها وفجاجها حتی أبصر ما بین المشرق والمغرب ، وآتاه الله من کل شیءعلما یعرف به الحق والباطل ، وأیده فی قرنیه بکسف من السماء، فیه ظلمات ورعد وبرق ، ثم أهبط إلی الأرض وأوحی الله إلیه أن سر فی ناحیة غرب الأرض وشرقها فقد طویت لک البلاد، وذللت لک العباد،فأرهبتهم منک ،فسار ذو القرنین إلی ناحیة المغرب فکان إذامر بقریة زأر فیها کمایزأر الأسد المغضب ،فینبعث من قرنیه ظلمات ورعد وبرق وصواعق ، ویهلک من ناواه وخالفه ،فلم یبلغ مغرب الشمس حتی دان له أهل المشرق والمغرب ، قال و ذلک قول الله «إِنّا مَکّنّا لَهُ فِی الأَرضِ وَ آتَیناهُ مِن کُلّ شَیءٍ سَبَباً»فسار«حَتّی إِذا بَلَغَ مَغرِبَ الشّمسِ وَجَدَها تَغرُبُ فِی عَینٍ حَمِئَةٍ» إلی قوله «أَمّا مَن ظَلَمَ» و لم یؤمن بربه «فَسَوفَ نُعَذِّبُهُ» فی الدنیا بعذاب الدنیا«ثُمّ یُرَدّ إِلی رَبّهِ» فی مرجعه «فَیُعَذِّبُهُ عَذاباً نُکراً» إلی قوله «وَ سَنَقُولُ لَهُ مِن أَمرِنا یُسراً ثُمّ أَتبَعَ سَبَباً»ذو القرنین من الشمس سببا. ثم قال أمیر المؤمنین إن ذا القرنین لماانتهی مع الشمس إلی العین الحامیة وجد الشمس تغرب فیها ومعها سبعون ألف ملک یجرونها بسلاسل الحدید، والکلالیب یجرونها من قعر البحر فی قطر الأرض الأیمن ، کماتجری السفینة علی ظهر الماء، فلما انتهی معها إلی مطلع الشمس سببا«وَجَدَها تَطلُعُ عَلی قَومٍ» إلی قوله «بِما لَدَیهِ خُبراً» فقال أمیر المؤمنین ع إن ذا القرنین ورد علی قوم قدأحرقتهم الشمس وغیرت أجسادهم وألوانهم حتی صیرتهم کالظلمة«ثُمّ أَتبَعَ»ذو القرنین «سَبَباً» فی ناحیة الظلمة،«حَتّی إِذا بَلَغَ بَینَ السّدّینِ وَجَدَ - روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۳۴۳] مِن دُونِهِما قَوماً لا یَکادُونَ یَفقَهُونَ قَولًا قالُوا یا ذَا القَرنَینِ إِنّ یَأجُوجَ وَ مَأجُوجَ -روایت-از قبل-۱۰۴ »خلف هذین الجبلین وهم یفسدون فی الأرض إذا کان إبان زروعنا وثمارنا خرجوا علینا من هذین السدین ،فرعوا من ثمارنا وزروعنا حتی لایبقون منها شیئا،«فَهَل نَجعَلُ لَکَ خَرجاً»نؤدیه إلیک فی کل عام «عَلی أَن تَجعَلَ بَینَنا وَ بَینَهُم سَدّا» إلی قوله «زُبَرَ الحَدِیدِ» قال فاحتفر له جبل حدید فقلعوا له أمثال اللبن ،فطرح بعضه علی بعض فیما بین الصدفین ، و کان ذو القرنین هوأول من بنی ردما علی الأرض ، ثم جمع علیه الحطب وألهب فیه النار، ووضع علیه المنافیخ فنفخوا علیه ، فلما ذاب قال آتونی بقسر و هوالمس الأحمر. قال فاحتفروا له جبلا من مس فطرحوه علی الحدید فذاب معه

واختلط به ، قال «فَمَا اسطاعُوا أَن يَظهَرُوهُ وَ مَا استَطاعُوا لَهُ نَقباً»يعنى يأجوج ومأجوج ،«قالَ هذا رَحمَةٌ مِن ربَىّ فَإِذا جاءَ وَعدُ ربَىّ جَعَلَهُ دَكّاءَ وَ كانَ وَعدُ ربَىّ حَقّا» إلى هاهنا رواية على بن الحسن [الحسين] وروايۀ محمد بن نصير. وزاد جبرئيل بن أحمد فى حديثه بأسانيد عن الأصبغ بن نباتۀ عن على بن أبى طالب ص «وَ تَرَكنا بَعضَهُم يَومَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعضٍ»يعنى يوم القيمۀ، و كان ذو القرنين عبدا صالحا و كان من الله بمكان نصح الله فنصح له ، وأحب الله فأحبه ، و كان قدسبب له فى البلاد ومكن له فيها حتى ملك ما بين المشرق والمغرب و كان له خليلا من الملائكۀ يقال له رفائيل ينزل إليه فيحدثه ويناجيه ،فبينا هوذات يوم عنده إذ قال له ذو القرنين يارفائيل كيف عبادۀ أهل السماء وأين هى من عبادۀ أهل الأرض قال رفائيل ياذا القرنين و ماعبادۀ أهل الأرض فقال أماعبادۀ أهل السماء ما فى السماوات موضع قدم إلا و عليه ملك قائم لايقعد أبدا أوراكع لايسجد أبدا أوساجد لايرفع رأسه أبدا،فبكى ذو القرنين بكاء شديدا و قال يارفائيل إنى أحب أن أعيش حتى أبلغ من عبادۀ ربى وحق طاعته بما هوأهله ، قال رفائيل ياذا القرنين -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٣۴۴] إن لله فى الأرض عينا تدعى عين الحياۀ، فيهاعزيمۀ من الله أنه من يشرب منها لم يمت حتى يكون هو ألذى يسأل الله الموت ، فإن ظفرت بهاتعيش ماشئت ، قال وأين تلك العين وهل تعرفها قال لا، غير أنانتحدث فى السماء أن لله فى الأرض ظلمۀ لم يطأها إنس و لاجان ، فقال ذو القرنين وأين تلك الظلمۀ قال رفائيل ماأدرى، ثم صعد رفائيل .فدخل ذو القرنين حزن طويل من قول رفائيل ومما أخبره عن العين والظلمۀ و لم يخبره بعلم ينتفع به منهما،فجمع ذو القرنين فقهاء أهل مملكته وعلمائهم و أهل دراسۀ الكتب وآثار النبوۀ، فلما اجتمعوا عنده قال ذو القرنين يامعشر الفقهاء و أهل الكتب وآثار النبوۀ هل وجدتم فيما قرأتم من كتب الله أو فى كتب من كان قبلكم من الملوك إن لله عينا تدعى عين الحياۀ فيها من الله عزيمۀ أنه من يشرب منها لم يمت حتى يكون هو ألذى يسأل الله الموت قالوا لا ياأيها الملك قال فهل وجدتم فيما قرأتم من الكتب أن لله فى الأرض ظلمۀ لم يطأها إنس و لاجان قالوا لا ياأيها الملك فحزن عليه ذو القرنين حزنا شديدا وبكى ،إذ لم يخبر عن العين والظلمۀ بما يحب -روايت-از قبل-١٠٠۴ ٧٩- و كان فيمن حضره غلام من الغلمان من أولاد الأوصياء أوصياء الأنبياء و كان ساكتا لايتكلم حتى إذاآيس ذو القرنين منهم قال له الغلام أيها الملك إنك تسأل هؤلاء عن أمر ليس لهم به علم ، وعلم ماتريد عندى ففرح ذو القرنين فرحا شديدا حتى نزل عن فراشه ، و قال له ادن منى،فدنا منه فقال أخبرنى فقال نعم أيها الملك إنى وجدت فى كتاب آدم ألذى كتب يوم سمى له ما فى الأرض من عين أوشجر،فوجدت فيه أن لله عينا تدعى عين الحياۀ، فيها من الله عزيمۀ أنه من يشرب منها لم يمت حتى يكون هو ألذى يسأل الله الموت بظلمۀ لم يطأها إنس و لاجان ،ففرح ذو القرنين و قال ادن منى ياأيها الغلام تدرى أين موضعها قال نعم ،وجدت -روايت-١-٢-روايت-۶-ادامه دارد [صفحه ٣۴۵] فى كتاب آدم أنها على قرن الشمس يعنى مطلعها.ففرح ذو القرنين وبعث إلى أهل مملكته فجمع أشرافهم وفقهاءهم وعلماءهم و أهل الحكم منهم ،فاجتمع إليه ألف حكيم وعالم وفقيه ، فلما اجتمعوا إليه تهيأ للمسير وتأهب له باعد العدۀ، وأقوى القوۀ،فسار بهم يريد مطلع الشمس يخوض البحار ويقطع الجبال والفيافى والأرضين والمفاوز،فسار اثنتا عشرۀ سنۀ حتى انتهى إلى طرف الظلمۀ، فإذاهى ليست بظلمۀ ليل و لادخان ولكنها هواء يفور فسد ما بين الأفقين ،فنزل بطرفها وعسكر عليها وجمع علماء أهل عسكره وفقهاءهم و أهل الفضل منهم فقال يامعشر الفقهاء والعلماء إنى أريد أن أسلك هذه الظلمۀ فخروا له سجدا فقالوا أيها الملك إنك لتطلب أمرا ماطلبه و لاسلكه أحد من كان قبلك من النبيين والمرسلين ، و لا من الملوك ، قال إنه لابد لى من طلبها،قالوا ياأيها الملك إنا لنعلم أنك إذاسلكتها ظفرت بحاجتك منها بغير عنت عليك لأمرنا ولكنا نخاف أن يعلق بك منها أمر يكون فيه هلاك ملكك وزوال سلطانك وفساد من فى الأرض ، فقال لابد من أن أسلكها فخروا سجدا لله وقالوا إنا نتبرأ إليك مما يريد ذو القرنين . فقال ذو القرنين يامعشر العلماء أخبرونى بأبصر الدواب قالوا الخيل الإناث البكارۀ أبصر الدواب ،فانتخب من عسكره فأصاب ستۀ آلاف فرس إناثا أبكارا وانتخب من أهل العلم والفضل والحكمۀ

ستة آلاف رجل ،فدفع إلى كل رجل فرسا وعقد لافسحر و هوالخضر على ألف فرس ،فجعلهم على مقدمته وأمرهم أن يدخلوا الظلمة وسار ذو القرنين فى أربعة آلاف ، وأمر أهل عسكره أن يلزموا معسكره اثنتا عشرة سنة، فإن رجع هوإليهم إلى ذلك الوقت و إلاتفرقوا فى البلاد، ولحقوا -روايت-از قبل-۱۴۶۹ [صفحه ۳۴۶] ببلادهم أوحيث شاءوا. فقال الخضر أيها الملك إنا نسلك فى الظلمة لايرى بعضنا بعضا كيف نصنع بالضلال إذاأصابنا فأعطاه ذو القرنين خرزة حمرا كأنها مشعلة لها ضوء فقال خذ هذه الخرزة فإذاأصابكم الضلال فارم بها إلى الأرض ،فإنها تصيح ، فإذاصاحت رجع أهل الضلال إلى صوتها،فأخذها الخضر ومضى فى الظلمة و كان الخضر يرتحل وينزل ذو القرنين فبينا الخضر يسير ذات يوم إذ عرض له واد فى الظلمة، فقال لأصحابه قفوا فى هذاالموضع لايتحركن أحد منكم عن موضعه ، ونزل عن فرسه فتناول الخرزة فرمى بها فى الوادى فأبطأت عنه بالإجابة حتى ساء ظنه وخاف أن لايجيبه ثم أجابته ،فخرج إلى صوتها فإذاهى على جانب العين [يقفوها] و إذاماؤها أشد بياضا من اللبن وأصفى من الياقوت ، وأحلى من العسل ،فشرب منه ثم خلع ثيابه فاغتسل منها، ثم لبس ثيابه ثم رمى بالخرزة نحو أصحابه فأجابته ،فخرج إلى أصحابه وركب وأمرهم بالمسير فساروا. ومر ذو القرنين بعده فأخطئوا الوادى فسلكوا تلك الظلمة أربعين يوما وأربعين ليلة ثم خرجوا بضوء ليس بضوء نهار و لاشمس و لاقمر ولكنه نور فخرجوا إلى الأرض حمراء ورملة خشخاشة فركة كان حصاها اللؤلؤ، فإذا هوبقصر مبنى على طول فرسخ فجاء ذو القرنين إلى الباب فعسكر عليه ثم توجه بوجهه وحده إلى القصر فإذاطائر و إذاحديدة طويلة قدوضع طرفاها على جانبى القصر، والطير الأسود معلق بأنفه فى تلك الحديدة بين السماء و الأرض مزموم كأنه الخطاف أوصورة الخطاف -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۴۷] أوشبيه بالخطاف أو هوخطاف ، فلما سمع خشخشة ذى القرنين ، قال من هذا قال أناذو القرنين ، فقال الطائر ياذا القرنين أ ماكفاك ماورائك حتى وصلت إلى حد بابى هذاففرق ذو القرنين فرقا شديدا فقال ياذا القرنين لاتخف وأخبرنى، قال سل ، قال هل كثر بنيان الأجر والجص فى الأرض قال نعم ، قال فانتفض الطير وامتلأ حتى ملأ من الحديدة ثلثها،ففرق ذو القرنين فقال لاتخف ،فأخبرنى قال سل ، قال هل كثر المعازف قال نعم ، قال فانتفض الطير وامتلأ حتى امتلأ من الحديدة ثلثيها،ففرق ذو القرنين فقال لاتخف وأخبرنى، قال سل ، قال هل ارتكب الناس شهادة الزور فى الأرض قال نعم ،فانتفض انتفاضة وانتفخ ،فسد ما بين جدارى القصر قال فامتلأ ذو القرنين عند ذلك فرقا منه ، فقال له لاتخف وأخبرنى قال سل قال هل ترك الناس شهادة أن لاإله إلا الله قال لا،فانضم ثلثه ثم قال ياذا القرنين لاتخف وأخبرنى، قال سل ، قال هل ترك الناس الصلاة المفروضة قال لا، قال فانضم ثلث آخر، ثم قال ياذا القرنين لاتخف وأخبرنى، قال سل ، قال هل ترك الناس الغسل من الجنابة قال لا قال فانضم حتى عاد إلى الحالة الأولى . و إذا هوبدرجة مدرجة إلى أعلى القصر فقال الطير ياذا القرنين اسلك هذه الدرجة،فسلكها و هوخائف لايدرى مايهجم عليه حتى استوى على ظهرها، فإذا هوبسطح ممدود مد البصر و إذا رجل شاب أبيض مضىء الوجه ، عليه ثياب بيض حتى كأنه رجل أو فى صورة رجل أوشبيه بالرجل أو هو رجل ، و إذا هورافع رأسه إلى السماء ينظر إليها،واضع يده على فيه ، فلما سمع خشخشة ذى القرنين قال من هذا قال أناذو القرنين قال ياذا القرنين ماكفاك ماوراك حتى وصلت إلى قال ذو القرنين ما لى أراك واضعا يدك على فيك قال ياذا القرنين أناصاحب الصور، و إن الساعة قداقتربت ، و أناأنتظر أن أومر بالنفخ فأنفخ ، ثم ضرب بيده - روايت-از قبل-۱۶۲۸ [صفحه ۳۴۸] فتناول حجرا فرمى به إلى ذى القرنين ،كأنه حجر أوشبه حجر أو هوحجر، فقال ياذا القرنين خذها فإن جاع جعت ، و إن شبع شبعت فارجع ،فرجع ذو القرنين بذلك الحجر حتى خرج به إلى أصحابه ،فأخبرهم بالطير و ماسأله عنه و ما قال له ، و ما كان من أمره وأخبرهم بصاحب السطح و ما قال له و ماأعطاه . ثم قال لهم إنه أعطانى هذاالحجر و قال لى إن جاع جعت ، و إن شبع شبعت ، و قال أخبرونى بأمر هذاالحجر،فوضع الحجر فى إحدى الكفتين ووضع حجرا مثله فى الكفة الأخرى ، ثم رفعوا الميزان فإذاالحجر ألذى جاء به أرجح بمثل الآخر،فوضعوا آخر فمال به حتى وضعوا ألف حجر كلها

مثله ، ثم رفعوا الميزان فمال بها و لم يستمل به الألف حجر، وقالوا ياأيها الملك لاعلم لنا بهذا، فقال له الخضر أيها الملك إنك تسأل هؤلاء عما لاعلم لهم به ، و قدأوتيت علم هذاالحجر فقال ذو القرنين فأخبرنا به وبينه لنا،فتناول الخضر الميزان فوضع الحجر ألذى جاء به ذو القرنين فى كفة الميزان ، ثم وضع حجرا آخر فى كفة أخرى ثم وضع كفة تراب على حجر ذى القرنين يزيده ثقلا، ثم رفع الميزان فاعتدل وعجبوا وخروا سجدا لله ، وقالوا أيها الملك هذاأمر لم يبلغه علمنا، وإنا لنعلم أن الخضر ليس بساحر فكيف هذا و قدوضعنا معه ألف حجر كلها مثله فمال بها، و هذا قداعتدل به وزاده ترابا قال ذو القرنين بين ياخضر لنا أمر هذاالحجر. قال الخضر أيها الملك إن أمر الله نافذ فى عباده ، وسلطانه قاهر، وحكمه فاصل و إن الله ابتلى عباده بعضهم ببعض ، وابتلى العالم بالعالم ، والجاهل بالجاهل ، والعالم بالجاهل ، والجاهل بالعالم ، و أنه ابتلانى بك وابتلاك بى، فقال ذو القرنين يرحمك الله ياخضر إنما تقول ابتلانى بك حين جعلت أعلم منى، وجعلت تحت يدى،أخبرنى يرحمك الله عن أمر هذاالحجر، فقال الخضر أيها الملك إن هذاالحجر مثل ضربه لك صاحب الصور، يقول إن مثل بنى آدم مثل هذاالحجر ألذى وضع ووضع معه ألف حجر فمال بها، ثم إذاوضع عليه التراب شبع -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٣۴٩] وعاد حجرا مثله ،فيقول كذلك مثلك ،أعطاك الله من الملك ماأعطاك فلم ترض به حتى طلبت أمرا لم يطلبه أحد كان قبلك ، ودخلت مدخلا لم يدخله إنس و لاجان ، يقول كذلك ابن آدم لايشبع حتى يحثى عليه التراب قال فبكى ذو القرنين بكاء شديدا و قال صدقت ياخضر يضرب لى هذاالمثل ، لاجرم أنى لاأطلب أثرا فى البلاد بعدمسلكى هذا، ثم انصرف راجعا فى الظلمة،فبينا هم يسيرون إذ سمعوا خشخشة تحت سنابك خيلهم فقالوا أيها الملك ما هذا فقال خذوا منه ،فمن أخذ منه ندم و من تركه ندم ،فأخذ بعض وترك بعض ، فلما خرجوا من الظلمة إذاهم بالزبرجد،فندم الأخذ والتارك ، ورجع ذو القرنين إلى دومة الجندل و كان بهامنزله ،فلم يزل بها حتى قبضه الله إليه قال و كان ص إذاحدث بهذا الحديث قال رحم الله أخى ذو القرنين ما كان مخطئا إذ سلك ماسلك ، وطلب ماطلب ، و لوظفر بواد الزبرجد فى مذهبه لماترك فيه شيئا إلاأخرجه للناس ،لأنه كان راغبا ولكنه ظفر به بعد مارجع ،فقد زهد -روايت-از قبل-٨٨٢ ٨٠-جبرئيل بن أحمد عن موسى بن جعفررفعه إلى أبى عبد الله ع قال إن ذا القرنين عمل صندوقا من قوارير ثم حمل فى مسيره ماشاء الله ، ثم ركب البحر فلما انتهى إلى موضع منه قال لأصحابه دلونى فإذاحركت الحبل فأخرجونى فإن لم أحرك الحبل فأرسلونى إلى آخره ،فأرسلوه فى البحر وأرسلوا الحبل مسيرة أربعين يوما، فإذاضارب يضرب جنب الصندوق ، و يقول ياذا القرنين أين تريد قال أريد -روايت-١-٢-روايت-٧۴-ادامه دارد [صفحه ٣۵٠] أن أنظر إلى ملك ربى فى البحر كمارأيته فى البر، فقال ياذا القرنين إن هذاالموضع ألذى أنت فيه مر فيه نوح زمان الطوفان فسقط منه قدوم فهو يهوى فى قعر البحر إلى الساعة لم يبلغ قعره ، فلما سمع ذو القرنين ذلك حرك الحبل وخرج -روايت-از قبل-٢٣٩ ٨١- عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر ع قال كان اسم ذو القرنين عياش ، و كان أول الملوك من الأنبياء، و كان بعدنوح ، و كان ذو القرنين قدملك ما بين المشرق والمغرب -روايت-١-٢-روايت-۵٠-١٧۶ ٨٢- عن جميل بن دراج عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الزلزلة فقال أخبرنى أبى عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله ع إن ذا القرنين لماانتهى إلى السد جاوزه فدخل الظلمة، فإذا هوبملك طوله خمس مائة ذراع ، فقال له الملك ياذا القرنين أ ما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين و من أنت قال أناملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل ، و ليس من جبل خلقه الله إلا و له عرق إلى هذاالجبل ، فإذاأراد الله أن يزلزل مدينة أوحى إلى ربى فزلزلتها -روايت-١-٢-روايت-۵١-۴۶٩ ٨٣- عن جابر عن أبى جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ص تغرب الشمس فى عين حامية فى بحر دون المدينة التى تلى مما يلى المغرب يعنى جابلقاء -روايت-١-٢-روايت-۵٩-١۴٨ ٨۴- عن أبى بصير عن أبى جعفر فى قول الله «لَم نَجعَل لَهُم مِن دُونِها سِتراً كَذلِكَ» قال لم يعلموا صنعة البيوت -روايت-١-٢-روايت-٣٣-١٢٢ . [صفحه ٣۵١] ٨۵- عن جابر عن أبى عبد الله ع قال «أَجعَل بَينَكُم وَ بَينَهُم رَدماً» قال التقية«فَمَا اسطاعُوا أَن

يَظهَرُوهُ وَ مَا استَطاعُوا لَهُ نَقباً» قال هوالتقيۀ -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۶۶ ۸۶- عن المفضل قال سألت الصادق ع عن قوله «أَجعَل بَينَكُم وَ بَينَهُم رَدماً» قال التقيۀ«فَمَا اسطاعُوا أَن يَظهَرُوهُ وَ مَا استَطاعُوا لَهُ نَقباً» قال مااستطاعوا له نقبا إذاعمل بالتقيۀ لم يقدروا فى ذلك على حيلۀ، و هوالحصن الحصين وصار بينك و بين أعداء الله سدا لايستطيعون له نقبا، قال وسألته عن قوله «فَإِذا جاءَ وَعدُ ربّى جَعَلَهُ دَكّاءَ» قال رفع التقيۀ عندالكشف فينتقم من أعداء الله -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۴۱۶ ۸۷- عن الأصبغ بن نباتۀ عن أمير المؤمنين ع قال «وَ تَرَكنا بَعضَهُم يَومَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعضٍ»يعنى يوم القيامۀ -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۲۱ ۸۸- عن محمد بن حكيم [الحكم] قال كتبت رقعۀ إلى أبى عبد الله ع فيها أتستطيع النفس المعرفۀ قال فقال لافقلت يقول الله «الّذِينَ كانَت أَعيُنُهُم -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۳۵۲] فِى غِطاءٍ عَن ذِكرِى وَ كانُوا لا يَستَطِيعُونَ سَمعاً» قال هوكقوله «ما كانُوا يَستَطِيعُونَ السّمعَ وَ ما كانُوا يُبصِرُونَ» قلت يعاتبهم قال لم يعتبهم بما صنع ،قلوبهم ولكن يعاتبهم بما صنعوا، و لو لم يتكلفوا لم يكن عليهم شىء -روايت-از قبل-۲۳۸ ۸۹- عن إمام بن ربعى قال قام ابن الكواء إلى أمير المؤمنين ع فقال أخبرنى عن قول الله «قُل هَل نُنَبِّئُكُم بِالأَخسَرِينَ أَعمالًا الّذِينَ ضَلّ سَعيُهُم فِى الحَياةِ الدّنيا وَ هُم يَحسَبُونَ أَنّهُم يُحسِنُونَ صُنعاً» قال أولئك أهل الكتاب كفروا بربهم وابتدعوا فى دينهم فحبط أعمالهم و ما أهل النهر منهم ببعيد -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۳۲۵ ۹۰- عن أبى الطفيل قال منهم أهل النهر -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۴۳ و فى روايۀ أبى الطفيل أولئك هم أهل حرورا - روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۴۷ ۹۱- عن عكرمۀ عن ابن عباس قال ما فى القرآن آيۀ«الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ» إلا و على أميرها وشريفها، و ما من أصحاب محمد رجل إلا و قدعاتبه الله ، و ماذكر عليا إلابخير، قال عكرمۀ إنى لأعلم لعلى منقبۀ لوحدثت بهالبعدت أقطار السماوات و الأرض -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۲۶۸ ۹۲- عن العلا بن الفضيل عن أبى عبد الله ع قال سألته عن تفسير هذه الآيۀ«فَمَن كانَ يَرجُوا لِقاءَ رَبّهِ فَليَعمَل عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشرِك بِعِبادَةِ رَبّهِ أَحَداً» قال من صلى أوصام أوأعتق أوحج يريد محمدۀ الناس ،فقد اشترك فى عمله و هومشرك مغفور -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۲۶۷ ۹۳- عن جراح عن أبى عبد الله ع [قال من كان يرجو إلى عبادۀ ربه أحدا] أنه ليس من رجل يعمل شيئا من البر لايطلب به وجه الله إنما يطلب به تزكيۀ -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-ادامه دارد [صفحه ۳۵۳] الناس يشتهى أن يسمع به الناس ،فذاك ألذى أشرك بعبادۀ ربه -روايت-از قبل-۶۵ ۹۴- عن على بن سالم عن أبى عبد الله قال قال الله تبارك و تعالى أناخير شريك ، من أشرك بى فى عمله لن أقبله إلا ما كان لى خالصا -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۴۳ ۹۵- و فى روايۀ أخرى عنه قال إن الله يقول أناخير شريك ، من عمل لى ولغيرى فهو لمن عمل له دونى -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۰۷ ۹۶- عن زرارۀ وحمران عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع قالا لو أن عبدا عمل عملا يطلب به رحمۀ الله والدار الآخرۀ ثم أدخل فيه رضا أحد من الناس كان مشركا -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-۱۵۹ ۹۷- عن سماعۀ بن مهران قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله «فَليَعمَل عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشرِك بِعِبادَةِ رَبّهِ أَحَداً» قال العمل الصالح المعرفۀ بالأئمۀ،«وَ لا يُشرِك بِعِبادَةِ رَبّهِ أَحَداً»التسليم لعلى لايشرك معه فى الخلافۀ من ليس ذلك له و لا هو من أهله -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۲۸۴ .

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علىّ بنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامۀ فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابِذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبيّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ١٣٤٠ الهجريّة الشمسيّة (=١٣٨٠ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسة و طريقة لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تَتَبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم. مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطَتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمع مِن خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتَى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثَقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التَحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُبُهات المنتشرة فى الجامعة، و... – مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ أُخرَى. – من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و... د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع أُخرَ ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤) ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و... ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنة المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد"/ ما بينَ شارع "پنج رَمَضان" ومُفترَق "وفائى "/بناية "القائميّة" تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجرية القمريّة) رقم التسجيل: ٢٣٧٣ الهويّة الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣- (٠٠٩٨٣١١) الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١) مكتب طهرانَ ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١) التِجاريّة و المَبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥(٠٣١١) ملاحَظة هامّة: الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتِنَيت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتَسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة
للبحوث والدراسات الکمبیوتریة
اصفهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹